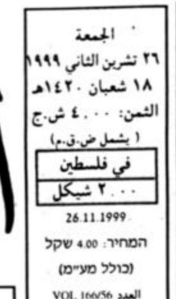


الجمعة
٢٦ تشرين الثاني ١٩٩٩
١٨ شعبان ١٤٢٠هـ
الثمن: ٤,٠٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
٢,٠٠ شيكل
26.11.1999
המחיר: 4.00 שקל
(כולל מע"מ)
VOL. 166/56 العدد

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

٦٤ صفحة

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

اليوم، مؤتمر التعليم العربي الخامس في الناصرة

* د. هالة اسبنيولي لـ الاتحاد: لا نزال بعيدين عن ملاءمة المدارس العربية للألفية الثالثة *

(ص٢،١١)

(٢٣٠) ألف طالب عمل في إسرائيل!

* جهاد عقل لـ الاتحاد: معطيات تقرير دائرة الإحصاء المركزية تؤكد استمرار ارتفاع نسبة البطالة * (ص٥)





* جنود "جيش" لحد في جنوب لبنان، أمس - "و.ص.ف." *

سنيه لـ الاتحاد:

إنهاء قضية لبنان لدى بدء المفاوضات مع سوريا

* لحد: الانسحاب من جنوب لبنان سيكون في اطار اتفاق مع سوريا * براك: انسحاب اسرائيل لن يزيد من "الاعتداءات" على أراضيها *

(ص٣)

تواصل ردود الفعل الغاضبة على العدوان البوليسي الهمجي

المطالبة بالتحقيق الجدي في تحريض ضباط شرطة القدس

* الجامعيون العرب في حيفا تظاهروا، أمس، ضد الاعتداء البوليسي فتعرض بعضهم لاعتداء "الأمن"! * (ص٢،٤)

رئيس البرلمان الصيني في اسرائيل





* ڤايتسمان لدى استقباله لي بينغ، أمس - «و.ص.ف.» *

* القدس - اتهم رئيس البرلمان الصيني، لي بينغ، امس الخميس، لدى وصوله الى اسرائيل في زيارة لمدة ستة ايام الزعيم الروحي للتيبتيين، الدالاي لاما، بأنه انفصالي يريد تقويض وحدة الاراضي الصينية.

وقال، قبل لقائه رئيس الدولة عيزر ڤايتسمان في القدس، ان «الدالاي لاما ليس شخصية دينية ولكنه انفصالي يريد تقسيم الصين».

وأضاف لي بينغ «لهذا السبب ترفض الصين النشاطات السياسية التي تستهدفها انطلاقًا من الخارج».

وكان في استقبال بينغ، اكبر زعيم صيني يزور اسرائيل منذ اقامة علاقات دبلوماسية بين البلدين في العام ١٩٩٢، نائب وزير الخارجية، نواف مصالحة، وروبي ريفلين، احد نواب رئيس الكنيست.

وكان الدالاي لاما قد وصل يوم السبت الى اسرائيل حيث شارك في مؤتمر ديني حول السلام في العالم.

اللجنة الشعبية ضد التعذيب تطالب بالتحقيق في وفاة الشاب نسيم ديبي

* النائب مخول يطالب الوزير بن عامي بإقامة لجنة تحقيق * (ص٤)

توقف المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية دون حل قضية اعادة الانتشار الثانية

* القدس - من عبد الرحيم الريماوي - لم يتمكن الجانبان الفلسطيني والاسرائيلي من ايجاد حل لاشكالية خرائط اعادة الانتشار الثانية في الضفة الغربية، امس الخميس. وبقيت القضية عالقة بعد انتهاء الاجتماع، الذي استمر حتى ساعات فجر امس الخميس، برئاسة د. صائب عريقات، عن الجانب الفلسطيني، ورئيس الوفد الاسرائيلي عوديد عيران. واكدا على انهما سيعودان للاجتماع خلال الاسبوع المقبل في محاولة اخرى لايجاد حل لخرائط اعادة الانتشار.

وكان عريقات وعيران عقدا اجتماعًا مطولاً على انفراد لبحث اشكالية الخرائط بعد اجتماع موسع لكلا الجانبين استمر نحو ثلاث ساعات وبحث (١١) نقطة عالقة في مذكرة شرم الشيخ، اضافة الى موضوع استمرار الاعمال الاستيطانية الاسرائيلية في الاراضي الفلسطينية.

وقال عريقات: ان اللقاءات ستستمر للوصول الى حل يرضي الطرفين.

واضاف: عندما تواجه المفاوضين صعوبات وتصل الى طريق مسدود تحال الى القادة في اول اجتماع بينهما، ولكن لا يوجد لغاية اليوم اي اجتماع مقرر بين براك وعرفات. وأوضح عريقات ان المبدأ الاساسي في المفاوضات هو الشراكة، ويتأمل الفلسطينيون ان يتم حل كل القضايا العالقة حسب الاتفاقيات الموقعة، وتنفيذ ما التزم به الطرفان.

وعلم ان جدول الاعمال، الذي تم بحثه، شمل موضوع اطلاق سراح الدفعة الثالثة من الاسرى وموضوع المستحقات المالية للسلطة الفلسطينية على اسرائيل وافتتاح الممر الآمن الشمالي، وتنفيذ القضايا المتعلقة بالخليل والتئام اللجنة الخاصة بالمرحلة الثالثة من اعادة الانتشار، اضافة الى عدد من القضايا شملت موضوع التئام اللجان الفلسطينية - الاسرائيلية القانونية والمدنية ولجنة «شعب لشعب».

اليوم في ملحق الاتحاد

مع هذا العدد
عيش وملح
بحلّة جديدة

بعد تثبيت قرار إعدام أوجلان

نداءات وتحذيرات إلى تركيا

* باريس - الوكالات - دعت موسكو وعدة دول أوروبية، أمس الخميس، أنقرة إلى عدم تنفيذ حكم الإعدام بحق الزعيم الكردي عبد الله أوجلان، بعد أن أيدت محكمة التمييز التركية الحكم الصادر ضد أوجلان (إقرأ خبرًا منفردًا على ص٢).

ووجه العديد من المؤسسات الأوروبية تحذيرات إلى السلطات التركية، مذكرة إياها بضرورة إلغاء حكم الإعدام لإفساح المجال أمام تركيا للانضمام إلى الاتحاد الأوروبي.

وأعرب المفوض الأوروبي لشؤون توسيع الاتحاد، چونتر فرهوچن، أمس الخميس، عن خيبة الأمل، إثر تثبيت حكم الإعدام. وأضاف: «إنني أذكّر تركيا وباقي المرشحين إلى الاتحاد الأوروبي بأن عليهم إلغاء عقوبة الإعدام إذا أرادوا الانضمام». وقال: «نتوقع احترام المعاهدة الأوروبية لحقوق الإنسان».

غارة جوية إسرائيلية على جنوب لبنان

* صيدا (لبنان) - «و.ص.ف.» - أعلنت الشرطة اللبنانية أن الطائرات الإسرائيلية شنت، مساء أمس الخميس، غارة على جنوب لبنان لم تسفر عن سقوط ضحايا، وذلك ردًا على هجومين شنهما «حزب الله».

وقال المصدر إن المقاتلات الإسرائيلية أطلقت أربعة صواريخ على محيط بلدة سحمر، القريبة من مدينة النبطية، حوالي ٥٠ كم إلى جنوب بيروت. كما قصفت المدفعية الإسرائيلية القطاع نفسه، فألحقت أضرارًا بمنزل.

وكان موقعان إسرائيليان، في المنطقة التي تحتلها إسرائيل في جنوب لبنان، قد تعرضا، بعد ظهر أمس، لقذائف «هاون» دون أن يؤدي ذلك إلى وقوع إصابات، حسب ما أعلنت الأجهزة الأمنية. وقد تبنى «حزب الله» هذا القصف.

عائلة لبنانية تسممت من طبق سبانخ.. بالأفيون!

* بيروت - أوردت الصحف اللبنانية، أمس الخميس، أن عائلة من خمسة أشخاص أدخلت إلى مستشفى في شمال لبنان، لمعالجتها من التسمم، بعد أن تناولت طبق سبانخ بالأفيون.

وأوضحت الصحف أن محسن سقال، الذي يعمل صحافيًا، وزوجته وحماته وولديه أخضعوا لغسل للأمعاء، في مستشفى زغرتا.

وأشارت أسرة سقال إلى أن نباتات الخشخاش كانت مختلطة بالسبانخ، نظرًا للتشابه بينهما. ويبدو أن السبانخ كان مزروعًا في حقل استخدم سابقًا لزراعة نبات الخشخاش، قبل إطلاق حملة مكافحة المخدرات في السنوات الأخيرة.

تواصل ردود الفعل على العدوان البوليسي الهمجي

مخول يطالب بالتحقيق الجدي في تحريض ضباط شرطة القدس

*** "إذا ثبت أن اتهامات الضباط كاذبة ينبغي تقديمهم إلى المحاكمة" * بركة: تهجمات الشرطة على العرب أصبحت نهجًا متأصلاً * ڤايتسمان: معالجة قضايا العرب يجب أن تكون أفضل مما هي عليه اليوم ***

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ وجه النائب الجبهوي عصام مخول رسالة إلى وزير «الأمن الداخلي»، شلومو بن عامي، حول التحريض الأرعن من جانب ضباط شرطة القدس بعد العدوان الشرس الذي شنّته على المتظاهرين وقيادة الجماهير العربية.

وقال مخول في رسالته إن ادعاءات ضباط الشرطة بأن المتظاهرين هتفوا عبارات «الموت لليهود» و«إذبح اليهود»، هي بمثابة تحريض عنصري متخلف مأخوذ من قاموس الشرطة و«الشاباك»، وليس من قاموس النضال العادل للجماهير العربية من أجل نيل المساواة في الحقوق.

وطالب مخول الوزير بأن يأمر بإجراء تحقيق في هذه الاتهامات الكاذبة، بمراجعة صور وتسجيلات في التلفزيون والشرطة. وإذا ثبت أن هذه الاتهامات كاذبة طالب مخول بأن تتم محاكمة الضباط الذين بثوا هذه الأكاذيب الخطيرة، التي اعتادت الشرطة سحبها من أدراجها المغبرّة.

من جهته أكد النائب محمد بركة أن تهجمات شرطة إسرائيل العنيفة والفظة، على المواطنين العرب عامة وعلى منتخبي الجمهور العرب خاصة، تحولت منذ مدة إلى نهج متأصل. الحصانة التي من المفروض أن نتمتع بها كمنتخبي جمهور تنتهك بفظاظة ـ بالذات من قبل من يجب أن يحميها ويحافظ عليها، في كل دولة دمقراطية طبيعية. و«ليس سرًا، أنه في الاحتجاجات والتظاهرات التي يشترك فيها المواطنون العرب في هذه الدولة، تكشف الشرطة وقوات «الأمن» عن الوجه الحقيقي لتعامل السلطة والدولة معنا، كأقلية قومية تسعى جاهدة لتحقيق مساواتها والحفاظ على كيانها ووجودها في وطنها».

من ناحية أخرى، قال رئيس الدولة، عيزر ڤايتسمان، أمس الخميس، إن معالجة قضايا الجماهير العربية في الدولة يجب أن تكون أفضل مما هي عليه الآن. كما عبّر عن أسفه للتدهور العنيف الذي حصل أمس الأول الأربعاء، في أثناء عدوان الشرطة على مظاهرة رؤساء السلطات المحلية العربية قبالة مكتب رئيس الحكومة.

وادعى رئيس الحكومة، إيهود براك، أمس، بأنه لم يعد أي مسؤول من الوسط العربي بشيء، إبان الحملة الانتخابية أو في فترة تشكيل الائتلاف الحكومي. إلا أنه اعترف بأن هناك فجوة كبيرة جدًا بين الوسطين العربي واليهودي في البلاد بسبب إهمال دام عشرات السنين. وقال إنه ينوي العمل من أجل مساواة العرب. وحول اعتداء الشرطة على المتظاهرين قبالة مكتبه، قال براك إنه كان على ممثلي الجمهور العربي طلب لقاء معه وإنه بواسطة العنف لن يتم تسريع أي علاج لقضايا العرب!

هذا، ودعا رئيس لجنة الداخلية البرلمانية، النائب داڤيد أزولاي، إلى اجتماع للجنة، في الأسبوع القادم، لبحث أحداث المظاهرة. وقد وجهت دعوة إلى ممثلي قيادة الجماهير العربية ومندوبين عن الشرطة. وقد دعا أزولاي إلى هذا الاجتماع بعد أن شاهد تسجيلات توثّق الأحداث.

وجرت، مساء أمس الخميس، تظاهرة رفع شعارات في حيفا بدعوة من الجبهة الدمقراطية. ورفعت خلالها شعارات نددت بالعدوان واستهتار حكومة إيهود براك بمطالب المواطنين العرب.

كما كان متوقعًا

محكمة التمييز تصادق على حكم الإعدام ضد أوجلان!

*** محامو الدفاع سينقلون القضية إلى محكمة ستراسبورغ لحقوق الإنسان... إلا أن قرارات هذه المحكمة لا تُلزم تركيا ***

* أنقرة ـ الوكالات ـ كما كان متوقعًا، صادقت محكمة التمييز التركية، أمس الخميس، في أنقرة، على حكم الإعدام الصادر ضد المناضل الكردي عبد الله أوجلان، المتهم، بحسب السلطة التركية، بـ«الخيانة والتحريض على الانفصال»!

وأكدت المحكمة المؤلفة من خمسة مستشارين، برئاسة القاضي ديميريل طوبل، الحكم بالإجماع، بعد جلسة استماع قصيرة، واعتبرت أنه «يتفق مع القانون والإجراءات القضائية».

وكان حكم على أوجلان بالإعدام في ٢٩ حزيران الماضي، بسبب السنوات الـ١٥ التي خاض خلالها «حزب العمال الكردستاني» نضالاً مسلحًا، في جنوب شرق البلاد، ذي الغالبية الكردية، بهدف إقامة دولة كردية مستقلة.

وقد غاب أوجلان (٥٠ عامًا)، السجين في جزيرة إيمرالي (غرب)، عن جلسة تأييد الحكم.

وأعلن محامو الدفاع عن أوجلان، على الفور، أنهم سيرفعون المسألة إلى محكمة ستراسبورغ الأوروبية لحقوق الإنسان.

وقال نيازي بولغان، أحد محامي الدفاع عن أوجلان، لمراسل وكالة الصحافة الفرنسية: «إننا سنرفع القضية، هذا الأسبوع، إلى محكمة ستراسبورغ لحقوق الإنسان».

وأوضح بولغان أن المحامين سيتقدمون بطلب لـ«تصحيح الحكم» لدى المدعي العام في محكمة التمييز، فورال ساڤاس، الملجأ القضائي الأخير.

ويجب أن يوافق ساڤاس على هذا الإجراء الاستثنائي لتعيد محكمة التمييز النظر في قرارها. إلا أن الأمل ضعيف في موافقة ساڤاس، حيث إنه هو الذي أوصى المحكمة، شخصيًا، بتأييد حكم الإعدام لدى تسليمها ملف القضية.

وتركيا ليست ملزمة، قانونيًا، بانتظار قرار محكمة ستراسبورغ لحقوق الإنسان، لتقرير مصير أوجلان، لأن القرار عائد إلى البرلمان التركي.

وهلل لقرار المحكمة مئات المتظاهرين المتجمعين أمام مبنى المحكمة، وغالبيتهم من الأوساط القريبة من الجنود الذين قتلوا في معارك مع «حزب العمال الكردستاني».

وحمل المتظاهرون لافتات كُتب عليها «رئيس الوزراء التركي، بولند أجاويد: لست مستعجلاً لشنق أوجلان، لكن نحن نعم»، و«الدولة غير قابلة للتقسيم، والشهداء لا يموتون».

وقد نظّم المتظاهرون عملية شنق رمزية لأوجلان، إذ قاموا بشنق دمية لأوجلان، تصوره على شكل مصاص دماء!!

وكان ألقي القبض على أوجلان في منتصف شباط الماضي، في كينيا، بعد أن اضطر إلى الرحيل عن سوريا، حيث كان يقيم منذ عدة سنوات.

ومنذ بدء محاكمته، وجّه أوجلان، من سجنه، نداءات عدة لإيجاد حل «سلمي ودمقراطي» للنزاع. كما تعهد «حزب العمال الكردستاني» بوقف الكفاح المسلح ثم الانسحاب من تركيا.

وحاول محامو الدفاع عن أوجلان، لتفادي تنفيذ حكم الإعدام بحق موكلهم، أن يركزوا على ندمه، أمام محكمة التمييز، مطالبين بتخفيف الحكم إلى السجن المؤبد.

إلا أن الجيش التركي رفض مبادرات أوجلان و«حزب العمال الكردستاني»، معتبرًا أنها «مجرد حملة دعائية»، وطالب باستسلام المقاتلين الكامل.

يذكّر أن تركيا لم تشهد، منذ ١٥ عامًا، تنفيذ أي حكم إعدام، إذ لا تزال ملفات ٤٧ محكومًا بالإعدام عالقة لدى اللجنة النيابية المكلفة الشؤون القضائية، التي لم تحملها بعد إلى البرلمان للتصديق عليها.

وقد كثفت الدول الأوروبية، مؤخرًا، نداءاتها لتركيا لكي تلغي عقوبة الإعدام.

ويأتي صدور قرار محكمة التمييز التركية قبل أسبوعين من انعقاد قمة هلسنكي الأوروبية، في ١٠ و١١ كانون الأول المقبل، التي تأمل تركيا أن تمنحها صفة مرشح للانضمام إلى الاتحاد الأوروبي.

لقاء اليوم



مع: د. هالة اسبنيولي، رئيسة لجنة متابعة قضايا التعليم العربي

حول: مؤتمر قضايا التعليم العربي الخامس

لا نزال بعيدين عن ملاءمة المدارس العربية للألفية الثالثة!

* يعقد اليوم الجمعة، في فندق «جراندنيو» في الناصرة، مؤتمر قضايا التعليم العربي الخامس، تحت شعار: «التعليم العربي نحو الألفية الثالثة - آمال وتحديات»، بمبادرة من لجنة متابعة قضايا التعليم العربي وبرعاية اللجنة القطرية للرؤساء.

حول الموضوع التقينا د. هالة اسبنيولي، رئيسة لجنة متابعة قضايا التعليم العربي.

*** «الاتحاد»: ما الذي ميّز عمل لجنة المتابعة بين المؤتمر الرابع والمؤتمر الخامس الذي يعقد اليوم؟**

– د. اسبنيولي: «سيطرح على جدول أعمال المؤتمر، عمل اللجنة بين مؤتمرين ومميزات عملها. وبالإضافة إلى متابعة قضايا تربوية مختلفة ومتابعة سياسة وزارة المعارف تجاه التعليم العربي، بادرت اللجنة إلى عدة أعمال بأساليب جديدة منها في المجال القضائي، كالتوجه إلى «المحكمة العليا» في عدة قضايا».

*** «الاتحاد»: ما هي القضايا التي دفعتكم للتوجه إلى «العليا»؟**

– د. اسبنيولي: «من القضايا التي اضطرتنا للتوجه إلى «العليا»، ضد قسم خدمات التربية والرفاه ـ «شاحر»، بعد أن اكتشفنا أن هذا القسم يعمل وعنده ميزانية بقيمة (١٤٠) مليون شيكل، ولكن لا يعطي منها للتعليم العربي أي شيكل. ونجحنا، من خلال الالتماس الذي قدمناه بواسطة «عدالة»، بتحويل ميزانيات جديدة من «شاحر»، للمدارس العربية. وكذلك قدمنا، بواسطة «عدالة»، التماسًا حول مناطق التطوير «أ»، وقد ألزمت المحكمة الحكومة بتقديم تفسير حول عدم إدراج المناطق العربية ضمن مناطق التطوير «أ» وعدم تمتعها بالامتيازات التي من الممكن الحصول عليها من ضمنها. وكذلك توجهنا إلى المحكمة من أجل تطبيق قانون التعليم الإلزامي من جيل (٣-٥) سنوات وتغيير قائمة القرى التي وضعتها الحكومة السابقة، والتي لم تشمل القرى العربية، وشملت مستوطنات وبعض الأحياء العربية. ومع تغيير الحكومة وتعيين يوسي سريد، وزيرًا للمعارف، غير القائمة، وبمساعدة «جمعية حقوق المواطن»، قدمنا التماسًا حول أطفال في التعليم الخاص لتكون لهم الأطر الخاصة، ونجحنا، قبل شهر، بإضافة (٥٠) صفًا للقرى والمدن العربية في مجال التعليم الخاص».

*** «الاتحاد»: وكيف ترين صورة الواقع وأوضاع التعليم العربي؟**

– د. اسبنيولي: «الصورة ليست إيجابية. بالرغم من بعض التعديلات والتحسين، هنالك العديد من المناطق لا تزال تعاني تدنيًا في مستوى الخدمات وأبنية غير صالحة للتعليم. وإذا أخذنا، مثلاً، مدى ملاءمة المدارس العربية للألفية الثالثة والتقنيات الحديثة، نرى أننا لا نزال بعيدين عن التطور. وهناك في كل الوسط العربي (١٠) مدارس فقط، مربوطة بشبكة الإنترنت. وهناك مدارس كثيرة حصلت على إمكانية إدخال الطفولة المبكرة، لكن لم يطبق ذلك بعد، بسبب انعدام وجود بنية تحتية ملائمة وعدم وجود روضات، وعدم وجود ميزانيات لدى السلطات المحلية، والوضع غير سليم. ونعمل حاليًا على تحليل ميزانية الألفين، بواسطة الاقتصادي أمين فارس. وحسب التحليل، لا توجد في ميزانية الألفين ميزانية كافية لإحداث التغيير المنشود في التعليم العربي، رغم الوعود والتصريحات حول انتهاج «التمييز المصحح»».

*** «الاتحاد»: وأين يكمن جذر المشكلة في هذا الواقع؟**

– د. اسبنيولي: «يكمن جذر المشكلة في الأساس في شح الميزانيات. ومن خلال التحليل الأولي الذي أجريناه، هناك تقليص (٢٤) مليون شيكل في ميزانية البناء، رغم أن الوزير أعلن إضافة بناء (٤٧٣) غرفة جديدة في المدارس العربية. وهناك تقليص (٨٦) مليون شيكل في ميزانية تجديد الأبنية. وهذه الميزانية، عادة، لا تشمل المدارس العربية إلا صدفة. وهناك تقليص (٥٣) مليون شيكل في ميزانية التعليم الابتدائي. وهناك زيادة (٤٠) مليون شيكل فقط لتنفيذ الخطة الخمسية».

*** «الاتحاد»: وما هو المتوخّى من المؤتمر؟**

– د. اسبنيولي: «المؤتمر سيعالج القضايا الفكرية التي ستواجهنا أكثر في الألفية الثالثة، كالتعددية الثقافية والعولمة والمحافظة على الهوية القومية. وهذه هي التحديات التي نعتقد أنها تواجه المدارس العربية، ويجب إحداث تغيير في مناهج المدارس العربية، من أجل التربية للتعددية والهوية القومية وتغيير المضامين. وهذا من التحديات الأساسية التي تواجهنا.

والمتوخى، أيضًا، إصدار قرارات وتوصيات، تقدم إلى المسؤولين في وزارة المعارف والسلطات المحلية، لتحسين أوضاع التعليم العربي بشكل عام».

*** «الاتحاد»: وكيف ينعكس هذا الواقع على الطلاب ومستويات تحصيلهم؟**

– د. اسبنيولي: «إن تحصيل الطلاب العرب منخفض، ومنذ سنوات ونحن في وضع: «مكانك قف» في هذا المجال، إن كان في «البجروت» أو في «امتحان المردود». وليس فقط في عدد الحاصلين على «البجروت»، بل في مستوى الوحدات التي يتقدم بها طلابنا إلى «البجروت» من ناحية اللغة الانجليزية والرياضيات. ومجال الدخول إلى الجامعات محدود أمام الطلاب العرب بسبب امتحان «البسيخومتري»».

*** «الاتحاد»: وما هو السبب لذلك؟ وهل كل المعلمين، مثلاً، في المستوى المطلوب، خاصة أن هناك من يعيّن بـ«الواسطة»؟**

– د. اسبنيولي: «لا شك في أن ذلك يؤثر. والقضية ليست فقط هل المعلم بالمستوى المطلوب أم لا. وقد يكون المعلم في أحسن مستوى ومعه شهادة دكتوراة، وعندنا نسبة عالية من المعلمين مع شهادات دكتوراة، لكن بما أن قسمًا من معلمينا يتوجه إلى سلك التعليم لعدم وجود بديل مهني آخر، يحدث أحيانًا أن ينعدم الدافع لدى المعلمين للعطاء. وإن التعليم هو رسالة وطنية قومية من الدرجة الأولى. هناك معلمون موجودون في التعليم رغمًا عنهم، لعدم وجود إمكانيات عمل أخرى تلائم مؤهلاتهم ومجالات دراستهم، وهذه مشكلة. ومعروف أن مستويات المعلمين من ناحية شهادات في المدارس العربية الثانوية أعلى منها في المدارس اليهودية. لكن، ماذا تتوقع من إنسان حصل على دكتوراة في موضوع معين ولا يجد عملاً، فيذهب للعمل في مدرسة ثانوية؟ وبدلاً من أن يكون ذلك بمثابة عامل إيجابي، يتحول إلى عامل معيق في كثير من الحالات عندما لا يجد المعلم الإمكانيات المناسبة في المدرسة ولا البنى الصحيحة ولا المختبرات ولا القاعات ولا المكتبات ولا التقنيات الحديثة. فكل ذلك بمثابة عوامل محبطة تؤثر على عمل المعلم. ولا شك، أيضًا، أن هناك العوامل الذاتية، رغبة المعلم في التعليم ومدى اهتمامه بعدم التغيب عن التعليم والقيام بواجبه كما يجب، فكل ذلك يؤثر سلبًا».

*** «الاتحاد»: بصفتكم لجنة لمتابعة قضايا التعليم، كيف هي علاقتكم مع السلطات المحلية، وهل من تعاون؟ وإلى أي مدى تضع هذه الأخيرة قضايا التعليم في رأس سلم أولوياتها؟**

– د. اسبنيولي: «في الفترة الأخيرة، السلطات المحلية منشغلة بقضاياها ومشاكلها، وتقريبًا لا يوجد أي تعاون. وأعتقد أن المطلوب من السلطات المحلية الاهتمام أكثر بقضايا التعليم ووضعها دائمًا في رأس سلم الأولويات. وأحيانًا، لأسباب حزبية وسياسية، يكون الطلاب ضحايا صراعات بين رئيس مجلس ومدير قسم معارف أو بين معلمين. وأحيانًا كثيرة، انعدام الميزانيات في السلطات المحلية وعدم دفع رواتب المعلمين خمسة أشهر أحيانًا، ينعكس سلبًا على الطلاب. وأعتقد أنه يجب أن يكون دور أكبر للسلطات المحلية في تحسين الأوضاع. ولا أتهم السلطات المحلية عمدًا، وأتفهم أوضاعها، لكن ذلك لا يبرر التقاعس أو عدم الاهتمام بالتعليم كما يجب».

(سهيل قبلان)

لحد: الانسحاب من جنوب لبنان سيكون في إطار اتفاق مع سوريا

*** براك: انسحاب اسرائيل لن يزيد من «الاعتداءات» على أراضيها * ٥١٪ من الاسرائيليين يعارضون الانسحاب الأحادي الجانب، بحسب آخر استطلاع للرأي العام ***

* المجيدية (لبنان) - «و.ص.ف.» - اعلن العميل انطوان لحد، قائد ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» العميلة، امس الخميس، انه لا يتصور انسحابًا اسرائيليًا من جنوب لبنان الا في اطار اتفاق بين اسرائيل وسوريا، وان هذا الانسحاب لن يكون أحادي الجانب.

وقال العميل لحد في تصريح ادلى به الى مجموعة من الصحفيين في قاعدة مشتركة لجيش الاحتلال الاسرائيلي والميليشيا العميلة في المجيدية داخل الشريط الحدودي المحتل «فهمنا انه في حال حصول انسحاب فسيكون في اطار اتفاق» مع سوريا.

وتابع «في حال كان هناك اتفاق حول الانسحاب فسيكون بالطبع مع طرف فاعل ونعلم تماما انه سوريا».

وأضاف لحد «حتى اللحظة لا يوجد اتفاق على الانسحاب» مضيفًا «ما دام الوضع الحالي قائمًا فان كل شيء على ما يرام».

وجاء كلام لحد قبل المشاركة في حفل اقيم بمناسبة تخريج مجموعة من ٤٧ ضابطًا عميلاً تابعين للميليشيا العميلة في هذه القاعدة.وكان رئيس الحكومة، ايهود براك، قد اعلن، امس الخميس، ان انسحاب اسرائيل من جنوب لبنان لن يؤدي الى تصعيد في الاعتداءات على اراضيها.

وصرح براك لوسائل الاعلام ان «انسحاب الجيش الاسرائيلي من لبنان لن يغير في شيء في خطر تعرض اسرائيل لهجمات بصواريخ الكاتيوشا». وأكد براك عزمه على سحب الجيش الى الحدود الدولية قبل تموز المقبل، «في اطار اتفاق يقلل من مخاطر التهديدات»، التي يمكن ان يتعرض لها شمال البلاد.

وحاول براك تهدئة مخاوف سكان شمال اسرائيل من خلال تأكيده على سعيه لوطي الصفحات المؤلمة» للاعتداءات بالصواريخ.

وتبين من استطلاع للرأي أجراه «صوت اسرائيل»، باللغة العبرية، امس، ان (٥١٪) من الذين شملهم الاستطلاع، يعارضون الانسحاب أحادي الجانب من جنوب لبنان المحتل. وسوغوا رفضهم بأن انسحابًا من جنوب لبنان المحتل بدون اتفاق مع سوريا او مع الحكومة اللبنانية، يدل على وهن واعياء، وعدم الاستعداد للإصرار والتشبث بطلب اتفاق شامل!!

وقال (٤٧٪) انهم يتوقعون من ايهود براك ان ينفذ وعده ويلتزم بسحب الجيش من جنوب لبنان في الموعد الذي حدده لذلك. وقالوا، ان الثقة بيراك قد تمس ويفقد الأمانة، فيما اذا قرر حتى ولو من منطلقات موضوعية عدم الانسحاب من جانب واحد.

في لقاء مع «الاتحاد»
نائب وزير «الأمن» إفرايم سنيه
لدى بدء المفاوضات مع سوريا نريد إنهاء مسألة لبنان



*** ويضيف: نريد مع سوريا حلا عادلاً وشاملاً، من منظور اسرائيلي! ***

*** «الاتحاد» - اليوم (امس) اكد رئيس الحكومة ايهود براك، مجددًا، ان الانسحاب من لبنان سيتم حتى شهر تموز. وقال انطوان لحد ان الانسحاب سيتم بموجب اتفاق. فهل من الممكن ان تفاوضوا لبنان حتى تلك الفترة؟**

- سنيه: نحن نريد اتفاقًا مع سوريا، وفي اطار المفاوضات نريد ان نصل الى اتفاق حول الانسحاب من لبنان.

*** «الاتحاد» - ولكن الحديث عن ثمانية اشهر، فهل من الممكن انجاز مفاوضات كهذه؟**

- سنيه: بالطبع حتى تموز لن ننهي المفاوضات مع سوريا. وفي البداية سنعمل على انهاء مسألة لبنان.

*** «الاتحاد» - هذا يعني ان الانسحاب لن يكون من جانب واحد؟**

- سنيه: الحكومة برئاسة ايهود براك، لم تتكلم ابدًا عن انسحاب من جانب واحد، وانما انسحاب بعد ترتيبات.

*** «الاتحاد» - هل بدأتم الاعداد للانسحاب؟**

- سنيه: بأي معنى؟

*** «الاتحاد» - انسحاب من لبنان لا يمكن انجازه بيوم او حتى شهر، فهل اعددتم خطة او بدأتم اتخاذ خطوات تمهيدية للانسحاب؟**

- سنيه: طالما لا توجد ترتيبات، لا نستطيع البدء بالانسحاب.

*** «الاتحاد» - ولكن لديكم مشكلة «جيش جنوب لبنان»، فهل جهّزتم لهم اماكن اقامة في اسرائيل؟**

- سنيه: اي حديث هذا؟ هؤلاء لما يحاربوا معنا ٢٠ عامًا لكي يتحولوا الى لاجئين، ولا توجد حاجة للهروب، نحن ملزمون تجاه هؤلاء وكل الـ ١٥٠ الف مواطن في جنوب لبنان.

*** «الاتحاد» - وهل هذا يشمل انطوان لحد، الذي يواجه عقوبة الاعدام؟**

- سنيه: طبعًا.

*** «الاتحاد» - ولكن هناك حديثًا عن ارساله للسكن في فرنسا.**

- سنيه: نحن لا ننشغل بمثل هذا، ان من يريد ان يرسل احدًا الى فرنسا فليرسل، ولكن نحن ملزمون تجاه كل هؤلاء بمن فيهم لحد.

*** «الاتحاد» - كرجل أمن خبير وقديم هل تؤمن بأن اسرائيل قادرة على تطبيق وعدها بهذه الفترة الزمنية؟**

- سنيه: النوايا موجودة.

*** «الاتحاد» - النوايا وليست الضمانات؟**

- سنيه: توجد نوايا حسنة، ونحن معنيون بالتوصل مع سوريا الى حل «عادل وشامل» (قال «عادل وشامل» بالعربية).

*** «الاتحاد» - هذا جيد، انت تتكلم عن «عادل وشامل» وبالعربية. وهل ذلك بمنظور عربي أيضًا؟**

- سنيه: (يضحك) طبعًا بمنظور اسرائيلي..

(برهوم جرايسي)

بيرس: مصر مستعدة لاستضافة المؤتمر الاقتصادي للشرق الاوسط وشمال إفريقيا في مطلع ٢٠٠٠

* القاهرة - الوكالات - اعلن وزير التعاون الاقليمي الاسرائيلي، شمعون بيرس، امس الخميس، في القاهرة ان الرئيس المصري حسني مبارك ابدى استعداد مصر لاستضافة المؤتمر الاقتصادي للشرق الاوسط وشمال افريقيا في مطلع العام الفين.

وقال بيرس، في حديث الى الصحافيين عقب لقاء مع مبارك، ان الرئيس المصري قال له انه يفضل «ان يعقد المؤتمر خلال النصف الاول من العام الفين بعد شهر رمضان مباشرة» الذي سينتهي في العاشر من كانون الثاني المقبل تقريبًا.

واضاف بيرس، الذي قام بزيارة الى القاهرة،: «نشعر بأنه من الضروري اعادة تنشيط التعاون الاقتصادي في الشرق الاوسط بعد توقف طال امده».

يذكر ان المؤتمر المقبل هو الخامس في سلسلة المؤتمرات الاقتصادية للشرق الاوسط وشمال افريقيا التي كان من المفترض ان تعقد سنويًا الا انها علقت العام الماضي بسبب جمود عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقد عقد المؤتمر الاول في الدار البيضاء، في العام ١٩٩٤ وبعدها في عمان في العام ١٩٩٥ والقاهرة (١٩٩٦) والدوحة (١٩٩٧). الا ان عددًا من الدول العربية من بينها مصر قاطعت مؤتمر الدوحة لانها اعتبرت رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق، بنيامين نتنياهو، مسؤولا عن عرقلة عملية السلام في الشرق الاوسط.

وفي الحادي عشر من تشرين الثاني الجاري اعلن وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، ان بلاده تجري اتصالات مع المنتدى الاقتصادي العالمي (مقره جنيف) الذي يتولى تنظيم هذه المؤتمرات الاقتصادية من اجل تحديد الموعد المقبل للمؤتمر الاقتصادي للشرق الاوسط وشمال افريقيا.

وقد وصل شمعون بيرس، صباح امس، الى القاهرة لاجراء محادثات بشأن تعزيز التعاون الاقليمي وبحث مشاريع عدة في مجال الطاقة، كما اعلنت المتحدثة باسم بيرس في القدس.

نشاطات منوعة في البلاد، امس، لمكافحة العنف ضد المرأة



* جانب من تظاهرة حركة النساء الدمقراطيات في الناصرة، أمس *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» جرت في البلاد، في اليوم العالمي لمكافحة العنف ضد المرأة، الذي صادف امس الخميس، العديد من الفعاليات والنشاطات والبرامج، لمكافحة العنف ضد المرأة.

وفي الناصرة نظمت حركة النساء الدمقراطيات، امس الخميس، تظاهرة، رفعت فيها الشعارات العديدة منها: «العنف والتمييز ضد المرأة، عار على المجتمع والدولة»، و«ليتوقف العنف ضد النساء في البيت والعمل والمجتمع». وأضأن الشموع تخليدًا لذكرى ضحايا العنف بكل أشكاله، واللواتي قتلن هذه السنة من جراء العنف.

وعقد مجلس «نعمت» في لواء الناصرة، جلسة خاصة قدمت فيها مفتشة الفتيات في ضائقة، نوال ابو حاطوم، محاضرة حول العنف في المجتمع.

وبدأت دائرة الخدمات الاجتماعية في بلدية الناصرة امس، تنفيذ برنامج يمتد على مدى اسبوع لمكافحة العنف بكل أشكاله.

وأقيم العديد من الفعاليات والنشاطات في حيفا ودالية الكرمل، بمبادرة من البلدية والمجلس المحلي، تستمر اسبوعًا. وجرى العديد من الفعاليات في مختلف المؤسسات والهيئات، لمكافحة العنف ضد المرأة.

ونظمت جمعية «نساء ضد العنف» وحركة «النساء الدمقراطيات» في عكا وجمعية «الزهراء» في سخنين وجمعية «التطوير الجماهيري»، امس الخميس، مظاهرة مشتركة أمام مبنى محكمة الصلح في عكا، احتجاجًا على الأحكام الخفيفة التي تفرضها المحكمة على منفذي الاعتداءات الجنسية ضد النساء.

وجمعت المشاركات في المظاهرات التواقيع على عرائض ضد العنف ومن اجل الالتزام بعدم ممارسته ومكافحته.

ونفذت جمعية «السوار»، الحركة النسوية العربية لدعم ضحايا الاعتداءات الجنسية، عدة نشاطات، منها توزيع منشور، دعت فيه افراد المجتمع جميعًا لأخذ دورهم في القضاء على أشكال العنف كافة ضد المرأة.

وألقت مندوبة «السوار»، مها سابا، محاضرة في جامعة تل ابيب، في اجتماع نظمته رابطة الطلاب العامة.

كما حضرت ناهد درباس جلسة لجنة تطوير مكانة المرأة العربية في الكنيست.

أسير تلحمي يتعرض لتعذيب وحشي في سجن المسكوبية

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – تعرض رائد الحمري، (١٨) عاما، من سكان بيت لحم الى تعذيب وحشي على أيدي محققين من مخابرات الاحتلال الاسرائيلي لانتزاع اعترافات منه بالقوة وذلك في سابقة تعتبر مخالفة لقرار ما يسمى محكمة «العدل العليا» الاسرائيلية القاضي بتحريم التعذيب الجسدي ضد المعتقلين. واخضع المحققون في سجن المسكوبية الاسير الحمري لتعذيب استخدموا خلاله اعقاب السجائر والضرب في جميع انحاء جسمه وخاصة المناطق الحساسة.

وقال بيان لمؤسس التضامن الدولي لحقوق الانسان ان الحمري مكث ٦٢ يومًا في التحقيق في المسكوبية قبل نقله الى سجن مجدو. اضاف البيان ان الاسرى فوجئوا بما شاهدوه من آثار التعذيب على جسد الاسير الحمري الذي اخبرهم بأن ضباط مخابرات الاحتلال هددوه بمزيد من التنكيل والتعذيب اذا قام بافتضاح حقيقة ما تعرض له من تعذيب على ايديهم. واكدت المؤسسة انها تنظر بخطورة بالغة لاستمرار مخابرات الاحتلال باستخدام وسائل تعذيب قاسية ضد المعتقلين.

تحالف "فتح" وحزب "الشعب" يفوز في انتخابات جامعة بيت لحم

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – حققت حركة «فتح» و«حزب الشعب الفلسطيني» فوزًا لافتًا في انتخابات مجلس طلبة جامعة بيت لحم، ولاول مرة وفق التمثيل النسبي. وحصلت كتلة القدس والعودة التي تمثل تحالفًا بين كتلتين طلابيتين هما حركة «فتح» و«حزب الشعب الفلسطيني على (١٣) مقعدًا وحصلت كتلة التغيير والدمقراطية التي تمثل تحالف اليسار على (١٠) مقاعد، وحصلت كتلة فلسطين المسلمة التي تمل تحالف «حماس» و«الجهاد الاسلامي» على (٨) مقاعد.

ووفقًا للنظام النسبي، الذي جرت على اساسه الانتخابات، فانه سيتم تكليف الكتلة التي حصلت على اعلى الاصوات بتشكيل المجلس خلال اسبوعين. وشارك في التصويت ١٤٤٠ طالبًا من اصل ١٨٠٠ من اصحاب حق الاقتراع. وفور اعلان النتائج احتفل انصار «فتح» باطلاق الاعيرة النارية خارج الحرم الجامعي.

وظهر يوم امس ايضًا وقع شجار بين اعضاء حركة «فتح» و«الجبهة الشعبية» في حرم جامعة القدس المفتوحة على خلفية الانتخابات التي جرت هناك، ولم تفرز النتائج حتى ساعة اغلاق هذا العدد.

لليوم السادس على التوالي
انقطاع المياه في جنين

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – لليوم السادس على التوالي يعاني اهالي مدينة جنين من عدم توفر المياه وانقطاعها بالكامل عن (٤٢) الف نسمة، الامر الذي ادى الى وجود ازمة خانقة واستغلال اصحاب تنكات المياه الذين يبيعون الاتناك بأسعار باهظة. هذا وناشد الاهالي السلطة الوطنية ومحافظ جنين التدخل ووضع حد لهذه الظاهرة.

من جهته صرح مسؤول قسم المياه في البلدية ان السبب في انقطاع المياه هو عطل مولد الكهربا ء!

حيفا في مؤتمر الأديان والسلام في عمان

* هاني الفار *

* عمان – خاص بـ«الاتحاد» – جرى، يوم امس الخميس، حفل استقبال للمشاركين في المؤتمر العالمي حول «الاديان والسلام» في عمان، برعاية الملك عبدالله الثاني، وعدد كبير من زعماء دول العالم وهو القسم الثاني للمؤتمر.

وكان قد افتتح القسم الاول من المؤتمر بعنوان «التربية للسلام» في المجتمع المتعدد الثقافات والاديان»، يوم الاحد الماضي، بمشاركة ممثلين عن (٣٢) دولة بينهم من مناطق السلطة الفلسطينية ومن الاردن، لبنان، تركيا، ودول اوروبية وآسيوية وامريكية اخرى. ومثل اسرائيل في المؤتمر، السيد هاني الفار، نائب مدير عام «بيت الكرمة»، والياس جبور (شفاعمرو)، والبروفيسور هوارد بوغوت (نتانيا).

ويفيد مراسلنا ان السيد الفار ألقى محاضرة حول موضوع «دور مدينة حيفا في تعزيز التعاون والجيرة من اجل التعايش والتسامح». وقد استعرض الأطر المختلفة التي يبادر اليها وينظمها «بيت الكرمة» في هذا المضمار، وخاصة اللقاءات الطلابية، والمؤتمرات التي تجمع بين جميع رجال الدين سنويًا في حيفا.

يحدث في جامعة حيفا الآن!
الجامعيون العرب تظاهروا ضد الاعتداء البوليسي في القدس.. فتعرض بعضهم لاعتداء «الأمن»!

★ جهاز الامن يحاول استفزاز الطلاب، يصورهم بشكل ارهابي، وأحد عناصره يعتدي على أحد الطلاب ★ لجنة الطلاب العرب: اعتصامنا ضد الهمجية البوليسية! ★

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – حاولت أجهزة أمن جامعة حيفا، امس الخميس، منع الطلاب العرب من التظاهر احتجاجًا على الاعتداء البوليسي الفاشي على مظاهرة الجماهير العربية وقيادتها في القدس (امس الاول). ولم يتورع بعض عناصرها من محاولة تنفيذ اعتداءات على النشيطين.

وجاءت هذه المظاهرة بدعوة من لجنة الطلاب العرب، وشارك فيها عشرات الطالبات والطلاب العرب، وعدد من الطلبة اليهود. وقد جلس الطلاب بشكل احتجاجي وهم يحملون الشعارات الداعية الى معاقبة المسؤولين عن الاعتداء البوليسي، والمؤكدة على حق الجماهير العربية في الاحتجاج الأمن. وجذبت المظاهرة اهتمام الطلاب والموجودين في الحرم الجامعي، اذ انها جرت في احدى الباحات المكتظة في ساعات بعد الظهر.

وقد حاولت عناصر «الامن»، عبثًا، تفريق الطلاب عبر التهديدات المباشرة وغير المباشرة، فاضافة الى وسائل الترهيب كتصوير المتظاهرين بالفيديو والآلات الفوتوغرافية، لم يتورع احد عناصر «الامن» من الاعتداء على الطالب رجا زعاترة احد قياديي اللجنة. فقد اقترب منه بدعوى انتزاع مكبر صوت كان يحمله في يده، ودفعه بشكل عنيف.

وتوجه الطالب زعاترة الى شرطة حيفا حيث قدم شكوى ضد رجل الامن المعتدي.

ولاحظت «الاتحاد»، بعد ان تعرفت على عنصر الامن المشبوه، انه يعمل في احدى شركات الحراسة. وقد سألت المسؤول عن امن الجامعة المسمّى يعكوف كيتا عن مشغله فرد بسرعة وهو يبتعد «أنا.. انا الذي أشغله». هذا ويبدا الغضب على رجال الامن عندما طلب زعاترة تفاصيل عنصر الامن المذكور، وبدأوا بأخذ تفاصيل طلاب كانوا على مقربة من المكان، بدافع التخويف، الأمر الذي اثار حفيظة بعض الطلاب، وسخرية آخرين.. ويشار الى ان احد عناصر الامن اخذ تفاصيل مراسل «الاتحاد»!

وأثار الاستياء سلوك الحركات السياسية الصهيونية في الجامعة، والتي تنشط بشكل مكثف في هذه الايام، عشية انتخابات منظمة الطلاب القطرية. فرغم ممارسات جهاز الامن المنافية لأبسط قواعد الدمقراطية والحقوق الاساسية، لم يشارك اي منهم في المظاهرة، ولم تبد منهم اية اشارة تضامن او تعاطف. وقالت احدى الطالبات محتجة «يجب ان نعرف كيف نعاقب هؤلاء في صناديق الانتخابات.. فهم يركضون وراء جمهور الطلاب العرب بمختلف الوعود، وحين تقع احداث جدية يديرون لنا ظهورهم.. وهذه المرة حتى عشية الانتخابات»! وعلمنا ان قائمة «ميرتس» اجتمعت بشكل سريع لاتخاذ قرار بشأن المشاركة في المظاهرة، لكنها قررت لاحقًا بالاغلبية، الامتناع عن مشاركة الطلاب العرب في مظاهرتهم!!



* رئيس لجنة الرؤساء العرب، محمد زيدان، إثر تعرضه لاعتداء البوليس الهمجي *

وقد وزع الطلاب بيانًا قبل واثناء المظاهرة جاء فيه:

«لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا تستنكر بشدة الاعتداء الوحشي الذي نفذته شرطة اسرائيل ضد المواطنين العرب وقياداتهم المنتخبة في مظاهرة السلطات المحلية العربية المطالبة بالمساواة للجماهير العربية وتخصيص الميزانيات لها».

«نحن نرى بهذا اعتداء سافرًا وهمجيًا وغير مبرر من قبل افراد شرطة اسرائيل، واستمرارا لسياسات حكومات اسرائيل المتعاقبة الواحدة تلو الاخرى. شرطة اسرائيل، كعادتها، كسرت كل الاعراف وتجاوزت كل الحدود باعتدائها الأرعن والفاشي هذا والذي يؤكد وحشيتها في تعاملها مع المواطنين العرب. اننا نطالب بمعاقبة المسؤولين وتقديمهم للمحاكمة، وعلى رأسهم القائد المسؤول الذي تواجد في المظاهرة».

اللجنة الشعبية ضد التعذيب تطالب مفتش الشرطة بالتحقيق في وفاة المرحوم نسيم ديبي

★ وتؤكد: هذه ليست المرة الاولى التي تتلقى فيها دعاوى مشابهة ★ رسائل الى وزير "الامن الداخلي"، ووحدة التحقيق مع رجال الشرطة التابعة لوزارة القضاء ★

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تطالب اللجنة الشعبية ضد التعذيب في اسرائيل، مفتش الشرطة بالتحقيق الفوري، في ملابسات وفاة المرحوم نسيم ديبي من حيفا، الذي تزعم الشرطة انه أقدم على الانتحار في احد مراكز الاعتقال في حيفا.

وجاءت مطالبة «اللجنة» في رسالة وجهتها امس الى عدد من الجهات، هي مفتش الشرطة العام يهودا ڤيلك، وزير «الامن الداخلي» شلومو بن عامي، ووحدة التحقيق مع رجال الشرطة التابعة لوزارة القضاء.

وسردت اللجنة في رسالتها تفاصيل اعتقال المرحوم وحتى تلقي عائلته خبر وفاته. فبعد ان اعتقل ظهر الثلاثاء هذا الاسبوع، تعرض لضرب مبرح من رجال الشرطة الذين كانوا بلباس مدني. واوردت الرسالة افادات لشهود عيان اكدوا الاعتداء الوحشي. وبعدها اقتيد الى بيته مكبلاً لأخذ اغراضه، واجبر على تناول الطعام وهو مكبّل، دون اي اعتبار لأدنى حقوق الفرد في الكرامة الشخصية، التي ينص عليها قانون «كرامة الانسان وحريته».

وأكدت «اللجنة» ان هذه ليست المرة الاولى التي يعتقل فيها نسيم والتهمة الموجهة اليه خفيفة، ومن هنا الاشتباه في ان وفاته جاءت بفعل الضرب الذي تعرض اليه لحظة الاعتقال، وربما فيما بعد ايضًا.. وهذا اضافة الى المعاملة المهينة والسيئة لرجال الشرطة!

وفي ختام الرسالة طالبت اللجنة «بالتحقيق الفوري في ملابسات وفاة ديبي. واذا اتضح ان موته جاء في اعقاب استعمال بالغ للقوة عند اعتقاله، او خلال الاعتقال، فيجب تقديم رجال الشرطة المتورطين للقضاء دون تأخير».

وفي حديث مع مديرة عام «اللجنة» حانا فريدمان قالت: «اننا نعالج عادة قضايا السجناء الامنيين. ولكن تصلنا بشكل مستمر شكاوى حول اشخاص اعتقلوا وتدعي الشرطة انهم شنقوا انفسهم. فقبل شهر وصل سائح الى المطار واعتقل، لكنه خرج من هناك الى المقبرة..».

وأكدت فريدمان: «ان هذه الشكاوى تتكرر. ونحن نعلم انه في الحالات المرتبطة بالعرب يصبح العنف البوليسي اقسى واكبر، وهذا يشمل ايضًا بعض المواطنين الذين سبق اعتقالهم».

والمعروف ان اللجنة الشعبية ضد التعذيب، تقيم علاقات مع منظمات حقوق الانسان في البلاد، والعديد من المنظمات الدولية. ويبرز بشكل خاص دورها في النضال ضد ممارسات التعذيب لدى جهاز المخابرات، التي كان يقع ضحيتها المعتقلون الفلسطينيون.

★ مخّول يطالب وزير "الامن الداخلي" بإقامة لجنة تحقيق ★

وجه النائب عصام مخّول، امس، رسالة مستعجلة الى وزير «الامن الداخلي»، شلومو بن عامي، طالبه فيها بالتحقيق الفوري في ملابسات مصرع المرحوم ديبي.

وجاء في رسالته ان معلومات كثيرة وصلت اليه تؤكد ان المرحوم كان قد تعرض الى ملاحقة الشرطة، حيث قامت مجموعة منها بضربه بقسوة في وادي النسناس، قبل نقله الى معتقل «الميناء». ان عدم نقله الى السجن وابقاءه في المعتقل، يوم الثلاثاء، وابلاغ العائلة «انه فارق الحياة فجر اليوم»، وتسلسل الاحداث وما اعرفه شخصيًا عن الشاب المذكور وعائلته، وما اعرفه عن مصرع شاب حيفاوي آخر لقي مصرعه قبل نحو عام في المعتقل نفسه وفي الظروف نفسها، يثير العديد من الشكوك والتساؤلات.



* المرحوم نسيم ديبي *

وأضاف: من المستهجن ان نسمع ادعاء الشرطة بأن معتقلين مكثا مع المرحوم في الزنزانة نفسها، ولم يسمعا او يشعرا بما حدث له..! وأكد: ان هذه الشبهات والتساؤلات تتطلب اجوبة واضحة ومحددة، مما يستدعي اقامة لجنة تحقيق فورية.

تقرير دائرة الاحصاء المركزية، أمس

(٢٣٠) ألف طالب عمل في البلاد!

* جهاد عقل: هذه المعطيات تؤكد استمرار ارتفاع نسبة البطالة على الرغم من الوعود التي يطلقها مسؤولو الحكومة *

* تل أبيب - لمراسلنا - يظهر من تقرير دائرة الاحصاء المركزية الصادر أمس الخميس، بخصوص الاوضاع التشغيلية، ان عدد طالبي العمل الذين قاموا بالبحث عن فرص عمل بشكل فعلي خلال الاسابيع الأربعة الأخيرة، وصل الى ٢٣٠ ألف طالب عمل (وفقًا للمعطيات الاصلية)، وهذا العدد يعادل نسبة ٩.٧٪ من قوة العمل في البلاد (٩.١٪ بين الرجال و ١٠.٥٪ لدى النساء).

ويؤكد التقرير ان معدل «غير العاملين» للاشهر تموز - ايلول ١٩٩٩ وصل الى ٢١٣ ألف عاطل عن العمل وما نسبته ٩.١٪، مما يؤكد ان عدد طالبي العمل في ارتفاع مستمر فقد بلغت النسبة في الربع الثاني من العام الحالي (نيسان - حزيران) ٨.٩٪ وبالمقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي (٩٨) فقد كانت النسبة بمعدل ٨.٥٪ ويظهر من المعطيات أيضًا ان هناك ارتفاعًا مستمرًا في عدد النساء اللاتي يبحثن عن عمل منذ بداية العام الحالي.

وقد بلغ عدد المواطنين في سن العمل للربع الثالث من العام الحالي ٢.٣٧٠ مليون شخص اي بزيادة ٣.٣٪ مقابل الفترة نفسها من العام الماضي، ووصل عدد العاطلين للفترة تموز - أيلول ٩٩ (الربع الثالث) الى ٢.١٣٩ مليون شخص (عدا عن العمال الاجانب والفلسطينيين) أي بارتفاع بنسبة ٢.٣٪ (لدى الرجال الارتفاع بنسبة ١٪ ولدى النساء ٣.٩٪).

وبعد اخراج العاملين الموسميين من الاحصاء لدى العاطلين عن العمل (طالبي العمل) تصل نسبة البطالة الى حوالي ٩٪ (٨.٩٪). وهذا التقرير الصادر شهريًا عن دائرة الاحصاء المركزية، يعتبر التقرير الرسمي للعاطلين عن العمل، لانه يأخذ بعين الاعتبار جميع السكان المسجلين ضمن قوة العمل بمن في ذلك العمال الموسميون.

وكان قد صدر، قبل اسبوع، تقرير البلدات المنكوبة بالبطالة للشهر الماضي - تشرين الاول- وظهرت فيه الصورة الاليمة والقاتمة للبلدات المكنوية بالبطالة حيث ارتفع عددها الى أكثر من عشرين بلدة معظمها من الوسط العربي.

«هذه المعطيات تؤكد على خطورة الوضع التشغيلي، استمرار ارتفاع نسبة البطالة في البلاد، بالرغم من الوعود الوردية والحالمة التي نسمعها من المسؤولين في الحكومة الحالية»، هذا ما صرح به النقابي الجبهوي جهاد عقل عضو قيادة الهستدروت لـ«الاتحاد»، تعقيبًا على هذه المعطيات المأساوية.

وأضاف: «مآسي العاطلين عن العمل ليست مجرد رقم احصائي، بل هي آلام معيشية واجتماعية، خاصة لدى الوسط العربي، ومما يثير غضبنا الاتهامات المتكررة للمواطنين العرب بأنهم لا يدفعون ضرائب «الارنونا»، وما شابه ذلك من تهم باطلة، ونحن نتساءل كيف بالامكان العيش في ظل بطالة تصل الى ٢٥٪ على الأقل في المدن والقرى العربية، لهذا نطالب الحكومة بوضع خطة لدعم الوسط العربي، وتصنيع البلدات العربية والعمل على ايجاد اماكن عمل للعاطلين عن العمل للخروج من هذه المأساة».

بعد التحذير من التصريحات المتهورة لقيادة «الموحدة»

جبهة الناصرة تدعو الأهالي الى الخروج عن صمتهم لحماية المدينة

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - حذرت جبهة الناصرة الدمقراطية، في بيان أصدرته أمس، من المغامرة بمصير ومستقبل الناصرة، وذلك بعد التصريحات التي ادلى بها الناطق بلسان القائمة الموحدة، عزيز شحادة لصحيفة «هآرتس» (نشرت أمس الخميس) والتي كرر فيها التهديد بالقيام باعمال عنف وفوضى وشغب في المدينة في حال عدم قيام ائتلاف في المجلس البلدي بقوله: «اننا سنعيد عدم الهدوء الى المدينة»!

وجاء في البيان:

«الناصرة ليست رهينة لتهديدات عزيز شحادة والقيادة المتهورة في «الموحدة» التي تشجع على أعمال العنف، وعلى جموع الناس ان تخرج عن صمتها لحماية المدينة ومحاصرة مثل هذه الاصوات التي لا تريد اي خير للناصرة، وتحاول دائمًا، افتعال الازمات ولو كان ذلك على حساب شعب بأكمله ومصلحة مدينة. الائتلاف مرهون بخلق اجواء جديدة وبالكف عن نهج التحريض والتهديد واللعب بمستقبل الناصرة. فهذه التصريحات خطيرة جدًا وتفضح، على المكشوف، النوايا السيئة لمطلقيها الذين يجهدون على ضرب الوحدة الوطنية لشعبنا، وهي تستحق اشد التنديد والاستنكار من هيئات ومؤسسات جماهيرنا كافة. وفي الوقت نفسه نحن نتساءل! من يعطي الحصانة لامثال هؤلاء حتى يخرجوا بتصريح علني، على الملأ يشجع على العنف ويدعو الى استخدامه، بينما سلطة القانون غائبة مغيبة؟

اننا نحذر من أية مغامرة بمصير ومستقبل الناصرة، وندعو في الوقت نفسه جماهير شعبنا الى الحذر واليقظة ونبذ كل من يحاول الابقاء على جرح الناصرة مفتوحًا نازفًا، والتاريخ سيسجل ان امثال هؤلاء كانوا، بنهجهم هذا، في خانة العداء لشعبهم، وكانوا لعبة بايدي السلطة لضرب أهم منجزات هذا الشعب وهي الوحدة الوطنية، التي سنحرص، مع جماهير شعبنا وقواه الوطنية التقدمية، على حمايتها وصيانتها».

روبنشطاين يقترح إقامة لجنة دولية لبحث المشكلة في الناصرة

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - لا تزال مشكلة الناصرة، وقرار اللجنة الوزارية، اقامة الجامع على الأرض المختلف عليها، تأخذ حيزًا من النقاش بين اعضاء الكنيست والوزراء في الحكومة، ويوم أمس الخميس خرج رئيس لجنة الدستور والقانون والقضاء بروفسور أمنون روبنشطاين، باقتراح لاقامة لجنة دولية تبحث في المشكلة وتضع حلا يرضي جميع الأطراف.

وفي حديث لـ«الاتحاد» قال بروفسور روبنشطاين انه يرى أن المشكلة في الناصرة، لم تنته بعد، وأضاف: «قد يكون اقتراحي متأخرًا ولكن لا يزال أمامنا متسع من الوقت لحل الاشكال القائم، اذا كان الاقتراح الذي توصلت اليه اللجنة الوزارية لا يضع حدًا للمشكلة، وحقيقة ان رد الفاتيكان يقلقني وهناك ردود كثيرة جاءت معارضة لهذا الحل الذي لم تر اليه حلاً حقيقيًا للمشكلة، واقتراحي هو بتشكيل لجنة دولية فيها رئيس الحكومة الفرنسية او ان تحول القضية الى لجنة التوضيحات في جنيف، فهناك تتحول الكثير من القضايا وهي تأخذ قرارها.

وقد عرض بروفسور روبنشطاين اقتراحه هذا على وزير القضاء الذي سينقله بدوره الى رئيس الحكومة لبحثه.

«الروتري» يكرّم مبدعين عربًا ويهودَ

* حيفا - خاص بـ«الاتحاد» - يقام، صباح اليوم الجمعة، المؤتمر القطري السنوي للروتري الاسرائيلي، وذلك في قاعة مسرح «الميدان» في فرانك سيناترا في الناصرة، برعاية رامز جرايسي، رئيس بلدية الناصرة، وعمرام متسناع، رئيس بلدية حيفا، وعميد الروتري، يوسف سروجي.

ويفيد مراسلنا أن المؤتمر سوف يكرّم المبدعين العرب واليهود، الذين ساهموا في تعزيز التفاهم العربي - اليهودي في السنوات الاخيرة. وهم: الفنانة امل مرقس (كفرياسيف)، الاديب امنون شموش (معيان باروخ)، الصحفي دان بيالسكي (كفار سابا)، الاديب سلمان ناطور (دالية الكرمل)، الصحفية عميرة هس (تل ابيب)، الفنان شريف واكد (الناصرة).

وفي حديث مع رئيس لجنة التفاهم العربي - اليهودي في الروتري، هاني الفار، قال ان المؤتمر يأتي ضمن نشاطات اللجنة بالتعاون مع روتري الناصرة، مضيف المؤتمر لهذا العام، ونادي روتري حيفا، الذي يرعى سنويًا هذا المؤتمر. وانه ستكون هناك جولة لجميع المؤتمرين وضيوفهم في الاماكن الاثرية في الناصرة، منها ساحة العين، كنيسة البشارة، السوق الجديدة والجامع الابيض. وأضاف الفار: ان رامز جرايسي، سيقوم باستقبال عمرام متسناع وعدد من كبار الموظفين في بلدية حيفا، في دار البلدية في الناصرة، وذلك في ساعات الصباح وقبل انعقاد المؤتمر، ومن ثم سيقومون بالتجوال في عدد من المرافق السياحية التي تقوم بلدية الناصرة باقامتها، استعدادًا لاستقبال الالفية الثالثة.

ندوة في القدس حول التلاحم الاسلامي - المسيحي

* القدس - لمراسلنا - عقد النادي العربي الارثوذكسي في مدينة القدس المحتلة، مساء الاربعاء، ندوة حول التعايش والتلاحم الاسلامي المسيحي في فلسطين، وذلك بمناسبة ذكرى اعلان وثيقة الاستقلال.

وقد حضر الندوة لفيف من الجمهور، وعدد من الوزراء، واعضاء المجلس التشريعي الفلسطيني والشخصيات الجماهيرية.

وتكلم في الندوة سماحة مفتي القدس وفلسطين، الشيخ عكرمة صبري والارشمندريت عطاالله حنا، من البطريركية الارثوذكسية في القدس، عن الوحدة الوطنية وأهميتها. وناشدا ابناء الشعب الواحد نبذ الفتن ومواجهتها، ومواجهة كل المخططات المعادية لشعبنا.

يوم طوارئ طبي في الناصرة تحضيرًا لاحتفالات الألفية

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - يقام يوم (٩٩/١٢/١) في الناصرة يوم طوارئ طبي تجري فيه تدريبات تحضيرًا لاحتفالات الألفية الثالثة، وعليه ستغلق شوارع في المدينة وسيتركز التمرين في منطقة العين والمستشفيات الثلاثة في المدينة، الانجليزي والنمساوي والفرنسي.

ويقام التمرين ما بين الساعة الواحدة ظهرًا والخامسة بعد الظهر بالتعاون بين وزارة الصحة وبلدية الناصرة والشرطة ونجمة داوود الحمراء وخدمات الاطفاء. وستكون في المنطقة كمية كبيرة من سيارات الشرطة والاطفاء والاسعاف.

تهنئة

أحر التهاني نتقدم بها الى العزيزين طارق وبادرة قسيس بولادة الأمورة

نوال

ألف مبروك.

جبهة شفاعمرو – الدمقراطية

أجمل التهاني

نتقدم بأحر التهاني واطيب التبريكات الى المحامي

هشام عزت خطيب

بمناسبة اجتيازه امتحانات نقابة المحامين.
قدمًا والى الأمام.

جبهة شفاعمرو الدمقراطية

جبهة أبو سنان الدمقراطية

** قدمًا لتعزيز مواقع ونشاط الجبهة محليًا وقطريًا **

*** لمواصلة المعركة العادلة من أجل السلام والمساواة وحقوق العاملين ***

ندعو جميع عضوات وأعضاء الجبهة للمشاركة في

المؤتمر الثالث للجبهة

وذلك اليوم الجمعة ١١/٢٦ الساعة الخامسة مساءً في قاعة متنزه «بعلبك» في كفر ياسيف.

في البرنامج:

* تلخيص نشاطات الجبهة وطرح برنامج للعمل.
* كلمة الجبهة القطرية الأم.
* تحيات من فرع الحزب، إدارة المجلس المحلي، نساء الجبهة وشباب الجبهة.
* يشارك في المؤتمر، وفود من الجبهة القطرية ومن الجبهات الشقيقة.

ليكن المؤتمر بداية انطلاقة خلاقة في النشاط

بسم الله الرحمن الرحيم

تهنئة

الى المحامي أحمد أسدي لحصوله على رخصة المحاماة، من القلب الى الورد، وليكن من الله وعد ان تبقى كل ايامك أيام سعد، والله وفيّ بالعهد، وبوركت اذ اراد الله لك المجد، ومن رندة ونرمين وفهد أجمل باقات الورد، ومحمد وعائشة وابو الفهد ان ترفع لك رايات المجد.

والى الأمام يا من شكرت الله وقرأت الحمد.

من الاخت عائشة وزوجها محيي كيال والعائلة – الجديدة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - فرع عبلين

دعوة

يدعو كادر الحزب العام لحضور الاجتماع الاحتفالي بمناسبة مرور ٨٠ عامًا على الحزب وتكريم الرفاق القدامى في الفرع، وذلك يوم غد السبت ٩٩/١١/٢٧ الساعة ٧.٠٠ مساءً في قاعة وقف الروم الارثوذكس

يشترك في الاحتفال السكرتير العام للحزب، الرفيق محمد نفاع،وسكرتير منطقة شفاعمرو الحزبية، الرفيق عادل ابو الهيجاء. حضور جميع الرفاق هام وضروري.

٨٠ عامًا على مسيرة التمسك بالثوابت والاصالة الثورية وبهمة وعزيمة نكمل المشوار نحو المستقبل.

أبدًا على هذا الطريق – طريق الكفاح والنضال.

مجلس كفرياسيف المحلي
مدرسة يني الثانوية - كفرياسيف
لجنة الاحتفالات باليوبيل الفضي

دعوة

ندعو جميع خريجي وخريجات مدرسة يني الثانوية في كفرياسيف، للمشاركة في الاحتفال المركزي، بمناسبة مرور خمسين سنة على تأسيس المدرسة.

اليوبيل الذهبي للمدرسة

وذلك يوم السبت الموافق ٩٩/١٢/١١ الساعة السابعة مساءً في قاعة المركز الثقافي «أ».

الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة شخصية لكل الخريجين.

باحترام
لجنة الاحتفالات

أزياء عصفور

يعلن تنزيلات هائلة لأسبوع واحد فقط

* طقم نساني شتوي ٣٥٠ ش.ج

التنزيلات ابتداءً من اليوم ٩٩/١١/٢٦

لا تدعوا الفرصة تفوتكم

للاستفسار ت: ٠٦-٦٥٧٠٣٩٥

احتفال بالذكرى الـ ٨٠ لتأسيس الحزب الشيوعي الاسرائيلي

80
1919-1999

ندعوكم لحضور الاحتفال بالذكرى الـ ٨٠ لتأسيس الحزب الشيوعي الاسرائيلي، الذي سيقام في قاعة المركز الجماهيري – المتناس (السينما القديمة). وذلك يوم الأحد الموافق ٩٩/١١/٢٨ الساعة السابعة مساء.

برنامج الاحتفال:

كلمة الكاتب محمد نفاع، الأمين العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي.
كلمة مندوب حزب الشعب الفلسطيني.
استضافة رفاق حزب قدامى.
برنامج فني وضيافة.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي | اتحاد الشبيبة الشيوعية قلنسوة | الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة



تحت رعاية:

دوبـــك ● البنك العربي الإسرائيلي ● باطون قضماني ● بلوك شفاعمرو م.ض. ● إدوار مشيعل وأولاده / شفاعمرو
تأمينات زياد ورجا حدّاد/شفاعمرو ● قاعة الرشيد/عبلين ● أزياء سهيل البشت / شفاعمرو ● كلاسيك غراف / شفاعمرو
مواد بناء ونقليات أديب شاهين / معليا ● المهندس جميل خوري/يافة الناصرة ● المهندس سعيد مرجية/الناصرة

المحكمة الشرعية - عكا
اعلان حصر ارث صادر عن هذه المحكمة في قضية رقم ٩٩/١٠٥٩

وردت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من المجلس المحلي لقرية مجد الكروم تشعر بوفاة المرحومة لطيفه حسين يعقوب خطيب بأجلها الموعود بتاريخ ١٩٩٦/٦/٢٣ وانحصار ارثها الشرعي في ورثتها الشرعيين وهم: والداها حسين يعقوب زرقاوي ورهدة محمد زرقاوي، وفي زوجها منير ظاهر خطيب واولادها الستة منه: رائد، لبنى، اعتماد، ناهد، امجاد، وخالد. فقط لا غير ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحومة لطيفة المذكورة سوى من ذكر، فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

سكرتير محكمة عكا الشرعية
علي احمد حدرج

بلدية القدس
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان كوهين اهارون قد تقدم الى اللجنة بطلب ترخيص رقم ٩٦/٠٩٦٠١. ماهية الطلب: اضافة فرندة عريشة. عنوان الموقع: شارع احي نوعم ١٦ سنهدريه-القدس حوض ٣٠٠٩٩ قسيمة ٩٤. الطلب يتضمن التسهيلات التالية: تسهيلات في تعليمات الخارطة الهيكلية بشان بناء فرندة عريشة بعمق ١.٦٧ متر بدلا من ١.٥ متر المسموح بها في الواجهة الشمالية من المبنى. يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة او اي منها خلال ١٤ يوما من نشر هذا الاعلان الى بلدية القدس، سكرتيرية دائرة ترخيص البناء دار البلدية ميدان سفرا رقم ١، القدس مع الاشارة الى رقم الطلب. لا تقبل الاعتراضات بعد هذه الفترة. يمكن الحصول على نموذج تقديم الاعتراضات والاطلاع على الطلب لدى دائرة ترخيص البناء في دار البلدية في ساعات استقبال الجمهور الاحد، الثلاثاء والخميس بين الساعة ١١-١٣ بعد التنسيق مع روحامه يعقوبي تلفون ٦٢٩٧٦٤٨.

أوري لوبوليانسكي. رئيس البلدية بالوكالة
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

بلدية القدس
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان مخلبيص آفي وابليشيبع قد تقدما الى اللجنة بطلب ترخيص رقم ٩٩/٠٤٦٧٠. ماهية الطلب: ترميم طابق واضافة طابق فوقه. عنوان الموقع: شارع هراف هدايه عوفاديه ١٠ نحلؤوت-القدس، حوض ٣٠٠٤٤ قسيمة ١٠٣.

الطلب يتضمن التسهيلات التالية: تسهيلات في خط البناء الجنوبي الشرقي (الغاء غرفة في الطابق الارضي وفقا لخط البناء السابق الذي اقيم بموجبه المبنى القائم).

يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة او اي منها خلال ١٤ يوما من نشر هذا الاعلان الى بلدية القدس، سكرتيرية دائرة ترخيص البناء دار البلدية ميدان سفرا رقم ١، القدس مع الاشارة الى رقم الطلب. لا تقبل الاعتراضات بعد هذه الفترة. يمكن الحصول على نموذج تقديم الاعتراضات والاطلاع على الطلب لدى دائرة ترخيص البناء في دار البلدية في ساعات استقبال الجمهور الاحد، الثلاثاء والخميس بين الساعة ١١-١٣ بعد التنسيق مع روحامه يعقوبي تلفون ٦٢٩٧٦٤٨.

أوري لوبوليانسكي. رئيس البلدية بالوكالة
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

بلدية القدس
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان عاموس هدار مركز وكالة تامين قد تقدم الى اللجنة بطلب ترخيص رقم ٩٩/٠٦١٢٠. ماهية الطلب: هدم مبنى قائم واقامة بيت سكني جديد.
عنوان الموقع: شارع هاقبليت ٦ عير غانيم-القدس حوض ٣٠٤٣٨ قسيمة ٣٧.
الطلب يتضمن التسهيلات التالية: تسهيلات في تعليمات المادة ١٠ من الخارطة ٢٤٨٣ب بشان مسطح البناء على القسيمة بنحو ٢٩٠ بدلا من ٢٥٠ المسموحة. تسهيلات لسقف جزئي للموقف بتجاوز حتى مترين من خط البناء الامامي الشرقي. يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة او اي منها خلال ١٤ يوما من نشر هذا الاعلان الى بلدية القدس، سكرتيرية دائرة ترخيص البناء دار البلدية ميدان سفرا رقم ١، القدس مع الاشارة الى رقم الطلب. لا تقبل الاعتراضات بعد هذه الفترة. يمكن الحصول على نموذج تقديم الاعتراضات والاطلاع على الطلب لدى دائرة ترخيص البناء في دار البلدية في ساعات استقبال الجمهور الاحد، الثلاثاء والخميس بين الساعة ١١-١٣ بعد التنسيق مع روحامه يعقوبي تلفون ٦٢٩٧٦٤٨.

أوري لوبوليانسكي. رئيس البلدية بالوكالة
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

منطقة عكا

الى الرفاق أعضاء الطاقم الموسع للاعداد لمؤتمر منطقة عكا المحترمين، ندعوكم لحضور الاجتماع، وذلك يوم الأحد ٩٩/١١/٢٨ الساعة الخامسة مساءً في مكتب المنطقة في عكا.

باحترام
سكرتير المنطقة - نايف سليم

80
1919-1999

دعـــوة

٨٠ عامًا على مسيرة التمسك بالثوابت والأصالة الثورية

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي والحزب الشيوعي الاسرائيلي

منطقة المثلث

يدعوانكم لحضور لقاء قدامى الحزب مع اتحاد الشبيبة الشيوعية، وللاستماع الى محاضرة حول تاريخ الحزب الشيوعي في الطيبة يقدمها الشيوعي العريق الرفيق عبد الحميد ابو عيطة، المحامي سامح عراقي ومهند جابر من قيادة الشبيبة في المنطقة - الى اللقاء مع الشبيبة، اليوم الجمعة ١٩٩٩/١١/٢٦ الساعة الرابعة بعد الظهر.

80
1919-1999

دعـــوة

٨٠ عامًا على مسيرة التمسك بالثوابت والاصالة الثورية وبهمة وعزيمة نكمل المشوار نحو المستقبل

إتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي و الحزب الشيوعي الاسرائيلي - منطقة المثلث

ندعو الرفاق والاصدقاء للمشاركة في سلسلة النشاطات التي تنظمها منطقتنا الشبيبة والحزب بمناسبة مرور ٨٠ عامًا على إقامة الحزب.

٩٩/١١/٢٦، الطيبة، لقاء بين أعضاء الشبيبة وقدامى رفاق الحزب ومحاضرة حول تاريخ الحزب يقدمها الشيوعي العريق الرفيق عبد الحميد ابو عيطة، الساعة الرابعة، في نادي الحزب.

٩٩/١١/٢٧، جلجولية، محاضرة لرفاق الشبيبة بعنوان: الحزب - تاريخ ومستقبل، يقدمها الرفيق سامح عراقي، نادي الحزب، الساعة الخامسة والنصف.

٩٩/١١/٢٨، قلنسوة، برنامج احتفالي بمشاركة الأمين العام للحزب الرفيق محمد نفاع، الساعة السابعة في قاعة المركز الجماهيري.

٩٩/١٢/٣ احتفال منطقي في قاعة مركز عثمان ابو راس- الطيبة الساعة السابعة.

معًا على الدرب نحن سائرون..
وليبق حزبنا منارة لكل المظلومين والمقهورين

د. أحمد سعد الى السويد للمشاركة في مؤتمر الجاليات العربية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بدعوة من «لجنة الصداقة العربية - السويدية» غادر البلاد، أمس الخميس، متوجهًا الى ستوكهولم، د. أحمد سعد، رئيس تحرير «الاتحاد»، للمشاركة في المؤتمر الذي تعقده الجاليات العربية والفلسطينية في السويد، وسيلقي د. سعد كلمة رئيسية في حفل الافتتاح. وسيقدم خلال المؤتمر ثلاث مداخلات حول قضايا الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل وحول العملية السياسية في المنطقة وآفاق تطورها.

وسيبدأ المؤتمر أعماله مساء غد السبت.

بحجّة «إطلاق تصريحات معادية»

زئيڤي ودروكمان يقدمان شكوى ضد بركة!

* القدس - لمراسلتنا البرلمانية - قدم النائبان الترانسفيري رحبعام زئيڤي واليميني المتطرف حاييم دروكمان (المفدال) شكوى الى اللجنة البرلمانية الخاصة ضد رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، النائب محمد بركة، بحجة «اطلاق تصريحات معادية للصهيونية».

وطالب النائبان لجنة «أصول المهنة» بمعاقبة بركة.

ومن الأقوال التي لم تعجب النائبين ونشرت في الصحافة قبل عدة أشهر ان «اسرائيل تحاول القيام بتطهير عرقي كما جرى في المانيا» وأيضًا «المجازر التي ارتكبها الاسرائيليون هي حقيقة الفكر الصهيوني»، وأيضًا ان الخطة الصهيونية هي «إفراغ البلاد من قيمها ومعالمها».

ويذكر ان النائب بركة غادر البلاد، أمس، متوجهًا الى الولايات المتحدة، ولذا تعذر أخذ رده على الأمر.

"كتلة السلام" تطالب بإطلاق سراح ڤعنونو فورًا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «لقد آن الأوان لاجراء بحث جدي وعميق حول سياسة اسرائيل في المجال النووي، وفحص هل يمكن ان تواصل اسرائيل، وعلى المدى البعيد، الاحتكار النووي في الشرق الأوسط، هذا الاحتكار الذي يُستغل كتهديد خطير ضد العالم العربي، خاصة وأنه لا بد ان يجيء اليوم الذي ستحصل فيه الدول العربية على السلاح النووي، اذا لم توافق اسرائيل على اخلاء المنطقة، من الأسلحة النووية والبيولوجية والكيمائية».

هذا ما جاء في بيان أصدرته «كتلة السلام»، وطالبت فيه الحكومة بإطلاق سراح مردخاي ڤعنونو فورًا. وجاء في البيان «ان الكشف عن بروتوكول محاكمة ڤعنونو يثبت أنه لا يوجد أي خطر أمني من إطلاق سراح ڤعنونو».

وأكدت «الكتلة»، في بيانها، أنه آن الأوان لاطلاق سراح ڤعنونو وتخفيض ثلث مدة محكوميته، وأشارت ان السلطات صادقت في العديد من المناسبات على تخفيض ثلث محكومية عدد من القتلة العنصريين قتلوا عربًا لكونهم عربًا فقط.

لبحث اغلاق المكتبة

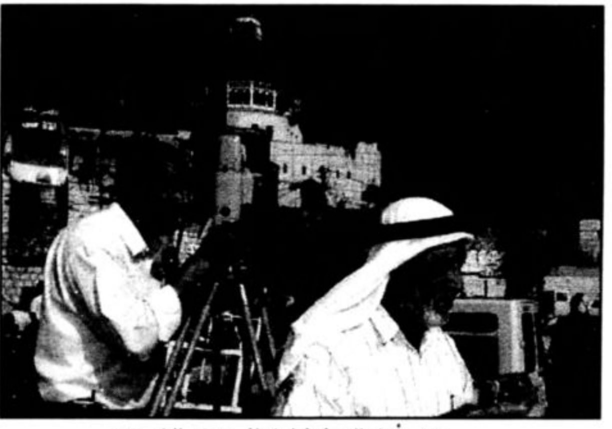
مطالبة رئيس مجلس البعنة بعقد جلسة غير اعتيادية

* عكا - مكتب «الاتحاد» - بعث ستة أعضاء من مجلس البعنة المحلي برسالة الى رئيس المجلس المحلي، علي حصارمة، يطالبونه فيها بعقد جلسة غير عادية، للتداول في قرار رئيس المجلس اغلاق المكتبة في المدرسة الثانوية الشاملة وبالاوضاع الصحية السيئة في القرية وفي المدارس.

وبعث الأعضاء الستة بنسخ عن الرسالة الى وزير الداخلية ومراقب الدولة وحاكم لواء الشمال.

صحف العالم العربي تواصل معالجة قضية الناصرة

صحيفة "السفير": "سلمان ابو احمد وابو نواف اختراع اسرائيلي"!



* في أثناء التخطيط لبناء المسجد في الناصرة *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تتواصل في العالم العربي حملة التنديد بمحاولة زرع الفتنة في مدينة الناصرة وضرب الوحدة الوطنية بين جماهير شعبنا، حيث تستمر كبريات الصحف في العالم العربي، ولليوم الثالث على التوالي، في نشر معالجات ومقالات تتعلق بالموضوع.

ومن بين هذه المقالات واحد للكاتب ساطع نور الدين، نشر أمس الخميس» في صحيفة «السفير» اللبنانية، اتهم فيه سلمان ابو أحمد وأحمد حمود (ابو النواف) بإثارة الفتنة في المنطقة.

ومما جاء في المقال: «هل هي مجرد صدفة ان يتحول شخصان مغموران في بلدة الناصرة الفلسطينية فجأة الى قوة سياسية هائلة تستطيع ان تثير فتنة كبرى في المنطقة بأسرها، وان تهدد بأزمة دولية ليس لها حدود.

«لا يعرف كثيرون حتى الآن من هو رئيس الحكومة الاسلامية في الناصرة سلمان ابو احمد، او مسؤول الأوقاف في المدينة أحمد ابو نواف، ومن أين يستمدان هذه القدرة العجيبة على مقاومة ضغوط السلطة الفلسطينية، ومغريات السعودية، وتحذيرات العالم كله».

وأضاف الكاتب: «يمكن الاشتباه بسهولة بانهما اختراع اسرائيلي، قنبلة موقوته انفجرت في الناصرة، في موقع بناء المسجد قرب كنيسة البشارة وتردد صداها في دائرة بالغة الاتساع، مع أنه ليس لاسرائيل من حيث المبدأ مصلحة في اثارة مشكلة مع الڤاتيكان قبل زيارة البابا التاريخية في آذار المقبل».

وانتقد الكاتب «السماح بتحويل أنصاف الأميين، في الدين والسياسة معًا، الى «علماء» لا يكتفون بالافتاء بالحلال والحرام في الفرائض والعبادات»!

اليوم، افتتاح مؤتمر منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - تعقد الشبيبة الشيوعية، في منطقة الناصرة، غدًا السبت، مؤتمرها الثاني والعشرين الذي سيفتتح مساء اليوم الجمعة بمهرجان سياسي فني في قاعة بيت الصداقة في الناصرة.

ووزعت الشبيبة بيانًا على جمهور الشباب دعتهم فيه الى الانخراط في صفوف الشبيبة الشيوعية للنضال من أجل حرية شعبنا واستقلال وقضايا جماهيرنا المتمثلة في مطالب المساواة والحياة الكريمة.

وجاء في البيان:

«تستغل حكومة اسرائيل - مدعومة بالقوة الامريكية المتسلطة، مركزها كي تفرض على الجانب الفلسطيني والأطراف العربية ارادتها، تنسحب متى شاءت، وتعطي من النسب الهزيلة ما شاءت، وهي التي تحدد مواقع هذا «العطاء السلمي» وهي التي تقرر شروط استئناف المفاوضات مع سوريا، وشروط انسحابها من لبنان، تحركها غطرستها وتوهمها بأن قضايا الشعوب أمور يمكن اللهو بها او طمس معالمها او ابتلاعها.

وحكومة اسرائيل التي لا تفتأ تتبجح برغبتها في السلام، تنفذ مخططات الليكود بأيد «يسارية»، فتحقق ما تريد من دون ان تعرض نفسها لنقمة اوروبية او عربية او غيرها.

وعلى الصعيد الداخلي، تواصل هذه الحكومة سياستها في بيع كل شيء، وخصخصة كل شيء، فتغلق المصانع والمعامل، وتقذف بأعداد جديدة من العاطلين الى أشداق البطالة، ويكثر الفقراء والجائعون، فلا يجد السيد رئيس الحكومة سوى الايعاز بتقديم الفتات لهؤلاء الجائعين كأنها حسنة وتصدق ومنة، وبالمقابل تزداد ارصدة الأغنياء ومقامري البورصات والعملات الصعبة.

في هذا الجو من الأخطار، ينعقد مؤتمر الشبيبة، ليؤكد ان الحقوق تؤخذ ولا تعطى، وأننا في هذا الوقت بالذات، أحوج ما نكون الى الكفاح والنضال للتأثير على هذه الحكومة للجنوح الى السلام العادل والشامل ولتحقيق بعض العدالة الاجتماعية ولا نقول كلها».

قضية أخرى تخسرها «الموحدة» في المحكمة:

المركزية في الناصرة غير مخوّلة للبت في عقد جلسات للمجلس البلدي

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - أعلنت المحكمة المركزية في الناصرة انها غير مخولة للبت في الدعوى التي تقدم بها المحامي زكي كمال باسم القائمة الموحدة بشأن عقد جلسات للمجلس البلدي، موضحة أنه كان من المفترض، من البداية، عدم تقديم مثل هذه الدعوى اليها.

ومنحت المحكمة مهلة لمحامي «الموحدة» لتعديل دعواه بحيث يطلب أمورًا هي من صلاحية المحكمة. وفي حال عدم قيامه بذلك حتى (١٢/١) القادم، فان المحكمة سترد الدعوى نهائيًا.

وحسب التقييمات القضائية فانه لا مجال لتقديم اي تعديل، ذلك ان الموضوع يتعلق بعقد جلسات للمجلس البلدي، وهو عمل اداري بحت، ولا صلاحية للمحكمة المركزية بالبت فيه.

مكتب الجبهة البرلماني لمنطقة البطوف والشاغور في سخنين يبدأ عمله

* سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - يقوم النائب عصام مخول، غدًا السبت، بزيارة عمل لمدينة سخنين يزور خلالها مدارس المدينة للالتقاء بالمديرين وأعضاء الهيئات التدريسية للوقوف عن كثب على وضع المدارس، كذلك سيزور المنطقة الصناعية للألتقاء مع عدد من أصحاب الورش. وسيعقد في نهاية الجولة لقاء في البلدية مع رئيس البلدية مصطفى أبو ريا، وأعضاء الادارة والمسؤولين لبحث قضية الشارع الالتفافي وتأثيره على مستقبل تطور المدينة من الجهات الغربية والشمالية. وفي الساعة الرابعة وحتى السادسة بعد الظهر سيستقبل النائب مخول الجمهور من المنطقة في مكتب الجبهة البرلماني في المدينة للأطلاع على قضاياهم ومساعدتهم على حلها.



تمديد اعتقال ضابط الشرطة المتقاعد واعتقال المسؤول الأمني السابق في "معريف"!

* إدراج اسم المحامي أفيغدور فيلدمان ضمن الحديث عن الجلسة بين نمرودي والمحقق الخاص رافي فريدمان *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – مددت محكمة الصلح في بيتح تكفا، امس الخميس، للمرة الثانية، اعتقال عوديد بن دوف، ضابط الشرطة المتقاعد والمحقق الخاص، أربعة ايام لاستكمال التحقيق في التهمة الموجهة اليه وهي، تشويش اجراءات التحقيق في قضية محرر «معريف» عوفر نمرودي، والتورط في التآمر لقتل الشاهد يعوقب تسور بطلب من نمرودي.

ورفض قاضي محكمة الصلح في بيتح تكفا، يشعياهو شنيلر، امس الخميس، طلب ممثل الشرطة منع محامي نمرودي، يهوشوع شطاين، في جلسة المحكمة من الإطلاع على الملفات التي صادرتها الشرطة من مكتب المحامي دان آفي يتسحاق، لأنه مشتبه بتشويش اجراءات التحقيق ضد نمرودي. كذلك رفض القاضي طلب اخراج ممثل الشرطة من الجلسة الذي قدمه محامي نمرودي. وسمح القاضي بإحضار نمرودي من المعتقل الى جلسة المحكمة ليكون شاهداً على كشف مضمون الملفات.

واتهم نمرودي رئيس وحدة التحقيق، موشيه مزراحي، بأنه يتعمد الانتقام منه شخصيًا بسبب الشكوى التي كان قد قدمها نمرودي ضد مزراحي، حول نقل معلومات سرية الى الصحفي مردخاي غيلات.

واعتقلت الشرطة امس، دافيد رونين، الذي كان المسؤول الأمني في «معريف»، للتحقيق معه حول قضية نمرودي.

ومن المتوقع ان تصدر المحكمة اليوم الجمعة، قرارها حول طلب الشرطة، إلزام المحامي دان آفي يتسحاق، بعدم اجراء اي اتصال او الحديث او التقاء نمرودي.

وأدرج، امس، اسم المحامي أفيغدور فيلدمان، في التورط في قضية نمرودي. فقد قال المحامي دان يتسحاق في المحكمة، ان فيلدمان، حضر جلسة شارك فيها المحقق الخاص رافي فريدان، حول المبلغ الذي سيدفعه نمرودي للمحقق فريدان.

ورد المحامي فيلدمان على ذلك: ان الصفقة التي عقدت كانت تجارية حول شراء أجهزة للتنصت السري وليس اكثر من ذلك.

وتجدر الاشارة الى ان نمرودي متهم بدفع مبلغ مئة الف دولار لرافي فريدان لقتل يعقوب تسور.

* التحقيق مع المحامي حوطر يشاي *

وحققت الشرطة، امس الخميس، على مدى اكثر من (١١) ساعة، مع المحامي درور حوطر يشاي، حول نقل مبلغ تسعة ملايين شيكل الى الوزير السابق أرييه درعي، للدفاع عن نفسه. ونقل المبلغ من خلال التمويه وكأنه مخصص للمدرسة الدينية «إتري».

واتهم يشاي الشرطة بملاحقته. وقال انه لوحق في السابق عدة مرات وفي كل مرة كان يخرج بريئًا. وحذّر من تحويل الدولة الى دولة شرطة.



المجلس التشريعي الفلسطيني يدعو الى حماية الوجود والقيادات الفلسطينية في لبنان

* رام الله – «وفا» – دعا المجلس التشريعي الفلسطيني الحكومة اللبنانية والشعب اللبناني الى حماية الوجود والقيادات الفلسطينية في مخيمات لبنان.

وأكد المجلس، في بيان اصدره، امس، ان الوجود الفلسطيني في لبنان هو وجود موقت يستحق الرعاية من أشقائنا اللبنانيين شعبًا وحكومة ومؤسسات.

وفيما يلي نص البيان: استمع المجلس التشريعي الى موقف مجلس الوزراء من التطورات حول وضع مخيماتنا الفلسطينية في جنوب لبنان.

وتوقف عند الاجراءات القاسية التي تتخذ ضد ابناء شعبنا هناك، بما في ذلك اصدار حكم الاعدام على الاخ المناضل العميد سلطان ابو العنين، ممثل «م.ت.ف.» في لبنان، وكذلك اعتقال عدد من الضباط الفلسطينيين على مداخل المخيمات.

ان المجلس التشريعي اذ يعلن تأييده لموقف مجلس الوزراء، يدعو السلطات اللبنانية الى وقف الاجراءات المتخذة كافة ضد المخيمات الفلسطينية في جنوب لبنان، مؤكداً على ان الوجود الفلسطيني في لبنان وجود موقت يستحق الرعاية من أشقائنا اللبنانيين شعبًا وحكومة ومؤسسات.

ويؤكد المجلس كذلك، على ان الشعب الفلسطيني بقيادة «م.ت.ف.» الذي يناضل من اجل حق العودة الى الوطن، رفض اية محاولات للالتفاف على هذا الحق، وفي مقدمتها مؤامرة التوطين، يتطلع الى دعم لبنان كله لهذا النضال، وتوفير كل امكانيات نجاحه، خاصة وان قضية اللاجئين معروضة الآن على مائدة المفاوضات، مما يتطلب جهود الجميع لإنجازها على اكمل وجه، بما يتفق مع المصالح الفلسطينية والعربية.

ان المجلس التشريعي، يتوجه الى الحكومة اللبنانية والشعب اللبناني الشقيق في هذه المرحلة الدقيقة والخطيرة من تاريخ القضية الفلسطينية، حيث بدء مفاوضات الوضع الدائم، لحماية الوجود الفلسطيني في المخيمات الفلسطينية في لبنان، وحماية القيادات الفلسطينية في هذه المخيمات، مؤكدين بكل ثبات رفضنا الحازم والقاطع لمؤامرة التوطين، التي تروج لها بعض الاوساط، مؤكدين في الوقت ذاته، تمسكنا الثابت بحق العودة للاجئين الفلسطينيين، كحق مقدس للشعب الفلسطيني، لا يمكن ان يكون هناك حل للقضية الفلسطينية دون تحقيقه.

افتتاح "مشروع تطوير الخدمات المجتمعية" لمنطقتي طوباس وطمون

* جنين – من ثائر ابو بكر – افتتح زهير المناصرة، محافظ جنين، امس، مشروع «تطوير الخدمات المجتمعية» لمنطقتي طوباس وطمون، الذي تموله الحكومة الامريكية للتنمية، وتشرف عليه مؤسسة «انقاذ الطفل» بالتعاون مع «اتحاد جمعيات الإغاثة الزراعية» و«اتحاد لجان الإغاثة الطبية» و«مشروع الاعلام والتنسيق التربوي».

ويشمل المشروع مناطق: طوباس، طمون، تياسير، عقابة، بردلة، كردلة، عين البيضا، قرية الفارعة، مخيم الفارعة، الثغرة، والعقبة، ويهدف الى تحسين نوعية الخدمات المقدمة لمواطني المنطقة في مجالات: التعليم، الصحة، الزراعة، والبيئة.

ووصف مناصرة المشروع بأنه هام وحيوي، لانه يفتح المجال امام التجمعات السكانية في المنطقة لتحديد الألويات والاحتياجات، مؤكداً على اهمية تنظيم مشاركة المجتمع المحلي في المشروع.

ودعا الى تضافر الجهود والطاقات، والعمل بروح الفريق الواحد لتحقيق الاهداف المرجوة من المشروع، معربًا عن استعداده للتعاون ومتابعة المشروع، واشاد بالمؤسسات الاهلية كافة المشتركة فيه للمساهمة في تنمية المجتمع.

واشار ذياب ابو خيزران، رئيس بلدية طوباس، الى اهم احتياجات المنطقة في المجالات التي يتضمنها المشروع، وخاصة نقص الغرف الدراسية والحاجة الى شق الطرق الزراعية. وايجاد اسواق لتصريف فائض المنتجات الزراعية، وضرورة توفير مصادر جديدة للمياه واعادة تأهيل شبكات المياه.

واستعرض د. نعيم عبد الجليل، مدير برامج شمال الضفة في «مؤسسة انقاذ الطفل»، اهداف المشروع المتمثلة في المساهمة بتمكين نوعية الخدمات في قطاعات: التعليم، الصحة، الزراعة، والبيئة.

ودعا السيد عمر منصور، في كلمة المؤسسات الاهلية المشاركة في تنفيذ المشروع، الى تفعيل دور هذه المؤسسات للمساهمة في اعمار ما دمره الاحتلال.

وأشار السيد محمد عبد اللطيف من الإغاثة الزراعية، الى مهام اللجنة الداعمة، وخاصة تشكيل اللجان المحلية، والاطلاع على الخطط وسير العمل وتذليل العقبات والمساعدة بتحقيق المساهمة المجتمعية.

يذكر ان حفل الافتتاح جرى في بلدية جنين وحضره ممثلون عن المؤسسات الرسمية والشعبية وحشد من المواطنين.

الباز: اخطأت السلطات الامريكية بإبعاد الاتهام عن "بوينغ"

* القاهرة – الوكالات – اعلن المستشار السياسي للرئيس المصري، اسامة الباز، امس الخميس، ان «السلطات الامريكية اخطأت عندما ارادت ابعاد الاتهام عن شركة «بوينغ» في التحقيق حول كارثة الطائرة المصرية التي تحطمت في المحيط الاطلسي في ٣١ تشرين الاول الماضي، وعلى متنها ٢١٧ راكبًا.

واعلن الباز، في تصريح نقلته وكالة انباء الشرق الاوسط، ان القضية «معقدة ومركبة لأن فيها الكثير من الغموض». ودعا الى دراسة كل الفروض والاحتمالات قبل التسرع في توجيه اتهام معين.

وأضاف انه «لا يمكن وضع سيناريو حاليًا للحادث او اصدار حكم مسبق الا بعد دراسة جميع الاحتمالات بموضوعية وأمانة حتى يمكن الوصول الى الحقيقة وتحديد الخطأ».

وقال «ان السلطات الامريكية اخطأت عندما ارادت توجيه الامر الى اتجاه آخر وابعاد الاتهام عن شركة «بوينغ» مما أحدث بلبلة وردود فعل غاضبة».

وقد اوردت صحيفة «الاهرام» نقلا عن مسؤولين امريكيين ان «المحققين الامريكيين والمصريين بدأوا يتراجعون عن احتمال انتحار مساعد الطيار جميل البطوطي وينظرون في احتمالات اخرى».

من جهة اخرى، افادت مصادر مطلعة ان مسؤولا رفيعًا في الاستخبارات المصرية ارسل في الايام الاخيرة الى الولايات المتحدة ضمن اطار التحقيق في كارثة الطائرة.

الا انه لم يتم الكشف عن هوية هذا المسؤول المقرب من الرئيس المصري حسني مبارك.

وأشارت المصادر نفسها الى ان هذا المسؤول ارسل الى الولايات المتحدة بعد تسرب معلومات في الصحف الامريكية الاسبوع الماضي، حول احتمال انتحار البطوطي واعلان امكان احالة التحقيق الى مكتب التحقيقات الفيدرالي «اف.بي.آي».

وكانت مصادر رسمية امريكية اشارت، يوم الاثنين، الى ان مصر تدخلت لدى المسؤولين الامريكيين لترك التحقيق في الحادث بين ايدي المكتب الوطني لسلامة النقل.

يلتسين مريض ويعاني التهابًا رئويًا حادًا

* موسكو – الوكالات – ذكرت وكالة «انترفاكس» الروسية للانباء، نقلا عن الكرملين، ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين مصاب بالتهاب ڤيروسي مصحوب بالتهاب رئوي حاد، وانه شعر بتوعك، امس الخميس، في اثناء اجتماع.

ونقلت «انترفاكس» عن مصادر في الكرملين انه لا يستبعد نقل يلتسين (٦٨ عاما)، الموجود حاليًا في مقر اقامته في غوركي-٩ في ضواحي موسكو، الى المستشفى للعلاج.

واعلن المتحدث باسم الكرملين، ديمتري ياكوشين، لوكالة «ايتار-تاس» ان «تشخيص الاطباء اشار الى اصابته بالتهاب ڤيروسي مصحوب بالتهاب رئوي حاد».

وأضاف ياكوشين ان «الرئيس شعر بتوعك»، وتوجه الى المستشفى في ختام اجتماع مجلس الامن الروسي في الكرملين الذي دام حوالي ساعتين، موضحًا ان بوريس يلتسين عاد بعد ذلك الى مقر اقامته في غوركي-٩.

وقد ادى مرض بوريس يلتسين الى تأجيل توقيع معاهدة روسيا – بيلاروسيا الذي كان مقرراً، اليوم الجمعة، في موسكو بحضور نظيره البيلاروسي، الكسندر لوكاتشنكو.

وكان رئيس الوزراء الروسي، فلاديمير بوتين، اعلن في تصريح نقلته وكالة «انترفاكس»، امس الخميس، ان الرئيس بوريس يلتسين مريض.

على ذمة وزارة القضاء

جرائم القاصرين في الولايات المتحدة في أدنى مستوياتها منذ ١٩٨٧

* واشنطن ـ أفادت إحصاءات نشرتها وزارة القضاء الأمريكية أن عدد الجرائم العنيفة التي يرتكبها قاصرون تدنت بنسبة ٣٠٪ بين ١٩٩٤ و١٩٩٨، أي ما يعتبر مستواها الأدنى منذ ١٩٨٧.

وقد تدنى عدد اعتقالات القاصرين بجرائم القتل ٥٠٪ تقريبًا بين ١٩٩٣ و١٩٩٨، وبلغ إجمالي الاعتقالات ٢.٦ مليون شاب تقل أعمارهم عن ١٨ عامًا في ١٩٩٨.

وأعربت وزيرة القضاء، جانيت رينو، عن ارتياحها بالقول «بفضل جهود مهمة ومنسقة على الصعيد الفدرالي والولايات تمكنا من خفض جرائم الشبان».

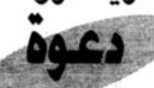
كذلك تدنى عدد اعتقالات القاصرين بتهم الاغتصاب (ناقص ٢٥٪ بين ١٩٩١ و١٩٩٨) والاعتداءات (ناقص ٢٠٪ بين ١٩٩٤ و١٩٩٨) والسطو المسلح (ناقص ٤٥٪ من ١٩٩٥ إلى ١٩٩٨) والسرقات (ناقص ٢٢٪ من ١٩٨٩ إلى ١٩٩٨) وسرقات السيارات (ناقص ٣٩٪ من ١٩٨٩ إلى ١٩٩٨) والحرائق المتعمدة (ناقص ٢٣٪ بين ١٩٩٤ و١٩٩٨).

وكشفت الإحصاءات أن قاصرين تقل أعمارهم عن ١٨ عامًا، منهم ٩٢٠ دون الثالثة عشرة، ارتكبوا ١٩٦٠ جريمة من أصل ١٤.٩٦٠ في الولايات المتحدة في ١٩٩٨.

ويستمر دور الأسلحة النارية كبيرًا في العنف بين الشبان. لذلك فإن ٧٧٪ من القاصرين الذين تفوق أعمارهم الـ١٣ عامًا قتلوا بسلاح ناري.

لجنة متابعة قضايا التعليم العربي

برعاية اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية



دعوة

المؤتمر الخامس للتعليم العربي

التعليم العربي نحو الألفية الثالثة – آمال وتحديات

الجمعة ٢٦/١١/١٩٩٩ في فندق چراندنيو – الناصرة

١٢،٠٠ – ١٢،٣٠– استقبال وتسجيل.
١٢،٣٠ – ١٣،٠٠– افتتاح وترحيب بمشاركة:
السيد **رامز جرايسي** – رئيس بلدية الناصرة.
السيد **محمد زيدان** – رئيس اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية.
السيد **علي اسدي** – مدير المعارف العربية.
مندوب وزارة التربية والتعليم الفلسطينية.
مندوب وزارة الثقافة الفلسطينية.
السيد **ساهر عباس** – رئيس الاتحاد القطري للجان اولياء امور الطلاب العرب.
إدارة: السيد **محمد حيادري** – عضو سكرتارية لجنة متابعة قضايا التعليم العربي.
١٣،٠٠ – ١٣،٣٠– استعراض موجز لاعمال لجنة متابعة قضايا التعليم العربي.
د. **هالة اسبنيولي** – رئيسة اللجنة.
١٣،٣٠ – ١٤،٠٠ – "التعليم العربي نحو الالفية الثالثة" –
محاضرة د. **فؤاد مغربي** – مؤسسة قطان رام الله.
١٤،٠٠ – ١٤،١٥ – استراحة وتضييفات.
١٤،١٥ – ١٥،٣٠ – الندوة الرئيسية "التربية للتعددية في جهاز التعليم العربي".
د. **عزيز حيدر** – جامعة القدس.
د. **خولة ابو بكر**– كلية عيمق يزراعيل.
الباحث **خالد ابو عصبة** – لجنة المتابعة.
يدير الندوة الكاتب **سلمان ناطور**
١٥،٣٠ – ١٦،٠٠ – استراحة وتضييفات.
١٦،٠٠ – ١٨،٠٠ – ورشات العمل (ثلاث ورشات).

الورشة الاولى:
خصوصية الهوية الثقافية والقومية في عصر العولمة

المشاركون:
د. **علي جرباوي** – جامعة بير زيت.
د. **رمزي سليمان** – جامعة حيفا
المحامي **رائف زريق**
السيد **سعيد برغوث** – مفتش معارف
السيدة **ماري توتري** – مركز الجليل للأبحاث
يدير الورشة السيد **جابر عساقلة** – لجنة المتابعة

الورشة الثانية:
التقنيات الحديثة في التعليم – الموجود والمنشود

المشاركون:
د. **صبحي شبلي** – مدير كلية مار الياس – عبلين
د. **خالد غميض** – التخنيون
د. **عبد حايك** – كلية مار الياس – عبلين
د. **خالد مطر** – مركز العلوم والفنون – الطيرة
يدير الورشة السيد **ظافر شربجي** – صندوق تطوير التعليم التكنولوجي

الورشة الثالثة:
سياسات الحكومة الرسمية تجاه التعليم العربي

المشاركون:
د. **حاتم كناعنة** – "مركز الرازي"
د. **اسماعيل ابو سعد** – جامعة بن غوريون – بئر السبع
السيد **رباح حلبي** – "واحة السلام"
السيد **جعفر فرح** – مركز "مساواة"
يدير الورشة السيد **نبيل سجور** – لجنة المتابعة
١٨،٠٠ – ١٩،٠٠ – تلخيص ورشات العمل – قرارات وتوصيات
السيد **راجي منصور** – عضو سكرتارية اللجنة
١٩،٠٠ – وجبة عشاء

دعوة عامة

كلمة



تحية الى مؤتمر التعليم العربي

تحتضن مدينة الناصرة، اليوم الجمعة، المؤتمر الخامس للتعليم العربي، وبموجب المواضيع المقرّر طرحها على جدول اعمال المؤتمر، فمن المتوقع له ان يشكل محطة هامة اخرى على طريق مواصلة الكفاح لإنجاز مطلب جماهيرنا كافة بتعليم يتجاوز المألوف ويتجاوب مع أحدث المنجزات العلمية والتربوية.

وانعقاد المؤتمر هو مناسبة نوجه فيها تحية إكبار واعتزاز الى لجنة متابعة قضايا التعليم العربي، التي تخوض هذه المعركة دون كلل منذ تأسيسها.

لا يمكن لأحد، مهما يكن، انكار ما حققته هذه اللجنة من منجزات تعتبر في المحصلة العامة ربحًا صافيًا للتعليم العربي ولحقّ جماهيرنا العربية في التطور الحر والمستقل على أرض وطنها. ولعل ذلك عائد، اكثر شيء، الى اسلوب عمل اللجنة الكفاحي، المؤزر طوال الوقت بتضامن جميع القوى الحريصة على حقوق المواطنين العرب ونضالهم من اجل المساواة. ورغم ذلك لا يزال التعليم العربي يعاني اوضاعًا لا نحسد عليها. وعندما نقول هذا الكلام فنحن على وعي كامل بأنه لا يزال امامنا الكثير الكثير مما ينبغي تحقيقه على طريق جعل التعليم العربي مواكبًا لمتطلبات العصر وجاهزًا للاستجابة مع تحديات المستقبل المنظور، في ضوء تطورات وظواهر ثقافية لم تكن تستدعي التشديد على الخصوصية القومية بمثل ما تستدعيها في هذا الزمن حصرًا.

ولا شك عندنا في ان المؤتمر سيتطرق الى هذه المسألة حسبما يتعين ذلك عليه. وسيخوض، كذلك، في الآليات التي يتوقف على اتباعها تيسير السبيل امام جميع الراغبين بقطف الثمار المرجوة. في الوقت نفسه لا يغيب عن بالنا ان المهمات المطروحة امام المؤتمر، وامام التعليم العربي بشكل عام، يحتاج تنفيذها الى تجنّد هيئات شعبنا بكامله حول لجنة متابعة قضايا التعليم ومطالبها. ومثل هذا التجند في مقدوره ان يثبت للمسؤولين في الحكومة ووزاراتها المختلفة ان المطالب، التي سيصوغها مؤتمر التعليم العربي، لا تمتلك مشروعيتها من الحق فقط بل وأيضًا من القوة التي يوفرها التفاف ابناء شعبنا كافة حول احتياجات الطلاب العرب - عماد الحاضر وركيزة المستقبل.

(«الاتحـــاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : د. أحمد سعد ●

● المدير العام: رائد فرح ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

● البريد الإلكتروني: itihad1@rannet.com ●

● «الاتحاد» في المناطق ●

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب أم الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان أبو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

زهقنا التضليل المفضوح

من الأفضل في المرّة القادمة يا براك.. أن تُرسل موظفيك المخوّلين لا أفراد شرطتك!

*** الضوء الأخضر لم يوجّه الى الشرطة فقط، ولم نكن نريد ان يضربوا رحبعام زئيفي في البؤرة الاستيطانية! ***

■ بقلم: سامر خير ■

* اذا كان السيد ايهود براك يعترف - وغيره من المسؤولين - للمرة لألف، كما فعل امس الخميس، بالغبن اللاحق بالجماهير العربية في البلاد، وفي الوقت نفسه يقف ضد حقهم في التظاهر والتعبير عن ألمهم مدعيًا انهم تظاهروا بعنف، متجاهلاً ممارسات الشرطة العنيفة... فليتفضل ليقول لنا ما الذي يجب علينا فعله لننال حقوقنا؟ أأصبحنا مثل من يلقونه في الماء ويحذّرونه: إيّاك إيّاك من البلل؟!

أكلّ شرائح المجتمع في اسرائيل مسموح لها بالتظاهر والغضب دون مواجهتها بالهراوات والرّكل، الا الأقلية العربية التي تغيب الدمقراطية، عندما تغضب بسبب الظلم الأكبر اللاحق بها في كل المجالات؟.. اننا نعرف يا سيّد براك أن السرّ يكمن في كون الدولة «دولة اليهود»، مما ينفي عنها كل صفة دمقراطية تدّعيها، لأنّ الدمقراطية لا تتجزأ، وتنفي نفسها عندما تقتصر على فئة دون اخرى.

وإزاء هذه الحقيقة الواضحة، فانه من قبيل السذاجة ان نستغرب تجاهل براك لممارسات الشرطة. لكنّ غضّ الطرف هذا بمثابة توجيه ضوء اخضر الى الشرطة: ان استمري وواصلي هذا الاسلوب، الذي ما زلنا نذكره نفسه في طمرة واللد خلال هذا العام، وله شريط طويل من الانفلات خلال سنوات طويلة منذ قيام الدولة.

أما الاعتداء على اعضاء الكنيست العرب ورؤساء السلطات المحلية العربية، فهو يندرج ضمن الاعتداءات على المواطنين العرب بشكل عام. لأن الهراوات التي تختفي من أيدي رجال الشرطة، او يحملونها ولا يستعملونها اذا اجهوا مظاهرة لغير العرب في البلاد، لا تُشهَر في وجه المواطن اليهودي العادي ولا عضو الكنيست. بل نرى افراد الشرطة و«حرس الحدود» يكادون يبكون من «التأثر» في مواجهة اكبر خرق للقانون - لو كانت الدولة دمقراطية حقًا - كما حدث عند اخلاء احدى البؤر الاستيطانية قبل فترة؟ ولا نقصد بهذا الكلام اننا كنا نريد ان يضربوا عضو الكنيست الترانسفيري رحبعام زئيفي!!

.. انها فضيحة صارخة كان من شأنها ان تقيم الدنيا ولا تقعدها، لو ان المؤسسة تنظر الى المواطنين العرب كمواطنين متساوين مثلهم مثل غيرهم، والاعتداء عليهم مماثل للاعتداء على غيرهم.

و«الضوء الأخضر» الذي تحدثنا عنه لا يُوجّه الى افراد الشرطة فقط، بل الى شرائح اخرى في المجتمع الاسرائيلي، مما يغذّي التطرف العنصري والكراهية، ويشيع نوعًا من «هدر الدم» للعرب!

فأين براك من بدعته قبيل الانتخابات عندما رفع شعار «الدولة للجميع»؟ ام ان «الجميع» لا تشمل الأقلية العربية التي أعطته اكثر من (٩٠٪) من اصواتها؟

ان سياسة براك وسلفه هي عكس هذا الشعار التضليلي. فالذي يواصل التمييز العنصري ضد العرب، مع انه يستطيع انهاءه «فورًا» بتحويل ما يلزم من ميزانيات، ليس غريبًا ان يتعامل بيد من حديد اذا «جرؤ» المظلوم على الغضب والصراخ. وما دام الوضع كذلك فمن الأجدر به ان يتوقف عن الكذب المفضوح، وأن لا يتحدث بكلام معسول عن المساواة، بينما يداه تلوّح بالهراوات!

.. ليس أمامنا، إذًا، يا سيّد براك سوى مزيد من التظاهر ومزيد من الغضب. فلعبتك مكشوفة، ولن ينطلي علينا ما زهقناه من وعود. ومن الأفضل في المرة القادمة ان ترسل الينا موظفيك المخوّلين للاستجابة لكل مطالبنا، لا أن ترسل الينا افراد شرطتك. لن نلين ولن نخاف!

خلال اجتماع مع أيمن عودة

متسناع: هوائي "سلكوم" سيُزال خلال أسبوع من حي الكبابير

★ حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ أبلغ رئيس بلدية حيفا، عمرام متسناع، عضو البلدية الجبهوي أيمن عودة، خلال اجتماع بينهما، أمس الخميس، أنه أجرى اتصالاً مع مسؤولي شركة «سلكوم» وتم الاتفاق نهائيًا على إزالة هوائي الشركة من حي الكبابير، الحيفاوي، خلال أسبوع.

ويذكر أن أهالي الحي كانوا أقاموا تظاهرات عديدة وتوجهوا إلى البلدية وأعضائها العرب بهذا الشأن. وقال عودة لـ«الاتحاد»: إنه بالرغم من أن جميع التقارير الرسمية من وزارتي الصحة وجودة البيئة أشارت إلى أن الهوائي لا يصدر إشعاعات مضرة، إلا أنه سبب للأهالي قلقًا نفسيًا، ومن هنا كان يجب معالجة الموضوع حتى النهاية.

للاشتباه بغض الطرف عن خروقات في مجال البناء

تمديد اعتقال ثمانية عمال في بلدية القدس

★ حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ مددت محكمة الصلح في القدس، أمس الخميس، اعتقال داني بونفيل، رئيس منظمة عاملي بلدية القدس، خمسة أيام، واعتقال ثمانية عمال آخرين، لفترات راوحت بين يومين وأربعة أيام، لاستكمال التحقيق معهم في التهمة الموجهة إليهم، وهي الحصول على رشوات من مقاولين ومهندسين مصممين، مقابل غض الطرف عن خروقات في مجال البناء وإعطاء رخص بناء. وتبيّن من ملف التحقيق أن المشتبه فيهم غضوا الطرف عن خروقات في مجال البناء، قبل ستة أشهر، مقابل تزويدهم من قبل المقاولين والمهندسين المصممين، بفتيات مرافقات والحصول على رشوات منهم.

وشغلت الشرطة عميلاً سريًا، بعد الاشتباه في ذلك، وجمع الأدلة وسلمها للشرطة.

وخلال جلسة المحكمة تظاهر العشرات من عمال بلدية القدس، تضامنًا مع بونفيل والمعتقلين.

واتهم بونفيل رئيس بلدية القدس، إيهود أولمرت، بتلفيق تهمة ضده انتقامًا منه، وقال: لكن أولمرت سيدفع ثمن ذلك!

إزاء تعرض أفراد عائلة نصراوية لعض كلب ضال

المدير البيطري لمنطقة الشمال يحذر من التعامل بسهولة مع الحيوانات البرية الضالة!

★ الناصرة ـ مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة ـ حذر مدير منطقة الشمال في القسم البيطري، د. رادو الغازي، من استمرار عدم التعامل بحذر ويقظة مع الحيوانات البرية الضالة، وعلى وجه الخصوص، الكلاب والقطط الآخذة بالانتشار في المنطقة. وأكد د. الغازي ان التعرض للعض من هذه الحيوانات قد ينتهي بالموت.

ويأتي تحذير د. الغازي هذا، بعد الكشف عن تعرض أربعة من أفراد عائلة واحدة من الناصرة لعضّ كلب ضال وصل إلى البيت، وتبيّن أنه مصاب بداء الكلب. وقال د. الغازي: «الحالات التي راح فيها ضحايا السنة الماضية من قلنسوة وجولس والجولان لم تضئ الشارة الحمراء أمام المواطنين للحذر من التعامل مع الحيوانات البرية غير المعروف لها صاحب، فهذه تتجول بشكل مريح في كل مكان وتصل إلى البيوت ويقترب منها المواطنون وخصوصًا الأطفال ويتعرضون لعضها دون أن يهتم أحد بمنع وجودها وكذلك الأمر بالنسبة إلى هذه الحيوانات التي تتجول في الأحياء والشوارع، فهذه بدون شك تشكل خطرًا على حياة المواطنين. واليوم نحن بحاجة ماسة إلى زيادة الوعي لديهم لخطورة هذه الحيوانات وضرورة الاتصال بالمسؤولين لحبس هذه الحيوانات ومنعها من التجول».

وأشار د. الغازي إلى أن بعض المواطنين يتعرضون لاعتداء من هذه الحيوانات ولا يتوجهون إلى وزارة الصحة، الأمر الذي قد يشكل خطرًا على حياتهم وعلى غيرهم. فإذا لم يمسك الحيوان المعتدي في حال أنه مريض بالكلب فقد يؤذي آخرين».

ومنذ مطلع هذه السنة وصلت إلى قسم البيطرة، في لواء الشمال، (٩) حيوانات مريضة بالكلب، بينها بقرة وثعلبان.

ومن جهته، أكد د. بلال عون الله، من قسم البيطرة في بلدية الناصرة، على ضرورة توجه المواطنين إلى وزارة الصحة حال تعرضهم لأي هجوم أو اعتداء من هذه الحيوانات، وقال: «مهم جدًا، حال تعرض المواطن لاعتداء، تنظيف الجرح بالصابون بشكل جيد، ثم وضع مواد معقمة والتوجه فورًا إلى الطبيب. والأفضل حجز الحيوان المعتدي وتسليمه للقسم حتى لا يقع ضحايا آخرون».

ويُشار إلى أن أفراد العائلة الأربعة، من الناصرة، الذين تعرضوا لهجوم الكلب، وبينهم طفل، حسبوا أن الكلب مختنق ويحتاج إلى ماء للشرب، ولما اقترب أحدهم منه عضّه، وكان الكلب في حالة نزع لكونه مصابًا بالكلب، دون أن يعرف أفراد العائلة ذلك.

صندوق منح لطلاب الثوامن في كابول

★ شفاعمرو ـ مكتب «الاتحاد» ـ أقامت «جمعية المنبر»، في كابول، صندوق منح لطلاب صفوف الثوامن في القرية.

وأفادنا المسؤول الإداري للجمعية، د. أحمد هيبي، أن الجمعية قررت تقديم منح لعشرة طلاب متفوقين، قيمة كل منحة خمسمائة شيكل، وذلك تخليدًا لذكرى الطالبة أفنان هيبي، التي توفيت يوم الثلاثاء الماضي.

وكانت «جمعية المنبر» قد بادرت إلى جمع التبرعات وإقامة لجنة شعبية لإنقاذ حياة الطالبة هيبي، التي أرسلت للعلاج في بلجيكا نتيجة إصابتها بمرض عضال.

تقديم لائحة اتهام ضد قاتل طال رايخمان

★ حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قدمت النيابة العامة، أمس الخميس، لائحة اتهام ضد عدنان عمر، من كفر قاسم، المتهم بقتل الشاب طال رايخمان (١٧ عامًا)، من «بيتح تكفا»، قبل شهر. وتقرر أمس، تمديد اعتقاله حتى الانتهاء من الإجراءات القضائية ضده.

وتبيّن من لائحة الاتهام أن عدنان، الذي يعمل سائق سيارة عمومية في محطة التاكسيات في «بيتح تكفا»، تشاجر مع رايخمان، الذي عمل منظمًا في محطة التاكسيات، متهمًا إياه أنه يميز ضده في العمل، خاصة في السفريات الخاصة. واستنادًا إلى لائحة الاتهام، استدعى عمر رايخمان، في أواخر تشرين الأول الماضي، لمحادثة ليلية، وأخذه إلى (حرش) قريب من كيبوتس «نحشونيم»، وهناك أطلق عليه الرصاص وأرداه قتيلاً.

«العنف يبعدنا عن المح

طلاب مدرسة "المخلص" في النا مفارق الطرق ويرفعون الشعارا

★ الناصرة ـ مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة ـ صرخة طلاب مدرسة المخلص في الناصرة، التي انطلقت أمس في المدينة، ضد العنف ومن أجل التسامح، كانت ظاهرة بحد ذاتها، على الجميع دعمها والإكثار منها. «من هنا علينا أن نبدأ محاربة هذه الظاهرة التي توقع الكثيرين ضحايا لها، فالوعي أفضل وسيلة للعلاج»، يقول الأب سهيل خوري، الذي رافق ومجموعة من معلمي مدرسة «المخلص» طلاب المدرسة الذين انتشروا على المفارق القريبة من المدرسة، وحملوا شعارات، الكثير منها كان عبارة عن لوحة تعكس معاناة الناس المعرضين لظاهرة العنف، إحداها جاءت تحت عنوان: «عم بناديكم يا كبارنا.. إسمعونا..»، ثم رسومات للحروب والجياع مكتوب إلى جانبها: «ليش هيك، يا عالم يا فهمانين؟»، وتحتها صورة لحمام السلام يتطاير على الكرة الأرضية والأطفال يلعبون ويمرحون، وإلى جانبها مكتوب «خليها هيك أحلى». إحدى الطالبات لبست ثوبًا يجمع عدة شعارات ضد العنف ومن أجل المحبة والتسامح والدعوة إلى عدم مواجهة الشر بالشر. وإحدى الطالبات حملت شعار «العنف يبعدنا عن المحبة».

في قرار يعتبر ساب

السماح لأرملة بإخصاب نفسها مر

★ حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ سمحت المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس الخميس، وفي قرار يعتبر سابقة والأول من نوعه في البلاد، لأرملة، (٢٢) عامًا، بإخصاب نفسها من منويات زوجها الذي قتل في حادث طرق، بعد أسبوعين من زواجهما.

وكتب القاضي سمسون، في قراره: «إن الإنسان بشكل عام معني بالاستمرارية والبقاء بعد موته. وإذا لم تكن معارضة واضحة لذلك لا يمكن منعه، وبالذات في هذه القضية العينية، يجب احترام رغبة الأرملة».

السجن الفعلي على شخص انتحل

★ حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ فرضت محكمة الصلح في حيفا، أمس الخميس، السجن الفعلي لمدة سنة، وثلاث سنوات مع وقف التنفيذ، على إليعيزر راز، (٥٨) عامًا، من كريات حاييم، بعد (إدانته) بانتحال شخصية طبيب

نفسي والعـ
بواسطة الـ
واستناد
بالعديد من
الأشخاص

عنف يبعدنا عن المحبة»

فلص» في الناصرة ينتشرون على
عون الشعارات المنددة بالعنف



جميع الشعارات التي رُفعت تعبر بحد ذاتها عن رغبة الأطفال بالمحبة والتسامح والابتعاد عن العنف. وكما قال الأب سهيل خوري، فإن هذه التظاهرة تأتي ضمن سلسلة من البرامج التي تقيمها المدرسة في مختلف المجالات. وقال: «لا شك أن التوعية على خطورة ظاهرة العنف منذ جيل الطفولة وفي المدارس تساعد على إنشاء جيل بعيد عن هذه الظواهر».

وطلاب المدرسة ليسوا فقط حريصين على محاربة ظواهر خطيرة في المجتمع، بل أيضًا يعملون من أجل تطوير وتقدم مدرستهم. ودعمًا للمدرسة في بناء جناح خاص لها، ستقام حفلة خاصة بعد غد الأحد في «متناس بركوڤيتش»، في نتسيرت عيليت، بمشاركة فرقة «الأمل» للباليه، بقيادة المعلمة وداد عطا الله، وطالبة المدرسة هبة بطحيش، التي يصر من يسمعها على إطلاق اسم «الكلثومية الصغيرة» عليها، ستقدم فقرة بمرافقة فرقة الموسيقى العربية بقيادة الدكتور نزار رضوان. طلاب المدرسة وإدارتها يدعون الجميع للمشاركة في الحفل، لدعم بناء الجناح الجديد حتى تتمكن المدرسة من الاستمرار في تخريج أجيال واعية ومثقفة تقف أمام تطورات العصر وتحدياته.

في قرار يعتبر سابقة
ساب نفسها من منويات زوجها المتوفى

والأرملة طالبة جامعية، أحبت شريك حياتها حبًا جمًا، وبعد أسبوعين من زواجهما لقي مصرعه في حادث طرق.

وحضر جلسة المحكمة، أمس، عدد من أقارب الأرملة ووالدتها. وقالت والدتها إن ابنتها أحبت شريك حياتها وصدمت بموته. ولقد حاولت الانتحار عدة مرات، لكنها تراجعت عن ذلك وأصرت على تلبية رغبته وتحقيق حلمه بإنجاب ولد منها، فقررت إخصاب نفسها من منوياته.

وأوصى القاضي سمسون إدارة مستشفى «إيخيلوف»، بأخذ منويات من جثة الشاب وإخصاب الأرملة.

شخص انتحل شخصية طبيب نفسي!

محكمة الصلح
لمدة سنة، وثلاث
از، (٥٨) عامًا،
شخصية طبيب

نفسي والعمل في المهنة بدون رخصة والحصول على أموال بواسطة الخداع.

واستنادًا إلى قرار (الإدانة)، ألحق راز الأضرار النفسية بالعديد من الأشخاص الذين عالجهم وخدع عددًا آخر من الأشخاص في ضائقة.

سرقوا حاويات النفايات من الناصرة.. وباعوها في اكسال!

* الناصرة ـ مكتب «الاتحاد» ـ بلّغت الشرطة بلدية الناصرة بأنها ستقوم بتقديم المتهمين بسرقة حاويات النفايات من الناصرة إلى المحكمة بعد انتهاء التحقيق.

وكانت بلدية الناصرة تقدمت إلى الشرطة بشكوى حول سرقة أربع حاويات نفايات، من الحجم الكبير، من الناصرة. وفي أثناء التحقيق كشفت الشرطة عن وجود حاويتين من الحاويات المسروقة في مزبلة اكسال. وعند التحقيق مع أحد سائقي شاحنات جمع النفايات، كشف الأخير أنه قام بشراء ثلاث حاويات، من شخص ادعى أنه لا يعرفه. وقام السائق بتسليم الحاوية الثالثة إلى الشرطة. وتبيّن أن الحاويات الثلاث هي نفسها المسروقة من الناصرة.

مجلس جسر الزرقاء المحلي يحصل على جائزة في مجال تحسين البيئة

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ حصل مجلس جسر الزرقاء المحلي على جائزة، (٣ نجوم)، من مجلس «إسرائيل أرض جميلة»، وذلك بعد مشاركته في مسابقة قطرية في مجال تحسين البيئة.

وقال رئيس المجلس المحلي، عز الدين عماش: «نعتزّ بالجائزة. وإن دل حصولنا عليها على شيء، فإنه يدل على مدى اهتمامنا بموضوع تحسين البيئة ورفع مستوى الحياة في القرية، حيث نقوم بأعمال تطوير وإعمار لراحة الجميع. وركز المجلس المحلي هذه السنة عمله على تطوير المناطق السياحية، كتطوير منطقة نهر التماسيح والمسبح وزرع الأشجار وإقامة الحدائق العامة وتقديم برامج تثقيفية للطلاب والأهالي والحفاظ الدائم على النظافة».

تجدر الإشارة إلى أن لجنة تحكيم زارت القرية عدة مرات وأقرت أن المجلس يستحق الجائزة.

بعد إبعاده عن الدراسة
ألقى مفرقعات على غرفة المعلمين وأصاب ثلاث معلمات!

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ أصيبت، أمس الخميس، ثلاث معلمات بحروق، من جراء إلقاء طالب في مدرسة «أورط» في «كريات طبعون»، مفرقعات متفجرة على غرفة المعلمين، انتقامًا على إبعاده عن المدرسة.

وتبيّن أن الطالب أبعد عن الدراسة قبل فترة. وبضغط من أوساط في القرية، أعيد إلى مقاعد الدراسة، لكنه لم يكف عن المشاغبة. وأمس، أحرق سيارة إحدى المعلمات، وبعد أن تقرر في أعقاب ذلك، إبعاده عن المدرسة، ألقى المفرقعات على غرفة المعلمين.

وقدمت شكوى إلى الشرطة، أمس، ضد الطالب.

واحتجاجًا على ذلك، يبدأ المعلمون والمعلمات في المدرسة التعليم، اليوم الجمعة، في العاشرة صباحًا بدلاً من الثامنة.

بدء محاكمة (٧) شبان اتهموا باغتصاب جماعي لفتاة (١٦ عامًا)!

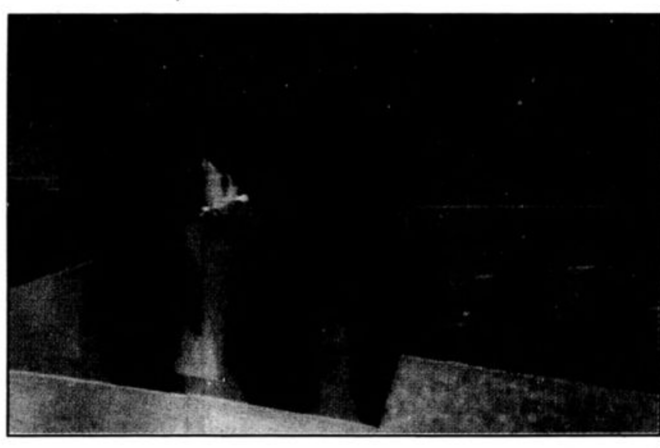
* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ بدأت في المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس الخميس، محاكمة الشباب السبعة من «رمات هشارون»، المتهمين باغتصاب جماعي لفتاة في السادسة عشرة والتنكيل بها قبل سنة، وتقرر تأجيل إصدار قرار الحكم إلى موعد لاحق.

وتظاهر العشرات من طلاب المدرسة الثانوية في «رمات هشارون»، خارج قاعة المحكمة، تشجيعًا لأترابهم السبعة وتضامنًا معهم!! فيما تظاهر عدد ضئيل من طلاب المدرسة تضامنًا مع الفتاة الضحية!

وطالب محامو الشباب السبعة بإعادة استجواب الفتاة، بعد حصولهم على معلومات تفيد أن الفتاة افترت على مشغّلها أنه لاحقها جنسيًا. فقد عملت الفتاة خلال العطلة الصيفية في محطة إذاعة في منطقة «الشارون»، وقالت في شكواها إلى الشرطة، إن عاملين في الإذاعة قالوا لها: «الذين اغتصبوك كانوا أولادًا لكننا هنا شباب كبار»!!

وقالت مديرة الإذاعة، حنة غوطلر، ردًا على ذلك، إن الفتاة لم تقدم شكوى بتاتًا حول مضايقة جنسية وأنهت عملها بعد أن عادت إلى التعلّم.

عروض أوپريت "البيت" تستمر اليوم وغدًا



* الناصرة ـ لمراسلنا ـ بدأت فرقة «موال» النصراوية للتراث الشعبي والحديث، أمس الخميس، بعرض أوپريت «البيت» بحلته الجديدة، للمدارس الثانوية من الناصرة والمنطقة، وللجمهور الواسع، بنجاح كبير، حيث لاقت العروض استحسانًا كبيرًا.

وتتابع الفرقة، اليوم الجمعة وغدًا السبت، عروضها، حيث سيقام كل يوم عرضان للمدارس الثانوية وعرض واحد مسائي للجمهور العريض، وذلك في قاعة «بركوڤيتش»، في نتسيرت عيليت.

ومن الجدير بالذكر أن فرقة «موال» قامت بعرض الأوپريت، خلال السنتين الماضيتين، على المسرح القومي القطري، في الدوحة، وعلى المسرح الشمالي في مهرجان «جرش»، وكتبت في هذا العمل المقالات الكثيرة، والتي صنفت الفرقة في الصف الأول عربيًا ومع الفرق العالمية.

وأوپريت «البيت» هو حوار غنائي يدور بين «هي» (ريم شمشوم)، التي ترمز إلى القدس العاصمة الروحية والسياسية للشعب الفلسطيني، و«هو» الذي يرمز إلى المهجر عنها. ترافق ذلك جوقة تروي ما يدور من أحداث عبر الزمان الغابر، مرورًا بأحداث الانتفاضة، إلى الحاضر. وتجسد الرقصات التعبيرية التي تؤديها فرقة «موال» مسيرة الزمن وتجربة الواقع، بما فيها من مآسٍ وآلام ويقظة الوعي وانطلاقة الحياة.

الاسعار تتنزل الى الشعب

حتى الاونة الاخيرة اعتبر الاتصال الى الخارج من الكماليات. الاثرياء فقط كان بامكانهم الاتصال الى الخارج بحرية. ليس بعد.
012 كافي زهاف تحدث ثورة الاتصالات الكبرى في البلاد. 012 تكسر احتكار بيزك بينلئومي وتنزل الاسعار الى الشعب.

تقرير علـــــي واكـد

من منا لا يوجد له اولاد، اهل، اقارب او اصدقاء في خارج البلاد؟
من منا لا يريد التحدث بشكل دائم مع كل هؤلاء؟ من منا لم يؤجل اتصال او يتنازل عن اتصال للخارج بهدف التوفير؟ نتحدث مره كل ثلاثة شهور بدل من مره في الاسبوع. نريد التحدث والاتصال اكثر ولكننا لا نستطيع. الاسعار عاليه وغاليه ومكلفه والعداد لا يرحم.



الصورة تتغير

هذه الصوره قد تغيرت قبل عامين وتتغير باستمرار بفضل شركة 012 'كافي زهاف'. 'كافي زهاف' كسرت احتكار بيزك بينلئومي، وفتحت السوق للتنافس وبالتالي ادت الى انخفاض كبير بإسعار المكالمات. اليوم يمكننا الاتصال بحرية. وبدلاً من ان ننهي المكالمة بعد دقيقتين، ننهيها متى نشاء وبدون اي ضغط. بدلاً من ان تكون المكالمة عبارة عن 'كيف حالكم، شو اخباركم، سلموا والى اللقاء'، تكون المكالمة، مكالمة حقيقية: كيف حالكم، اليوم احنا مش مضغوطين. مع 012 'كافي زهاف' بنقدر نحكي بحرية كاملة، بدون ضغط وباسعار كثير رخيصة... شو اخباركم... والله هذا اللي صار مع الكبير، واسمعي شو صار مع اخوه، لحظة بس اشوف من بدوق ع لباب..'
مكالمة بكامل الراحة وبدون اي ضغط. نتكلم ونسمع الطرف الثاني ولا نتصل فقط من باب اسقاط الواجب، والتطور سيستمر في هذا الاتجاه.
هذا هو المكان المناسب للتحدث عن موضوع 'الارتباط'، الذي يثير ضجة كبيرة في سوق الاتصالات في البلاد. في تشرين اول الماضي قررت محكمة العدل العليا سلب الحق الانفرادي لبيزك بينلئومي في استعمال المقدمة 00 بواسطتها ما زال يتصل الكثيرون، فقط من باب العادة، وبدون علم بما يجري بالضبط. كل من هو صاحب خط هاتف في البلاد، سيحصل علي نموذج، وسيطلب منه ان يقرر من ستكون شركة الاتصالات الدولية التي سيتصل بواسطتها الي خارج البلاد عن طريق المقدمة 00.
القرار يسمح بالاتصال الى الخارج دون ان يكون المتصل مشترك في واحدة من الشركات الا انه في مثل هذه الحالة لن يتمتع بالكامل من الحملات والتخفيضات المعروضة على المشتركين الدائمين، مثلا الحملة الكبيرة لـ012 'كافي زهاف' 'بنحكي قد ما بدنا مع الحبايب وبندفع بس ٥ دقايق'.

الاحتكار ينكسر

قرار محكمة العدل العليا يعني عملياً كسر احتكار بيزك بينلئومي وفتح باب التنافس على مصراعيه، ذلك بعد ان كانت بيزك بينلئومي قد حولت مراراً المحافظة على احتكارها للسوق وللاسعار.
منذ دخولها الى السوق اثبتت 'كافي زهاف' انه من الممكن لشركة ان تربح ولكن بدون كسر ظهر المستهلك. 012 'كافي زهاف' احدثت ثورة في مجال الاتصالات الدوليه وخاصة في ما يتعلق بالاسعار. منذ دخول 012 'كافي زهاف' الى السوق، هبطت الاسعار بنسب عالية جداً واليوم بامكان كل انسان الاتصال متى يشاء وبقدر ما يشاء دون ان يخشى ان يؤثر ذلك سلباً على ميزانية وعلى جيبه. الاسعار، وخاصة اسعار 'كافي زهاف' اصبحت معقولة بل معقولة جداً والاهم، اسعار تناسب الجميع. وهكذا تصبح الاتصالات الدولية ملك للجميع وليس فقط لاصحاب الملايين كما كان الامر عليه في عهد احتكار بيزك بينلئومي للسوق.

"قبلنا التحدي"

يقول رام بلينكوف مدير عام 012 'كافي زهاف': 'عندما ما قررنا دخول سوق الاتصالات قبلنا عمليا تحد كبير واليوم يمكننا القول اننا نجحنا في هذا التحدي. كافي زهاف هي الشركة ذات اكبر عدد من المشتركين. كل الشركات تستعد لحرب تسويقية هدفها ضم اكبر عدد من الزبائن. نحن نقترح على زبائننا اسعارا اساسية ارخص بكثير من اسعار بيزك بينلئومي، حتى بعد التخفيض بقيمة ٢٥٪ الذي تقترحه اليوم بيزك بينلئومي. بالاضافة الى الاسعار الرخيصة يحصلوا زبائن 'كافي زهاف' على تخفيضات وافضليات اضافية. اود ان الفت الانتباه الى ان فقط 012 'كافي زهاف' بنت لزبائنها تشكيلة واسعة من رزم الاتصال الجذّابة بهدف ملائمتها لكل مستهلك ومستهلك'.
هذه الكلمات هي ليست مجرد شعار دعائي لمدير عام شركة تجارية. من ينظر الى سلوك 012 'كافي زهاف' يجد ان الحملات والتخفيضات هي جزء من مفاهيم الشركة الإقتصادية والتجارية. بقدر ما تتوسع الشركة تتسع ايضا دائرة الحملات.
012 'كافي زهاف' تمتاز بانها الشركة الانجع في بناء رزم الاتصال الانسب لكل فرد، لكل عائلة، لكل قطاع ولكل ميزانية. اذا كنت رجل اعمال، تتحدث بكثرة مع وكلاء وتجار، ستجد البرنامج المناسب، واذا كنت ربة بيت تتحدثين مرة في الشهر مع اختك او صديقتك ستجدين ايضا البرنامج المناسب.
الشركة طورت العديد من مسارات الاتصال الجذّابة بهدف ملائمتها شخصيا لكل مشترك حسب حاجاته الخاصة.

اصحاب الشركة والقاعدة الاقتصادية

القاعدة الاقتصادية لـ 012 'كافي زهاف' تسمح لها بالانطلاق بحملات لم يكن يتخيلها المستهلك من قبل. فشركة 012 'كافي زهاف' هي شراكة محدوده لعدة شركات كبيرة منها مجموعة عورك، من اكبر الشركات الاسرائيلية في مجال الاتصالات. وتحتوي هذه المجموعة على عدة شركات منها دابي زهاف، شركة الكوابل عروتسي زهاف، شركة 'telecom italia' وشركة sbc اكبر شركات الاتصالات في الولايات المتحدة. المجموعة الثانية الشريكة في 012 'كافي زهاف' هي مجموعة غلوبسكوم، شركة اسرائيلية رائدة في مجال الاتصالات. هذا الظهر الاقتصادي هو الذي اتاح امكانية اطلاق حملة 'بنحكي قد ما بدنا مع الحبايب وبندفع بس ٥ دقايق' والتي تعتبر حتى الآن واحده من اهم واكبر حملات شهدها السوق الاسرائيلي، على مختلف مجالاته. هذه الحملة تثبت ان 012 'كافي زهاف' هي اكثر الشركات اهتماماً بالمستهلكين واكثر الشركات استعداداً لتقديم كل ما عندها لصالح المستهلكين.
في هذا الصدد يقول المربي عماد اسمر: 'منذ ان دخلت 'كافي زهاف' الى السوق تحول عالم الاتصالات الى عالم اخر لم نكن نعرفه من قبل. بعد فحص جميع الاحتمالات والاقتراحات، اخترت كافي زهاف لانها الارخص والانسب. بعد سنوات طويلة كنت انتظر فيها ساعات الليل المتأخرة، ساعات التسعيرة المخفضة، للتحدث مع اقربائي في الخارج، بإمكاني اليوم التحدث معهم بحرية وبدون ضغط في اي ساعة اختارها'.

العرب في "كافي زهاف"

فيما يتعلق بالجمهور العربي، قامت 'كافي زهاف' ومنذ يومها الاول، بالتوجه الى المستهلك العربي كجزء من استراتيجيتها وعلى مدار العام كله وليس فقط في المناسبات. 012 'كافي زهاف' لم تنتظر ٥٠ عاماً لتشغيل مركز خدمه ومركز زبائن باللغة العربية. 012 'كافي زهاف' لم تنتظر ٥٠ عاماً لتشغيل عمال عرب. الشركة تفهم جيداً ان المستهلك العربي يعي تماما ما يريد وان من حقه تلقي جميع الخدمات بما يتناسب مع ثقافته ولغته ومفاهيمه.
فلم يبقى سوى ان نتذكر حينما نريد الاتصال ان اسعار 012 'كافي زهاف' هي الارخص والافضل.

الاتصال الدولي س.ج.

كيف اتصل مع عمّي الذي يعيش في الاردن؟
اذا كنت حتى الان تتصل 6-962-00. وبعدها رقم عمّك، كل ما عليك ان تفعله هو ان تتصل 6-962-012 ورقم عمّك. لا حاجة لهاتف خاص، فقط عليك ان تتصل المقدمة 012 من كل جهاز في البيت، وستشعر بالفرق في السعر لصالحك في نهاية الشهر.

مثلاً للاتصال الى عمان في الاردن:

012	962	6	4641361
مقدمة الاتصال الدولية	مقدمة الدولة	مقدمة المدينة	رقم الهاتف المطلوب

لماذا نرتبط بـ 012 "كافي زهاف"؟
للتمتع من البرامج الشخصية، من الخدمات الخاصة، الافضليات والتخفيضات المقدمة فقط للمنتسبين. مثلا: حساب مفصل للمكالمات، مركز معلومات وخدمات اخرى وخاصة لتوفير المال حالا.

ماذا يجب ان افعل لاصبح مشتركاً دائماً في 'كافي زهاف' والتمتع من الاسعار الخاصة بالمشتركين؟
سهل جدا. مكالمة هاتفية واحدة مجانا على رقم ٠١٢-٦٥٠-١٨٠٠، توصلك الى مركز خدمة الزبائن باللغة العربية التابع لـ 'كافي زهاف'. هناك ستسجل تفاصيلك الشخصية وستطلب منك اسهل وسيلة دفع بالنسبة لك، وخلال ٤٨ ساعة تصبح مشتركاً وتبدأ في التمتع حالا من البرنامج الشخصي المناسب لك ومن الاسعار الجذابة في 'كافي زهاف' **الانضمام مجاناً!**

حملات وتخفيضات في 012 "كافي زهاف"

*الحملة الكبرى: 'بنحكي قد ما بدنا مع الحبايب وبندفع بس ٥ دقايق'. بعد الاشتراك في كافي زهاف يمكنك التمتع من هذه الحملة الكبيرة. تدفع فقط عن اول ٥ دقائق من المكالمة وبعدها تتكلم ساعة كاملة مجانا.
*الرقم الذهبي - تخفيض ٪١٠ على اكثر رقم يتم الاتصال اليه خلال شهر واحد.
*علاقة ذهبية - تخفيض ٪ ١٥ على اكثر ثلاثة ارقام يتم الاتصال اليها خلال شهر واحد.
*نهاية اسبوع هادئة - ٪ ٢٠ تخفيض في نهايات الاسبوع، من يوم الخميس في منتصف الليل وحتى الاحد في منتصف الليل.
*شهر هدية - يتكلم المستهلك ١٢ شهر ويحصل على شهر مكالمات اضافي - مجاناً وبحسب معدل الاستهلاك الشهري.
*٤٩ اغورة فيكس - بإمكان المستهلك الاتصال ولمدّة ٤ شهور الى الولايات المتحدة، كندا وغرب اوروبا مقابل ٤٩ اغورة للدقيقة. بعد ٤ شهور يختار المستهلك الاستمرار في البرنامج مقابل مبلغ ٤,٩٠ في الشهر او الانتقال الى برنامج اخر.
*كل البرامج مشروطة بالتوقيع على نموذج انضمام لـ 'كافي زهاف'. لتفاصيل اتصلوا الى مركز خدمة الزبائن باللغة العربية - هاتف رقم ٠١٢-٦٥٠-٨٠٠-١



خدمة جناز نصف السنة

أرملة الفقيد وأولاده وعموم آل عليمي واقرباؤهم وانسباؤهم في البلاد والخارج يدعونكم لمشاركتهم خدمة جناز نصف السنة راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

وديع سليم عليمي

(أبو مروان)

وذلك يوم غد السبت الموافق ١٩٩٩/١١/٢٧ الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة.

الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة شخصية للجميع.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز

تعزية

تعازينا القلبية الحارة الى آل جبارة عمومًا وآل الصالح خصوصًا لوفاة المأسوف على شبابه

سمير سعيد عبد اللطيف جبارة

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة – الطيبة

شكر على تعاز

وليد وفضل وجمال وجميل وسمير وقاسم وبّاسم بصول وأقرباؤهم وأنسباؤهم وعموم آل بصول في الرينة وخارجها يتقدمون بالشكر الجزيل الى كل من واساهم بمصابهم الأليم لوفاة عميدهم طيب الذكر المرحوم

الحاج حسين قاسم بصول «ابو الوليد»

سواء أكان ذلك بتشييع الجثمان الطاهر او تقديم التعازي او المشاركة في الختمة.

سائلين المولى عز وجل ان لا يريهم مكروهًا بعزيز

انا لله وإنا اليه راجعون

سيارات النصر

انتقلنا الى المحل الجديد

على الشارع الرئيس – كفرياسيف – نهاريا

بيع – شراء – وتبديل جميع انواع السيارات

كاسترو وجواد نصر

تلفون: ٠٤/٩٩٦٧٩١٤ – ٠٤/٩٩٦٤٤٨٠

بيليفون: ٠٥٠/٢٠٢٩٧٣ – ٠٥٠/٢٣٠٦٦٧

* مرسيدس 240 1999
* پونتياك چراند پري 3100 1995
* بي. ام. ڤي 520i 1992
* مازدا 323 لانتيس 1800 1997
* مازدا 323 1600 1996
* پيجو 306 ديزل 1900 1997
* پيجو 306 1400 1996 ٥ ابواب
* پيجو 405 1600 1992
* يونداي اكسنت 1500 1997 GLS
* يونداي لانترا 1600 1995 GLS
* دايهو سوپر رايسر 1500 1995 اوتوماتيك
* دايهو رايسر 1500 1994 اوتوماتيك
* رينو اكسپرس 1400 + مكيف 1994
* ڤولڤو 240 2000 1982
* ڤولڤو 240 2000 ستيشن 1983
* رينو 5 1300 + مكيف 1984
* ڤولكسڤاچن پاسات 1800 CL 1996
* تيوتا كورولا GLI 1600 اوتوماتيك.
* ڤولڤو 940 2000 GL 1994
* ڤولڤو 940 توربو 1997
* ڤولڤو 740 1992
* رينو 5 1400 ٥ ابواب + مكيف 1989.
* ميتسوبيشي لانسر 1500 1989
* پيجو 309 1600 1993
* ميتسوبيشي تندر L200 1993
* اودي 80 1600 اوتوماتيك 1991.

✱ هنالك عروض اخرى

كلية الناصرة - معهد المعلم

جديد في الوسط العربي

نعلن فتح دورة لتأهيل عاملين في التعليم الخاص في مؤسسات التعليم للمعاقين

קורס הסמכה למטפלים/ מטפלות במוסדות למפגרים.
הקורס מופעל ע"י ביה"ס המרכזי לעובדים בשירותים חברתיים - חיפה.
הקורס בהקף של 500 שעות לימוד ובנוסף עבודה מעשית בליווי הנחייה.
דרישות הקורס 12 שנות לימוד עם בגרות חלקית ותהליך קבלה.

كما نعلن التسجيل للدورات التالية:

الاولى: مساعدات مؤهلات لروضات الاطفال – الشهادة من وزارة المعارف הסמכת סייעות לגני ילדים.

الثانية: دورة مساعدات للصف الاول والثاني بمباركة وزارة المعارف.

الثالثة: مساعدات مؤهلات للتعليم الخاص סייעות מוסמכות.

الرابعة: دورة حاضنات סוג 1 وزارة العمل/

الخامسة: دورة بسيخومتري وامتحانات دخول دور المعلمين.

السادسة: دورة لغة عربية/انجليزية للبجروت.

باحترام

د. محمد حبيب الله – مدير اكاديمي

للتسجيل والاستفسار يمكن الحضور شخصيا للمعهد فوق بنك ماركنتيل – حي الرام على طريق يافة الناصرة.

تلفون:

٠٦/٦٤٦١٩٤٤

المعهد مفتوح للاستقبال أيام الاثنين، الثلاثاء، الاربعاء، الخميس – ساعات بعد الظهر والجمعة والسبت من الساعة ٨.٣٠ حتى ١٣.٣٠

لـؤي يـحـرس عـريـن الاخـاء

*** اجرت اللقاء: ايمان حمدوني ***

* في بداية الموسم - عند التعاقد مع المدرب مومو زعفران اختار ان يواصل الحارس من الموسم السابق تسيچانكوف مشواره في مكابي الاخاء الناصرة، متجاهلاً امكانات الحارس المحلي لؤي عبد القادر، ولما لعب تسيچانكوف وفشل لم يفكر حتى في استبداله، حتى جاء عزمي نصار.

عزمي يعرف قدرات لؤي، فقام باعطائه الفرصة ولم يخيب أمله، ليصبح الآن الحارس الأول في الفريق، عند هذا التحول في حياة لؤي عبد القادر الرياضية كانت لنا معه هذه الدردشة.

*** س: ماذا كان موقفك في بداية الموسم عندما اعتمد المدرب على تسيچانكوف كحارس اول؟**

- لؤي: عندما يكون الحديث عن مستوى الدرجة الممتازة، فان الادارة عادة لا تفكر في الاعتماد على حارس محلي، خاصة وان عنصر التجربة مهم جداً في الموضوع، تسيچانكوف كان جيداً في المواسم الماضية، في الإخاء وبقية الفرق التي لعب معها، لذلك تم الاعتماد عليه، وهذا لم يغضبني.

*** س: الآن تسيچانكوف خارج الصورة تمامًا، وعزمي يبحث عن حارس مرمى آخر!!**

- لؤي: من حق المدرب ان يبحث عن مصلحة الفريق، وكما فهمت من عزمي فإنه لا يبحث عن حارس بديل لي، بل بديل لتسيچانكوف، لأنه من الطبيعي وجود حارسين في الفريق، وكما فهمت فاني انا الحارس الأول عنده.

*** س: تألقك في المباريات الأخيرة، هل جاء ليبرهن أنك قادر على مساعدة الإخاء؟**

- لؤي: مدرب الفريق عزز في الثقة، ومن واجبي ان ارد له بالمثل، آمل ان احافظ على مستواي الحالي، كي اساعد الفريق وآمل من الجمهور وادارة الفريق تقديم الدعم المعنوي لي ولزملائي لينعكس ذلك على اداء الفريق ككل.

*** س: كيف تفسر النتائج غير المرضية للفريق في الفترة الأخيرة؟**

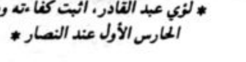
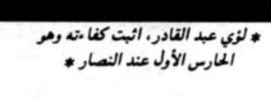
- لؤي: بدون شك النتائج تؤثر علينا سلبيًا، المشكلة الكبرى تتمثل بعدم قدرتنا على التهديف. وصلنا الى فرص كثيرة، لكن مهاجمينا لا يسجلون الأهداف، نحن بحاجة الى هداف يترجم الفرص الكثيرة الى أهداف تريح اعصاب الجميع.

*** س: هل هناك تأثير سلبي عليكم من ابعاد المدرب عزمي نصار وقيامه بارشادكم من خلف السياج؟**

- لؤي: لعزمي دور كبير في قيادة الفريق خلال المباراة ومن أرض الملعب، وعند منعه من ذلك يتحمل المسؤولية باسم سليمان واحمد الحلو، الامر الذي يسبب الضغوطات عند بعض اللاعبين بسبب كثرة الملاحظات.

*** س: امامكم اليوم مباراة مع هبوعيل بئر السبع وهو أيضًا بحاجة الى النقاط!**

- لؤي: نعم المباراة ليست سهلة، لكن نحن لا يعنينا وضع الفريق المنافس، نحن فريق قوي، قادر على الفوز في المباراة، لو ركزنا قليلا في ادائنا. حصولنا على النقاط الثلاث اليوم سيحررنا من الضغط ويعيدنا الى مسيرة الانتصارات.

** لؤي عبد القادر، اثبت كفاءته وهو الحارس الأول عند النصار **

فايز سيد أحمد الى كوكب ابو الهيجاء

* بعد ان فقد جميع الامكانيات لاشراكه ضمن التركيب السخنيني، خاصة بعد النجاح الكبير الذي حققه اللاعبون في الفترة الأخيرة، انتقل لاعب الدفاع المخلص فايز سيد احمد لصفوف الفريق الجار هبوعيل كوكب ابو الهيجاء، من فرق الدرجة الثانية.

وقد جاءت هذه الخطوة بناء على طلب اللاعب نفسه فتفهمت الادارة السخنينية طلبه، وباركته وتمنت له التوفيق في مشواره الجديد، ومنحته التحرير دون مقابل. وقد أعرب المدرب وحيد ياسين عن سعادته بانضمام فايز الذي سيفيد الفريق بخبرته وتجربته وحماسه، خاصة وان المدرب الطمراوي لفريق كوكب، لاحظ نقص اللياقة في فريقه، فقرر زيادة عدد التمارين لاكساب لاعبيه مزيداً من الجرعات التدريبية. ومن المتوقع ان يشارك التعزيز الجديد، فايز سيد احمد، في مباراة الفريق البيتية غداً امام فريق هبوعيل كفرسميع.

عادل طربيه



** فايز سيد احمد - الأول من اليمين - ترك دكة احتياط سخنين ليكسب دقائق لعب في كوكب **

كأس الكؤوس الآسيوية - الدور الثاني: الاتحاد والاستقلال اليوم ذهابًا

* الرياض - «و.ص.ف.» - يلتقي الاتحاد السعودي حامل اللقب الاستقلال الايراني اليوم الجمعة على استاد رعاية الشباب في جدة ضمن ذهاب الدور الثاني من مسابقة كأس الكؤوس الآسيوية في كرة القدم.

ويسعى الاتحاد للاحتفاظ بالكأس في الخزائن السعودية للعام الرابع على التوالي بعدما توج بطلا لموسم (٩٩) وسبقه مواطناه الهلال (٩٧) والنصر (٩٨).

وتعتبر المباراة فرصة ذهبية أمام الاتحاد لمصالحة جمهوره بعد خسارته لقب كأس السوبر الآسيوية امام جوبيلو ايواتا الياباني، وبالتالي فهو يسعى لتحقيق نتيجة ايجابية تجعله يخوض مباراة الإياب في ٥ كانون الاول المقبل في طهران بارتياح كبير.

ويدخل الفريقان مباراة اليوم تحت مظلة المدرسة الاوروبية حيث يشرف على الادارة الفنية للاتحاد، الكرواتي ايفان، في حين يقود الاستقلال المدرب الروسي سكومورخوف الذي خلف المحلي ناصر حجازي.

ويعود الى صفوف الاتحاد المدافع احمد جميل الذي غاب عن مباراة فريقه ضد جوبيلو ايواتا بسبب الاصابة.

ويعول مدرب الاتحاد على المهاجم الدولي الايطالي السابق روبرتو دونادوني، الذي سيخوض اول مباراة له مع الفريق بعدما حرم من المشاركة في المسابقات المحلية الى حين بدء فترة التسجيل الثانية، وستعطي مشاركة دونادوني زخمًا معنويًا وفنيًا للاتحاد لا سيما انه صانع العاب ماهر. وسيكون الخط الهجومي للسعوديين معززاً بالجورجي ماليموف، الذي غاب أيضًا عن مباراتي الذهاب والاياب ضمن كأس السوبر.

مباريات نهاية الاسبوع

الدرجة الأولى - المنطقة الشمالية

مكابي عسفيا - مكابي طمرة (اليوم)
هبوعيل كريات شمونة - هبوعيل شباب كفركنا (اليوم)
مكابي شفاعمرو - مكابي طرعان (غداً)
هبوعيل حرفيش - هبوعيل الخضيرة (غدا في مجد الكروم)
هبوعيل احمد مجد الكروم - هبوعيل اللد (غداً)

الدرجة الثانية - الشمالية «أ»

هبوعيل كوكب - هبوعيل كفرسميع
هبوعيل ديرحنا - مكابي كريات شمونة
هبوعيل طوبا - مكابي معلوت
بلدي نهريا - شباب نحف
چفعات هريكافوت - هبوعيل عرابة
بلدي شلومي - شباب كفرياسيف
هبوعيل تل حنان - بلدي عبلين
هبوعيل شباب الناصرة - هبوعيل سخنين

الشمالية «ب»

مكابي طيرة الكرمل - مكابي زخرون يعقوب
هبوعيل الفريديس - هـ. عرب النجيدات
هبوعيل دالية الكرمل - هـ. الجليل الأسفل
هبوعيل ام الفحم - بيتار اكسال
هبوعيل برطعة - مكابي بيسان
هبوعيل بئر المكسور - بلدي سعيد ام الفحم
هبوعيل الرينة - مكابي باقة الغربية
اسي چلبوع - هبوعيل نحليئل

الجنوبية «أ»

هبوعيل هرتسليا - هبوعيل جلجولية
مكابي كفرقاسم - بيتار رمات غان
مكابي ابناء الطيرة - محني يهودا
مكابي هشكما رمات حين - هبوعيل الطيرة
بيتار نس طبرق - هبوعيل عرعرة
هبوعيل كفرقاسم - چفعات شموئيل

الجنوبية «ب»

هبوعيل الشاش - مرحافيم
بلدي اوفاكيم - هـ. شباب اللد.

دوري ابطال اوروبا: النتائج الكاملة للجولة الاولى من الدور الثاني

* نيقوسيا - «و.ص.ف.» - في ما يلي النتائج الكاملة التي سجلت، يوم الثلاثاء، وأمس الاول الاربعاء، في الجولة الاولى من الدور الثاني لمسابقة دوري ابطال اوروبا في كرة القدم:

الثلاثاء:

المجموعة الاولى:

هرتا برلين (المانيا) - برشلونة (اسبانيا) ١:١
سبارتا براغ (تشيكيا) - بورو (البرتغال) صفر:٢

المجموعة الثانية:

فيورنتينا (ايطاليا) - مانشستر يونايتد (انكلترا) ٢:صفر
فالنسيا (اسبانيا) - بوردو (فرنسا) ٣:صفر

الاربعاء:

المجموعة الثالثة:

دينامو كييف (اوكرانيا) - ريال مدريد (اسبانيا) ١:٢
روزنبورغ (النرويج) - بايرن ميونيخ (المانيا) ١:١

المجموعة الرابعة:

مرسيليا (فرنسا) - لاتسيو (ايطاليا) صفر:٢
تشلسي (انكلترا) - فيينورد روتردام (هولندا) ١:٣

غدًا في سخنين

الكبش الأسود (مكابي عكا) في ضيافة فرقة الأحلام

* غياب أورن موحرر وڤزانا *

* بعد سلسلة الإنجازات الرائعة التي حققها في الفترة الأخيرة، يستضيف فريق اتحاد أبناء سخنين، غداً، على أرض ملعبه، فريق مكابي عكا، المعروف بـ«الكبش الأسود»، نظراً للنتائج التي حققها في سخنين في الماضي.

«فرقة الأحلام»، السخنينية، ستشهد تغييراً اضطراريًا في التركيب، في مباراة الغد. أورن موحرر، المصاب، سيعود بعد أسبوعين، بينما عامي ڤزانا، صانع الألعاب، ترك الفريق وعاد إلى فريقه السابق، هبوعيل رعنانا، من الدرجة القطرية.

من المتوقع أن يبدأ المدرب يوآڤ ليڤي بحنا فرهود في الهجوم، وقد ينضم إليه علاء ربيع كصانع ألعاب في الوسط. وفيما لو قرر المدرب اللعب بخمسة لاعبين في الوسط، فمن المتوقع أن يكون فرهود المهاجم الوحيد. وقد يعود إلى صورة التركيب الأولى لاعب الوسط الممتاز صالح حصارمة، الذي كان بديلاً في المباراة الكبيرة أمام حولون، في الأسبوع الماضي، بعد أن لوحظ هبوط في أدائه في الفترة الأخيرة.



* حنا فرهود، فرصة كبيرة لقيادة الهجوم السخنيني غداً *

مدير الفريق، العكي باروخ أوفير، صرّح أن فريقه سوف يأتي إلى سخنين ليعود بنقاط المباراة الثلاث، مستنداً، ربما، إلى ما حققه فريقه على الملعب السخنيني في السابق (لم يخسر، على حد قوله).

وتعقيبًا على ذلك قال يوآڤ ليڤي، مدرب سخنين: مكابي عكا فريق قوي، وهو قادر على أن يكون منافسًا قويًا وعنيداً لنا. نحن، من ناحيتنا، سنعمل كل جهدنا لإبقاء النقاط في سخنين.

(عادل طربية)

فرقنا العربية في القطرية في مواجهات خارجية

اليوم اكسال في بات يام وغدًا الطيبة في عكا واتحاد كفر كنا في نتسيرت عيليت

* تجري الفرق العربية الثلاث، والتي تلعب في الدرجة القطرية، مباريات خارجية، هذا الأسبوع، ضمن مباريات المرحلة الثامنة في الدوري.

اليوم، يسافر الفريق الكسلاوي، متذيل اللائحة، إلى بات يام، ليقابل فريق هبوعيل المحلي. الفريق الكسلاوي، المثقل بالمشاكل، سيحاول العودة ولو بنقطة واحدة، معتمداً على قدرات حارسه الممتاز، أسعد أسعد.

الفريق الطيباوي، صاحب أفضل الإنجازات للفرق العربية في القطرية، سيحل ضيفًا على هبوعيل عكا، غداً، على ملعب عكا المتجدد. ومن المتوقع أن لا يجد تلاميذ المدربين حاييم ليڤي ومحمود عمشة صعوبة في اقتناص النقاط الثلاث من الفريق العكي المتواضع.

في الوقت نفسه، سيحل فريق اتحاد أبناء كفر كنا ضيفًا على جاره، هبوعيل نتسيرت عيليت، وهي فرصة ليعوض الكناويون خسارتهم الثقيلة أمام شعرايم، من الأسبوع الماضي، رغم غياب نجم الوسط وسيم عباس، المنتقل لمكابي الإخاء الناصرة.



* محمود عمشة: الفريق الطيباوي في قمة عطائه *

اليوم في أم الفحم

مكابي الإخاء أمام هبوعيل بئر السبع في محاولة للتخلص من "عنق الزجاجة"

* يلتقي، في الثالثة إلا ثلثًا من عصر اليوم، وعلى استاد السلام في مدينة أم الفحم، فريقا مكابي الإخاء الناصرة وهبوعيل بئر السبع، في مباراة هي الأخيرة للفريق النصراوي من حيث العقاب المفروض من قبل محكمة الطاعة في اتحاد الكرة.

المباراة هامة للفريقين، ولكنها أهم لفريق الإخاء. النتائج الأخيرة لم تكن مرضية، وأدت به إلى الهاوية، حيث أصبح يتذيل اللائحة، برصيد ثماني نقاط.

تركيب الفريق اليوم قد يشهد تغييراً بإشراك التعزيز الجديد، الكناوي وسيم عباس، الذي قد يدخل المزيد من الحماس لدى زملائه. والأمل معقود على منير كوهين أن يكون قد استعاد لياقة المباريات ليترجمها في أدائه. فقد وصل إلى الكثير من الفرص في المباريات التي شارك فيها إلا أنه أضاعها.

في الهجوم سيبقى الاعتماد على عبد المنان تيتي المشاكس، وأرئيل بالترمو المجرب، بينما سيبقى لؤي هو الحارس الأول. ومن المتوقع أن يكون التركيب لمباراة اليوم، الآتي: لؤي عبد القادر، أشرف سليمان (وسيم عباس)، كريستيان بترو، خالد سليمان، معمر غنايم، أيمن خلايلة، نضال عودة، وسيم عباس (سمير أبو نصرة)، منير كوهين، عبد المنان تيتي وأرئيل بالترمو. وسيكون معهم، عبد موعد وساهر عياد.

فتيات بلدي إخاء الناصرة غدًا أمام الرملة



* شيرين عفيفي، ما زالت تنتظر «هدية» الخطوبة من اللاعبات!! *

* يلتقي، في الرابعة والنصف من عصر غد السبت، وعلى الاستاد البلدي في الناصرة، فريق فتيات بلدي إخاء الناصرة مع فريق فتيات الرملة، ضمن مباريات الدوري الممتاز النسائي بكرة القدم.

وكان فريق الفتيات النصراوي قد خسر، وسط هذا الأسبوع، مباراته أمام بطل الدوري والكأس فريق مكابي حيفا بتسعة أهداف مقابل لا شيء.

وسيحاول الفريق النصراوي التعويض في مباراة الغد وتقديم هدية مناسبة لمديرة الفريق، شيرين عفيفي، التي احتفلت بخطوبتها الأسبوع الماضي.

(إيمان حمدوني)

إصابة رونالدو بالتواء في الركبة يبعده شهرين عن الملاعب

* ميلانو (إيطاليا) - «و.ص.ف.» - أعلن نادي إنتر ميلان، الإيطالي، أن مهاجمه، البرازيلي رونالدو، أصيب بالتواء في الركبة اليمنى، في المباراة التي سحق فيها فريقه ليتشي ٦-صفر ضمن المرحلة العاشرة من بطولة الدوري الإيطالي لكرة القدم. وسيغيب عن الملاعب لمدة شهرين.

وذكر أطباء النادي أن رونالدو سيخلد لراحة تامة لمدة شهر قبل أن يعاود التمارين لشهر، أيضًا.

ولعب رونالدو بشكل جيد، وبدا أنه في طريقه لاستعادة مستواه السابق، الذي أهله إحراز جائزة الكرة الذهبية، التي تمنحها مجلة «فرانس فوتبول» الفرنسية المتخصصة لأفضل لاعب في البطولات الأوروبية، عام ١٩٩٧.

وتعتبر إصابة رونالدو ضربة موجعة لإنتر ميلان، الذي حقق أمس، أول فوز له منذ ٣ تشرين الأول الماضي، علمًا أنه لم يتسنّ للمدرب، مارتشيلو ليبي، أن يشرك رونالدو وكريستيان فييري، أغلى لاعب في العالم، سوى في مباراة واحدة منذ انطلاق الموسم الحالي.

الحكـــمـــة

ان تختار بحكمة

في الحياة عليك أن تختار بين الكثير من الأشياء، والقرار معقد ومكون من تفاصيل كثيرة... الآن أنت تعرف أن النجاح الحقيقي يبدأ بالإختيار الحكيم.

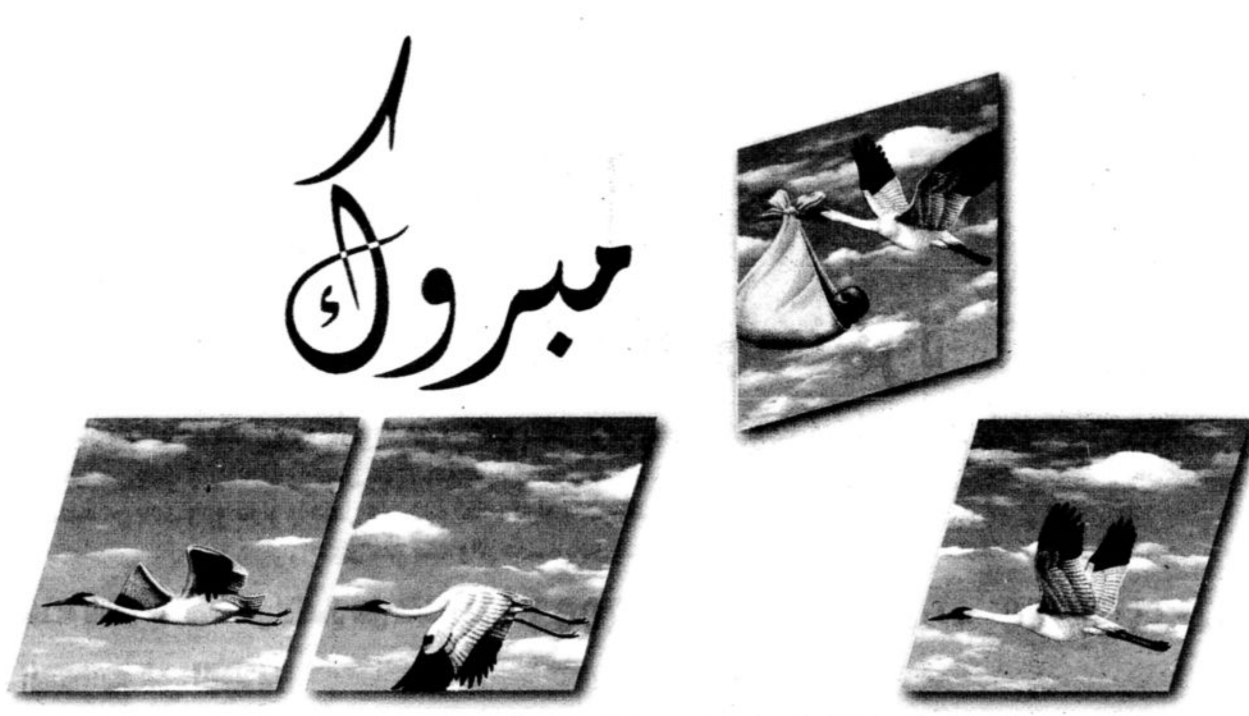
- في سلكوم أنت تتمتع بجودة صوت فائقة بفضل تكنولوجيا EFRC
- سلكوم توفر لك جميع متطلباتك وتعرض مجموعة من الخدمات باللغة العربية:
  - مركز استعلامات وخدمات باللغة العربية (إتصل 123* وعند الرد إضغط 4)
  - مجيب خلوي سهل الإستعمال مع تعليمات باللغة العربية.
  - مركز خدمات واستعلامات خاص بمنتسبي توكمان بالعربية.
  - لخدمتكم مركز خدمات ومبيعات الناصرة، محطات خدمة في طمرة وإم الفحم وشبكة من الوكلاء المعتمدين في غالبية القرى والمدن.
- سلكوم تعرض عليك خدمة "سلكوم خارج البلاد" في مختلف دول العالم وخدمات شبكة متطورة إضافية، مثل خدمة: "إتصال صوتي"، خدمة "سلكوم تكست" وغيرها.
- سلكوم تعرض عليك تشكيلة واسعة ومتطورة من الهواتف الخلوية الصغيرة والمريحة.
- لذلك فإن أكثر من ١,٣٥٠,٠٠٠ منتسب قاموا بالإختيار الحكيم وإختاروا سلكوم





الاختيار الحكيم - سلكوم

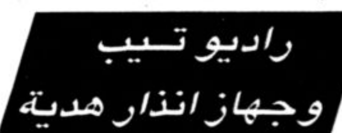
Arabesque عربسك



FIAT PUNTO

من نجاح الى نجاح

اصبحتم عائلة. ما الذي يمكن ان يناسبكم اكثر من بونتو الجديدة والجميلة وتتماشى مع الموضة؟! دللوا انفسكم مع بونتو الجديدة الشابة الاكثر نجاحًا والاكثر بيعًا من نوعها في اسرائيل. السيارة كاملة الاضافات، واسعة، وصاحبة التصميم الامامي المؤهل وبالالوان. والآن البونتو تقترب اليكم بحملة تمويل عجيبة



هنالك امكانية للتبديل: تعال مع السيارة القديمة واذهب مع بونتو الجديدة.

احصل على **30,000** ش.ج

تمويل بـ ٢٠ قسطًا بدون فائدة وبدون ارتباط
عند شرائك لاحد انواع FIAT PUNTO المذكورة ادناه

الحملة لفترة محدودة

PUNTO SOLE 60 - 66,990 ش.ج
PUNTO STILE 60 XTZ - 69,990 ش.ج
PUNTO STILE 1.7 TD - 79,990 ش.ج





الرغبة لسياقة

FIAT

www.fiat.co.il

حملة التمويل تمنحك رزمة امتيازات تتضمن: تلفون خلوي NOKIA 5120 + غطاء ملون قابل للتبديل + جهاز مكبر للصوت داخل السيارة + خط وتركيب + جهاز اوتوماتيكي لتعبئة البنزين

السعر حسب التسعيرة 1/6/A/00 السعر لا يشمل رسوم الترخيص ومستلزمات الترخيص ورسوم الطوابع. الصورة للاعلان فقط.
الحملة خاضعة لقانون شركة البير وسملات. التمويل ورزمة الامتيازات تسلم على يد شركة البير. السعر لا يشمل عمولة التمويل. الحملة لفترة محدودة ويحق للشركة التوقف او تغيير شروط الحملة بكل وقت بدون اعلان مسبق.

فيات عكا - هجدود هعبري ٢٢/٥ ت: ٠٤/٩٨١٨٨٨٢ فاكس - ٠٤/٩٨١٩٣٤١



لبادي وكارلو مستمرة

نشتري من البان تنوفا المحلاه بادي و/او كارلو المدهشة ونتمتع بالمذاق الرائع ونجمع الاغطية ونفوز بهدايا مثيرة.
اجمع ١٠ اغطية من بادي و/او كارلو واحصل على ساعة يد بادي بدون سحب.
اجمع ١٠ اغطية من بادي و/او كارلو واحصل على علبة العاب كارلو للتسلية بدون سحب.
اجمع ٢٥ اغطاء من بادي و/او كارلو واحصل على منبه وآلة حاسبة بادي بدون سحب.

لمركز الخدمة باللغة العربية يمكن الاتصال على هاتف رقم: 03-6242003 او لتيليميسر رقم: 88-22-33-1212

نقاط التوزيع في البلاد:

الشمال: طوبا الزنغريه - مكتبة ابو تيمور ٨٤٩٥٨٥-٠٥٢ **معليا** - مكتبة الامير ٢٨١٦٢٠-٠٥٢ **مجد الكروم** - مكتبة الزهراء ٣١٩٨٠٣-٠٥٠
دير الاسد - مكتبة النهضة ٧٣٩٠٧٤-٠٥٠ - ٩٥٨١٦٠٣-٠٤ **نحف** - مكتبة الزهراء ٩٨٨٤٢٩٣-٠٤ **حرفيش** -تأمينات حرفيش ٩٩٩٧٢٦٦-٠٤, ٣٦٨١٣١-٠٥٠
كفر سميع - وكيل التأمين محمد علوان ٩٩٧٣٨٢٣-٠٤ **ترشيحا** - ستوديو إياد دكور ٩٩٧٨٤١٣-٠٤ **ابو سنان** - مكتبة السلام ٩٩٦٧١٤٣-٠٤
ابو سنان - مكتبة المركز ٩٩٦٧٤٣٢-٠٤ **شفاعمرو** - سمير داموني ٩٨٦٠٩٥٤-٠٤ مكتبة المروه ٩٨٦٥٩١٢-٠٤ **جولس** - نزيه حسين ٩٩٦١٥٣٥-٠٤, ٣٦٨١٣١-٠٥٠
جولس - وكيل التأمين علي طريف ٩٩٦٣٥٠٨-٠٤ **حيفا**, مكتبة الخوري, شارع الوادي ١٢- ٨٥٥٢٧٢٧-٠٤ **دالية الكرمل** - مكتبة هادي حلبي ٨٣٩٥٤٥٦-٠٤
كفر ياسيف -اوبتكا عوده ٩٩٦٥٩٧٥-٠٤هاني سكس ٦٧٤٠٤٤-٠٥٤-٩٥٦٢٥٧١-٠٤ **اعبلين** - مكتبة النور ٩٨٦٨٨٩٠-٠٤ **بسمة طبعون**-
مكتب بسمة طبعون ٩٨٣٧٢٤٤-٠٤ - ٢٥٧٢٨٦-٠٥٢ **طمرة** - مكتب تأمين سميح نياب ٩٩٤٦٢٣٦-٠٤ **عكا** - مكتبة جهاد سعدي ٩٩١٠٤٨٠-٠٤
الرينه - مكتبة الأمل ٢٨٢٩٥١-٠٥٠ **كفر كنا** - مكتبة الشافعي الاسلامية ٦٥١٦٠٠٨-٠٦ **البعنه** - ستوديو شاكر ٦٧٣٠٢٠٢-٠٦
سخنين - قسوم الحاج امين ٦٧٤١٤٨٩-٠٦ **عرب الزرازير** - المكتبة الاسلامية ٦٤١٥٣٠٣-٠٦
عسفيا - مكتبة الكرمل ٨٣٩٥٦١٤-٠٤ **شعب** - مكتبة النجاح ٩٨٨٢٩٤٣-٠٤ **يركا** - الامل للتأمين ٩٩٦٢٥٢٣-٠٤. **الجديدة** - ستوديو
رغده ٩٩٦٢٣٤٤-٠٤ **دير حنا** - مكتبة الاحلام ٦٧٨٣٦١٧-٠٦ **عيلبون**- مكتبة نديم صليح ٦٧٨٦٠٤٠-٠٦ **المغار**- مازن خوري ٦٧٨١٤٣٧-٠٦ ٥٠١٩٩٠-٠٥٠
طرعان - ستوديو موران ٣٠٥٣٥١-٠٥٠. **الرامه** - بوتيك لينا ٩٥٨٠٦٩٨-٠٤
الناصرة - شهاب الدين ٤٠٩٨٤٨-٠٥٠ **الناصرة** - مكتبة الشعب ٦٥٥٣١٣٤-٠٦ **الناصرة** - صحيفة كل العرب ٦٥٦٥٥٣١-٠٦
يافة الناصرة - مكتب تأمينات علاء ٦٠١٠٥٢٤-٠٦ **عرابه** - سامر نصار ٦٧٤١٦٥٧-٠٦
المثلث :عاره - مكتبة الوادي ٦٣٥٢٦٦٠-٠٦ **عرعره** - مكتبة احمد مصاروه ٦٣٥١٣٦٩-٠٦
ام الفحم - مكتبة الغفاري ٦٣١١٧٨٦-٠٦ **معاوية** - المكتبة الاسلامية ٦٣٥٧٤١٨-٠٦ **الفريديس** - مكتبة حسين حسينية ٦٣٩٦٩١٦-٠٦
جسر الزرقاء - ستوديو عادل عياط ٦٢٦٤٠٩١-٠٦ - ٨٣٤٦٨٩-٠٥٠
كفر قرع - اوبتكا نزار عثامنه ٦٣٥٥٣٥٠-٠٦ **مصمص** - الوادي وكالة تأمين ٦٣١٣٠٩٢-٠٦ **برطعه** - كول بو يحيا كبها ٦٢٥٣٣٨٥-٠٦ - ٤١٨٦٧٠-٠٥٠
باقة الغربية - مكتبة الهدى ٦٣٨٥٦٨٧-٠٦ **زلفة** - كول بو العاب ابو أسعد ٦٥٢٦٧٠٨-٠٦ **الطيره** - مكتبة الغزالي ٧٩٣٩٠٣٣-٠٩
الطيبة - مكتبة الساقي ٤٣٧٠٥٦-٠٥٢ **الطيبه** -صحيفة بانوراما ٧٩٩١٠٣٣-٠٩
قلنسوة - ستوديو قلنسوة ٨٧٨٠٨٤١-٠٩ -٢٥٣٢٥٨-٠٥٢ **يمه** - مكتبة اخوان أنس ٨٧٤٣٧١٤-٠٩- ٢٨٢٤٢٩-٠٥٠ **جت** - مكتبة جت ٦٣٨٦٠٥٥-٠٦
كفر قاسم - كول بو زول ٩٣٧٩٣٣٥-٠٣
القدس: خالد دعنة شارع صلاح الدين ٦٢٨٠٦٥٩-٠٢ **الجنوب: بئر السبع** - مكتبة المنار ٣٤٠١٨٥-٠٥٠ **حورة + رهط** - نمر أبو شارب ٥٥١٠١٥١-٠٧, ٣٢٩١٦٤-٠٥٤



في المناطق التي لا يوجد فيها نقاط توزيع ، يمكن الاتصال على هاتف ٦٢٤٢٠٠٣-٠٣ وسيارة الهدايا تحضر لكم الهدية حتى البيت.

الحملة سارية المفعول حتى ٩٩/١٢/٣ او حتى انتهاء المخزون. لتفاصيل اضافية يمكن الاتصال : ٦٢٤٢٠٠٣-٠٣

× وفقاً لانظمه الحملة الموجوده في مكاتب الشركه. يحظر الاشتراك في الحمله على الموظفين والعاملين في المؤسسات التاليه

١. تنوفا ٢. البستاني للدعايه والاعلام ٣.تيليميسر.

תנובה
تنوفا

للبيع/ للايجار

للبيع/ ٥ .٢ غرف بوضع جيد جداً نظيفة مرتبة، وفي منطقة مريحة شارع هچيفن ٣٠ ج طابق ٤ هاتف ٨٥١٦٩٠٤
٠٥١-٢٢٢٣٤٦.

دار حجر للايجار في دار الغربية في كفرياسيف، مؤلفة من طابقين كل طابق ٣ غرف نوم. للاتصال:
٠٤-٩٩٦١٨٣٠/٠٥٢-٣٥٥٥٦٨.

للايجار/٣ غرف، مطبخ وشرفة، وحمامات في شارع تشيرنيخوفسكي (الكرمل الفرنسي)
٠٥٠-٩٨٢٤٣٤/٠٤-٨٥١٢٠٤٦.

منجرة + رخصة مساحة ١٢٠ متراً + ساحة كبيرة، مدخل خاص - في الرينة.
للاتصال ٠٦-٦٥٥٤١٢٧
٠٥١-٢٢٠٧٥٧.
(٤١٣٤٦)

أرض للبيع في شفاعمرو، في حي الميدان، للمراجعة: المحامي رضا عزام
هاتفرقم: ٠٤/٩٨٦٥١٠٦.
(٤١٣٧٩)

للبيع في مبنى واحد: دار مؤلفة من غرفتين ونصف + دكان + مخزن في مركز الهدار ت: ٠٤/٨٢٤٢٥٠٨
٠٥٣/٤٩٠٠٨٥.
(٤١٣٧٨)

للبيع ٤ غرف ونصف في اللنبي - ١٢٥م - مصعد كهربائي. طابق ثان - فرصة، حالاً.
נדל"ן:
٠٥٢/٤٧٩٤٤٥-٠٤/٨٥٠٧٦٣٢
(٤١٣٣٧٦)

للبيع مطعم حمص وفول في بئر السبع - مرخص.
ماير: ٠٥٤/٢٣٠١٢١.
(٤١٣٧٥)

للبيع دونم أرض في المنطقة الصناعية (صفورية - الناصرة) + رخصة عمار
للاستفسار ت: ٠٤/٩٨٦٥٦٦٩
٠٤٥/٤٢١١٣٢.
(٤١٣٧٢)

للايجار دور في الناصرة (في جبل حمودة) موقع ممتاز مساحة ١١٥م٢ للاستفسار مع عيسى مشرقي
٠٦-٦٥٧٢٩٨٥.
(٤١٣٧١)

للبيع في شارع اللنبي ٣ غرف + زاوية طعام. طابق اول مرتبة + مكيف كهربائي تلفون: ٨٥٢٦٧٩٣/٠٤
پلفون: ٠٥٢/٨٢٢٤١٥.
(٤١٣٧٠)

دور للايجار في حي المطران / بناية من ٤ طوابق ٦ شقق. مصعد كهربائي + موقف للسيارات + حواصل تصلح للسكن و/او للمكاتب. ٠٥١/٧٨٠٠٧٠
٠٦/٦٥٦٥٧٢٥.
(٤١٣٦٩)

للجديين فقط: دونم ارض للعمار في عسفيا المنطقة الغربية تلفون:
٠٥٠/٩٦٢٥٨١.
(٤١٣٦٥)

للبيع ماكنة طباعة «המאדה 700» ماكنة "גסטטנר" 211 من بعد التصليحات الكاملة. للاتصال:
٠٥٢/٦٦٤٠٥٩.
(٤١٣٦٧)

للبيع
دار ٥ .٣ غرف، اللنبي، مرممة طابق اول، ٧٠ متراً مربعاً.
تلفون: ٠٤-٨٥٢٣٨٩٢
بليفون: ٠٥٣-٦٥٢٤٧٩.
(٤١٣٦٤)

دار للايجار في الناصرة، حي كوكب

مؤسسات جودت النشاشيبي للأولاد
ص.ب ١٠٣ عبلين ٣٠٠١٢.
تعلن حاجتها لمرشدين تربويين خريجي ثاني عشر على الأقل. ترسل الطلبات على العنوان أعلاه مع سيرة ذاتية والشهادات المطلوبة ورقم تلفون.
(٤١٣٥٠)

الشمال، ساحة ٩٦ م٢ طابق أول (٣ غرف + صالون) وضع ممتاز.
للاستفسار ٠٥٢٧٦١٨٧٥
٠٦٦٤٥٧٣٥١.
(٤١٣٦٣)

للايجار/دار في الناصرة مساحة ١٠٨م٢ (عمارة اللحام - حي الامل طابق ثان) - وضع ممتاز.
للاستفسار: ٠٦/٦٥٧١٠٦٣.
(٤١٣٥٢)

للايجار /في الناصرة - حي المطران - شيكونات الرام - ٤ غرف - الطابق الثالث (جاهزة للاستلام) - موقع جيد. للاستفسار ت:
٠٦/٦٠١١٥٠٥٥٤/٥٨٩٨٠٦.
(٤١٣٥٣)

للبيع في كابول، ارض في منطقة بناء مساحتها ١٢٠٠م٢. للمعنيين الاتصال على هاتف
٠٥١/٣٣٣٣٥٨.
(٤١٣٥٥)

للبيع/بيت ١٦٠م في حارة الروم:
٠٦/٦٤٥٤٣٣٤٠٦/٦٥٥٥٣٦٣
٠٣/٧٧٥٢٣٤٠-٥١/٤١٦٠٤٦.
(٤١٣٥٦)

للبيع/دار مؤلفة من ٥ غرف في شارع قيسارية تصلح لمكاتب.
الاتصال:
٠٥٣/٢٩٦٤١١-٠٤/٨٦٧١٦٠٢.
(٤١٣٥٧)

للبيع/رافعة T.c.650 P&H
عجلات ٥٥ طن
رافعة T.c.700 LIMA
عجلات ٧٥ طن.
برون ٠٥٤/٧١١٥١٣.
(٤١٣٥٩)

دار ٤ غرف في شدروت هتسيونوت رقم ١٧ + شرفتين. تلفون
٠٤/٨٥٢٠١١٩
بليفون: ٠٥١٥٨٥٨٤٨
التسليم فوري

قطعة ارض في الرينة مساحة دونم ونصف صالحة للعمار.
للاستفسار: ٠٥١/٢٤٦٦٠٦
٠٦/٦٧٢٤٩٤٢.
(٤١٢٩٠)

في الناصرة حالة ممتازة ٣ غرف + ڤرندا في حي شنللر حي العمال العرب (موقع ممتاز)
للاستفسار ٠٦-٦٥٦٥٧٠٣
٠٥٢-٤٧٣٢٩٨.
(٤١٢٩١)

غرفتان + شرفة مغلقة، شارع عباس ٥٢/١٢ ت: ٠٤/٨٥١٠٨٥٢.
(٤١٣١٢)

دكان في شارع الخوري ٢٨ حيفا
٠٤-٨٥٣٠٧٩٠.
(٤١٣٢٠)

بالمفتاحية

عقار في شارع عصفور يصلح لعدة أهداف
مساحته ٣٢م٢ بالاضافة الى سدة على كل المساحة
تلفون: ٠٤/٨٥٢٥٠٢٤
مساءً: ٠٤/٨٦٤٤٥٢٨.

(٤١٣٨٣)

للبيع في شارع عباس ١
دار، ٥ غرف كبيرة + صالون كبير، حمامات مزدوجة + ٤ شرفات واسعه جداً.
للاتصال: ٠٤-٨٧٥٥٣٨٣ (مساءً، أيضاً).
(٤١٣٨٤)

---

٣ غرف ونصف + פלדלת + سخان شمسي، طابق رابع. شارع يتسحاق سديه.
ت: ٠٤/٨٥١١٨٦٩.
(٤١٣٠٨)

مساحة ١٠٢م٢ ومكيفة غرفتا نوم + صالون واسع، حمامان وشرفتان في حي الامير - الناصرة. للاستفسار:
٠٦/٦٥٧٩٢٩٣.
(٤١٣١٨)

قطعة ارض في عبلين في منطقة جيدة ومقترحة للعمار.
ت: ٠٦/٦٧٤٣٥٧٣٠٥٠/٥٧٩٥٢٣.
(٤١٣١٥)

أرض في عرابة ما يقارب النصف دونم للعمار بجانب الشارع الرئيس مقابل المدرسة الابتدائية «ب»
بلفون: ٠٥٠-٥٤٢٧٣
٠٦-٦٧٤٠١٠٧.
(٤١٣٠٤)

للايجار على الشارع الرئيسي في كفرياسيف
ت: ٠٥٠/٣٠١٩٢٣ منير حرزان.
(٤١٣١٣)

دار واسعة في شارع 2 בנובמבר حيفا. منظر خلاب. وضع ممتاز مع حديقة.
ت: ٠٤/٨٣٣١٠٨٤
او ٠٥٠/٣٤٧٨٠٩.
(٤١٣٤٥)

للبيع מחפרון G C B ١٩٨٨،
بوضع ممتاز
٠٦-٦٣٦٥٨٢٦٠٥٠٣١٥٣٥٥.
(٤١٣٤٩)

محامٍ - يجيد اللغة الانجليزية.
إرسال سيرة ذاتية
ص.ب. ٢٠١٦٦ القدس ٩١٢٠٠

مطلوب لمشروع تسويقي، مسوقون + سيارة لمنتوج جديد، أجر مرتفع.
للاستفسار: الرجاء الاتصال:
٠٥٠-٣٦١٤١٤/٠٤-٩٨٠٣١٤١

مطلوب
* موظفة حسابات הנה"ח 3 على الأقل، مع خبرة في العمل ٥ سنوات من منطقة الشمال للعمل في ابوسنان.
* موظفة استقبال (דלפק) من منطقة كفرياسيف
او ابو سنان للاتصال: ٠٤-٩٩٦١٩٣٧.
(٤١٣٨٨)

لسوبر ماركت في كرميئيل / مطلوب
في مبنى ٢٠٠٠ متر جدران דבש
تعبيد وأعمال تطوير
دهانون، بلاطون، حدادون، رجال الومينيوم، تبليط جدران حجر وجدران דבש.
تلفون: ٠٥٢/٨٢٤٨٨٥
٠٤/٩٩٨٤٤٦١.
(٤١٣٨٠)

مطلوب فتيات للعمل في بونسوار

صالون عصام سكس
يعلن افتتاح دورة خاصة لقص الشعر - تسريحات للعرائس وصبغات لمتقدمين في هذا المجال.
للاستفسار والتسجيل مع عصام ٠٤-٩٩١٩٢٠٧
بن عامي ٦٥، عكا - الأماكن محدودة
(٤١٣٨٧)

معرض الامير للسيارات - كفركنا
امكانية شراء، بيع وتبديل
٠٦/٦٤١١٥٦٥
٠٦/٦٥١٩٩٠٨

١) شيفروليت كورسيكا 2.200 + كفالير كوبا ٢٦ + پونتياك چراند پري 1993.
٢) پيجو 1990+405 1992 اوتوماتيك + 205 1997
٣) اودي 80 1987 + 1990 اوتوماتيك.
٤) رينو لاغونا 2000 اوتوماتيك 1995
٥) مازدا لانتيس96 اوتوماتيك + لانشيا 1995
٦) دايهو سوپر رايسر 1995 + يونداي لانترا 1995 اوتوماتيك.

تشكن (الناصرة)
* مفضل من منطقة الناصرة
للاستفسار ت: ٠٥٠٢٠٦٦٣٢
٠٥٠٣٦٠٤٠٨.
(٤١٣٧٣)

مطلوب لمحددة السلام حداد مع خبرة في العمل
مفضل من منطقة الناصرة
للاستفسار ٠٥٣٧٦٤٤٢٠.
(٤١٣٧٤)

مطلوب موظفة لمكتب محاماة في كفرمندا. تجيد اللغة العبرية بطلاقة واستعمال الحاسوب. للمعنيات الاتصال على هواتف:
٠٤/٩٨٦٣٨٦١-٢
پلفون: ٠٥٠/٥٠٢١٦٢.
(٤١٣٦٨)

مطلوب صيدلي مسؤول مع خبرة. امكانية شراكة. الاتصال مساءً تلفون:
٠٤/٨٤٥٤١٩٢
مع ڤارده.
(٤١٣٥٤)

مطلوب * سائق شاحنة فولتلر مع خبرة ٥ سنوات على الاقل من منطقة الشمال. للاتصال: ٠٤/٩٩٦١٩٣٧.
(٤١٣٥٨)

مطلوب عمال مهنيون مع خبرة في مجال الحدادة + צנרים أصحاب شهادة.
للاتصال ٠٣-٧٧٠٠٢٠٧
٠٥٣/٧١٤٤٤٩.
(٤١٣٦١)

سكرتيرة لمكتب محامين.
للاتصال ٠٤-٨٦٤٣٣٤٢
٠٤-٨٦٤٥٧٣٦.
(٤١٣٦٢)

مطلوب/كهربائي ديزل صاحب خبرة في الرافعات، مفضل مع رخصة سياقة «ج». العمل متنقل. ٠٤/٨٧٦٥١٦٩.
(٤١٣٦٠)

لهيبر زول حسام عواد كفرياسيف شارع كفرياسيف - نهريا فتيات لعمل نهاري وليلي
شروط القبول:
انهاء الصف الثاني عشر، واجادة اللغتين العربية والعبرية، ويفضل اجادة استعمال الحاسوب.
الاتصال للملائمات:
٠٤/٩٩٦٨٨٢٦١٥ و٠٥٠/٢٨٩٧٥١.
(٤١٣١٤)

لشركة بستنة في رمات هشارون، تجار للعمل في الجنائن والأسطحة.
٠٣/٥٤٠٤٨٦١.
(٤١٣٢٧)

موظفة للعمل في صيدلية «النسناس» من سكان حيفا. ت:
٠٤/٨٦٢٤١٩٧.
(٤١٣٠٥)

متبرع لزرع كلية. نوع الدم A+
للاستفسار: ٠٥١/٦١٤٣٩٥.
(٤١٣٠٩)

للبيع

أرض في المكر في موقع جيّد، نصف دونم * مخزن للبيع في ساحة عبود في عكا - ٠٥٢/٥٩٦٦٦٧.
(٤١٣١٠)

للبيع معدات تصوير، ڤيديو للمناسبات، קומפלט אפקטים DME، كاميرا איטאטשי Z1B، جديدة.
تلفون: ٠٣/٥٣٧٠٠١١
٠٥٢/٥٢٠٩٧١.
(٤١٣٧٧)



لانشيا كايا يد أولى اوتومات موتور ٢٤٠٠ موديل ١٩٩٩ (١٠٠٠٠كم) الاتصال بالجمعية المسيحية العالمية هاتف رقم ٠٦-٦٥٧٥٩١٠ في ساعات ما قبل الظهر.
(٤١٣٩١)

للبيع سيارة پاسات ٩٣ يد ثانية اوتوماتيك ١٨٠٠. للاتصال:
٠٦/٦٧٤٥٧٤١.
(٤١٣٨١)

دايهو سپيرو ٢٠٠٠ موديل ١٩٩٧ يد اولى - وضع ممتاز.
ت: ٠٥٤/٥٩٧٤١٩.
(٤١٣٠٧)

سيارة پاسات ٩٣ غيار عادي لون ابيض حالة جيدة. للاستفسار:
٠٦/٦٥٧٠٧٣٧.
(٤١٣١٧)

معني بشراء
DISTOMAT (TOTAL STATION)
مستعمل وبحالة جيدة مع جميع ملحقاته بسعر معقول
للاتصال: ٠٥٢٦٧٧٨٧٥.
(٤١٣٤٨)

טכנו צפון تسويق واستيراد
ماكنات تصوير
- الى رجال الاعمال واصحاب المكاتب
- الى المجالس المحلية والمؤسسات العامة
* ماكنات تصوير واجهزة فاكسيميليا جديدة ومستعملة
* بيع * تبديل * خدمة * صيانة
* اجهزة للمكتب - كل ما يلزم المكتب
* (מחשבים) מדפסות
* اسعار مغرية وجذابة
* اقساط مريحة * ماركات عالمية
* Ricoh * Minolta * Canon
054-477244
فاكس: 04-9941532 تلفون: 04-9941531 كابول

عوادة للفضائيات

*** بيع * تركيب * صيانة * تأمين جميع خدمات الصحون لالتقاط المحطات الفضائية**
عرض خاص لاشهر ١٠، ١١، ١٢ (رمضان)
١٣٠٠ ش.ج - ٢٢ محطة عربي.
١٦٠٠ ش.ج. - ٢٢ محطة عربي ٤ محطات اسرائيلية.
١٨٠٠ ش.ج - ٢٢ محطة عربي ٤ محطات اسرائيلية، ... محطة اوروبية.
اضافة ... ليبيا، الجزائر ومحطة ...
* كفالة لمدة ٣ سنوات * التركيب ... كمبيوتر وبدقة فائقة
* جميع مركبات الصحن ... مستوردة وأصلية.

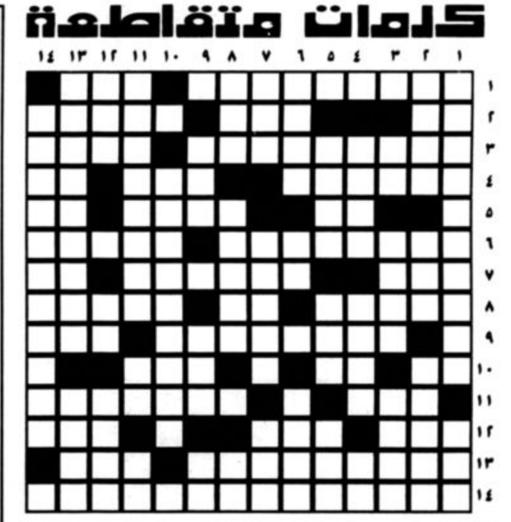
الفرع الرئيسي، الناصرة: ٠٦/٦٤٥٧١٥٧
شفاعمرو: ٠٥٣/٤٨٤٢١٢
حيفا: ٠٥٣/٧٠٥٤٢٢ المغار: ٠٥٣/٢١٣٤٤٣

קבל מחשב ישירות מהיבואן
מחשב פנטיום 400
3400 ש"ח כולל מע"מ
אפשרות לתשלומים
אייבורי מחשבים
10 שנות נסיון
• לוח אם UDMA100 MHZ BX440
• מעבד אינטל מקורי PENTIUM 400 - אחריות לכל החיים
• מסך SVGA "15 דיגיטלי קרינה נמוכה SAMPO
• זיכרון פנימי 100 MHZ SDRAM 32 MB
• דיסק קשיח 6.4 GB מהיר WD או SEAGATE
• כונן דיסקים 1.44 יפני
• כונן CD ROM ACER X 40
• מודם פקס 56000 ולטריקס V 90
• כרטיס מסך ATI 8M AGP 3D - מאיץ תומך ב- DVD
• כרטיס קול 64 ביט - 3D + רמקולים 150W
• מארז MINI TOWER מהודר
• מקלדת 104 מקשים לחלונות 95/98
• עכבר מקצועי + משטח
• תקליטור משחקים + למידה + 140 שעות גלישה באינטרנט
• שנתיים אחריות לכל המחשב, 3 שנים לדיסק קשיח ולמסך
חניה חופשית ללקוחות
סניף חיפה: העצמאות 104 טל: 04-8554444
סניף רמת גן: ז'בוטינסקי 103 טל: 03-6131111

معرض الكتب ... في قرية ترعمة
... ٩٩/١١/٢١ ...
مكتبة دار ... وصفي مصطفى
بامكان ... معرض شراء الكتب العربية
والموسوعات ... حاسوب باسعار ...
للاستفسار ...

**** الأفق ****
تعلن الأفق حملة تنزيلات هائلة على جميع الصحون الفضائية ومستلزماتها
(٢٢) محطة عربية = ١٢٥٠ ش.ج
(٢٢) محطة عربية + ٥ محطات اسرائيلية = ١٥٠٠ ش.ج
(٢٢) محطة عربية + ... اوروبية + ٥ اسرائيلية = ١٨٠٠ ش.ج
(٢٢) محطة عربية + ٢٣ ... اوروبية = ١٥٠٠ ش.ج
اضافة (٥٠٠) شيكل لالتقاط ... + قطر + الامارات + ليبيا والجزائر.
جميع مركبات الصحن وتوابعه مستوردة ... أصلية
*** تركيب * صيانة * كفالة**
للاستفسار: ٠٦-٦٥١٩٥٢٨
٠٥١٢٥٨٢١٣ - ٠٥٤٩١١٤٩٢

كلمات متقاطعة



افقيا:

١. اغنية فيروزية – مصيدة
٢. «... زيادة» – من الحيوانات (معكوسة) – برجون
٣. مجلة مصرية – ارشدوا
٤. قاعدة عسكرية تركية – «اراك.. .الدمع» – آلة موسيقية
٥. صاحب – بلدة سورية (معكوسة) – يدرك (مجزومة)
٦. اغنية لأم كلثوم – اصلاء (معكوسة)
٧. اثاث الحمير – عكس تجميلي – جزء مني (معكوسة)
٨. بلدة لبنانية – اشاهد (مجزومة) – البواخر
٩. مطرب خليجي – تلا
١٠. للتعجب – شرطية – من الاشجار
١١. من اخوات إن – وزير فلسطيني
١٢. لقب ملك الفرس – يم – جرب واختبر (معكوسة)
١٣. شاعرة فلسطينية – عسل
١٤. مطرب خليجي

عموديا:

١. «.. .. .. الطفولة» (اغنية لعبد الحليم – توسط
٢. مدينة فرنسية – أكمل – الكتابة الفنية الجميلة
٣. ادخل في السجن – كثير الشك – مواثيق
٤. انزل – أسهم – متماثلان
٥. حرف مكرر – للسؤال – من يأخذ البطولة
٦. «.. نفسك هذبها» – اتصل – هزال
٧. خوف (معكوسة) – جدالي – بلدة سورية
٨. عمل (معكوسة) – منتسبة لاحدى القوميات (معكوسة) – متماثلان
٩. من اقسام الكلمة – ينهر الماعز – احصل على
١٠. مجلة مصرية
١١. مطرب عربي – متماثلان – للعطف
١٢. من مواد البناء – وظيفة دينية (معكوسة) – «.. القوتلي» (اسم الرئيس السوري الاسبق)
١٣. ممثلة عالمية – مدينة مصرية (غير معرفة)
١٤. من الخلفاء الراشدين (معكوسة)

* لغز: كلمة السر *

جميع الاسماء المدرجة في القائمة ادناه موجودة في داخل هذه الشبكة.. اشطب كل كلمة تعثر عليها في الشبكة والقائمة الى ان تأتي على جميع الاسماء، ولن تتبقى بعدئذ سوى احرف كلمة السر.

* أ *
- ابن هاني
- ابقراط
- امين نخلة
- ادونيس
- ادب
- افلاطون
- ارخميدس

* ص *
- صوفيا
- صقر
- صيدا
- صديق
- صبر
- صادق
- صريح

* ع *
- عصام رجي
- عادل ادهم
- عادل امام
- عدلون
- عيون
- عقيد
- عماد

* ل *
- ليلى غفران
- ليوبولد
- ليمون
- لهب
- ليال
- لبيب

* ن *
- نجيب محفوظ
- نعمان
- نرجس
- نيرون
- نمير

* كلمة السر من ١٠ احرف – صاحب الصورة *

حل لغز الكلمات المتقاطعة

افقيا:

١. محمود عبد العزيز
٢. راس بناس – لد – مدي
٣. يلح – إباء – ياء
٤. مي – ان – عذل – دعني
٥. سميحة ايوب – ما
٦. خسائر – انديز
٧. راحل – يحنط – شر
٨. آلة – لم – توفيق
٩. لب – أس – رلى – اندب
١٠. دوري – قامتي – دنا
١١. ينق – شم – انهين
١٢. حجب – حالما
١٣. مريانا – يسرا
١٤. ليلى – زغلول – فم

عموديا:

١. مريم فخر الدين
٢. حالي – سالبون
٣. مسح – ساحة – رف – ال
٤. بو – امال – اي – حنا
٥. دنانير – سل – شجى
٦. عاب – يم – تمييز
٧. بسالة – أ.أ – غر
٨. اذا انت لم تحمل
٩. ال – عينطورة
١٠. لدي – ود – يا ليل
١١. ايبيريا – نمس
١٢. زمان – قندهار
١٣. يد – عم – بند – اف
١٤. زياد الرحباني



* حل لغز الكلمة المفقودة *

كلس

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الجمعة: ٩٩/١١/٢٦

*** القناة الاولى:**

٦.٣١ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨.٠٠ - فحص فاشل. رواية في اطار أسبوع مكافحة المخدرات.
٩.٠٠ - بوابة الفرح.
٩.٠٥ - العائلة السعيدة - صور متحركة.
٩.٣٠ - بوابة الفرح.
٩.٣٥ - اصدقاء - صور متحركة.
١٠.٠٠ - بوابة الفرح.
١٠.٠٥ - الرائد - صور متحركة بالعربية.
١٠.١٠ - فيلم يتكلم. مسلسل وثائقي بالعربية.
١١.١٥ - بداية الطريق - في اطار أسبوع مكافحة المخدرات (بالعربية)
١١.٥٠ - بنك المعلومات، «الكلى».
١٢.٠٥ - فيلم «الشباب يأخذ حياته بيديه».
١٢.٥٥ - مسألة وقت.
١٣.٣٠ - في غرفة حني.
١٣.٣٥ - صور تحركة.
١٤.٥٥ - في غرفة حني.
١٥.٠٠ - الأخبار بالروسية.
١٥.٣٠ - حديث ديني.
١٦.٠٠ - شكسبير «يوليوس قيصر».
١٦.٣٠ - الأخبار بالانجليزية.
١٦.٤٠ - عرض البرامج.
١٦.٥٠ - فيلم الجمعة العربي «ليلى».
١٨.٣٠ - الأسبوع في ساعة.
١٩.٣٠ - اوقات الفراغ.
٢٠.٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٢١.٠٠ - برنامج الجمعة الترفيهي.
٢٢.١٥ - الفيلم السينمائي «العرض السينمائي الأخير».
٠٠.١٥ - آخر الأخبار وختام.

*** القناة الثانية:**

٦.٠٠ - زمن ديزني.
٦.٢٥ - قرية الجوز - الحلقة (٢٥)
٦.٣٥ - قصص الأولاد.
٦.٤٣ - قهوة تلعاد.
٩.٠٠ - التاسعة في تلعاد.
١٠.٠٠ - أذواق.
١٠.٣٠ - بنات الذهب
١١.٠٠ - بالقراءة الأولى.
١١.٣٠ - جولة ثانية - الحلقة (٣٥)
١٢.٠٠ - مسارات - مسابقة معلومات بالعربية.
١٢.٣٠ - عن طريق اعيننا.
١٣.٠٠ - مجلة المرأة «ليلك».
١٤.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٤.٣٠ - مصالحة م.ض.
١٥.٢٥ - جزيرة E! - وثائقي.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (٣٠٥٦)
١٦.٣٠ - كل اولادي - الحلقة (١٧٥)
١٦.٥٠ - زاوية شارع.
١٧.٠٠ - سبت سلام.
١٧.٣٠ - دومينو - ترفيهي.
١٨.٠٠ - أذواق.
١٨.٣٠ - المجلة الترفيهية.
١٩.١٥ - رمات أفيف ج - الحلقة (١٣٦)
٢٠.٠٠ - استوديو الجمعة الاخباري.
٢١.٠٠ - الدمى - ترفيهي ساخر.
٢١.٣٠ - نهاية اسبوع مع أمنون ليفي.
٢٣.٠٠ - «الهارب» فيلم سينمائي
١.٤٠ - ماش - الحلقة (٧٠)
٢.٠٥ - ما وراء J.F.K فيلم وثائقي عن المؤامرة في مقتل جون كنيدي.
٣.٣٥ - مهرجان اسرائيل ٩٨.
٤.٠٥ - برامج الغد.

السبت: ٩٩/١١/٢٧

*** القناة الأولى:**

١٠.٠٠ - مغامرات انصار الحيوان.
١٠.٣٠ - المجلة الشرق اوسطية «عربسك».
١١.٠٠ - أثرياء ومشاهير - الحلقة (٢٧)
١٢.٣٠ - «الابن العاق» فيلم.
١٤.٠٥ - أساطير المحيط وثائقي.
١٤.٣٥ - ويكليف. الحلقة السادسة والأخيرة.
١٥.٣٠ - عالم متقدم.
١٥.٤٥ - صدق اللي قال.
١٦.٠٠ - برنامج ترفيهي بالعربية.
١٦.٣٠ - بالصحة والسلامة.
١٧.٠٠ - الأخبار بالانجليزية.
١٧.١٠ - مشهد ملون، فرق رقص عربية.
١٧.٤٥ - موعد مع ليلى.
١٨.١٥ - ستارغيت - الحلقة (٥١)
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - محطة في خطر - الحلقة الأولى من المسلسل الكوميدي.
٢٠.٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٢١.٠٠ - كرة سلة. منتخب البوسنة ضد منتخب اسرائيل.
٢٣.٠٠ - «سو» فيلم سينمائي.
٢٤.٠٠ - موجز أخبار بالعبرية.
٠٠.٠٥ - «سو» متابعة.
٠٠.٣٥ - ختام.

*** القناة الثانية:**

٧.٢٤ - البرنامج المنوع ستغدام.
٩.٣٠ - دان مرجليت.
١١.٠٠ - بالقراءة الأولى.
١١.٣٠ - نظرة نسائية.
١٢.٠٠ - ملف اعلامي.
١٢.٣٠ - علبة وثائق.
١٢.٥٧ - بين بين.
١٣.٤٧ - فيلم قصير حول الطعام اليهودي.
١٤.٠٢ - كله لأجل حبك - الحلقة (٤٧)
١٥.٠٠ - «غرام في حلقات» - فيلم اسرائيلي.
١٧.٠٠ - موجز أخبار بالعبرية.
١٧.٠٥ - ايلي ماكبيل - الحلقة (١٧)
١٨.٠٢ - شيكاغو هوب - الحلقة (١١٢)
١٨.٥٧ - «الرضيع» - الحلقة الثانية.
١٩.٢٢ - واجه الصحافة.
٢٠.٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ - سافي - الحلقة الرابعة.
٢١.٠٥ - شيمش - الحلقة الرابعة.
٢١.٤٢ - الشرطي في روضة الأطفال. فيلم
٢٣.٥٢ - ساوث بارك - الحلقتان (٢٣) و(٢٤)
٠٠.٤٩ - مع الأفلام القصيرة.
١.٣٦ - «أهالي بوسطن» فيلم سينمائي.
٣.٣٣ - برامج الغد.

فيلم الجمعة العربي

ليلى




فريد ابن لعائلة محترمة يحب ليلى حبًا يائسا وهي المطربة المشهورة. وبطبيعة عمل ليلى تجد نفسها في مجتمع غني صارخ، كل همه موجّه للمال والملابس الفاخرة والاحتفالات الفخمة. الا ان ليلى في داخلها فتاة لطيفة ومستضعفة ووضعها الصحي ليس مستقرا. فريد يلاحظ صحتها المتدهورة، فيقرر اخذ الأمر بيديه، ويحافظ على ليلى وعلى صحتها.

الفيلم المصري بالابيض والاسود تم انتاجه عام ١٩٤٢.
الممثلون: ليلى مراد - حسين فهمي - منسي فهمي - زوزو شكيب.
والفيلم من اخراج توجو مزراحي

أيمن عودة، ظُهر كل سبت، في راديو "الشاطىء"



* يستضيف راديو «الشاطئ» (96.4 FM)، ظهر غد السبت، وفي كل يوم سبت، بين الساعة الثانية عشرة والساعة الواحدة، عضو بلدية حيفا الجبهوي أيمن عودة، حيث سيستمع الى مشاكل الجمهور ويرد عليها. ويذكر أن الراديو بدأ استضافة عودة في هذا الاطار منذ الأسبوع الماضي.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الجمعة (٩٩/١١/٢٦) غائمًا جزئيًا. ويطرأ انخفاض على درجات الحرارة وتهطل زخات من الامطار.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها - ١٤° * تل أبيب وضواحيها - ٢٢° * حيفا وضواحيها - ٢١° * إيلات - ٢٤° * جبال الجليل - ١٣° * المروج الشمالية - ٢١° * جبال المركز والجنوب - ١٢° * السهل الداخلي - ٢١° * السهل الساحلي - ٢٢° * النقب الشمالي - ٢١° * بحيرة طبريا وجوارها - ٢٣° * منطقة البحر الميت والعربة - ٢٤°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية معتدلة السرعة ويكون البحر هائجًا.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (١٨٠) سم و(٢٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٣) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب الرياح غربية معتدلة السرعة.
وفي خليج إيلات تهب رياح غربية معتدلة السرعة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ١٩٩٩/١١/٢٥)

* دولار أمريكي	٤,٢٣٣٠ ش.ج
* «اليورو»	٤,٣١٤١ ش.ج
* مارك الماني	٢,٢٠٥٨ ش.ج
* جنيه استرليني	٦,٨٣٣٥ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠,٦٥٧٧ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٤,٠٦٠٦ ش.ج
* دينار اردني	٥,٩٥٧٨ ش.ج
* «أسود»	٤,٢٣ - ٤,٢٥ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):**
افكار حلوة تدور في رأسك، لكن تشاؤمك يصور لك استحالة تحقيقها.

**** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):**
امكانية القيام برحلة في هذا اليوم سيكون لها تأثير ايجابي.

**** الجوزاء: (٢١/٥ - ٢١/٦):**
ربح مالي بسيط ولكن غير متوقع قد يحدث في نهاية هذا الشهر.

**** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):**
اذا كنت ترغب بالانتقال الى بيت جديد، فسوف يتم لك هذا الامر.

**** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):**
لقاء عاطفي مميز قد يحدث هذا اليوم عند المساء.

**** العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):**
قد تواجهك بعض المصاعب في تنفيذ بعض المشاريع في فترة الظهيرة.

**** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):**
قد يحدث لقاء غير متوقع في فترة الصباح يجعلك تعيش فترة رومانسية لطيفة.

**** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):**
تتلقى مكافأة كبيرة على عمل قمت به في الماضي ولم تكن تتوقع اجرًا عليه.

**** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):**
تميل الى تأدية واجباتك على افضل وجه، والى توسيع نطاق مسؤولياتك.

**** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):**
ايام معينة تشعر خلالها بقوة شخصيتك وتفرض ارادتك وآراءك على من حولك.

**** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):**
قرارات جديدة تجعل المتغيرات في حياتك أسسًا جديدة مستمرة.

**** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):**
تتطلع الى اهداف مادية اكثر منها معنوية او فكرية.

حدث في مثل هذا اليوم:

(٢٦) تشرين الثاني

١٩٢٢ - اكتشاف مقبرة توت عنخ آمون في وادي الملوك قرب الاقصر في مصر حيث دفن الفرعون في العام ١٣٣٧ قبل الميلاد.
١٩٤٣ - هزة ارضية في تركيا تودي بحياة ١٨٠٠ شخص.
١٩٦٥ - فرنسا تطلق اول قمر صناعي «استريكس».
١٩٧٩ - اكتشاف حقل نفطي في فنزويلا يعادل مجمل احتياط دول اوبك.

(٢٧) تشرين الثاني

١٩٠٣ - اختراع آلة تصوير المستندات.
١٩٥٦ - الاردن يلغي المعاهدة البريطانية.

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ٩٩/١١/٢٥ (سحب ٩٩/٥٠)

فاز بمبلغ ١.٥٠٠.٠٠٠ ش.ج، الرقم ٨٧٤٣٩٥
فاز بسيارة، الرقم ٧٦١١٢٩
فازت بمبلغ ١.٠٠٠ ش.ج الأرقام
٨٤٥٤٢، ١٨٥٨٧، ٠٠٢٤٠، ٩٣٣٨٨، ٢٢٦٣٣، ٢١٧٥٨، ٨٤٣٤١، ١٤١٦٦، ٤٣٨٦٧، ٠٥٥٠٩، ٥٨٩٣٦، ٣٥٧١٧، ٣٠٩١٠، ١٣٥٠٧، ٨٩٧٥٢، ٣٥٨٠٥، ٠٤٥٥٦، ٦٦١٨٦، ٦٣٢٧٢، ٢٩٤٧٠، ٠٠٧٥٢، ٧١٠٢١، ٨٧٧٦٨، ٧٦٤٩٩.
فازت بمبلغ ٥٠ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٢٢٦، ٣٨٢، ٠٧٨، ٠٥٤، ١٦٨، ٩٢٩، ٩٠١، ٦٩٣، ١٥٩، ٨٦٦، ٧٨٧، ٠٧٩، ٢٥٥، ٨٨٨، ٨٧٢، ٢٠٥، ١٩٣.
فازت بمبلغ ٢٥ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٢١، ٥٨
فازت بمبلغ ١١ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٣، ٧.



٢ تشرين الثاني ١٩٩٩

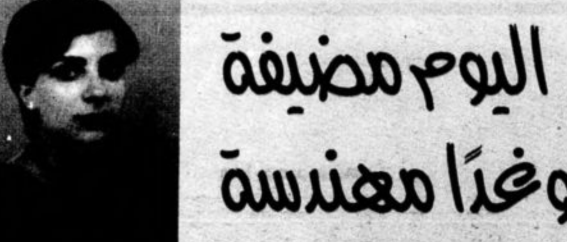
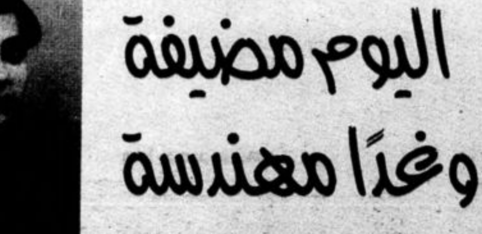
أزمة المياه

الفلسطينيون بين مطرقة اسرائيل وسندان الجفاف

حكومة براك عزّزت المواقع الاستيطانية التي أقيمت في عهد نتنياهو



* أطفال المخيمات يرفعون شارة النصر ولا يأبهون بالجندي الذي يسير خلفهم *

اليوم مضيفة وغدًا مهندسة

أمسية بدوي أول مضيفة طيران عربية في شركة ال - عال

مطلوب القضاء على العنف ضد المرأة

قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة

سنة على ادارة جديدة في مجلس عبلين

نتابع مشوار النهضة العمرانية والثقافية والحضارية



د. احمد سعد

التحالفات ومتطلبات المرحلة الانتقالية الراهنة

* دراسة الواقع بمعطياته العينية وتفاصيله الدقيقة وما يبرز ويستتر من ظواهر ناضجة ومختمرة الاساس العلمي، الواقعي والموضوعي لحركة ثورية تقدمية تناضل لتغيير طابع المجتمع بشكل يخدم المصالح الحقيقية لجميع سكانه، ومن منطلق ترسيخ مبادئ المساواة والدمقراطية والعدل الاجتماعي.

والمجتمع الاسرائيلي في الظرف الراهن يزخر بغابة من التناقضات المتشابكة، التناحرية الصارخة الاولية والثانوية والثالثية والرابعية، التناقض والصراع الطبقي والقومي والطائفي (اشكناز وسفراديم)، الاصولي والعلماني، قوى السلام العادل واعداء السلام، انصار حقوق المرأة ومناهضيها..

وفي مثل هذا البحر الزاخر من التناقضات تقع على عاتق القوة الثورية الاصيلة مهمة رئيسية مزدوجة: فرز التناقضات الجوهرية الاساسية التي في اطار مواجهتها والتوصل الى حلول بشأنها يؤثر مباشرة على وضعية التناقضات الثانوية والهامشية. ولا تنتهي المهمة بعملية الفرز هذه وما يرافقها من مظاهر ومتغيرات حاصلة ومرتقبة، بل بناء على ذلك العمل لصقل الآليات الكفاحية المطلوبة لمواجهة هذه الوقائع باتجاه ايجاد الحلول الملائمة.

وما يثلج الصدر ان بوصلة التطور في الحزب الشيوعي وجبهته الدمقراطية تؤشر الى الاتجاه الواقعي، العلمي والثوري التقدمي الصحيح، وهذا ما يعكسه مضمون ابحاث ومداولات وقرارات مؤتمر منطقة الناصرة الحزبية وما يجري من ابحاث ونقاشات واوراق عمل مطروحة استعدادا لعقد العديد من المؤتمرات المنطقية والفرعية، الحزبية والجبهوية، في مناطق شفاعمرو وعكا ومدينة الناصرة وكفر ياسيف وابو سنان والبطوف وحيفا..

فحقيقة هي اننا نمر في بلادنا والمنطقة وعالميا بمرحلة انتقالية حبلى بالظواهر الحاصلة والمرتقبة التي لم يتبلور طابعها النهائي بعد، مرحلة يجري على ساحاتها الصراع المصيري لبلورة وصياغة الطابع المستقبلي للتطور وحياة الشعوب، بمن فيهم الاقلية القومية العربية الفلسطينية في اسرائيل.

فما هو مطروح على دوار هذه المرحلة الانتقالية المصيرية هو تحديد الموقف من القضايا المفصلية للمجتمع الذي نعيش فيه وبلورة آليات النهج التكتيكي في ظل المستجدات والمتغيرات الحاصلة.

فالقضية المفصلية الاساسية لا تزال تتمحور حول المعركة من اجل التسوية العادلة لقضايا الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني والاسرائيلي العربي، والتي حلها يسهم جديا في ايجاد الحلول لكثير من القضايا والتناقضات في المجتمع الاسرائيلي. ومتطلبات حل هذه القضية في ظروف الصراع الراهنة وما رافقها من مستجدات اوصلت الى البدء بمفاوضات التسوية النهائية يستدعي صقل وتطوير آليات المواجهة. فبرنامج الحزب الشيوعي والجبهة لتسوية الصراع على اساس انهاء الاحتلال من جميع الاراضي المحتلة منذ ١٩٦٧ واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية بجانب دولة اسرائيل لا يزال الموقف الواقعي الذي تتبناه القيادة الفلسطينية والشعب الفلسطيني ويلقى تأييد الاسرة الدولية - فالمصداقية السياسية لهذا الموقف تستدعي تجسيمه على ارض الواقع. وهذا يتطلب مجهودا فاعلا ونشيطا وبلورة مكبس ضغط داخلي اوسع بكثير من الطاقات الكفاحية للحزب و«الجبهة» وصقل آليات مواجهة يهودية - عربية من انصار السلام العادل.

وقضايا جماهيرنا العربية في اطار مواجهة سياسة التمييز القومي ونضالها من اجل المساواة القومية والمدنية والتطور الحضاري، وفي هذا الظرف المرحلي تختلف عما كانت عليه قبل عقد او عقدين من الزمن، فالتغيرات البنيوية في الهيكل الاجتماعي - الاقتصادي لجماهيرنا، وجدت العديد من المظاهر والقضايا الجديدة.

وهذه التغيرات لا تحصل في جزيرة معزولة في وسط البحر، بل تتطور في محيط يزخر بالصراع ومدلولاته بالنسبة لموقع ودور الجماهير العربية في المجتمع الاسرائيلي مستقبلا، فمواجهة القضايا الاجتماعية الملتهبة ومظالم سياسة التمييز القومي وبلورة الهوية الحضارية المستقبلية ومواجهة تيارات التخلف الاصولية تضع على طاولة القوى التقدمية والوطنية الصادقة مهمة تطوير الآليات الكفاحية وصقلها.

ويبرز في هذه المرحلة الانتقالية، وفي ظل خطى اسرائيل الرسمية السريعة في عملية الاندماج في السوق العالمية واعتلاء قطار العولمة، المآسي الاجتماعية التي يفرزها ويخلفها نظام الاستغلال الرأسمالي. فمن الظواهر البارزة التي تزداد حدة منذ بداية هذا العقد الاتساع المتزايد في هوة التقاطب الاجتماعي بين الاغنياء من ارباب رؤوس الاموال وبين الفقراء الذين قذف بعضهم الى سوق المجاعة، زيادة حدة البطالة الواسعة والمزمنة التي تفترس انيابها اكثر ما تفترس العمال العرب والمدن والقرى العربية، تقليص الخدمات الشعبية وبلورة نوعية من الخدمات، خدمات صحية وتعليمية وغيرها على مستوى عال للاغنياء، وخدمات رديئة المستوى للفقراء..

ان هذه القضايا الاساسية التي تطرحها مستجداتها وآفاق تطورها مستقبليا تحتاج الى توجه جدي ومسؤول من قبل الحزب الشيوعي والجبهة اولا فيما يتعلق بموضوع التحالفات، فالتاريخ الكفاحي في بلادنا يسطر بأحرف من ذهب الدور الريادي المسؤول للحزب الشيوعي ومبادراته الخلاقة في اقامة مختلف اشكال اطر الوحدة الوطنية الكفاحية، ان كان ذلك على الصعيد المحلي او على الصعيد القطري، من اقامة لجنة شعبية لبناء مدرسة او لمقاومة مظالم الحكم العسكري الى اقامة الجبهات المحلية واللجان القطرية للطلاب الثانويين والجامعيين واللجان المحلية والقطرية للدفاع عن الارض ومواجهة غول المصادرة ومخططات نهب الاراضي العربية الى الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة..

الدور التاريخي والمسؤولية التاريخية في هذه الظروف التاريخية يحتمان على الحزب الشيوعي المبادرة في سبيل اقامة اوسع تحالف كفاحي عربي - يهودي من مختلف القوى الوطنية والتقدمية على اساس برنامج متفق عليه يكون محوره مواجهة القضايا المفصلية - السلام العادل واقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، المساواة القومية والمدنية للجماهير العربية بصفتها اقلية قومية، ضد الظلم والاستغلال الطبقي والدفاع عن حق العاملين، حقوق المرأة في المساواة في شتى المجالات، فصل الدين عن الدولة.. وازالة جميع تشريعات وقوانين التمييز القومي وجعل الدولة فعلا دولة جميع مواطنيها.

لقد شهد الشارع السياسي، اليهودي والعربي، خاصة قبيل وابان المعركة الانتخابية اسوأ اشكال التحالفات القومية الانتهازية والتي اثبتت التجربة انها لا تعمر طويلا لأن طابعها يتناقض ومتطلبات القضايا الصارخة التي يواجهها المجتمع والجماهير العربية. وتوجه الحزب والجبهة يختلف نوعيا. فالجهود يجب ان تنصب باتجاه رفع مستوى التنسيق الى درجة تحالفات استراتيجية مع قوى يهودية وعربية علمانية تقدمية لها قواعدها الفاعلة على ساحات الكفاح اليومي وتلتقي مع الجبهة استراتيجيا، ورغم الفوارق في الاجتهادات والتكتيك، في القضايا المفصلية السياسية والاجتماعية. المطلوب تحالف كفاحي علماني يساري ينبذ ويناضل ضد الرجعية والتعصب الطائفي والاصولي والعائلي ويناضل من اجل التسوية العادلة والمساواة والتقدم الاجتماعي.

وهذا يستدعي من بعض القوى الوطنية والتقدمية العربية واليهودية التي من الطبيعي موضوعيا ان تلتقي مع الجبهة في الفرز الحاصل لقوى وقضايا الصراع، ان تقف امام مرآة النقد الذاتي للتخلص من جراثيم المواقف الانتهازية، وتطوير مواقف بعض القوى التقدمية باتجاه الاقرار بحق الجماهير العربية كأقلية قومية بالمساواة التامة في وطنها والاقرار بجميع ثوابت الحق الفلسطيني المشروع وفي مقدمتها اقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس وحق اللاجئين في العودة كأساس لضمان القواعد الراسخة للسلام والأمن والاستقرار في المنطقة.

سنة على ادارة جديدة في مجلس عبلين

نتابع مشوار النهضة العمرانية والثقافية والحضارية



* فعاليات ونشاطات في «بيت المسن» في عبلين *

*** رئيس المجلس المحلي يوسف حيدر: «انجزنا ثمانية مشاريع تطويرية ومشروعا تاسعا هاما تحقيق وحدة وتآخي اهالي القرية لتصبح عبلين نموذجا يحتذى به» * «نشاط المعارضة أمر صحي ولكن على اساس مقارعة الحجّة بالحجّة وبطرح الحقائق كاملة امام المواطنين» ***

* احمد حمدي *

* بعد مرور عام على الانتخابات المحلية، ما زالت هناك مجالس محلية وبلدية عربية بدون ائتلاف، وما زالت هناك قرى ومدن تعيش اجواء، من التوتر بسبب خلافات اندلعت في اثناء المعركة الانتخابية او تأججت في اعقاب النتائج التي لم يقبلها البعض. فبدأت موجة من الاحتجاجات والاعتراضات والاستئنافات على النتائج، في غالبيتها طعن بنزاهة وقانونية النتائج. وبعد ان نظرت المحاكم في ما تقدم اليها من اعتراضات، رُفضت دعوات عديدة لعدم وجود الدلائل او لأن بعضها حتى لو قُبل، فلن يغير في النتيجة النهائية، وكذلك حُفظت ملفات اخرى وبعضها ما زال التحقيق والبحث يجريان فيهما، وبالمقابل قبلت بعض الاعتراضات وتقرر اعادة الانتخابات للرئاسة في بعضها، وللعضوية فقط في بعضها الآخر.

من هنا، فإن الانتخابات لا تنتهي عندنا في الوسط العربي بمجرد ظهور النتائج، وقد يعود ذلك الى عدم ادراكنا لمفهوم الحسم الدمقراطي، فتصبح الدمقراطية غير نزيهة بالنسبة للخاسر ونزيهة جدا للرابح.

وكما في كل حملة انتخابية يطرح كل من المرشحين والاحزاب برامج وشعارات رنانة ومثالية مفادها ان ما يحرك كل واحد منهم هي المصلحة العامة ولا شيء غير ذلك. ويذهب البعض الى تصريحات بعيدة المدى تفيد انه وبغض النظر عن النتيجة التي ستكون، يده بيد الرئيس والادارة المنتخبين لما فيه خدمة بلده. الا ان التصريحات شيء، والممارسات (بعد النتائج) شيء، آخر. وغالبا تحرك هؤلاء السياسيين دوافع غريبة عجيبة لا تتلاءم مع الواقع ولا مع المنطق، وبدلا من التفرغ بالفعل ولمدة خمس سنوات كاملة للعمل الجماهيري والعطاء، يقضي البعض خمس سنوات من التناحرات وتراشق التهم دائسين على مصالح اهالي بلداتهم وحتى على وعودهم التي اثقلوهم بها عندما كانوا يتطلعون الى اصواتهم!

في قرية عبلين كما في باقي القرى والمدن العربية، جرت انتخابات قبل عام وفاز بانتخابات الرئاسة هناك مرشح الجبهة السيد يوسف حيدر. وبعد النتائج، سارع حيدر الى اقامة ائتلاف وباشرت الادارة الجديدة العمل مكملة مشوار النهضة العمرانية والثقافية والحضارية التي بدأته الادارة السابقة برئاسة النائب الجبهوي السابق صالح مرشد سليم. ويقول حيدر ان العمل الجماعي والادارة الحكيمة وسهر الليالي وملاحقة القضايا لحل المشاكل دون كلل وغيرته على قريته دفعت الى تحقيق ثمانية مشاريع تطويرية خلال هذا العام ويضيف ان اهم مشروع يسعى اليه مع ادارته هو تحقيق وحدة وتآخي اهالي القرية لتصبح عبلين نموذجا يحتذى به.

مقارنة مع سلطات محلية يهودية وعربية اخرى، يتجاوب اهالي القرية بشكل ايجابي مع المجلس المحلي فتفوق نسبة جباية الارنونا واثمان المياه الـ ٥٠٪ فيبدو ذلك تعبيرا للثقة بالرئيس والادارة، في حين يواجه محاولات ونشاطات فاعلة جدا من قبل المعارضة مما يجعل التحدي امامه كبيرا للنجاح في مهمته، وكما يقول: الا يكفي ما نواجهه في جميع سلطاتنا المحلية العربية من تمييز سلبي من المؤسسات الحكومية في جميع ما يتعلق بالميزانيات»؟

التقيته هذا الاسبوع في مكتبه في المجلس المحلي وكان عائدا لتوه من خيمة الاعتصام في القدس حيث كان مع باقي زملائه، رؤساء السلطات المحلية العربية الذين جددوا النضال من اجل استخلاص ما تستحقه قراهم ومدنهم من ميزانيات اسوة بباقي السلطات المحلية اليهودية احتجاجا على جميع اساليب التمييز ضد العرب في جميع المرافق الحياتية. ورغم تذمره مما تثقله عليه المعارضة الا ان السيد حيدر يقول: «في كل مجتمع دمقراطي، من حق المعارضة ان تنشط لأن هذا الامر صحي ولكن على اساس مقارعة الحجة بالحجة وبطرح الحقائق كاملة امام المواطنين.

ويقول رئيس المجلس يوسف حيدر: «المعارضة في اي مجتمع دمقراطي هو امر حيوي ومهم، اما معارضة ميزانية المجلس فإن ذلك امر خطير على مستقبل القرية وتطورها».

عن المجلس المحلي وعن قرية عبلين قال حيدر: بعد مرور سنة على تسلمي ادارة المجلس المحلي في عبلين، لم اتوان، عن معالجة قضايا المواطنين في القرية وذلك عن طريق تواجدي الدائم في مكتبي، وقد نظمت العمل من اول اسبوع من تسلم ادارة المجلس والمؤسسات التابعة له. ومن اهم المواضيع التي اوليها اهتماما كبيرا استقبال جمهور القرية ومن مختلف الشرائح والتيارات، لأن الانتخابات من ورائي وبعد انتخابي اصبحت رئيسا لكل عبلين، لا يوجد فرق بين الذي اعطاني ثقته وبين الذي عارضني فأنا سأخدم كل فرد في القرية، ومكتبي مفتوح بشكل دائم امام المواطنين على مختلف افكارهم، والدليل على ذلك ان الكثير من مواطني القرية ارسلوا لي رسائل شكر على حسن استقبالهم ومعالجة مشاكلهم وقضاياهم، ولكن للأسف المعارضة في منشوراتها تقول عكس ذلك وغالبا ما تكون عارية عن الصحة. فالمجلس المحلي يعمل كخلية نحل على مدار ايام السنة، ولنا الثقة الكاملة بموظفينا وما يعطونه من خدمة لجمهور القرية، ولكن اذا اتضح لنا ان هناك خللا او اهمالا في معالجة قضايا الجمهور فلن نرحم احدا من الموظفين. وبخصوص معاشات الموظفين فإنها تُدفع بشكل قانوني وخاصة الموظفين الكبار. فقد اتفق المجلس المحلي مع وزارة الداخلية على تنفيذ خطة اشفاء للمجلس والتي تتطرق بشكل مباشر الى معاشات الموظفين، وقد أقرّت الادارة والمجلس العمل على تنفيذ هذه الخطة، في جلسة حضرها عضو واحد من المعارضة والتي كان في جوهرها اقرار ميزانية المجلس المحلي.

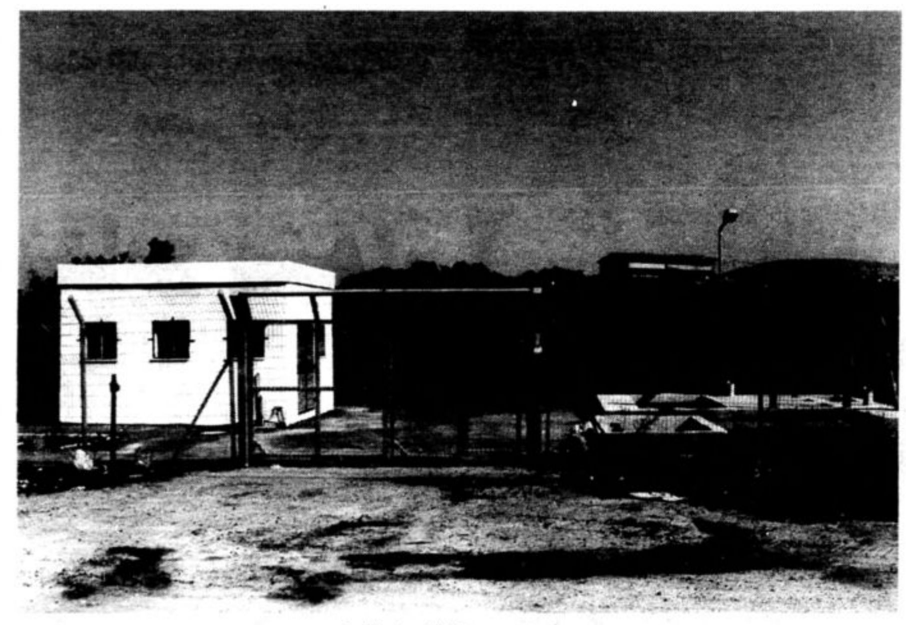
اعضاء المعارضة، وفي جلسة اقرار الميزانية رشقوا ادارة المجلس السابقة والحالية بالتجاوزات، ولم يطرحوا اي اقتراح بديل لصالح المواطنين كما يدعون في منشوراتهم، وانما كان هدفهم الاساسي افشال اقرار ميزانية المجلس المحلي». ويضيف حيدر، «المجلس المحلي يعقد جلساته العادية وغير العادية بشكل منتظم واللجان الحيوية داخل المجلس تعقد هي الاخرى جلساتها بشكل دوري كلجان،



العطاءات، والاعفاءات، والمشتريات، والتبرعات وغيرها من اللجان، ولكن من المؤسف ان لجنة المراقبة لم تعقد اي جلسة في عهد ادارة المجلس الجديدة، وانا بدوري، توجهت لرئيس لجنة المراقبة داعيا اياها للانعقاد. الا ان ذلك لم ينفذ مما يحتم علي (حسب القانون) ان اقوم انا كرئيس مجلس بدعوتها وعقد جلسة لأعضائها.

اما بخصوص معاشات الموظفين الكبار في المجلس وبناء على توجيهات المسؤول عن رواتب الموظفين الكبار في وزارة الداخلية والمالية. فأن تدريج قرية عبلين في لائحة الاجور لهؤلاء الموظفين هو رقم (٤) والمعاش الكلي للموظف الكبير يبلغ (١٩.٦٤٠) شيكلا ابتداء من ٩٩/٩/١ وهذا الامر مراقب ومرتبط بتوجيهات المذكورين اعلاه، والموظفين الكبار (حسب القانون) في مجلس عبلين المحلي هم سكرتير المجلس ومحاسب المجلس بنسبة ١٠٠٪ ومهندس المجلس بنسبة ٨٠٪ ومراقب المجلس نصف وظيفة (يتقاضى ٤٠٪ من نسبة الراتب) والمستشار القضائي يعمل حسب اتفاقية خاصة. اما بخصوص التوظيفات في المجلس فقد عينّا خمسة موظفين وآخر بنصف وظيفة خلال فترة عملنا منذ تولينا الادارة، وكل من يقول عن توظيف عدد كبير من الموظفين فإني ادعوه لفحص الامر والاطلاع على الحقيقة.

وحول المشاريع التطويرية في القرية، فقد انجزنا خلال عام ١٩٩٩ (١١ شهرا) ثمانية مشاريع تطويرية، استكملت نهائيا ومن هذه المشاريع: اتمام المرحلة الثانية من بناء المدرسة الاعدادية بتكلفة ٤ ملايين شيكل، بناء غرفة لخدمة عمال المسلخ بتكلفة ١٢٠ الف شيكل. وانجاز العمل في مضخة المجاري بتكلفة (حوالي ٢٥٠ الف شيكل)، تشغيل خط المجاري، تجهيز المدارس الابتدائية (ب) و (أ) بألعاب التسلية والترفيه (حدائق المدارس بلغت تكلفتها ٩٠ الف شيكل)، والمشاريع التي يجري العمل فيها الآن: مشروع المجاري مرحلة «ب» (بتكلفة ٣ ملايين شيكل) ويشمل هذا المشروع عدة احياء في القرية. كما يجري العمل الآن على مد خط المياه (بأقطار من ٢ - ٦ اينش) في الحي الشرقي الجنوبي من القرية (بمبلغ حوالي ٦٠٠ الف شيكل)، تنفيذ المرحلة «ب» من مشروع شارع رقم (٧) الموصل للمدرسة الاعدادية (بقيمة حوالي ٩٠٠ الف شيكل) وربط شبكة مجاري البيوت في مركز القرية وعلى طول الشارع الرئيسي حتى مدخل البلد وربط شارع (القس) بمشروع المجاري العام ومن عبر جريدة «الاتحاد»، ادعو اهالي بلدنا الاحياء للتوجه الى المجلس المحلي لإتمام المعاملات الهندسية ودفع رسوم المجاري من اجل ربط بيوتهم بالشبكة الجديدة.


* مشروع مضخة المجاري في القرية *

ويتابع السيد حيدر: «انجاز وتجهيز الطابق الثاني من مدرسة الامل للتعليم الخاص بتكلفة ٨٠ الف شيكل.

* اتمام عشرات اعمال الصيانة في كافة انحاء القرية (تقدر بتكاليف ٣٠٠ الف شيكل).

* تجهيز المدارس الابتدائية وافتتاح السنة الدراسية بشكل منتظم. وادخال الحاسوب الى المدرسة (ج) على حساب المجلس المحلي بتكلفة اكثر من ٢٠٠ الف شيكل، لتصبح بذلك كل مدارس عبلين مُحوسبة والمجلس المحلي لا يألو جهدا في تطوير المستوى التعليمي والبيئة المدرسية في جميع مدارس القرية.

* وهناك عدد من المشاريع التي سيبدأ العمل فيها خلال الاشهر القادمة ومنها:

* (أ) بناء نادي «هبايس» للشباب بمساحة ٢٥٠م٢ وبتكلفة مليون شيكل.

* بناء المرحلة الاولى للمركز الجماهيري بمساحة ٦٠٠م٢ (المساحة الكلية للمركز ١٨٩٠م٢). وتقدر تكاليفها بتسعة ملايين شيكل.

* تخطيط وبناء مسلخ حديث بتكلفة ٧ ملايين شيكل.

* التخطيط للمرحلة الثالثة من مشروع المجاري وتنفيذها لعام ٢٠٠٠ من الجهة الشمالية من القرية.

* التحضير لخارطة هيكلية شاملة للقرية تخدم حتى سنة ٢٠٢٠ وبالتعاون مع لجنة التنظيم اللوائية والهدف الاساس من الخارطة الجديدة هو حل المشاكل العالقة في الخارطة الهيكلية الحالية المصادق عليها والعمل على قدر الامكان لتوسيع مسطح القرية للبناء. وهنا الدعوة للمواطنين بتقديم اقتراحاتهم وطلباتهم من اجل حل مشاكلهم المتعلقة بقضية البناء!

* مشروع المدخل الجنوبي للقرية من جهة شفاعمرو حيث سيجري فيه تنفيذ بناء جدران واقية على طول الشارع، بتكلفة ٨٠٠ الف شيكل ويجري العمل فيه خلال الاسابيع القادمة. وغيرها من المشاريع التي يمكن ذكرها في هذا اللقاء. وسيعمل المجلس المحلي على اصدار نشرة مفصلة حتى نهاية السنة الحالية بمناسبة مرور سنة على تولينا ادارة المجلس.

ان اهم المشاريع التي نعتز بها في قيادة عمل المجلس المحلي الجبهة وحلفائها هو المحافظة على وحدة وتآخي اهالي القرية ولقد عملنا على تطبيق القول بالفعل بإقامة لجنة شعبية للاحتفالات المشتركة للأعياد والمناسبات الشعبية لجميع الطوائف في القرية، والمجلس المحلي يعمل جاهدا» لتحضير القرية لاستقبال قداسة البابا لزيارته الديار المقدسة، لتطويب ابنة عبلين القديسة مريم بواردي. وعملنا على المحافظة على نشاطات تبرز الدور القيادي لحكمة ادارتنا بالعمل على محبة وتآخي اهالي القرية ان كان في المناسبات الدينية والشعبية والرسمية واليومية.


* احدى المسيرات الجماهيرية التي نظمها المجلس المحلي في عبلين *

والجدير ذكره ان هناك عدة نشاطات مهمة ورئيسية في اقسام المجلس مثل قسم الرياضة والرفاه الاجتماعي والمعارف والصحة لا يسمح لنا المجال بالخوض فيها.

اقامة مجلس استشاري الى جانب ادارة المجلس المحلي الذي سيدعى الى جلسة اولى قريبة لبناء خطة مشتركة وبرنامج عمل مستقبلي في جوهره المشاركة الجماهيرية في ادارة المجلس والمجلس يتكون من ٥٠ عضوا من مختلف شرائح المجتمع في القرية.



اليوم مضيفة وغدا مهندسة

أُمسية بدوي أول مضيفة طيران عربية في شركة ال - عال

** منذ نعومة أظفارها حلمت بهذه المهنة: خدمة الناس فوق السحب * أهو انعطاف ايجابي في التعامل مع الشباب والشابات العرب، أهو عهد جديد في التعامل؟!.. ربما..**

*** اجرت اللقاء: صابرين ذياب ***

انتظرت الطائرة.. وسُمعت وطأة اقدام المضيفة الجديدة.. مضيفة طيران عربية في شركة «ال - عال» - الخطوط الجوية الاسرائيلية الدولية.. اول مضيفة عربية على متن احدى الطائرات التابعة لهذه الشركة منذ ٥١ عاما.. لتتحقق امنية لا تقل جمالا وروعة عن صاحبتها ومحققتها.. امنية تمناها مئات الشباب والشابات الواعدين من ابناء الشعب العربي الفلسطيني الذين مكثوا في هذه الديار.. وبتحقيق هذه الامنية على يد امسية بدوي ابنة الرابعة والعشرين التي سبقها اليها شاب آخر من شفاعمرو قبل فترة قصيرة وبعد عناد طويل، تزول عقبة اخرى من العقبات والحواجز التي حالت دون هؤلاء الشباب والشابات فباتوا يعتزون بما حققته امسية ويعلقون آمالا جديدة على فرص عمل جديدة وانفراج جديد في التعامل معهم بعد ان كان وطيلة اكثر من نصف قرن يتستر وراء المقاييس والذرائع الامنية.

وحري بـ «الاتحاد» ان تلتقي هذه الشابة ذات السمات الجادة التي تغلبت بحزمها واصرارها وايمانها بذاتها على صعوبات جمة.. وبالإمكان القول، انها تحدت طريقا مليئة بالاشواك والحواجز وتخطتها..

المحادثة الهاتفية الاولى مع امسية لتحديد موعد لاجراء المقابلة، كانت يوم الثلاثاء الماضي، عندما عادت من رحلة الى مدريد دامت اكثر من عشر ساعات، ذهابا وايابا.. كانت منهكة والهاتف لم يتوقف عن الرنين ليعلو من الطرف الآخر صوت صديق او قريب يهنئ ويبارك بالانجاز المميز..

* امسية بدوي ابنة قرية ترشيحا في اعالي الجليل، انهت دراستها فوق الثانوية في الكلية العربية للتربية في حيفا، وحصلت على لقب (B.E.D) في اللغة الانجليزية والتربية. بعد تخرجها امتهنت التدريس مهنة لها في مدرسة عكا الشاملة، وبعدها في احدى مدارس قرية كابول.. وببلوغها الرابعة والعشرين كانت قد صممت في قرارة نفسها على امتهان ضيافة الطيران.. مهنة طالما حلمت بها ليتسنّى لها القيام بلقاء وتضييف وخدمة الكثير من بني البشر على اختلاف اشكالهم والوانهم وافكارهم.. ليس في بيتها في الجليل الأعلى، بل فوق السحب.. على متن الطائرة.

*** «الاتحاد»: كيف تبلورت لديك فكرة مهنتك الجديدة؟**

- امسية: «منذ طفولتي وانا احلم بهذه المهنة، لكن عروبتي التي اعتز وافتخر بها، وضعت امامي عوائق نفسية، من دون قصد. فأنا عربية، وبما انني كذلك كنت واثقة بأن طلبي سيُرفض في ظل الوضع السياسي في الدولة او بسبب سياسة الدولة التي اعيش فيها. هذه العوائق، لم ترمِ بي الى هاوية القنوط. فكان بي ان رفعت سماعة الهاتف وضغطت على الرقم ١٤٤ - رقم الاستعلامات في شركة بيزك، وطلبت ارقام شركات طيران مختلفة ومن ضمنها شركة طيران «ال - عال» التي لم اكن اقصدها.. تحدثت الى احدى العاملات في شركة «ال - عال»، وطلبت ان يرسلوا لي استمارة عمل، وبعد ان تسلمت الاستمارة عبأتها وأرسلتها. بعد فترة تلقيت مكالمة احببتها كثيرا، اذ طلبوا مني ان اذهب الى الشركة لإجراء بعض الامتحانات، وهذا ما حدث، ذهبت، اجريت الامتحانات المطلوبة.. ونجحت ليطلبوا مني بعد ذلك المثول امامهم لاجراء مقابلة شخصية مع المدير العام لشركة «ال - عال» فقابلته.. وجاءت البشرى واخبروني بأنني قُبلت للعمل شريطة ان انهي دورة خاصة لضيافة الطيران.. كان ذلك في شهر ايلول الماضي.. اجمل ايلول في حياتي..».

وتضيف امسية: «يتوجب على مضيفة الطيران ان تتقن اللغة الانجليزية وان يكون لديها الاستعداد والخبرة لخدمة الناس واتقانها.. كالخدمة التي يقدمها من يعمل في الفنادق او المشافي او المطاعم الخ.. وكذلك التمتع بمظهر خارجي لائق وبشوش. وأهم من ذلك كله ان تكون ذات شخصية صارمة، واثقة من نفسها وواعية لكل صغيرة وكبيرة. وكوني العربية الاولى التي تقبل لهذه المهنة، شعرت ان المسؤولية الملقاة على عاتقي مضاعفة. فأنا احمل سمات وميزات البنت العربية الشرقية التي تعتز بانتمائها لمجتمعها ووطنها من جهة، وضرورة محافظتي على قدسية الثقة التي منحني اياها والداي، فسأظل على قيمي ومبادئي الاصيلة بإذن الله..»

«الاتحاد»: ماذا كان موقف والديك؟ وأي دور كان لهما في تحقيقك لطموحاتك التي رافقتك منذ الطفولة؟

- امسية: «لا ريب أن مجتمعي العربي كله الذي تجسد بروح امي وابي، تحفظ ويتحفظ من هذه الفكرة نوعا ما.. فالآباء يخشون على ابنائهم الشباب الاقوياء في مثل هذه المهنة، فما بالك عندما يدور الحديث عن فتاة؟ ولكن والحمد لله، فإن والديّ تفهما ويتفهمان جيدا لرغبتي ولمشيئتي ورغم خوفهم وقلقهم علي وانا استنبط وامتص حبهما عندما اكون باحضانهما، فهما يحبانني ويقدران طموحاتي عامة، واذكر ان والدي كانا اول من علم بقبولي للعمل، وشاطراني فرحتي الكبيرة، فأبي يثق ويؤمن بابنته التي رباها منذ الصغر على مواجهة الصعوبات وعلى القيم الثمينة التي لا يفرط بها اي عاقل..»

وتقول امسية: «اشعر بأنني احمل حملا ثقيلا على كتفيّ، وهذا الحمل هو الثقة الشديدة التي منحاني اياها والدي ووهبتني اياها امي. فإني اقدر لهما هذا العطاء، فكيف لي ان افرط بهما والا اصونها الى الابد؟

«الاتحاد»: ماذا عن احساسك في اول رحلة عمل لك في الجو؟؟

- امسية: احساس بمنتهى اللذة، كنت افرح عندما يدعونني الى امتحان او مقابلة فكيف عندما طرت لأول مرة.. فرحتي كبيرة بما انجزته، وسأفرح اكثر عندما ترافقني زميلة عربية على متن الطائرة ذاتها..

«الاتحاد»: الا توجد بداخلك بعض التخوفات او شيء من القلق حيال العمل والمجتمع؟؟

- امسية: انا اعمل فوق - في السماء - وسأبقى فوق بكل قيمي ومبادئي في الاعالي مع عروبتي وتقاليدي، ولن اتخلى عنها، هذه فرصة لأن أري الدنيا بأن البنت العربية اينما كانت على الارض ام في السماء، رمز الطهارة وأصالة الانسان.. اما الخوف بصدد العمل، فهو غير متوفر لأن على مضيفة الطيران ان تكون مليئة بالقوة لتبعث في نفوس المسافرين شيئا من الراحة والطمأنينة».

«الاتحاد»: وهل ستبقى امسية مضيفة طيران الى الأبد؟؟

- امسية: «لست ادري.. قد تلعب ظروفي الشخصية الآن دورا هاما، وفي المستقبل فمن موقعي الآن لا اظن انني سأقرر يوما ان اترك صغاري على الارض وأحلق في الجو.

«الاتحاد»: أهي مهنة مؤقتة؟؟

- امسية: ربما... فمن يدري.

وفي ختام هذا اللقاء القصير مع امسية قالت، موجزة: احب نفسي وأحب الناس اكثر، اعرف قدر نفسي واقدر كل نقد يوجه الي، انا ابنة شعب يملك تراثا واصالة وحضارة مغروزة في وجدان كل عربي وعربية اصيلين.. ليتني امسك بيد زميلة عربية في يوم قريب..انا راضية مما حققته واحبكم جميعا..».

تمنيت لأمسية النجاح في عملها الجديد بإحساس لا يخلو من الغيرة، اللهم لا حسد.. على هذا الانجاز غير المسبوق. فمن يدري قد تكون امسية بدوي بداية الانعطاف في التعامل مع الشباب والشابات العرب في هذه الديار، اسوة بباقي الدول والشعوب المتنورة التي تعيش حياة طبيعية وتفتح الباب على مصراعيه امام الطموحين والطامحات، كل حسب قدراته واهوائه.

وقد يكون مؤشرا يبعث بصيصا من الأمل على انفراج وفرج قريبين ليطرحا الماضي ورسوباته جانبا..

بين مطرقة اسرائيل وسندان الجفاف

* تحقيق: ديانا مرضي *

المطالبة باعلان هذا العام عام جفاف لا تعني بالتأكيد وقوع الظاهرة نفسها، ولكن استنادا الى اعوام مضت وحل بها الجفاف، يتنبأ الخبيرون بموضوعات المياه الى احتمالات تعرض المنطقة لكارثة الفقر المائي، وخصوصا ان الاحصاءات في مجال هطول الامطار على مدار الثلاثين عام الماضية، تشير الى انه بين ٥ - ٦ اعوام، هناك عام واحد يقع فيه الجفاف وهذا العام يليه على التو عام آخر يتصف بشبه الجفاف، هذه حقيقة والهروب منها ليس سهلا ولكن السؤال المطروح هنا هل اتخذت حالة طوارئ تقينا من شر الجفاف، وحالة التسول من الاسرائيليين التي نضطر لها اصلا بدون ذلك؟ وما هي الاحتياطات التي اتخذتها سلطة المياه الفلسطينية من اجل تفادي المخاطر والاضرار البيئية والحيوانية والزراعية وحتى الاضرار التي سيعاني منها المواطن الفلسطيني لاحقا؟

حول هذه التساؤلات وحول قضية تشغل اهمية فائقة في حياتنا اليومية، قضية المياه كانت مناسبة ملحة للتحقيق في هذا المجال، ونظرا لمعرفتنا أن مصادرة المياه في فلسطين كثيرة الا انها غير مستعملة، او بالأحرى ممنوعة من الاستعمال، الآبار الارتوازية والمياه الجوفية وحتى الآبار التي تسعى الى حفرها المؤسسات غير الحكومية، يتم الاستيلاء عليها او تدميرها، والسبب في ذلك ان هذه المصادر خاضعة لسيطرة اسرائيل، ليس هذا فحسب بل ان الأدهى من ذلك ان الاسرائيليين تمكنوا من حرمان الفلسطينيين من الاستفادة من المياه الجوفية وفق بنود وردت في اتفاق اوسلو، اجلت البت بقضايا المياه الى مرحلة الحل النهائي كما اجلت موضوعات اخرى (اللاجئون والمستوطنات والقدس).

ومع ان هناك امطارا خفيفة ومتفرقة سقطت في البلاد خلال الايام القليلة الماضية الا ان التخوفات لا زالت مطروحة، والاعتماد الاكبر في تحسن الوضع المائي يبدو في علم الغيب. فالمعطيات التي وردت عن يوسي عنبار لوزيرة البيئة داليا ايتسك في ٣/ ٩٩/١٠ في اعقاب زيارة له الى بحيرة طبريا تشير الرسالة الى ان الوضع وصل الخط الاحمر، وهذا يعني انخفاض المياه ٢١٢م تحت سطح البحر (وفي سنوات مضت تحدد المقياس لـ ٢١٣ الا ان هناك مطالبة باستخدامه ثانية) فالطبقة الصخرية الجبلية الملامسة للبحر بدأت تتسرب ملوحتها الى مناطق معينة ٢ كم الى داخل الارض.

وتقول الرسالة ان الشتاء الاخير كان الاكثر محلا في السنوات المائة الماضية، وانه في بعض المناطق هطلت امطار مساوية لربع او اقل من ربع معدل هطول الامطار السنوي. ونتيجة لذلك فالتعبئة المستمرة لمصادر المياه كان الاكثر انخفاضا، ورغم سوء الوضع الا ان خدمات تزويد الوسطين المدني والصناعي استمرت كالمعتاد دون مراعاة العجز المائي وعدم توضيح في مجال الاقتصاد المائي، وحتى الاقتطاع في الحقل الزراعي متأخرة جدا. اما في حال هطول امطار غزيرة فالوضع مع بحيرة طبريا سيبقى حساسا اذ ان حد الخط الاحمر سيظل منخفضا ايضا بعشرات السنتيمترات حتى بدء التعبئة من جديد. اي ان تحسن الوضع سيظل رهن هطول الامطار هذا العام والعام المقبل ايضا.

* سياسة اسرائيل تزيد الاوضاع سوءا *

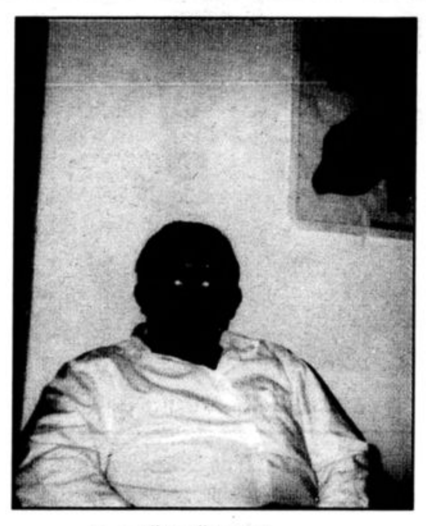
قضية المياه قضية انسانية بالدرجة الاولى فالجفاف المرتقب ظاهرة طبيعية يمكن استيعابها ولكن ما لا يمكن استيعابه، الظاهرة غير الطبيعية وغير الانسانية في نفس الوقت التي تنتهجها الحكومة الاسرائيلية جراء حرمانها الجانب الفلسطيني من مصادر المياه الطبيعية الموجودة لديها وعلى اراضيها. وكان قرار الاسرائيليين في الاتفاق ان يلتزم الفلسطينيون بعدم استخدام المياه الجوفية مقابل ان تزودهم اسرائيل بحصتهم من المياه. وافادنا عبد الرحمن التميمي من مجموعة الهيدرولوجيين الفلسطينيين بقوله: «يتم استهلاك ٢.٥ مليون متر مكعب سنويا في الضفة الغربية وهذه الحصة التي تقدمها اسرائيل للفلسطينيين. هذه الكمية إما ان نهدرها ببضعة اشهر او ان نستخدمها بحكمة، فسواء نقصت او لم تنقص فاليهود لن يعطونا اكثر منها»..!

واضاف التميمي: «هناك ثلاث قوى لدى الاسرائيليين تدير المياه وهي المسؤولة عن توزيعها على الفلسطينيين، وهذه القوى جميعها تتبع لجهاز الامن، الامر المخالف لما يحدث في اسرائيل، فهناك مفوض شؤون المياه ويأتي دائما من اللوبي الزراعي، وهناك مفوض المياه وهو الوحيد الذي يعطي تقريرا لرئيس الوزراء، بالاضافة الى وزير الأمن الذي يعطي قرارات عسكرية بشأن اغلاق آبار تجميع المياه على سبيل المثال، وما يحدث في الضفة الغربية هو تحكم من قبل الضوابط الامنية الاسرائيلية فمدير دائرة المياه في بيت ايل ضابط، اما لدى الاسرائيليين فعكس ذلك اذ انهم يختارون الاشخاص المسؤولين من المزارعين وخصوصا من الكيبوتسات، امثال رفائيل ايتان، ابراهام كاتس عوز وغيرهما».

وعلمنا ايضا من نفس المصدر ان هناك مائتي قرية في فلسطين اي (ما بين ٣٥ - ٣٧٪ من سكان الضفة) ١٠٪ منها يتلقون المياه بمعدل عشر ساعات اسبوعيا، (ساعة وبضع دقائق يوميا)، واخذنا امثلة على قرية قريوث، وجالوت، الطمون، كفر الديك وبروكين».

اما مجموعة الهيدرولوجيين الفلسطينيين كغيرها من المؤسسات الاهلية المتخصصة في هذا المجال والتي تقدم الخدمات للمواطنين بالاضافة الى الارشاد والتوعية في مجال استخدام المياه بالشكل الصحيح، فتشجع حفر آبار تجميع المياه وايجاد بدائل لانعدامها، الا انها تواجه عراقيل مختلفة تعترض مسيرها، ومن هذه قيام سلطات الاحتلال بهدم اي محاولة كهذه وتستخدم السلطات الاسرائيلية الذراع الفلسطينية للقيام بهذه المهمة، فعن التميمي وردنا ان مجموعتهم حاولت مساعدة اهالي بيت اجزا في حفر بعض الآبار الا ان سلطات الاحتلال منعتهم. وعن محاولتهم في جنين، قامت السلطة الفلسطينية بتبليغ الارتباط فحضروا بدورهم لاغلاق الآبار!

وعليه فإن الاستيلاء على مصادر المياه استيلاء كاملا، واتفاق اوسلو لم ينقل هذه الصلاحية للفلسطينيين الامر الذي يعرض حياة الكثيرين للخطر، وان المخططات الاسرائيلية تبدو واضحة بشأن الاستيلاء كليا على هذه المصادر والدليل القاطع في عملية توزيع المناطق الى ا، ب، و ج والتي تبين من خلالها ان مناطق معينة او قرى معينة صغيرة المساحة قسمت الى ب وج في نفس الوقت لأن «ب» فيها مصدر مياه او نبع، ومثال هذا، في عين عريك والتي سنتطرق لزيارتها فيما بعد، ويفصل ذلك الدكتور يوسف ابو صفية وزير شؤون البيئة في مؤتمر الخبراء الفلسطيني لقضايا الحل الدائم والذي عقدته «مفتاح» في فندق البست ايسترن بمدينة البيرة في الفترة ما بين ١٦-١٨/٩/١٩٩٩ وقال ابو صفية موضحا: «المخططات الاسرائيلية تهدف بالاساس الى السيطرة على مصادر المياه واشار الى ان المستوطنات الاسرائيلية الرئيسية في الاراضي الفلسطينية اقيمت فوق احواض مائية او باشكال هندسية واغراض تتلاءم مع وجود ووفرة المياه. واعتبر ابو صفية ان الفلسطيني يعاني اكثر من غيره نتيجة ازمة المياه في الشرق الاوسط ككل، ففي سنة كاملة يحصل الفرد على ما معدله مائة متر مكعب ولكل الاستعمالات بينما تبلغ حصة المستوطن الف متر مكعب».



* د. عبد الرحمن التميمي *

اما الدكتورة حنان عشراوي الامين العام لـ «مفتاح» (المبادرة الفلسطينية لتعميق الحوار العالمي والدمقراطية، فتقول في افتتاحية هذا المؤتمر: «من الضروري الحرص على الالتزام بجدول الاعمال المقر للقضايا المحورية التي يتم التفاوض عليها وهي القدس واللاجئون والمستوطنات والترتيبات الامنية والحدود والعلاقات مع الجوار والمياه وانتهاج الاسلوب الترابطي والتكاملي».

وشددت عشراوي على ضرورة تفادي التقسيم والشرذمة او اللجوء الى التعامل مع الجزئيات، مع عدم نقل او ترحيل اي من مواضيع المرحلة الانتقالية باتفاقياتها المختلفة مع قضايا الوضع الدائم.

وفي ورشة عمل تحمل عنوان «مقاومة اخطار الجفاف واعلان حالة الطوارئ في فلسطين» اقيمت تحت رعاية وزارة الزراعة يوم ٢٠/١٠/٩٩ في مدينة رام الله اوضح فيها حكمت زيد وزير الزراعة ان وزارة الزراعة بدأت الاتصال مع بعض دول العالم لتأمين الدعم للمزارعين المتضررين من حالة الجفاف التي تجتاح فلسطين حاليا، وقال زيد: «ان معدل سقوط الامطار خلال الموسم الحالي لم يتجاوز ٣٠٪ من معدلها السنوي في الاعوام السابقة، مشيرا الى تناقص معدلات سقوط الامطار خلال الاعوام الثلاثة الاخيرة». كما اكد الوزير على اهمية تخصيص المساعدات والدعم للمزارعين خصوصا وان هذه الحالة الطارئة تحتاج الى تخصيص مبلغ ١٨ مليون دولار، بينما بلغ مجموع الخسائر ٣٣.٤ مليون دولار. (عن مجلة الميلاد عدد ٣٧ ايار ٩٩).

وفي حقيقة الامر ان جميع المصادر الفلسطينية التي حصلنا عليها تشير الى ارقام ودراسات تصف الوضع على سوء حاله الا انها لا تقدم الحلول الملموسة، والاصح من ذلك ان الواقع

←

الذي يعيشه الفلسطيني في القرى او المخيمات لا يتلخص بأرقام او وصف فحسب، بل ان المعاناة اكبر من ذلك بكثير، وان كلام هذا الوزير او ذاك لا يضيف شيئا طالما انهم لم يزوروا هذه المناطق ويشاهدوا المأساة بأعينهم، اما المواطنون فينتظرون بفارغ الصبر التوصل الى حلول ملموسة، او تحسين اوضاعهم التي تشير الى صورة عن العالم الثالث.

* قرى فلسطين تواجه اخطار الجفاف *

ومن خلال احد الابحاث التي اجرتها مجموعة الهيدرولوجيين الفلسطينيين والذي اعده ايمن رابي في شهر حزيران من هذا العام يذكر فيه: «من المتوقع ان الجفاف لهذه السنة سوف يترك تأثيرات سلبية جمة على مصادر المياه المتوفرة بشكل عام، وعلى تلك المعدة للاستخدام او الاستعمال الفلسطيني بشكل خاص، هذا التأثير سوف يكون وقعه اكبر على الينابيع. معظم هذه الينابيع، خصوصا المستخدمة لغرض الشرب قد تأثرت فعلا. اما عملية تفريغ هذه الينابيع من المياه فقد ادت الى نقصها بنسبة ٣٠ - ٥٠٪، ومن المتوقع ان تصل في شهر آب ١٩٩٩ الى ٨٠٪، كما هو الحال في ينابيع عين عريك وعجول والتي تعتمد بشكل اساسي على مياه الينابيع كمصدر رئيسي للشرب».

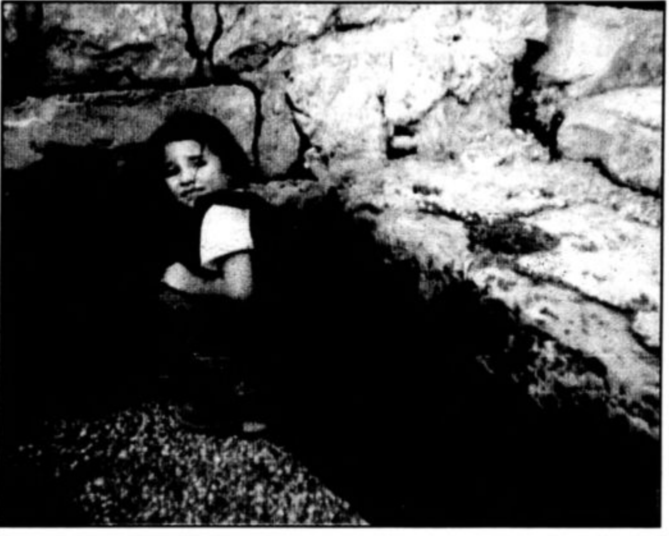
وعين عريك وكما كانت تدعى في السابق خط النار (على لسان احد كبارها)، تقع في شمال غرب مدينة رام الله، يقطنها نحو ١٢٠٠ نسمة، عمر هذه البلد على حد قول احد سكانها يتعدى الـ ٥٠٠ عام، تجمع بين ديانتين، تتميز بكثرة اشجار الرمان واشجار الزيتون، بالاضافة الى بعض الخضروات والحمضيات التي تستخدم للاكتفاء الذاتي فأراضيها ليست واسعة، وكل ذي ارض فيها يملك حصة صغيرة من دونم او دونمين يعتاش من محصولها. عين عريك قسمت وفق اوسلو الى ب وج، وقسم ب فيه نبع عين موقعها في مركز البلد.

احدى الظواهر الملفتة للنظر ليس في حالة الجفاف فقط وانما بشكل دومي، انتشار الاطفال والفتيات ساعات العصر من كل يوم على حافتي الطريق يحملون في ايديهم الاوعية البلاستيكية وهم يتجهون في طريقهم الى نبع العين، لجلب مياه الشرب. واثناء زيارتنا الى القرية في ٩٩/١١/٢٠ التقطنا صورا لبعض الاطفال والنساء وهن يرتدن المكان، وقد تسنى لنا التحدث الى الطفلة سناء ابراهيم ظاهر وشيرين جمال رياح وخالدية احمد قرابصة وتتراوح اعمارهن بين ٦-٩ سنوات.

وقد حضرن جميعهن بعد عودتهن من المدارس مباشرة فتحدثنا خالدية وهي الصغرى بينهن والاكثر جرأة بقولها: نحضر هنا كل يوم بعد ان نعود من المدرسة ونرتاح، احيانا نأتي اكثر من مرة في اليوم، وفي اوقات العصر يتجمع اناس كثيرون حول النبع ويقفون في طابور، كل واحد حسب دوره». وعن الهبوط في نسبة مياه النبع قالت: «صحيح السنة الماضية كانت المياه عالية، وصلت الى اعلى الفتحة، واحيانا في الشتاء كانت تطفو وتغطي ارضية النبع التي يقف عليها الناس».

يعتمد سكان عين عريك بشكل اساسي على مياه النبع لأغراض الشرب، اما الاغراض الاخرى كالغسيل وتنظيف البيت واوعية الطعام فيضطرون لشراء المياه بالتنكات يزودهم بها سائق تراكتور من سكان القرية نفسها ينقل المياه من حنفية مياه على مفرق الجانبية تابعة للسلطة الفلسطينية. وتجب الاشارة هنا ان هناك اشخاصا غير مقتدرين على تخصيص مبلغ ٥٠ شيكلا لشراء تنك واحد يحوي ٣ كوب وخصوصا العائلات الكثيرة الافراد.

حدثنا المواطن من عين عريك خليل شاهين وهو يعمل نجارا في البلدة، (تشكلت في البلدة لجان مختصة في متابعة قضايا المياه في البلد للتفاوض مع الجانب الاسرائيلي وخصصناها للمياه كيلا تأخذ طابعا سياسيا وتنجرف للتفاوض في موضوعات اخرى، ولم تلبث توافق الجهات الاسرائيلية على اللجنة حتى جاءت السلطة، وتأجلت القضية لان السلطة في طور ترتيب نفسها، بقيت المماطلة في هذا الموضوع حتى هذا اليوم، الى ان علمنا قبل نحو سنة عن استعداد الحكومة الايطالية للتبرع من اجل مد شبكة مياه وبعد ثلاثة اشهر دعانا مسؤول محافظة رام الله لاجتماع اعلمنا فيه انه خلال ستة اشهر ستحل المشكلة تماما، وقبل ثلاثة ايام نزل العطاء في الصحف ودخلت فيه ست قرى اتفق فيه على منح مبلغ ٣ ملايين و١٠ آلاف دولار تحول الى البنك الدولي. طبعا الناس في البلد لم يصدقوا بسبب المماطلة المستمرة على مدار عشرات السنين من قبل السلطات الاسرائيلية.


* طفلة فلسطينية تتزوّد بالماء من إحدى آبار مياه الجمع *

ومن هؤلاء سمعنا ام يونس عبد الرازق التي التقيناها على النبع ايضا والتي تحدثت بصوت مرتفع وهائج وسخرت من تصويرنا للموقع بقولها ان احدا ممن كتبوا وزاروا القرية لم يجلب لهم الخير، وكانت ام يونس تنقل دلوا كبيرا على رأسها وقد بدا جسمها نحيفا لا يقوى على حمله، ولكن اضطرارها لذلك يجعلها تنهض به الى مرتفع حاد على سفح الجبل حيث يتواجد هناك بيتها. تقول ام يونس: «انقل المياه هكذا على رأسي يوميا، مياه الشرب والغسيل والحمام والله اعلم في حالنا، ونضطر لذلك لانه ليس بمقدورنا ونحن عائلة فيها ٩ افراد شراء كوب من الماء بخمسين شيكلا، ونحن بحاجة لبرميلي ماء يوميا، وزوجي وابني هما المعيلان الوحيدان لنا».

* اصابات من نوع آخر على النبع *

مشكلة الجفاف هذا العام كان لها تأثير كبير على جودة المياه في النبع، والاسباب لذلك عديدة منها الملامسة المباشرة لطبقة الارض، تكون طبقة من العوائق على الصخور تؤدي لانتشار الحشرات على سطح المياه، بالاضافة الى الاستخدام غير الصحيح للمياه واسباب اخرى كثيرة، فالنبع تخرج منه قناة الى الغرب تؤدي الى بركة تتجمع فيها المياه، هذه المياه تروي المحاصيل والاراضي الزراعية، وتستخدمها النساء احيانا في الغسيل، الامر الذي ادى مؤخرا الى تسرب مياه غير صالحة للشرب وملوثة الى المنبع الرئيسي، الامر الذي ادى الى اصابات عديدة بأمراض دفعت دائرة الصحة منع استخدام مياه النبع، الى ان منع الغسيل في البركة.

كان هذا عن مخاطر تلوث المياه، وعن خطورة موقع العين على الشارع الرئيسي وانتشار حركة السير خصوصا وانها تقع على شارع في وسط البلد يستخدمه المستوطنون للوصول الى مستوطنة، الامر الذي يضع حياة الاطفال والنساء في خطر، ومن واقع هذه الحوادث حدثتنا شاهين عن امرأة مسنة اصيبت قبل بضعة اشهر اذ دهستها سيارة.

وعن تفاصيل الحادثة علمنا من ام يوسف نفسها وهي بائعة خضار وتملك هي وزوجها دكان خضار بالقرب من العين قالت: «فوجئت وانا واقفة على اول درجة تنزل الى العين بسيارة شحن تدفعني الى قاع العين وعلى ما يبدو ان شيئا ما برز من جوانب السيارة ارتطم بجسمي واردى بي في قاع النبع، مكثت في المستشفى مدة اسبوع وركدت في فراشي مدة خمسة اشهر، حتى الآن اعاني من آلام في جسمي».

ومع زوج المصابة ابو يوسف (فلاح طالب عبدالله) البالغ من العمر ٦٥ عاما تحدثنا عن بعض اخطار الجفاف على الخضار باعتباره يحمل خبرة عشرين سنة في التعامل مع المزارعين يحدثنا ابو يوسف: «ما من شك ان الخضار في العام الماضي افضل بكثير من هذا العام، وفي عين عريك نفسها الرمان المتوفر فيها دوما اصبح معدوما وان وجد فهو معطوب، كثير من الخضار غير متوفر في السوق، الامر الذي ادى الى ارتفاع اسعارها واعطيك مثلا على اسعار الفاصوليا التي تبلغ الكيلو منها ٢٠ شيكلا، الامر الذي لا يمكننا من احضارها وبدلا منها نحضر الفاصوليا الايطالية وهي الارخص طبعا. مثال آخر على سعر اليقطينة والتي لم يصل سعرها الى بضعة شواقل للكيلو اليوم تجدين الكيلو بـ ٩ شيكلات.

وفي جدول اتى به ايمن رابي نستوضح من خلاله التوقعات حول الجفاف الذي سيصيب الينابيع في فلسطين:

اسماء الينابيع	توقع انخفاض في التعبئة
العوجا، سدرة، شمسية الفوقا	جفاف
وشمسية التحتا، الدير، جسر	
فريا، كيلط، سير، عين عريك، بتير	٦٠٪
عجول، مطوي، دلبي، والجتان	٥٠٪
تبان، ديوك، شوسا، نويعمة	٢٠٪
سلطان، شبلي	٥٪

ويضيف رابي يمكن ان نقول ان ٣٦٪ من الينابيع سوف تجف بشكل تام بالاضافة الى ان نقصان المياه سيؤدي لتفريغ المياه من الينابيع ومن المتوقع ان معدلات المياه ايضا في الآبار سوف تهبط جودتها وسوف تتلف.

وفي رسم بيان جاء في بحث رابي يشير الى انه ربما يزداد الوضع تعقيدا في المستقبل في غضون مفاوضات الحل الدائم خصوصا ان الكثافة السكانية تزداد بشكل اعتيادي وغير اعتيادي في نفس الوقت وبصورة سريعة، فالازدياد الطبيعي في الضفة الغربية ٢.١٪ اما في غزة فهو ٣.٩٪ فالعائدون الفلسطينيون كالقادمين الجدد من اليهود غير معروفين. على كل حال فالماء مطلوب كي يرضي المطالب والتي تقدر ان تصل الى ٧٠٠ ملم مكعب في عام ٢٠٢٠ (انظر الجدول).

مأساة عين عريك كغيرها من القرى نقول انها ستبقى عالقة ليس الى ان تمد شبكة مياه في البلد فحسب، بل حين نشاهد المياه تتدفق في الشبكة، وهذا مرهون بموافقة الاسرائيليين على السماح للقرية باستخدام مصادر المياه وربط الشبكات بها، والى ان تنفذ الوعود على ارض الواقع فعلا، وهذا مرهون ايضا بالموقف الفلسطيني من المفاوضات ومدى قوته وقد بات واضحا لنا مدى اثر الاتفاق على الجانب الفلسطيني، وعملية استثناء الطرف الفلسطيني المفاوض من اي اتفاق متعلق بالقضايا المصيرية وعلى رأسها المياه والذي جرى في اطار المباحثات الاردنية الاسرائيلية فيما سمي باتفاقية العقبة، اذ تم اتفاق الجانبين في لقاء القمة الذي جرى بين الملك حسين ونتنياهو في مدينة العقبة وبقي الجانب الفلسطيني المعني بالتفاوض المائي مُستثنى من كل ذلك، وان ما صدر عن المسؤولين ان ما علموه عن الاتفاق لا يتعدى ما يسمع او يقرأ في وسائل الاعلام. ان هذا المشروع يحشر الفلسطينيين في زاوية وخصوصا ان المادة ٤٠ من اتفاق اعلان المبادئ نصت على ان يحسم موضوع الاحواض المائية في مفاوضات الحل الدائم، وحصة الفلسطينيين من مياه حوض الاردن لا تتعدى الـ ٢٥٠م مكعبا، وحصة الاسد من نصيب الاسرائيليين. الصحوة في جميع الاحوال مطلوبة لكن هناك تأخر كبير في حدوثها.

حكومة براك عزّزت المواقع الاستيطانية التي أقيمت في عهد نتنياهو

التقرير الشهري الصادر عن المكتب الوطني للدفاع عن الارض ومقاومة الاستيطان التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية في نابلس (تشرين الاول ١٩٩٩).

* تخصيص مبلغ (٤٢٩) مليون شيكل للطرق الالتفافية والاستيطانية.
* وزارة الصناعة والتجارة منحت المستوطنات في الضفة وقطاع غزة اكثر من (٧٦) مليون شيكل.
* عدد الوحدات السكنية التي تم ارساء عطاءات لبنائها في عهد حكومة براك هو ٣٠٨٤.
* مواصلة اسلوب المساومة والابتزاز في مفاوضات التسوية الدائمة لدمج قضايا المرحلة الانتقالية بالدائمة على قاعدة الأمر الواقع!

* اعداد: ثائر ابو بكر *



* فتى فلسطيني يرفع العلم الفلسطيني في مدخل مخيم الجلزون في أحد الشوارع التي تغلقها سلطات الاحتلال بين الفينة والأخرى *

* بعد سكوت طويل من حكومة ايهود براك على وجود البؤر الاستيطانية، التي اقيمت في عهد حكومة نتنياهو وجرى تعزيزها إبان الانتخابات البرلمانية في اسرائيل، تحركت اللجنة الوزارية الاسرائيلية المكلفة بمتابعة ملف الاستيطان لدراسة هذه البؤر واتخاذ القرارات بشأنها، ولم يأت تحرك هذه اللجنة الا بعد ان اعطى براك الضوء الاخضر لهذه اللجنة لتجتمع وتصدر قرارًا يحيل البت في هذا الملف حصرًا بيده شخصيًا لتوظيفه في التحضير لمفاوضات التسوية الدائمة واستثمار هذه المواقع في المساومة والابتزاز الذي تمارسه اسرائيل في ادارتها للمفاوضات مع الجانب الفلسطيني منذ انطلاق عملية التسوية.

ولم يمض وقت طويل حتى اعلن براك قراره حول البؤر الاستيطانية التي زرعها المستوطنون في انحاء الضفة الغربية، القرار الذي لم يكن مفاجئًا لنا ولكل المتابعين لطبيعة وجوهر التوسع الاستيطاني وخطوط سياسة الحكومة الاسرائيلية الحالية حول الاستيطان، والاكثر في ضوء التصريحات المتوالية التي اطلقها رموز حكومة براك سواء كانوا حمائم ام صقورا - والتي مهدت الاجواء لقرار براك بالحديث عن تقسيم المستوطنات في الضفة الغربية لشرعية وغير شرعية او قانونية وغير قانونية، هذا التقسيم الخبيث الذي يقصد منه الاسرائيليون تضليل الرأي العام العالمي واعطاء انطباع بأن حكومة اسرائيل ستتصرف وفق «معايير قانونية» إزاء هذه البؤر، متجاهلين حقيقة ان هناك شرعية دولية وقانونا دوليا يحول دون تطبيق قانون اسرائيل على المناطق الفلسطينية المحتلة، وان الارض الفلسطينية المحتلة ليست أرضًا متنازعًا عليها او مشكوكا في وضعيتها القانونية.

جاء قرار براك بإزالة ١٥ بؤرة استيطانية والاحتفاظ بـ٢٧ بؤرة من مجموع هذه المواقع التي اشرنا اليها في تقريرنا للشهر السابق (ايلول ٩٩)، تمشيًا مع الرؤية الاسرائيلية لوضع الاراضي الفلسطينية والمتنكرة لحقيقة كونها ارضًا محتلة، ليثبت من جديد اننا لا نتعامل مع حكومة تسعى للتسوية مع الشعب الفلسطيني، وتتقدم لتعزيز اجواء ايجابية لمفاوضات المرحلة النهائية، بل اننا نتعاطى مع حكومة استيطان من الطراز الاول، محكومة برؤى سياسية وايديولوجية تعتبر أنّ من حق اسرائيل الاحتفاظ بالجزء الاكبر من الأراضي الفلسطينية المحتلة بعدوان ١٩٦٧ في التسوية الدائمة، وتعبر عن ألمها لكل شبر تتسلمه السلطة الوطنية الفلسطينية.

ومما يعزّز من هذه الرؤية لحكومة براك، وحقيقة انها حكومة تخضع لتأثيرات احزاب الاستيطان المتحالفة داخلها، ان قرار براك المذكور لم يلبث ان تغير بين عشية وضحاها باتجاه تراجعي ليعلن من جديد ان عملية اخلاء المواقع الاستيطانية ستشمل فقط ١٢ موقعًا وليس ١٥، تحت ضغط احزاب المستوطنين، الامر الذي اعتبر انتصارًا لمجلس «ييشع» والمستوطنين عمومًا في الضفة الغربية الذين اطلقوا في حملتهم للضغط على حكومتهم حركة «جيل التواصل» الاستيطانية.

وحقيقة الامر ان براك لم يخل ولن يُخلي هذه المواقع الاستيطانية وهذا ليس مجرد كلام مبني على افتراضات. بل ان تفصيل قرار براك يثبت ذلك فما سيتم اخلاؤه من هذه البؤر هو ٧ فقط، بينما ستُخلى واحدة جزئيًا. وهناك ١٨ موقعًا قرّر تجميدها و٣ مواقع ما زال القرار بشأنها غير واضح، في الوقت الذي منحت او ستمنح «الشرعية» لـ٨ مواقع! وهذه كلها مواقع مأهولة، اما المواقع غير المأهولة وهي عبارة عن كونتينر في كل موقع فستخلى.

وإذا ما اخذنا بعين الاعتبار الاتفاق السري الذي تتحدث عنه الاوساط الاسرائيلية بين براك والمستوطنين والقاضي بأنّ كل موقع يخلى سيبقى تحت سيطرة المستوطنين لأغراض الزراعة وسواها، فان الإخلاء المزعوم خالٍ من اي معنى للإخلاء، خاصة ونحن بصدد اسلوب جديد للمستوطنين يتمثل بالسيطرة على اراضي المواطنين بكثافة وتسييجها وتخريب ما فيها من زرع وزراعتها من جديد من قبلهم كما يحصل مثلا في جالوت وقريوت وكفرقدوم.

ان اسلوب الخداع والتضليل الذي انتهجه ولا يزال ينتهجه براك في هذا الصدد، يؤكد اكثر فأكثر حقيقة توجهات ونوايا براك فيما يتعلق بمفاوضات التسوية الدائمة، ولم يكن مصادفة ان يخرج براك غداة قراره المذكور باقتراحات الفصل بين اسرائيل والفلسطينيين (ليس الارض الفلسطينية ومقدراتها). ومقترحاته «السخية» بإقامة دولة مستقلة (فلسطينية) على ١٨٪ من اراضي الضفة الغربية + قطاع غزة، والذي يهدف من ورائه الى إملاء اشتراطاته سلفًا لمفاوضات التسوية الدائمة وإظهار المقدار الذي يريد براك تسليمه للسلطة الفلسطينية من الارض المحتلة، فهو من جهة يريد فصلا سياسيًا وامنيًا واقتصاديًا مع الشعب الفلسطيني على قاعدة الالحاق الاقتصادي وتكثيف الضغط على الجانب الفلسطيني بتهديد مقولة «الفصل»، وهو من جهة ثانية يريد هذا الفصل مع ضم اجزاء واسعة من اراضي العام ٦٧ الى حدود الدولة العبرية. وفق رؤية «ألون» وفي ضوء هذه التطورات الاسرائيلية جاء قرار براك بشأن المواقع الاستيطانية وتصريحاته عمومًا حول عدم تفكيك المستوطنات والاحتفاظ بتجمعات استيطانية كبيرة ملحقة بالدولة العبرية، وفي ذات الوقت فإن ما يقدمه براك للفلسطينيين هو دولة منقوصة السيادة مفصولة عن امتدادها العربي وهذا ما اشرنا اليه في تقريرنا السابق بخصوص مستوطنات الاغوار ومستوطنات غربي قطاع غزة. وبما ان الكتل الاستيطانية باقية بتصور براك والطرق الالتفافية الواصلة بينها قائمة، فاننا سنكون في حال كان لبراك ما يريد في معازل تحت السيطرة الاسرائيلية تسمى «دولة».

لقد اتضح من خلال ما يقارب ٦ سنوات من المفاوضات مع اسرائيل، والعديد من الاتفاقات واعادات التفاوض حولها، والكثير من عمليات تأجيل وتسويف دفع الاستحقاقات الاسرائيلية المترتبة على الاتفاقات، خاصة في اعادة الانتشار، ان الجانب الفلسطيني مطالب باعادة صياغة خطابه السياسي واسلوبه التفاوضي عبر التمسك بالمرجعيات الدولية من قرارات شرعية دولية ومواثيق وقوانين دولية باعتبار الاراضي الفلسطينية المحتلة منذ عام ٦٧ ليست ارضا متنازعا عليها وعدم الرضوخ للإبتزاز الاسرائيلي ومحاولات خفض سقف التوقعات الفلسطينية مما ستتمخض عنه مفاوضات التسوية الدائمة، خاصة في ضوء اتضاح نية براك عدم تنفيذ ما تبقى من استحقاقات التسوية المرحلية واعادات الانتشار المقبلة، وهذا ما يبرز من خلال مجموع القرارات التي اتخذها براك منذ تسلم زمام السلطة في اسرائيل.

ان تجميع عوامل القوة الفلسطينية الذاتية بتعزيز وتوسيع الحوار الوطني وتفعيل هيئات ومؤسسات «م.ت.ف.» وعلى رأسها لجنتها التنفيذية والمجلس المركزي والاستناد الى هذا العامل، والتشبّث بقرارات الشرعية الدولية كمرجعية لعملية التسوية للوصول الى تسوية سياسية شاملة ومتوازنة تقوم على مبادلة الارض الفلسطينية كاملة مقابل السلام، وبسط سيادة دولة فلسطين على اراضيها المحتلة بحدود ٤ حزيران ٦٧ وعاصمتها القدس وحق العودة للاجئين الفلسطينيين وتفكيك وإزالة كل مظاهر الاحتلال وعلى رأسها البنية الاستيطانية.

* حكومة براك عزّزت المواقع الاستيطانية *

كان قرار براك بالابقاء على المواقع الاستيطانية تتويجًا لأربعة اشهر من التواطؤ الرسمي الحكومي مع المستوطنين، والذي بدأ بإعلان براك الخطوط العريضة لسياسة الحكومة وأوضح فيما يتعلق بالاستيطان بشكل لا يقبل التأويل ان حكومته ترى في الاستيطان عملا ذا قيمة اجتماعية وقومية عظيمة وان حكومته ستعمل على توفير كل الدعم والحماية للمستوطنات بما يكفل نموها الطبيعي وتطورها وازدهارها، وان حكومته لن تقوم بما يمكن ان «يخنق المستوطنات» مضيفًا انه سيشكل لجنة وزارية خاصة بقضايا الاستيطان.

لقد مهّدت هذه الخطوط العريضة لسلسلة تداعيات استيطانية على الارض عززت التواجد الاستيطاني في الضفة الغربية وقطاع غزة، واعطت للمستوطنين الفرصة الزمنية الكافية والضوء الاخضر لتثبيت البؤر الاستيطانية وتطويرها وتوسيعها. وقد لعبت وزارة الاسكان وعلى رأسها يتسحاق ليفي من المفدال (حزب المستوطنين) دورًا كبيرًا وبتنسيق مع رئيس الحكومة ايهود براك في اعطاء دفع اضافي لأعمال توسيع المستوطنات القائمة ومقارنة بحكومة نتنياهو فإنّ عطاءات البناء في المستوطنات الاسرائيلية تضاعفت عدة مرات في عهد حكومة براك كما يتضح من الجدول ادناه حتى تاريخ ٢٠/٩/٩٩.

* عطاءات البناء في المستوطنات الاسرائيلية منذ تسلّم حكومة براك السلطة *

التاريخ	المستوطنة	عدد الوحدات السكنية	المحافظة
تموز ١٩٩٩	بيتار أليت	١٠٨٩	بيت لحم
تموز ١٩٩٩	هار ادار	١٨٥	القدس



آب ١٩٩٩	ارئيل	٦٥	سلفيت
آب ١٩٩٩	كارني شمرون	١٧٨	قلقيلية
آب ١٩٩٩	جفعات زئيف	٥٩٤	القدس
آب ١٩٩٩	معاليه أدوميم	٤٦١	القدس
آب ١٩٩٩	اوتيل	١٠	الخليل
آب ١٩٩٩	كريات اربع	١٢	الخليل
ايلول ١٩٩٩	يافيت	٣١٥	اريحا
ايلول ١٩٩٩	سلعيت	١٧٥	طولكرم
المجموع		٣٠٨٤	

ومن الجدير بالذكر ان عطاءات طرحت للبناء في جبل ابو غنيم في تاريخ ١٩٩٩/٩/٢٩، هذه العطاءات التي أقرت خلال ٣ اشهر فقط وبتكلفة مئات ملايين الشواقل، وقبل ايام معدودة أقرّت وزارة الأمن الاسرائيلية خطة امنية بتكلفة ١٤٠ مليون شيكل بهدف تعزيز امن مستوطنات الضفة والقطاع وحماية المستوطنين فيها واذا كانت موازنة الحكومة الاسرائيلية في عهد حكومة نتنياهو قد رصدت مبالغ هائلة خدمة لأعمال الاستيطان في الضفة والقطاع عبر مختلف وزاراتها، فانّ الحكومة الحالية منذ تسلمها زمام السلطة انفقت حتى الآن ما يقارب ٥٠٪ من هذه الميزانية. ونورد في الجدول ادناه الموازنة التي اعتمدها نتنياهو ابان حكمه لدعم الاستيطان، على سبيل مقارنتها مع الميزانيات التي صرفت حتى الآن في عهد براك وما ستقره حكومته من موازنات بالخصوص نفسه:

* المبالغ التي خصصها نتنياهو في ميزانية دولة اسرائيل لصالح الاستيطان

١ - الطريق الاستيطانية والالتفافية

* المجموع ٤٢٩,٠٠٠,٠٠٠ شيكل

اسم الشارع	سنة بدء العمل	انتهاء العمل	تكلفة اجمالية	تكاليف سنة ٩٩
عابر السامرة - ٢٢كم من راس العين حتى ارئيل	١٩٩٧	ايار ٢٠٠٠	١٢٠,٠٠٠,٠٠٠	٢٦,٤٦٠,٠٠٠
موديعين - جفعات زئيف	١٩٩٦	سنة ٢٠٠٠	٨٠,٠٠٠,٠٠٠	٢٢,٥٢٠,٠٠٠
عطرون - بيت حورون	١٩٩٧	ديسمبر ٢٠٠٠	١٢٠,٠٠٠,٠٠٠	١٦,٦٦٠,٠٠٠
اريحا - محولاه	١٩٩٧	سنة ٢٠٠٠	٥٠,٠٠٠,٠٠٠	٨,٨٢٠,٠٠٠
معاليه ادوميم - ميشور ادوميم	١٩٩٧	آب ١٩٩٩	٢٥,٠٠٠,٠٠٠	٨,٨٢٠,٠٠٠
المجموع:			٣٩٥,٠٠٠,٠٠٠	٨٤,٢٨٠,٠٠٠

وللطرق الالتفافية خصص مبلغ ٣٤,٠٠٠,٠٠٠ بزيادة نسبتها ٣٨٪ عن سنة ١٩٩٨

٢ - في موازنة ادارة اراضي اسرائيل تم رصد ٢٠٨,٤٩٨,٠٠٠ شيكل لتمويل عمليات مصادرة وامتلاك الاراضي.

٣ - وزارة الزراعة قررت دعم المستوطنات خارج اراضي اسرائيل بمبلغ ١٩٠,٠٩٠,٠٠٠ شيكل كما يلي:

* الجولان ٣٢,٤٤٣,٠٠٠
* الاغوار ٣١,٦٥٧,٠٠٠
* وسط الضفة وجنوبها ١٢,١٦٠,٠٠٠ القدس ٢٢,٠٠١,٠٠٠
* قطاع غزة ٢٧,٢٩٧,٠٠٠
* عمليات مركزية ٦٠,٧٧٢,٠٠٠
* رصيد لمستوطنات جديدة ٣١,٦٧٠,٠٠٠

المجموع ١٩٠,٠٩٠,٠٠٠

٤ - وزارة التجارة والصناعة منحت للمستوطنات في الضفة وغزة ٧٦,٢٠٥,٠٠٠ شيكل، واستثمارات اموال الضرائب ارتفعت الى ٧,٦٣٥,٠٠٠ في هذه المستوطنات.

ولما كانت حكومة اسرائيل ممثلة بوزارتي الاسكان والأمن، تفتح الباب على مصراعيه لتسريع البناء الاستيطاني وتصعيد حملاته على اوسع نطاق، فان المستوطنين الذين أقاموا البؤر الاستيطانية على مختلف التلال في الضفة الغربية انتهزوا هذه الاجواء «المشجعة» ليزيدوا من عدد المباني في البؤر ويحسنوا من المباني في المواقع الاستيطانية الجديدة، وتم وصلها بالخدمات بما فيها الطرق المعبّدة وهذه الاضافات كانت على النحو التالي:

التغيرات التي حصلت في البؤر الاستيطانية منذ تسلم براك السلطة

١ - اضيفت ١٠٦ بنايات في ٣٣ موقعًا.

٢ - في ١٠ مواقع تم تعبيد الطرق المؤدية لها بالاسفلت:

* براخا -A
* جفعوت عولام (ايتمار) شرق نابلس
* حي حيل (ايتمار) شرق نابلس
* حورشاه (تلمون شمال) شمال غرب رام الله
* متسبيه حجيت (معاليه مخماس) جنوب شرق رام الله
* جفعات سديه بار (كفار دافيد) جنوب شرق بيت لحم
* أفني حيفتس (شرق) جنوب شرق طولكرم
* حوفات تسوفيت (حلميش) شمال غرب رام الله
* متسبيه كرميم (كوخاف هشاحر) شمال شرق رام الله

٣ - في موقعين كانت فيها خيام فقط أضيفت لأول مرة مباني:

* جبل كبير (الون موريه)
* تل ٦٦٠ (تفوح)

٤ - في موقعين تمت المباشرة ببناء مبان ثابتة من الباطون:

* نوف هازيم (عيلي) ٢٠ مبنى في مراحل التشطيب.
* جبل حمد (كدوميم).
* معسكر رحاليم (جنوب نابلس) تمت اضافة ١٥ وحدة سكنية.

لقد جاءت هذه التوسعات والاضافات في ظل إقدام وزارة الأمن الاسرائيلية على مصادرة مساحات شاسعة من اراضي الضفة الغربية والتي اشرنا اليها في تقريرنا السابق. مضافة لقرار براك بشأن البؤر الاستيطانية لتدرس الامر الواقع الاستيطاني دعمًا لتوجهات اسرائيل الاستراتيجية للاحتفاظ بالارض والمستوطنات عليها، ولعل من اكثر قرارات براك استخفافًا بحقوق شعبنا وفي مفارقة فاضحة هو ما يتعلق بمستوطنة ايتمار وخاصة حي حيل الذي قرر براك اخلاءه مقابل توسيع المخطط الهيكلي للمستوطنة بآلاف الدونمات، اي ان موقعًا بمساحة مئات الدونمات سيتحول «شرعيًا» الى مستوطنة بآلاف الدونمات على حساب اراضي شعبنا وحقوقه.

* عرض لبعض مواقع «البؤر» الاستيطانية المشمولة بقرار براك *

١ - حي جبل كبير «هار كبير» - مستوطنة ألون موريه:

اقيم هذا الموقع في شهر كانون الثاني ١٩٩٩ على بعد ١٥٠٠ متر من المستوطنة الام باتجاه الجنوب الشرقي، وذلك بوضع كرفانين في الموقع وتم فيما بعد تعزيزها بإضافة كرفانين جديدين. ويأتي موقعهما في المساحة الواصلة بين ألون موريه ومستوطنة ايتمار المقابلة لها على التلال الشرقية من اراضي بيت دجن وسالم وعزموط. وقد قرر براك اعطاء الشرعية لهذه البؤرة.

ويذكر ان عدد سكان ألون موريه حتى تاريخ ٩٨/١/١ هو ١٠٢٠ مستوطنا يعيشون في مساحة آلاف الدونمات، ويوجد فيها ١٣٢ وحدة سكنية فارغة و٢٣ وحدة سكنية في مراحل البناء، وتقوم المستوطنة على المرتفعات الشرقية مباشرة على المناطق الغورية وهي النصارية والعقربانية وجسر الملاقي ووادي الباذان، وبامتدادها بالاتجاه الجنوب الشرقي انما تحقق هدفين استراتيجيين وهما: اولا التواصل مع مستوطنة ايتمار وثانيًا السيطرة على الاراضي الواصلة بين القرى المذكورة (سالم، بيت دجن) والاغوار لفصل هذه القرى عن الاغوار.

٢ - جدعونيم (مجموعة بؤر) مستوطنة ايتمار

وهي خمس بؤر استيطانية تقع كلها شرقي المستوطنة الام ايتمار المنضوعة على التلال الجنوبية الشرقية في نابلس على اراضي روجيب وبيت فوريك وعورتا ويانون ويتراوح بعد هذه البؤر عن المستوطنة الام بين ٧٥٠ مترا و٥٦٠٠ متر وهي «جدعونيم، جدعونيم A، جدعونيم حداش، جفعوت عولام، حي حيل» ويوجد في هذه البؤر ما مجموعه ٧٢ كرفانا اقيمت بين الاعوام ٩٦-٩٩. وجاء قرار براك بإخلاء موقع واحد فقط منها وهو حي حيل (تل ٧٧٧) وتجميد الباقي مع تعهد منه بتوسيع المخطط الهيكلي لإيتمار بآلاف الدونمات، ويبلغ عدد سكان ايتمار ٤٠٠ مستوطن وفيها اكثر من ٦٠ وحدة سكنية فارغة وهناك وحدة سكنية تحت التشييد.

تعد ايتمار من المستوطنات المقطونة بأشد انواع المستوطنين تطرفًا وارهابًا لسكان القرى المجاورة ويهدف امتدادها الاستيطاني للسيطرة على المرتفعات المطلة مباشرة على منطقة فصايل في الاغوار وطريق ألون.

٣ - عدي عاد، تل ٨٠٤، التلة د، تل ٨٢٧ مستوطنة شبوت راحيل

وقد أقيمت هذه البؤر عام ٩٨ وتنتشر شرقي المستوطنة الام من الشمال الى الجنوب ويتراوح بعدها بين ١٥٠٠-٣٥٠٠ متر عن شبوت راحيل، وقد وضع المستوطنون ٣٦ كرفانا في موقعي تل د. وعدي عاد، فيما وضعوا حاويات (كونتينر) في الموقعين الآخرين بدون تواجد سكان فيهما، وقد قرر براك تجميد هذه المواقع متجاهلا تل ٨٢٧ وتل ٨٠٤، وموضع هذه البؤر والمستوطنة على التلال المطلة مباشرة على سهل «المبشر» الواسع الذي يحد قرى جالود وقريوت من جهة الشرق ويعتبر سلة الغذاء الرئيسية للمنطقة، ناهيك عن احتلالها لمناطق مزروعة كلها بأشجار الزيتون المثمر التي تعرضت للقطع مرارًا على ايدي المستوطنين.

ويبلغ عدد سكان شبوت راحيل ٢٧٥ مستوطنة وفيها ١٣ وحدة سكنية فارغة اضافة الى ٢٠ بناء استيطاني قيد البناء.

٤ - تل ٦٦٠ مستوطنة كفار تفوح

استولى مستوطنو كفار تفوح (مفرق زعترة - غرب) في شهر ايار ٩٩ على موقع «النقار» من اراضي قرية ياسوف. وعلى بعد ١٠٠٠ متر من المستوطنة الام باتجاه الغرب، اي في المسافة بين كفار تفوح وارئيل، والموقع مرتفع يشرف على قرى ياسوف واسكاكا من جهة وعلى شارع «عابر السامرة» وفي مرده وجماعين وقيره من جهة ثانية.

ومنذ الاستيلاء على الموقع يوجد فيه كرافان واحد وخيمة، وقد خاض سكان ياسوف معركة دامية ضد انشاء الموقع بعيد اقامته بعدة ايام، وتم وصل الموقع بالماء والكهرباء والحراسة منذ لحظة اقامته، وسيعطي براك «الشرعية» لهذا الموقع.
ويبلغ عدد سكان تفوح ٢٧٦ مستوطنًا وفيها ٧٧ وحدة سكنية فارغة.

وجدير بالذكر ان تفوح تسعى بالتنسيق مع بلدية ارئيل للالتحام جغرافيًا عبر التلال التي وضعت عليها بؤرة تل ٦٦٠ وهناك اعمال حفر شوارع ترابية تجري بشكل صامت بهدف وصل المستوطنين.

٥ - ماچين داڤيد، مستوطنة الكناه

تم الاستيلاء على الاراضي المقام عليها موقع ماچين داڤيد في شهر ايار ٩٩، وهي اراضي مملوكة لقرية الزاوية القريبة من الخط الاخضر غربي بديا، وتقع البؤرة على بعد ٧٥٠ مترًا غرب مستوطنة الكناه التي وضع فيها ١٨ كرفانا والتي قرر براك تجميدها.

ويعد موقع هذه المستوطنة (الكناه) من المواقع المميزة نظرًا لارتفاعه وإشرافه غربًا على مناطق شاسعة داخل الخط الاخضر. وليس خافيًا ان مسعى حكومات اسرائيل هو تحويل مستوطنة الكناه مع مستوطنات شمري تكفا وعيش افرايم المجاورتين الى كتلة ترسم من خلالها حدود الدولة العبرية داخل اراضي عام ٦٧.

ويبلغ عدد سكان الكناه ٢٧٥٠ مستوطنا وفيها ١٠ وحدات سكنية فارغة و١٢ بناء استيطانيا في مراحل البناء النهائية.

٦ - هار حمد (جبل حمد)، مستوطنة كدوميم

واسم الموقع اصلا هو جبل محمد العائد لقرية كفر قدوم غرب مدينة نابلس بمحاذاة شارع نابلس قلقيلية من جهة الشمال، وقد تم الاستيلاء على المرتفع وإقامة البؤرة المذكورة عليه اواسط العام ١٩٩٦ والذي يبعد مسافة ٧٥٠ مترًا شمال غرب كدوميم والى الغرب مما يسمى كدوميم عيليت (الامتداد لكدوميم) ويوجد في الموقع ١٨ بناء استيطانيا تقرر تجميدها من قبل براك.

وعدد سكان كدوميم، هو حوالي ٢٣٣٠ مستوطن وفيها ١٥٠ وحدة سكنية قيد الانشاء.

٧ - متسبيه كيراميم مستوطنة كوخاف هشاحر

انشئ في ايار ٩٩ على بعد ١١٠٠ متر جنوبي المستوطنة الام كوخاف هشاحر، وفيه ١١ كرفانا تقرر اخلاؤها من قبل براك (وهذا لم يتم حتى اعداد هذا التقرير)، وتقع البؤرة في وسط المسافة بين كوخاف هشاحر ورمونيم ومعاليه مخماس وتقع على خط واحد من الشمال الى الجنوب والى الشرق من قرى مخماس والطيبة ودير دبوان.

عدد سكان كوخاف هشاحر هو ٨٩٦ مستوطنة وفيها ٢٩ مسكنا غير مأهول و١٨ مسكنا آخر تحت الانشاء.

٨ - امونا، مستوطنة عوفرة

ويعود تاريخ اقامتها للعام ١٩٩٧، وعلى بعد ٩٠٠ متر شرقي المستوطنة الام عوفرة، ويوجد فيها ١٧ كرفانا قرر براك تجميدها، وتعود ملكية الاراضي التي تحتلها عوفرة وبؤرة امونا لقريتي الطيبة وعين يبرود ودير جرير، وتقع المستوطنة في موقع متوسط بين قرى دير جرير، الطيبة، عين يبرود، بيتين، دير دبوان وراموون، ويبلغ عدد سكان عوفرة ١٣١٠ مستوطنين وفيها ١٨ موقعًا غير مأهول و١٠١ بناء تحت الانشاء.

مما تقدم يتضح بجلاء ان براك بامتلاكه القرار بشأن البؤر الاستيطانية واثارته للضجة الاعلامية المفتعلة حول هذا الموضوع، انما هو خداع كبير وقرار اجوف لا يحمل اي معنى حقيقي للاخلاء. وما التفسير الذي قدمه ورموز حكومته للمستوطنات وتصنيفها لقانونية وغير قانونية سوى خلق مسوغ بعيد كل البعد عن القانونية للابقاء على هذه المواقع الاستيطانية بهدف رئيسي هو السيطرة على المزيد من الارض الفلسطينية وذلك لمواصلة اسلوب المساومة والابتزاز في مفاوضات التسوية الدائمة، ولدمج قضايا المرحلة الانتقالية بالدائمة على قاعدة الامر الواقع وعدم تطبيق استحقاق اعادة الانتشار المنصوص عليه في مذكرة واي ١ + واي ٢، وما يعزز ذلك هو تعيينه لسفير اسرائيل في الاردن رئيس طاقمي المفاوضات المرحلية والنهائية معًا.

ان الدراسة الدقيقة للوثائق والحقائق الواردة في هذا التقرير تعزز من رؤيتنا لطبيعة خارطة التسوية النهائية كما تريدها اسرائيل ويريدها براك ويمكن اجمال ما يسعى براك للاحتفاظ به من اراضي الضفة الغربية وقطاع غزة بالجيوب الاستيطانية والمواقع التالية:

١ - جيب مستوطنات «غوش قطيف» في قطاع غزة.

٢ - الجيب الاستيطاني الكبير بدءًا من مستوطنة ارئيل (محافظة سلفيت) غربًا حتى حدود ٦٧ ويشمل كل مستوطنات المحافظة، بما في ذلك المساحة غرب رافات ورنتيس والزاوية.

٣ - جيب غوش عتصيون كاملاً.

٤ - جميع منحدرات الغور من الشمال الى جنوبي ما يسمى (صحراء يهودا) وضم مستوطنات جنوب نابلس له.

٥ - الشريط الحدودي جنوبي محافظة الخليل.

٦ - الجيب الاستيطاني اقصى غرب شمال جنين المحاذي للخط الاخضر وفيه مستوطنات شكيد وجفعات وريحان

وهذا التصور المبني على تحليل جغرافي وديمغرافي للمستوطنات القائمة والتوسعات الاستيطانية (البؤر) النوعية التي اجازها براك، يتطلب كما ذكرنا التمسك بقوة من قبل السلطة الفلسطينية وفرق المفاوضات المرحلي والنهائي بشرط الانسحاب الاسرائيلي الكامل من حدود ٦٧ وعدم المساومة على بقاء اي مستوطنة في هذه الاراضي اسوة بانسحاب اسرائيل من كل صحراء سيناء وتفكيك مستوطناتها واسوة باستعداد اسرائيل للانسحاب من الجولان واخلاء مستوطناتها، تطبيقًا لقرارات الشرعية الدولية.



* يحيى يخلف *

أدب البحر (٢)

* برع كتّاب امريكا اللاتينية في ابتداع انواع شتى من الواقعية السحرية في آدابهم، في الشعر، وفي الرواية بشكل خاص.

واقعية سحرية لعالم الجبال والأنهر العظيمة والغابات الكثيفة والمراعي التي لا يحدها حدود، عالم الطيور الفريدة والزهور والورود، الأليف منها والوحشي، وعالم الناس، السكان الاصليون، المهاجرون، سكان السواحل، سكان الجبال، سكان الجزر، اجناس تنتمي الى ثقافات متنوعة وغنية، وهموم تلك القارة البعيدة، وحكاياها واساطيرها وتراثها.

واقعية سحرية شكلها مناخ غرائبي، وصنع نسيجها مبدعون ورواة ومغامرون ورجال تحرر وطني وقادة حروب عصابات، ومفكرون وشعراء يتجولون في انحاء القارة العظيمة.

صنع نسيجها بابلو نيرودا، بورخيس، كاربنتيه، جورج امادو، خوليو كورتاثر، ماركيز ومئات غيرهم. ومن روايات الواقعية السحرية والغرائبية التي وصلتنا مؤخراً، رواية (سيد البحار) للروائي والسياسي المعروف (جوزيه سارينه).

هذا الكاتب شغل منصب رئيس جمهورية البرازيل من ١٩٨٥ وحتى ١٩٩٠، ومع ذلك لم يشغله هذا المنصب عن الكتابة، بل ان شهرته ككاتب فاقت شهرته كرئيس للجمهورية.

روايته (سيد البحار) حازت على اعجاب وتقدير القراء والنقاد على السواء، واعتبرها جورج امادو عملاً فريداً.

تدور احداث الرواية في (مارانياو) احدى مقاطعات البرازيل الشمالية، في ذلك الخليج الكبير المطل على المحيط الاطلنطي..

منطقة (مارانياو) منطقة مراكب الصيادين المغامرين، ومنهم الصياد المغامر كريستوريو الذي يبحر في عمق مياه مليئة بالاسرار، والخرافات، الاساطير، والذي ينسج الكاتب حوله حكايا البحار واساطير البحارة، رؤاهم، وخيالاتهم، وهواجسهم، وعشقهم، وحياتهم، وموتهم.

البحار كريستوريو قضى عمره يجوب البحار بحثًا عن حبيبته (ماريا كيرتيدي) التي اختطفها وحش بحري من فصيلة (البيوك) الخرافية التي يتحدث عنها سكان الشواطئ والبحار ولا يرونها..

كريستوريو، وجه من وجوه زوربا اليوناني، مغامر طيب، وافاق نبيل يصارع الامواج الهوجاء، والعواصف العاتية، ويحفظ اساطير البحار، ويخلط ما بين الواقعي والخيالي، بين المحسوس والمجرد، فهو جزء من الطبيعة البحرية، جزء من الشطآن الرملية، والخلجان الصخرية، والبحار التي لا نهاية لها بحار القديسين والشياطين معًا، بحار الشعب المرجانية، والاغوار القيعان العميقة.

يعيش على حواف الشواطئ، ويعيش مع النساء والعشيقات، ولكن البحر هو شهوته الاولى والاخيرة.. البحر بثرواته واسماكه، والبحر بحكاياه، وقصصه.

شخصية كريستوريو تلخص عذوبة وشظف الحياة في امريكا اللاتينية، وتجسد الواقع والخيال، وتمتاز بتلك الخصوصية التي لا تشبهها اية خصوصية اخرى.

انها شخصية البحار في متاهته، وشخصية المغامر الذي يذهب سعيداً نحو حتفه.

في مثل هذه الروايات تصبح الكتابة نفسها مغامرة جسورة..

مغامرة واعية تتسلح بثقافة الكاتب النابعة من ذاتية القارة العظيمة، والنابعة من محلية مغرقة بالرموز والدلالات، ومن انحياز الكاتب الى (مارينياو) مسقط رأسه، وموطن طفولته، ومرجعية ذاكرته.

لقد جمع (جوزيه سارنيه) في روايته كل حكاية واسطورة وخرافة يستولدها زئير الزوابع والمياه التي تتحطم على اطراف المراكب، والرياح التي تدفع الأشرعة.

ان الدرس الذي يمكن للقارئ ان يستخلصه من هذا العمل، قد سبق ان استخلصناه من اعمال اخرى في الماضي، هو ان الكتابة عن موضوعات محلية تشكل مدخلاً للوصول الى العالمية، فالخصوصية المحلية هي الواقع السحري لقارئ ذكي يبحث عن معرفة جديدة.

*** الحلقة الاولى من أدب البحر لكاتب المقال نُشرت في ملحق «الاتحاد» (الجمعة ١٩/١١/٩٩).**

* غازي ابو ريا *



فكر المؤامرة تخلقه عقلية متآمرة

«واسم البشارة أحق من اسم شهاب الدين لمسجد يقام قرب كنيسة البشارة»

لأن الواقع العربي تعيس، يحتاج الشعب الى مسارات هرب يفر من خلالها الى عالم اكثر طمأنينة.. وهذه المسارات غير متاحة له في الواقع التعيس نفسه.. وغير متاحة في الحاضر.. والاقسى من ذلك ان المستقبل القريب، لم يرسل لنا اشارات تبعث في النفس املا بأن الغد سيكون اقل عتمة..

والمعدل العام للعربي، هو ذلك الانسان الذي.. سقط على كوكب غريب.. لا يفهم لغة القوم، تطير الاشياء فوقه. ولا يفهم لطيرانها سببا - يسمع اصواتا، ولا يدرك من اين تأتي. ويدرك مدى غربته عن هذا الكوكب، ومدى جهله بما يدور حوله.. ولا يجد وسيلة حتى يكيف نفسه لهذا الواقع الذي يشكل سلسلة من الالغاز اللانهائية.. ولا يجد نفسه قادرا على تمييز مسار النجاح في هذه المتاهة المغلقة.

ماذا سيفعل هذا التائه على كوكب غريب؟ إما ان يجلس في ظل شجرة - ليغفو مستدعيا كل الاحلام السعيدة.. فإن كانت السعادة عزت في اليقظة، لعلها تأتيه في المنام.. لكن، هيهات للتعيس ان يسعد في منامه!! فلن يصيبه الا ما يصيبني حين اعمل عملا شاقا.. وخاصة ايام قطف الزيتون، حيث اقضي النهار كله في «كت الزيتون بالعصا».. وعند المغيب استلقي للنوم بشعور من الراحة لا يمكن وصفه.. وما ان اغفو وتبدأ الاحلام.. حتى احمل العصا وابدأ كت الزيتون، وتستمر المعاناة حتى استضيف في الصباح على اضلاع كأنها جُمعت على التو في مستشفى العظام، وعلى اطراف كأنها قطعت غابات الامازون عن آخرها.. وتصبح مشكلتي، ليس العمل في اليوم الثاني، بل من الاحلام التي سأقاسيها في النوم بعد العمل الشاق.

اذن، احلام النوم، لن تنقذ ذلك الغريب على الكوكب البعيد.. وقطعا - لن تخفف من غربته وعذابه وتعاسته.. فيبحث عن مسار آخر.. والمسارات المتاحة امامه غير كثيرة.. احدها، مسار بوينغ ٧٦٧، من مطار ART، والمضيفة هالة سرحان، حيث استضافت المضيفة من شاءت ان تستضيف.. ثم جمعت هؤلاء مع شخصين مهنتهما قيادة الطائرات المدنية، بالضبط، مثل طائرات ٧٦٧، واحدهما كان معلم طيارين.. ويعرف في امور الطيران، على الاقل، اكثر من الجمع الذي اسهم في النقاش.. وحاولت مضيفة البرنامج، حاول الصحفيون، حاول الجمهور.. جميعهم ضغطوا على الطيار ان يصرح بوضوح ويقرر نهائيا بأن سقوط الطائرة كان اما بسبب صاروخ امريكي او عمل تخريبي للموساد الاسرائيلي.. لكن الطيار اصر على تحليله مؤكدا ان الامر قد يحدث دون عمل ارهابي.. وفصّل الامر.. لكنه لم يستبعد عملا ارهابيا او تخريبيا داخليا..

لكن هذا التحليل جلب عليه سخطا وغضبا.. واصبح مشتبها لدى الجمهور، وراح كل الحاضرين يحللون الامر، وكأنهم هم الذين اخترعوا الطائرة. وهم الذين يفهمون في كل امور الطيران. ولم يكن غريبا عن الامر الا الطيار.. وراح الجمهور يصفق بحرارة. لكل تحليل آخر.. قال احدهم، صاروخ امريكي - صفق الجمع.. قال آخر: الموساد الاسرائيلي، وصفق الجميع.. وليتكم جميعا رأيتم وسمعتم ذلك التصفيق الحاد الذي حصل عليه ذلك الرجل الذي اتهم الموساد الاسرائيلي!! ويا فرحة هذه الامة التي اصبحت تنظر الى الموت وكفوة الهية، مثل القضاء والقدر، تحمله غرف السفينة، وسقوط الطائرة، وخراب ارض مصر، ولا نفلح في تفسير كارثة الا بأنها عملية موسادية.. ثم، نصفق لأننا اكتشفنا ذلك.. ونحن لا ندرك.. بأن الشعوب على مدى الحياة لا تعبد الا الذي تخشاه. وان كانت في داخلها غاضبة عليه.. لكنها تعلن حبها له واستعدادها لعبادته.. وكلما ازداد غضب العابد على معبوده، يزداد جهد العابد في اظهار طاعته للمعبود.. وهذه حالة اصبحت عادية في مجتمعنا.. حيث لا يمكن ان تجد انسانا مُغاليا في دينه، الا وجدت في داخله غضبا على الاله الذي يعبده.. ولما كان لا يستطيع تفجير غضبه نحو المعبود، يفجره نحو الناس، يقتل بدون رحمة، كما في الجزائر، يقتتل مع نفسه، كما في افغانستان وايران. يبعث الفتنة بين الناس، ليُنفس عن غضبه كما في اليمن والناصرة ومصر.. وبما ان ثورة الغضب المصحوبة بالقتل والفتنة والحقد موجهة نحو المعبود الذي يخافه، يحاول جعل المعبود شريكا في القتل والفتنة.. فيحمله نتيجة عمله، ويبحث عن اية نص ديني او خرافة منسوبة الى الدين تبرر عمله.

وصاحبنا الذي ما زال غريبا في كوكب بعيد، قد لا يختلف عن الذين صفقوا للموساد الذي اسقط الطائرة المصرية، حسب قناعاتهم، ولا يختلف عن عصابات الجزائر التي لا يمكن الا ان تكون عصابات دينية، نعم، قد لا يختلف ان اتخذ مسارا له، بأن يغضب على الله الذي جاء به الى هذا الكوكب، ثم يصلي له حتى يخلصه من هذا الكوكب. او اذا كان الموساد هو الذي رحّل الرجل الى ذلك الكوكب، فإن الموساد ترك للرجل هاتفا نقالا، وترك رقم الموساد، ولا يحتاج ذلك التعيس الا محادثة بسيطة.. انقذني يا الهي الموساد!!

وهناك المسار الآخر، بأن يجلس الرجل على قارعة طرق الكوكب البعيد، يتوسل ويتسول، ويعتاش على حسنات القوم هناك، يمد يده الى كل الناس، ويطلق لخياله العنان. يسرح في امجاد والده، ويواصل التسول، يبتسم في خياله الطائر الى قرون خلت، ويمد يده نحو كسرى انو شروان مهددا. ويمدها نحو قيصر الروم موبخا.. تمتلئ يده قروشا من الذين مروا.. في نفس الوقت الذي مرّت فيه ملوك الارض قدام يده تقبلها في احلام يقظة كلها سعادة، كأنه السابح في وجبة المخدرات التي تحمله الى مجد كله نشوة وفاكهة وظلّ مستديم.. يذوي على مهل ويموت بكل اطمئنان... ومذلة.. وأمره.. كأمر الديناصور، ذلك الحيوان الذي انقرض وكان اعظم الحيوانات جسما واصغرها دماغا. وكان جهازه العصبي ضعيفا. وتلك نتيجة طبيعية لجسم ضخم ودماغ صغير.. وكانت الحيوانات، تنهش جسم هذا الحيوان، لكن دماغه لم يكن قادرا على ادراك ان جسمه يموت رويدا.. رويدا.. فانقرض الديناصور لهذا السبب. وان كنت لا احسب ان هذه النظرية هي القول الفصل، لكن، لا أجد منطقا طبيعيا، يحمي المخلوق من النجاح في بيئته فينجو بها الا من يستعمل دماغه.. واود هنا ان لا اودّع صاحبنا في الكوكب الآخر، دون ان اهمس بأذنه بأن الحياة كلها تتلخص في ثلاث محطات وهي، «سبب، نتيجة، تلخيص»، ثم «سبب، نتيجة، تلخيص»، وهكذا، وحتى ابسط الامور اكثر، اذهب الى ان كل حالة/نتيجة، ان كانت تروقنا او تزعجنا، تحتاج الى فحص، اسبابها.. ولا يمكن ان تكون نتيجة بغير سبب. لا يمكن ان يموت الانسان او يكون غنيا او فقيرا او تحدث هزة ارضية، او يحترق المصنع، او يذوي الزرع.. لا يمكن ان تتم هذه الا بأسباب..

وان لم نبحث عن السبب، وحملنا الله او الموساد الاسرائيلي او السي.آي.ايه او مخابرات الدولة العربية او الحظ.. او القضاء والقدر.. لو حملنا هؤلاء او غيرهم المسؤولية بإدانة مسبقة، عندها، لا يمكن ان نستعمل الدماغ لاكتشاف السبب الذي ادى الى النتيجة.. ونبقى على مدى الزمن نجتر النتائج والاسباب.. ولا نحرز على قبول تلخيص او تحقيق يحمل مسؤولية لطرف آخر، غير ذلك الطرف الذي حكمنا عليه مسبقا انه السبب.. وهو الله احيانا او الموساد او السي.آي.ايه.

لا جدل بأن كثيرا من تخلف العرب، يرجع الى مؤامرات على العرب.. ولا شك بأن احداثا غير قليلة في هذا الكون تحدث «تحت رعاية» مخابرات دولية، وحقيقة ايضا ان كل فرد في أية دولة قد يكون هدفا للمخابرات.. لكن بين هذه الحالات وبين التعميم مسافة هائلة. بين هذه الحقائق وبين تبرئة انفسنا من كل خطأ وتلف، بعيدة هي المسافة.

ومن باب الجنون، ان نحسب بأن العالم ترك كل اشغاله ليتفرغ لنسج المؤامرات ضد العرب والمسلمين، وليس اقرب من العجز الا الشعور بالعجز امام مخابرات عالمية نشير اليها باصابع الاتهام في كل متاعبنا، هذا الشعور اصبح مدمرا للذات، فهل يقودنا هذا الشعور الى التنكر لاولادنا، ونحمّل المخابرات مسؤولية مجيئهم الى هذه الدنيا ؟!.. هذه النقاط، وضعتها، حتى اشير الى دقائق من التوقف عن الكتابة.. فقد لفت انتباهي وشغلني مذيع الجزيرة، وهو يحاور شمعون شيطريت، وزير الاديان الاسرائيلي السابق حول الازمة في الناصرة.. وجاء سؤال المذيع كأنه تلخيصا لمقالتي هذه حيث سأل المذيع: «ان جهات اسلامية عديدة طلبت من اسرائيل الغاء قرار بناء مسجد شهاب الدين، وان هناك من تبرع ببناء المسجد على حسابه، لكن في مكان آخر. فلماذا «تضرب اسرائيل عرض الحائط بكل هذه الجهات؟».. هكذا اذن، ان قرار حكومة اسرائيل بناء مسجد شهاب الدين كان مؤامرة!! القرار الاسرائيلي هو المشكلة.. هو «المؤامرة»، هو سبب الفتنة!! ونحن من مسلمين ومسيحيين وسياسيين عرب في داخل اسرائيل.. كلنا ضحايا..

نحن ابرياء، كالذئب من دم يوسف.. انا لا ابرئ حكومة اسرائيل السابقة.. لكن، هل كان لحكومة الليكود موطئ قدم في الناصرة لولا المطايا التي وجدتها هناك فركبت عليها ؟! هل المستشار الليكودي الذي دعم الحركة الاسلامية في الناصرة هو الذي نبش حكاية شهاب الدين؟ ام ان الحركة الاسلامية افتعلت القضية، ثم رحبت بخدمات المستشار الليكودي؟! لماذا نكيل الاتهام تلو الآخر لحكومة اسرائيل ونبرئ انفسنا.. وهذا المثال يجوز مقارنته في غالبية صراعاتنا.. وفي اسباب تخلفنا.. واسباب ضياعنا. قد يكثر الاعداء.. لكن العدو الاول والاساسي للعرب، هو العرب انفسهم.. والمتآمر على العرب العظيم، هو التفكير العربي الذي يرفض بكل اصرار ان يقرأ الواقع ويفكر بشكل سليم لمواجهة هذا الواقع. وان كنت ارفض بشدة قرار اغلاق الكنائس.. وما زلت اعتبره مثل صب الزيت على النار، لكنني افهم هذا الغضب الذي عم جهات مسيحية.. ووجد فهما عند المسلمين خارج اسرائيل، حيث ينظر المسيحيون الى الناصرة كما ينظر المسلم الى مكة المكرمة والمدينة المنورة، ويعتبرها قدس اقداسه.. وصبغتها الدينية من حيث الرمز هي مسيحية. ولن تصبح الناصرة رمزا اسلاميا، ولو اصبحت كلها مساجد تلاصق مساجد.. ولن تكون الا رمزا مسيحيا، ولو هدمت كل كنائسها.. وهذا واقع، هذا اعتقاد.. هذا هو الايمان الذي لا يمكن ان يغيره عمل بشري، الناصرة، هي مدينة المسيح التي حظي المسيح بلقب الناصري نسبة اليها.. وهي البلدة التي اعطت للمسيحي تسمية «النصراني»، وكنيسة البشارة.. هي الرمز الواضح بأن المسيح هو نفخة من روح الله.. وعند الكنيسة جاءت مريم البتول البشارة. وهذه قضية تدخل لب الدين الاسلامي.. ومن ينكر قصة مريم البتول والبشارة.. يهدم الاسلام والقرآن من اساسه. لكن الاسلام السياسي في ايامنا، يضرب عرض الحائط بكل الاسلام إن تعارض الامر مع اهدافه. ويصبح فجأة شهاب الدين، ذلك المتوفي الذي لا يعرف عنه احد شيئا، يصبح اعظم من مريم العذراء، اعظم من المسيح. وبعد ان جاء الحل الوسط، تستضيف الكنيسة التي تركت الجبهة - وبحق وصدق - في مواجهة مع الحركة الاسلامية والليكود والشرطة، وقعدت جانبا.. ثم جاءت بعد نهاية الصراع وسماع قرار «القضاة».. جاءت لتدلي برأيها وموقفها.. ثم راحت الاطراف التي خلقت الفتنة الطائفية، توجيه اصابع الاتهام الى حكومة اسرائيل.. وهذا هو التعبير الواضح لعقلية الذي ينفذ الجريمة وينسبها الى القضاء والقدر.. ولن اجد قاضيا يبرئ مجرما ويكتب في محضر جلسة المحكمة ان هذا المجرم بريء، وان الامر يعود الى القضاء والقدر.

وانا، لست مستعدا لاتهام اسرائيل ومخابراتها وحكوماتها بجريمة فتنة الناصرة، فأطلق سراح دعاة الدفاع عن الدين.. لكنني على استعداد لدخول عقلية ابي بكر الصديق.. فاقرر احد الامرين او ان لا يكون هناك مسجد. او ان يكون هناك مسجد البشارة.. الموقع صحيح.. ويناسب النص القرآني.. فما رأيكم بأن يكون اسم المسجد، مسجد البشارة.. الا توجد مساجد ومقامات اسلامية على اسماء موسى، روبين، يهوشع، يوسف.. الخ.. لماذا لا نبني مسجدا قرب البشارة؟ لنؤكد فعلا على الاعتقاد الاسلامي بأن بشرى ولادة المسيح جاء مريم العذراء من ملاك الله؟. وأن، لم يمسسها بشر؟! وهذا الحل محرج لباعثي الفتنة من الاسلام السياسي، وقد يكون ايضا محرجا لأصحاب قرار احتجاج الكنائس المسيحية من العرب.

لكن، عودة سريعة الى بداية المقال، تجعلني اعتقد ان كل أزمة تبقى في حياتنا حالة عادية، نحمّل طرفا غريبا المسؤولية ونسمر ونتلهى ونتقارع للبحث عن الطرف الذي تآمر علينا.. لكن المشكلة الشائعة عندنا، ان نعيد الكرة الى ملعبنا.. ونبحث عن الخطأ في سلوكنا ونهجنا لن يتآمر احد علينا لو بنينا مسجد البشارة، ورصعنا جوانبه الداخلية بكل الآيات القرآنية التي تقدس المسيح ومريم العذراء.. وتصبح الناصرة مزارا مسيحيا اسلاميا ويتعانق الصليب والهلال. وان لم يحدث مثل هذا.. نحن المؤامرة. اما المؤامرة.. فلن تكون الا نحن. لأننا المؤامرة على انفسنا.

* فل وفلفل

يوسف فرح



طـلّـقـهـا!

* عملية السلام ماشية يحرسها الله.

وكل مكان تطأه قدم لإيهود براك او دافيد ليفي او أي مسؤول آخر، يشبع المستمعون فيه لدرجة التقيؤ احاديث عن السلام والتعايش والتسامح والاتصالات والمفاوضات.

ليس مهمًا ما اذا كان هناك سلام ام لا. المهم ان ينطبع العالم ان السلام حقيقة واقعة في الشرق الاوسط.

وللحقيقة، فقد نجح براك وصحبه في هذا المجال نجاحًا ما كان لتتنياهو ان ينجحه. فهؤلاء ينفذون سياسة اولئك، لكنهم يحصلون على نتائج ممتازة. وها هي فرنسا تسحب معارضتها لانضمام اسرائيل الى الاتحاد الاوروبي، اذ ان وزير الخارجية الفرنسي مقتنع «بأن براك معني بالسلام مع الدول العربية»! وكانت موريتانيا قد عبرت عن اقتناعها هي الاخرى بهذا الموقف السلامي، والا لما كانت فتحت سفارة لها في تل ابيب.

وما دامت عملية السلام ماشية، فما على سوريا الا ان تنتهز هذه الفرصة الذهبية، وتقفز الى قطار السلام لئلا «يقطعها»، وكفاها تشبثًا بحكاية الرسالة/ التعهد، التي قدمها رابين للامريكيين!

وهذه الحكاية صارت مثل حكاية «ابريق الحنا ابريق الزيت» وامست هي «الموضوع» لا المصالحة والسلام.

هل كان تعهد ام لم يكن تعهد؟ هذه هي المسألة! وهذا الأفاق - باتريك سيل - حتى لو اعتبر مؤرخًا مرموقًا يكذب «عينك عينك». فهو يكتب ان بيل كلينتون قال لحافظ الاسد سنة ٩٥ انه حصل على تعهد من اسرائيل بالانسحاب من الجولان، من خلال رسالة نقلها المنسق الامريكي دنيس روس الى باتريك! يا للكذب!

يتصدى له شمعون بيرس بمنطق المتعلمين «اولاد المدارس»:

اذا كان ثمة تعهد كهذا، فلماذا لم يعمل الاسد سلامًا مع اسرائيل؟

والله صحيح! كصحة مقولة «لو شاء ربك لجعل قسمة الناس واحدة، لكن لأمر ما جعل امراء السعودية والخليج يبركون على آبار دولارات، وابناء بنغلادش يتضورون جوعًا!

وتضطر امريكا، المعروفة بحيادها ونزاهتها الى التعقيب بلسان المتحدث باسم وزارة خارجيتها جيمس روبين: «خلال تلك الفترة - (٩٥) - لم تنقل الولايات المتحدة الى السوريين الا ما كانت مخولة بنقله»!!

فهمتم شيئًا؟ ولا انا!

فهل يحتاج وسيط «نزيه» كأمريكا الى تخويل؟

واذا كان بحاجة فعلاً فمن اين هذا التخويل؟

وكأني بالشيخ روبين يدرك استعصاء فهم هذا الكلام، فيسارع الى «التوضيح»، فيقول: «ان اي شيء لم يحلّ طالما لم تحلّ كل المسائل، وتبقى هذه وجهة نظرنا»! الآن فهمتم؟

لا يهم، المهم ان عملية السلام ماشية مثل الماء، وماشية معها ايضًا، مثل الرفيقة للمولود، عمليات يبدو انها ضرورية للعملية، مثل هدم بعض البيوت في العيسوية، وبعض بيوت اخرى في خانيونس، ولا بأس من امتداد هذه الظاهرة الى المواطنين العرب هنا، أليسوا جزءًا من العملية السلمية! اذن فلتهدم عشرات البيوت في شفاعمرو وغيرها، فنحن دولة قانون.. والقانون يطلب رخصة بناء، والرخصة في لجنة التنظيم والبناء، واللجنة لها طلباتها فلا تعطي رخصة، والمواطن في عجلة من امره..

تذكرون ولا شك مغناة البيادر التي كانت تبحث عن المفتاح الضائع كل يوم، فيتبين ان «المفتاح عند الحداد، والحداد بدو بيضة، والبيضة عند الجاجة، والجاجة بدها قمحة، والقمحة بالطاحونة» والله اعلم ما طلبات صاحب الطاحونة.. وطاحونة ودايرة..

احد الشباب قدم طلبًا لبناء طابق على سطح منزل اهله، منذ سنوات «وذاك وجه الضيف»، فحتى الان لم يتلق موافقة، فماذا يفعل؟!

خطر واحد شوّش او كاد يشوّش نوايا حكومتنا وعملها الدؤوب من اجل السلام، هو مزاعم سهى عرفات!

وسهى لسانها طويل، اذ لم تتورع عن اتهام اسرائيل بأنها لوثت الجو والتربة الفلسطينيين، فانبرى لها من يسوى ومن لا يسوى، فالتهم خطيرة، وهي ليست في محلها!

فاسرائيل موجودة (لا محتلة هه!!). في الضفة الغربية وقطاع غزة، وأعمال شغب تنطلق، فكيف يفرقها «تصاهل»؟ واذا كانت قنابل الغاز تفرقها في ساعات، فهل يعمدون لاستعمال خراطيم ماء بطيئة مثلاً!!

بعض السخفاء يعتقدون ان مجرد وجود احتلال - اي احتلال - فوق ارض لشعب ما - اي شعب - يعتبر بحد ذاته تلويثًا وتدنيسًا يستدعي المقاومة، لكن أليست هذه يهودا والسامرة؟ وأليس الفلسطينيون هم من يحتلون الارض ويبطشون بأملاك الدولة؟ اذن هذا موضوع خلافي، ولا بأس ان يكون موضوع تفاوض جديدًا بين اسرائيل والعرب.. لتحديد «من هو المحتل»؟ (من هو اليهودي؟).

فلماذا تقوم سيدة، كل وظيفتها انها زوجة الرئيس، باستباق الامور؟!

صحيح ان دافيد ليفي «طلع من خرجها»، لكن نقص ان يطلب من رئيس السلطة الفلسطينية اتخاذ اجراء في مستوى التهم فيأمره: طلّقها! وما الفرق بين الارتداد عن الاسلام في حالة نصر ابو زيد، والارتداد عن العملية السلمية في حالة سهى عرفات!!!

* * * *

انتصرنا!

المطر تأخر هذه السنة يا حبيبتي.

وافتقدنا البرد فرصة لطلب الدفء معًا.

وتشرين ما زال يبسط شمسه الحارة فوق رؤوسنا. والناس لم يطوفوا بالمساجد والكنائس لاستجداء الله قطرة غيث، في طقس استسقاء ينتهي دائمًا بالدروشة.

اجدادنا الذين ما زالوا احياء يؤكدون انهم كانوا يعودون الى البيوت من الطواف وقد ابتلت ملابسهم بالماء. ويؤكدون كذلك ان الصبية والصبايا كانوا يرشون من على سطوح المنازل الطينية طاسات من ماء على المغيثين.

لم يكن لنا وقت هذه السنة لنطوف مع الطائفين، فقد شغلتنا احتفالات النصر على بعضنا، وملأت سماءنا اصابع السبابة والوسطى منفرجة، كالسبعة اشارة النصر. فقد قام مسجدنا رغم انف كنيستنا، فادعي يا حبيبتي ان يشتد البرد ويهطل المطر طوفانًا لعلنا ننتصر على ذاتنا مرة واحدة.. يا حبيبتي.

نظرة مغايرة

* عفيف سالم *

..أدخلنا الذئب لحظيرتنا!

* لا يمكن للشعب، اي شعب، ان يكون صاحب شخصية متميزة ومتبلورة الا اذا مارس حياته اليومية وتصرف، مرحليًا واستراتيجيًا، كشعب هو صاحب الوطن الشرعي، وذلك بغض النظر عن تعداده. وقد تصرف شعبنا الفلسطيني الذي بقي في وطنه، بعد نكبة العام ١٩٤٨، وعلى امتداد سنوات عديدة كشعب وان حاولت السلطات الاسرائيلية، وعبر اجهزتها القمعية المختلفة، قمع هذه التصرفات واستبدالها بممارسات عائلية حمائلية وطائفية.

شعبنا الفلسطيني في هذه الديار فضح الزعامات التقليدية، التي عزفت على العديد من الاوتار. فمرة الوتر هو العائلي، والذي يحول ابناء الحمولة الواحدة الى بطون وافخاذ متصارعة، ومرة الوتر هو الطائفي وما يجعل ابناء الطائفة الواحدة منقسمين الى ملل ونحل وغيرها، وكانت تلك الزعامات التقليدية تلوح بسلاح الترغيب والترهيب، فاسرائيل دولة قوية مدعومة من الدمقراطيات العالمية، ولها افضل جهاز استخبارات للشؤون الداخلية والخارجية في العالم والعالم العربي عالم قديم لا تهمه القضية الفلسطينية في شيء، ولذا على شعبنا هنا ان يعي هذه الحقائق وان يتصرف بصورة برغماتية عملية تحافظ على وجوده وتطوره ومستقبله.

لقد اضطر هذا الشعب الفلسطيني وحتى يوم الارض الى مواجهة هذا التذويب من خلال النضالات الجماهيرية المطلبية، ومن خلال التصرف كشعب، ولعل ابرز المحطات في هذه المسيرة ١ - افشال مؤامرة دفع شعبنا الى الرقص على دماء ابنائه، وذلك من خلال تنظيم احتفالات مرور عشرة اعوام على قيام اسرائيل، واظهار هذا الشعب جزءًا من النظام الذي يتنكر لحقوق ابناء هذا الشعب بالعودة وتقرير المصير واقامة الدولة.

٢ - رفض املاءات وانتقام السلطة، التي ألغت الاحتفالات بالاول من ايار. فقد رأى شعبنا في ذلك مؤامرة لكسر شوكته الكفاحية وكان القرار هو المواجهة..

٣ - فضح مجزرة كفرقاسم والتنديد بالعدوان الثلاثي على مصر، الامر الذي اكد، بهذه الصورة او تلك، ان الشعب الفلسطيني الباقي في وطنه لا يحافظ، فقط، على ارتباطه العضوي بأبناء شعبه في الضفة والقطاع والشتات، بل انه يحافظ على البعد العربي الوطني لوجوده.

٤ - حتى ان هزيمة الخامس من حزيران العام ١٩٦٧ لم تخضع هذا الشعب. فصرخ: «ادفنوا امواتكم وانهضوا».

خوض تلك المعارك جميعها حفاظًا على الوجود والبقاء، والانتماء الى الوطن لم يكن سهلاً، خاصة وان معارك التطور في مجالات التشغيل والعمل والتعلم والعلم كانت، ايضًا، اشدها.

لم يحسم شعبنا في كل تلك المعارك، باعتقادي، الا في يوم الارض الخالد، وما تلاه، فخروج ابناء هذا الشعب في العديد من المدن والقرى دفاعًا عن الارض، وقسم كبير منهم لا يملك اي قطعة ارض او حتى مسكن. كان التعبير الاوضح على ان هذا الشعب يعي حقيقة انتمائه لشعبه ولوطنه، مهما كان تعداده ومهما كان نظام الحكم السياسي القائم. وان هذا الشعب يعي انه صاحب الوطن الشرعي.

هنا يبرز السؤال: طالما ان هذا هو المسار، الذي كان، لتطور شعبنا الفلسطيني في وطنه. فماذا حدث اذن لنرى، الآن، وعلى اعتاب الالفية الثالثة مثل هذه الردة الظلامية الطائفية والعشائرية. ولماذا تبرز قرون الشيطان الصهيوني في كل شارع وزقاق، وفي كل مدينة وقرية، وتجد من بين ظهرانينا من يمهد لها الطريق؟! حتى اننا شاهدنا خلال العامين الأخيرين ان القوى الوطنية فعلاً، والقوى الوطنية قولاً وشعارًا، تدخل الذئب الى الحظيرة العربية راجية حل الأشكالات القائمة بينهما وتعلن قبولها مسبقًا بما يقرره الذئب. ان القوى الوطنية فعلاً او قولاً وشعارًا متفقة على هذا «الادخال»!

الاجابة على هذا السؤال بكل تركيباته وتعقيداته وجوانبه المتعددة بحاجة الى العديد من الابحاث الاكاديمية الميدانية، وهو الامر الذي لا يمكن لمقال صحفي سيّار ان يقوم به على افضل وجه، الا انه بالامكان الاشارة الى بعض المحطات الاساس، التي شكل بروزها في حينه الى تحضير التربة لما نشاهده الآن. ومن هذه المحطات ما ينضوي تحت خانة الظروف الموضوعية الخارجية ومنها ما ينضوي تحت خانة الذاتية الخاصة.

ومما ينضوي في خانة العوامل الخارجية، مثلاً، خروج مصر من دائرة الصراع العربي - الاسرائيلي ونشر مقولة ان ٩٩٪ من اوراق الحل هي بيد الولايات المتحدة الامريكية. وان الحكم الذاتي الاداري، هو الحل الافضل للقضية الفلسطينية حسب اتفاقات «كامب ديفيد». هذا، اولا.

ثانيًا - خروج منظمة التحرير الفلسطينية، وبقرار شبه جماعي، من بيروت، وبالتالي استقراء الرجعيات المحلية باللاجئين الفلسطينيين. وعدم مقدرة القوى الوطنية اللبنانية، في تلك الفترة، من توفير الحماية البديلة.

ثالثًا - قبول الدول العربية والقيادة الفلسطينية في «م.ت.ف» بانعقاد مؤتمر مدريد. وظن ذاك الطرف في حينه ان يتسحاق شمير، خليفة بيغن في رئاسة الحزب والحكومة، سيتصرف كما تصرف سابقه.

رابعًا - تردي اوضاع حركة التحرر الوطني العربية وتعمق اذدناب الانظمة العربية للارادة الامريكية. وكانت القمة المأساوية لحالة التردي هذه اقامة تحالف «حفر الباطن» وبمشاركة النظامين السوري والمصري، واستدعاء «الفرنجة» لضرب العراق.

خامسًا - قيام منظمة التحرير الفلسطينية، بقيادتها المتنفذة، بإجراء مباحثات مباشرة مع اسرائيل وتوقيع اتفاق اوسلو الاول، وكذلك الثاني. الامر الذي عمق الانقسامات الداخلية في صفوف الشعب الفلسطيني اينما وجدت.

مقابل هذه العوامل الخارجية يمكننا ملاحظة العوامل الذاتية الداخلية الخاصة بشعبنا الفلسطيني في الجليل والمثلث والنقب. ومنها:

اولا - لم تع قيادات شعبنا في اثناء اندفاعها باتجاه الشعبوية، في اعقاب يوم الارض الخالد، ان السلطات الاسرائيلية كانت تعد الدراسات والابحاث واوراق العمل، وكذا الخطط الميدانية، المرحلية والاستراتيجية، اولا في اتجاه ابطاء ذاك الاندفاع والثاني - تقزيمه.. تحجيمه وبالتالي القضاء عليه مع ايجاد البديل الاسهل. وفي هذه الفترة برزت، شخصيات وطنية جدًا جدًا استفادت، في الماضي، من ارتباطها بالاحزاب الصهيونية، واستفادت، حاليًا، من ارتباطها بالهبة الوطنية.

ثانيًا - رأت بعض الشرائح الاجتماعية من بين ظهرانينا ان «الارتباط من الباطن» بينها وبين الشركات الاسرائيلية، وفتح مشاغل تقوم بتعليب او تغليف او تعبئة ما تنتجه الشركات الاسرائيلية، وختم هذا الانتاج باسم شركة عربية، على ان يتم تسويق هذه البضاعة في الضفة والقطاع، حتى وان ادى ذلك الى احتجاز تطور تلك المناطق الاقتصادي، لأن الرأس مال هناك غير قادر حتى على مجرد المنافسة، رأت ان مثل هذا الارتباط يوفر لها شخصيًا الربح الكثير ولم تفكر بمدى انعكاساته السلبية على قضية الشعب العامة.

ثالثًا - هذا التوجه الاقتصادي الاستهلاكي، والذي تصاعد في مرحلة الانتفاضة التي دعت الى مقاطعة البضائع الاسرائيلية، التي لها بديل عربي، توافق مع التفكير والتثقيف الاسرائيلي الخاضع لأمريكا، فسعى حكام اسرائيل الى نقل هذا التوجه من المجال الاقتصادي الى المجال السياسي. مستهدفًا احداث الاختراقات. ويكفي لتأكيد صحة هذا القول من خلال الاشارة الى مشاركة بعض المختصين العرب الفلسطينيين من بين ظهرانينا في ندوات فكرية ضمت اخصائين اسرائيليين واخصائيين فلسطينيين من المناطق المحتلة ١٩٦٧.

رابعًا - ممارسة القيادة المتنفذة في منظمة التحرير الفلسطينية تجاه شعبنا الفلسطيني في مناطق الـ١٩٤٨. ففي مرحلة معينة ايدت الحزب الشيوعي الاسرائيلي، «راكاح». ثم ايدت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، ثم ايدت اضافة الى هؤلاء، وفي وقت واحد وتباعًا الحركة التقدمية للسلام والحزب العربي الدمقراطي والحركة العربية للتغيير. وان دلت هذه الممارسة على شيء، فانما تدل على طبيعة تلك القيادة، التي ترفض التعامل مع جهة ما تعامل الند للند الا لفترة قصيرة، ريثما تتمكن من ايجاد قوة اخرى تسندها.

وكانت مأساوية هذه الممارسة واضحة في مؤتمر مدريد حين تم اسقاط الشعب الفلسطيني في مناطق الـ١٩٤٨، ليس فقط من حقيقة كونه جزءًا من الصراع والحل، بل ايضًا كونه الجزء المتبلور، والذي صمد طول سني الصراع.

هذه الامور والعوامل مجتمعة احدثت تراجعًا مرعبًا في مواقف القيادات للحركات والاحزاب السياسية الفاعلة بيننا. وهو ما تؤكده حقيقة انتفاء الفوارق الجوهرية بين برامج هذه الاحزاب، وارتكاز النقاش حول الشخصيات في هذا الحزب او تلك الحركة. اضافة الى عدم احترام بعض هؤلاء السياسيين لأنفسهم اولاً، ولمواقفهم المعلنة ثانيًا. اذ أقدموا على التحالف مع حلفاء جدد، فقط، من اجل الاحتفاظ بكرسي الكنيست وما تعنيه من امتيازات اقتصادية واجتماعية. والحالة في انتخابات المجالس المحلية ليس بأحسن منها في الكنيست، اذ في غياب التصنيع العربي في قرانا ومدننا، اصبح المجلس المحلي او البلدية وضع التشغيل المحلي الاكبر. اي اصبح ليس خدمة للجماهير بقدر ما هو مشروع اقتصادي.

اعتقد جازمًا ان هذه هي القراءة الصحيحة او الاقرب الى الصحة، فكل امر نسبي في عالمنا، لما حدث لنا نحن الشعب الفلسطيني الباقي في وطنه وصاحب الحق الشرعي فيه. وليس بمقدور احد منا الادعاء او القول: «اني لم اشارك في عملية «ايلاج» الذئب لحظيرتنا.

أرز لاسيچالا..
والتجربة أكبر برهان

الطباخ شاهر عبد الهادي (أبو العبد)
مهما أتحدث عن محاسن أرز لاسيچالا، لا أفي هذا النوع حقه من التقدير، فهو سر نكهة اطباقي المميزة.

الطباخ سعيد سمارة قعدان
الأرز عنصر أساسي في مطبخنا الشرقي، ولاسيچالا هو الأرز ذو النكهة المميزة التي ترضي جميع الذواق.

طباخ قاعات داود
بعد التجربة، توصلت الى النتيجة الوحيدة التي نالت أعجاب جميع المدعوين... أرز لاسيچالا

أسامة حبيب الله- طباخ قاعات أبو ماهر
سهرات كثيرة، وطلبات عديدة من أصحاب السهرات، عن شيئ واحد لا أتنازل... أرز لاسيچالا

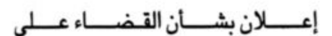
el arroz de sus éxitos
La CIGALA
Peso Neto 5 Kg.
ARROZ
RICE · RIZ
el arroz de sus éxitos

AYOUB

يتميز ارز لاسيچالا بجوده عاليه ونكهة شهية
وتكمن قيمته الغذائية في النشويات وفي النسبة المنخفضة من البروتين،
ويحتوي على مجموعة ڤيتامينات (ب) . وهو متوفر في المحلات المختاره .

شقحة

La CIGALA Rice .. a special texture for the Arabic kitchen



العنـف ضد المـرأة

(قرار اتخذته الجمعية العامة للامم المتحدة: ١٠٤/٤٨/أ)

إن الجمعية العامة، إذ تسلّم بالحاجة الملحة الى أن تطبّق بشكل شامل على المرأة، الحقوق والمبادئ المتعلقة بالمساواة بين كل البشر وبأمنهم وحريتهم وسلامتهم وكرامتهم، وإذ تلاحظ أن هذه الحقوق والمبادئ مجسدة في صكوك دولية، منها الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، والعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، والعهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، واتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، واتفاقية مناهضة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة، وإذ تدرك أن تنفيذ «اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة»، بشكل فعال من شأنه ان يسهم في القضاء على العنف ضد المرأة، وأن «إعلان القضاء على العنف ضد المرأة»، المرفق بهذا القرار، من شأنه أن يعزز هذه العملية ويكملها، وإذ يقلقها ان العنف ضد المرأة يمثل عقبة أمام تحقيق المساواة والتنمية والسلم، على النحو المسلم به في إستراتيجيات نيروبي التطلعية للنهوض بالمرأة، التي أوصى فيها بمجموعة من التدابير لمكافحة العنف ضد المرأة، وأمام التنفيذ التام لاتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، وإذ تؤكد أن العنف ضد المرأة يشكل انتهاكاً لحقوق الإنسان والحريات الأساسية ويعوق أو يلغي تمتع المرأة بهذه الحقوق والحريات الأساسية، وإذ يقلقها الإخفاق، منذ أمد بعيد، في حماية وتعزيز تلك الحقوق والحريات في حالات العنف ضد المرأة، وإذ تدرك أن العنف ضد المرأة هو مظهر لعلاقات قوى غير متكافئة بين الرجل والمرأة عبر التاريخ، أدت الى هيمنة الرجل على المرأة وممارسته التمييز ضدها والحيلولة دون نهوضها الكامل، وأن العنف ضد المرأة هو من الآليات الاجتماعية الحاسمة التي تفرض بها على المرأة وضعية التبعية للرجل، وإذ يقلقها أن بعض فئات النساء، كالنساء المنتميات الى الاقليات، والنساء المنحدرات من السكان الأصليين، واللاجئات، والمهاجرات، والعائشات في المجتمعات الريفية أو النائية، والمعوزات، ونزيلات المؤسسات الإصلاحية أو السجون، والأطفال، والمعوقات، والمسنّات و والعائشات في أجواء النزاعات المسلحة، هي فئات شديدة الضعف في مواجهة العنف، وإذ تشير الى النتيجة التي سلّم بها في الفقرة ٢٣ من مرفق قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ١٥/ ١٩٩٠ المؤرخ ٢٤ أيار/مايو ١٩٩٠، بأن العنف ضد المرأة، سواء في الاسرة أو في المجتمع، ظاهرة منتشرة تتخطى حدود الدخل والطبقة والثقافة، ويجب أن يقابل بخطوات عاجلة وفعالة تمنع حدوثه، وإذ تشير أيضا قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ١٨/ ١٩٩١ المؤرخ ٣٠ أيار /مايو ١٩٩١، الذي يوصي فيه المجلس بوضع إطار لصك دولي يتناول، صراحة، قضية العنف ضد المرأة، وإذ ترحب بالدور الذي تؤديه الحركات النسائية في لفت المزيد من الاهتمام الى طبيعة وصعوبة وضخامة مشكلة العنف ضد المرأة، وإذ يثير جزعها أن الفرص المفتوحة أمام النساء لتحقيق المساواة القانونية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية في المجتمع هي فرص يحد منها، فيما يحد، العنف المستمر والمترسخ، واقتناعاً منها بأن هناك، في ضوء ما تقدم و حاجة تعريف واضح وشامل للعنف ضد المرأة، وبيان واضح للحقوق التي ينبغي تطبيقها لتأمين القضاء على العنف ضد المرأة بجميع أشكاله والتزام من الدول بتحمل مسؤولياتها، والتزام من المجتمع الدولي، بمجمله، بالسعي الى القضاء على العنف ضد المرأة، تصدر رسميا الإعلان التالي بشأن القضاء على العنف ضد المرأة وتحث على بذل كل الجهد من أجل نشره والتقيد به:

المـــادة ١:

لأغراض هذا الإعلان، يعني تعبير «العنف ضد المرة»، أي فعل عنيف تدفع اليه عصبية الجنس ويترتب عليه و أو يرجح؟ أن يترتب عليه، أذى أو معاناة للمرأة، سواء من الناحية الجسمانية أو الجنسية أو النفسية، بما في ذلك التهديد بأفعال من هذا القبيل أو القسر أو الحرمان التعسفي من الحرية، سواء حدث ذلك في الحياة العامة أو الخاصة.

المـــادة ٢:

يفهم بالعنف ضد المرأة أنه يشمل، على سبيل المثال لا على سبيل الحصر، ما يلي:

أ. العنف البدني والجنسي والنفسي الذي يحدث في إطار الأسرة، بما في ذلك الضرب والتعدي الجنسي على أطفال الأسرة الإناث والعنف المتصل بالمهر و وإغتصاب الزوجة، وختان الإناث وغيره من الممارسات التقليدية المؤذية للمرأة، والعنف غير الزوجي والعنف المرتبط باستغلال.

ب. العنف البدني والجنسي والنفسي الذي يحدث في إطار المجتمع العام، بما في ذلك الاغتصاب، والتعدي الجنسي، والمضايقة الجنسية والتخويف في مكان العمل وفي المؤسسات التعليمية وأي مكان آخر، والاتجار بالنساء وإجبارهن على البغاء.

ت. العنف البدني والجنسي والنفسي الذي ترتكبه الدولة أو تتغاضى عنه، أينما وقع.

المـــادة ٣:

للمرأة الحق في التمتع، على قدم المساواة مع الرجل، بكل حقوق الإنسان وحرياته الأساسية، وفي حماية هذه الحقوق والحريات، وذلك في الميادين السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والمدنية أو أي ميدان آخر. ومن بين هذه الحقوق ما يلي:

١. الحق في الحياة (١)،
٢. الحق في المساواة (٢)،
٣. الحق في الحرية والأمن الشخصي (٣)،
٤. الحق في التمتع المتكافئ بحماية القانون (٢)،
٥. الحق في عدم التعرض لأي شكل من اشكال التمييز (٢)،
٦. الحق في أعلى مستوى ممكن من الصحة البدنية والعقلية (٤)،
٧. الحق في شروط عمل منصفة ومؤاتية (٥)،
٨. الحق في أن تكون في مأمن من التعذيب أو المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة (٦)،

المـــادة ٤:

ينبغي للدول أن تدين العنف ضد المرأة، والأ تتذرع باي عرف أو تقليد أو اعتبارات دينية للتنصل من التزامها بالقضاء عليه، وينبغي لها أن تتبع، بكل الوسائل الممكنة ودون تأخير، سياسة تستهدف القضاء على العنف ضد المرأة؛ ولهذه الغاية ينبغي لها:

أ. أن تنظر -حيثما لا تكون قد فعلت بعد -في التصديق على اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة أو الانضمام اليها او سحب تحفظاتها عليها.

ب. أن تمتنع عن ممارسة العنف ضد المرأة.

ت. أن تجتهد الاجتهاد الواجب في درء أفعال العنف عن المرأة والتحقيق فيها والمعاقبة عليها، وفقا للقوانين الوطنية سواء ارتكبت الدولة هذه الأفعال أو ارتكبها أفراد.

ث. أن تدرج في القوانين المحلية جزاءات جنائية أو مدنية أو جزاءات عمل أو جزاءات إدارية بحق من يصيبون النساء بالأضرار بإيقاع العنف عليهن، وأن تؤمن النساء تعويضا عن هذه الأضرار؛ وينبغي أن تُفتح فرص الوصول الى آليات العدالة أمام النساء اللواتي يتعرضن للعنف، وان تتاح لهن، حسبما تنص عليه القوانين الوطنية، سبل عادلة وفعالة للانتصاف من الأضرار التي تلحق بهن؛ وينبغي للدول أيضا إعلام النساء بما يهن من حقوق في التماس التعويض من خلال هذه الآليات.

ج. أن تدرس إمكانية وضع خطط عمل وطنية لتعزيز حماية المرأة من جميع أشكال العنف، أو أن تدرج أحكاماً لذلك الغرض في الخطط الموجودة بالفعل، آخذة في الاعتبار حسب الاقتضاء، أي عون يمكن أن تقدمه المنظمات غير الحكومية، ولا سيما منها المنظمات المعنية بمسألة العنف ضد المرأة.

ح. أن تصوغ، على نحو شامل، النهج الوقائية وكل التدابير القانونية السياسية والإدارية والثقافية التي تعزز حماية المرأة من جميع أشكال العنف وتكفل الا يتكرر إيذاء المرأة بسبب وجود قوانين وممارسات تنفيذية وأشكال تدخل أخرى لا تراعي نوع الجنس.

خ. أن تعمل على التكفل الى أقصى حد ممكن، ضمن حدود الموارد المتاحة لها وكذلك، حيث تدعو الحاجة، ضمن إطار التعاون الدولي، بأن تقدم الى النساء اللواتي يتعرضن للعنف، وعند الاقتضاء الى أطفالهن، مساعدة متخصصة، إعادة التأهيل، والمساعدة على رعاية الأطفال وإعالتهم و والعلاج، والمشورة، والخدمات الصحية والاجتماعية، والمرافق والبرامج، فضلاً عن الهياكل الداعمة؛ وينبغي لها أن تتخذ كل التدابير الاخرى اللازمة لتعزيز سلامتهن وإعادة تأهيلهن في المجالين البدني والنفسي.

د. أن تدرج في الميزانيات الحكومية موارد كافية لأنشطتها المتصلة بالقضاء على العنف ضد المرأة.

ذ. أن تتخذ التدابير اللازمة لضمان تزويد موظفي تنفيذ القوانين والموظفين العموميين المسؤولين عن تنفيذ سياسات درء العنف عن المرأة والتحقيق فيه والمعاقبة عليه، بتدريب يجعلهم واعين لاحتياجات المرأة.

ر. أن تتخذ جميع التدابير المناسبة، ولا سيما في ميدان التعليم، لتعديل أنماط السلوك الاجتماعية والثقافية للرجل والمرأة، ولإزالة التحيز والممارسات التقليدية وكل الممارسات الاخرى المستندة الى دونية أي من الجنسين او تفوقه أو الى القوالب الجامدة فيما يتعلق بدور الرجل والمرأة.

ز. أن تساند الأبحاث وتجمع البيانات وتصنف الإحصاءات، وخصوصا ما يتعلق منها بالعنف الأسري، عن مدى تفشي مختلف أشكال العنف ضد المرأة؛ وأن تشجع الأبحاث التي تتناول أسباب هذا العنف وطبيعته وخطورته وتبعاته، ومدى فعالية التدابير التي تنفذ لمنعه ولتعويض من يتعرضن له؛ على أن يجري نشر الإحصاءات ونتائج هذه الأبحاث.

س. أن تتخذ تدابير تستهدف القضاء على العنف ضد النساء الشديدات الضعف في مواجهة العنف.

ش. أن تضطلع، عند تقديم التقارير التي توجب تقديمها صكوك الأمم المتحدة ذات الصلة، المتعلقة بحقوق الإنسان؛ بتضمين هذه التقارير معلومات عن العنف ضد المرأة والتدابير المتخذة لتنفيذ هذه الإعلان.

ص. أن تشجع على صوغ مبادئ توجيهية ملائمة للمساعدة على تنفيذ المبادئ التي يتضمنها هذه الإعلان.

ض. أن تعترف بالدور الهام الذي تؤديه الحركة النسائية والمنظمات غير الحكومية، في كافة أنحاء العالم، في رفع درجة الوعي والتخفيف من حدة مشكلة العنف ضد المرأة.

ط. ان تسهل وتساند عمل الحركة النسائية والمنظمات غير الحكومية وتتعاون معها على المستويات المحلية والوطنية والإقليمية.

ظ. أن تشجع المنظمات الإقليمية / الحكومية الدولية التي هي أعضاء فيها على إدراج القضاء على العنف ضد المرأة ضمن برامجها، حسب الاقتضاء.

المـــادة ٥:

ينبغي لهيئات منظومة الامم المتحدة ووكالاتها المتخصصة أن تسهم، كل في ميدان لختصاصها، في ترويج الاعتراف بالحقوق والمبادئ الواردة في هذه الإعلان وتطبيقها عمليا؛ ومما ينبغي لها القيام به تحقيقا لهذه الغاية، ما يلي:

أ. أن تعزز التعاون الدولي والإقليمي بهدف تحديد استراتيجيات إقليمية لمكافحة العنف، وتبادل الخبرات، وتمويل البرامج المتصلة بالقضاء على العنف ضد المرأة.

ب. أن تروج لعقد الاجتماعات والحلقات الدراسية بهدف أن توجد وتذكي بين جميع الأشخاص وعيا لمسألة العنف ضد المرأة.

ت. أن تشجع الاضطلاع، داخل منظومة الامم المتحدة، والتنسيق والتبادل بين الهيئات التعاهدية لحقوق الإنسان من أجل التصدي الفعال لمسألة العنف ضد المرأة.

ث. أن تدرج في الدراسات التحليلية التي تعدها مؤسسات وهيئات منظومة الأمم المتحدة عن الاتجاهات السائدة والمشاكل الاجتماعية، ومنها التقارير الدورية المتعلقة بالحالة الاجتماعية في العالم، بحثا عن الاتجاهات في مجال العنف ضد المرأة.

ج. أن تشجع التنسيق بين مؤسسات وهيئات منظومة الأمم المتحدة من أجل إدراج مسألة العنف ضد المرأة في البرامج الجارية، وخصوصا فيما يتعلق بفئات النساء الشديدات الضعف في مواجهة العنف.

ح. أن تشجع صوغ مبادئ توجيهية أو كتيبات إرشادية تتصل بالعنف ضد المرأة، واضعة في اعتبارها التدابير المشار إليها في هذه الإعلان.

خ. أن تنظر حسب الاقتضاء لدى وفائها بالولايات المناطة بها الخاصة بتنفيذ صكوك حقوق الإنسان، في مسألة القضاء على العنف ضد المرأة.

د. ان تتعاون مع المنظمات غير الحكومية في التصدي لمسألة العنف ضد المرأة.

المـــادة ٦:

ليس في هذا الإعلان أي مساس بما قد تتضمنه أية قوانين سارية في دولة ما، أو اية اتفاقية او معاهدة أو صك دولي آخر نافذ في الدولة، من أحكام هي اكثر تيسيرا للقضاء على العنف ضد المرأة.

هوامش:

(١) الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، المادة ٣؛ والعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية السياسية، المادة ٦.

(٢) العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، المادة ٢٦.

(٣) الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، المادة ٣؛ والعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية السياسية، المادة ٩.

(٤) العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، المادة ١٢.

(٥) الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، المادة ٢٣؛ والعهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، المادتان ٦و٧.

(٦) الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، المادة ٥؛ والعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية السياسية، المادة ٧؛ واتفاقية مناهضة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية او المهينة.



اعتنت بنشر هذا الاعلان المؤسسة العربية لحقوق الانسان بالتعاون مع صحيفتي الاتحاد وفصل المقال بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة العنف ضد المرأة

الدعوة القرمطية ومحتواها السياسي والاجتماعي والديني (٩)



* د. عبد الكريم خديجة *

الدين عند القرامطة

* كان القرامطة شيعيين اسماعيليين وديانتهم تختلف عن السنيين والشيعيين ويعتقد ان العقائد القرمطية هي تطوير للمزدكية والمانوية وحسب رأي ابن الجوزي في كتابه «المنتظم»: «فاما البدايات التي بنوا عليها فانه لما كان مقصودهم الالحاد تعلقوا بمذاهب الملحدين مثل زرادشت ومزدك». وايضًا الغزالي يعتقد ذلك، كما يقول برنارد لويس: «ان سبب الربط ربما بين القرامطة والمزدكية هي سياسة مزدك من الناحية الاجتماعية والاقتصادية وهي يجب ان تشاع الاموال وتوزع حسب الحاجة» ويقول ايضًا: «ان مزدك اصبح شيعيًا لكنه يعترف بوجود غموض في العلاقة بين المزدكية والفرق الاسلامية الباطنية كالاسماعيلية والقرامطة».

بينما الباحث بندلي جوزي يقول حول هذا الموضوع: «.. انه لم يكن للقرامطة دين او شعائر دينية تذكر ولو استعمل احيانًا دعمائهم وكتبهم من المفردات والاصطلاحات املتداولة بين اصحاب الدين ما قد يوهم السامع غير الواقف على مذهب القرامطة ان لهم دينًا وشعائر دينية كغيرهم من معاصريهم من المسلمين وغير المسلمين، الا ان القرامطة كأعراب من جهة وكإسماعيلية من جهة اخرى، كانوا بعيدين عن الدين وشعائره الخارجية بعد اكثر شيوعيي هذا العصر عنها اذ ان دينهم الحقيقي هم مطلبهم الكبير الاجتماعي الذي كانوا يؤيدونه ويؤمنون بوجوب تحقيقه ايمانًا قويًا يحيون لأجله ويموتون عليه». نرى مما ذكر ان ديانة القرامطة لم تكن في الحقيقة الا عبارة عن عبادة العقل السليم والعقل الاعلى ولهذا لم تكن عندهم شعائر او طقوس دينية ولا كانت لهم حاجة اليها».

ويرى الكاتب عبد الرحمن بدوي بأن: «اسباب اتهام القرامطة بحركة المزدكية والمانوية بالاضافة لشيوعية لاموال هو اسم ابن ابي طاهر زعيم البحرين «سابور» حيث ان المانوية كما يُعرف ظهرت في عهد الملك سابور».

اشتهر الاسماعيلية ومنهم القرامطة، في تنظيم دعوتهم واجادة الدعاية الى ابعد الحدود، حتى انه قيل: ان النجاح الذي اصابته الاسماعيلية دون بقية الفرق الشيعية الاخرى، كان اساسه ما ابتكرته هذه الحركة من اساليب الدعاية وقوتاه.

اخد الاسماعيلية اغلبية تنظيماتهم من نظام الكون، فبما ان السنة تنقسم الى اثني عشر شهرًا، فهم يقسمون العالم كله الى اثني عشر قسمًا ويطلقون على كل قسم «جزيرة» وعينوا لكل جزيرة داعيًا عامًا سموه، داعي دعاة الجزيرة، ويعرف احيانًا «بحجة الجزيرة» او «صاحب الجزيرة».

اما اهم عناصر القرامطة الدينية:

١) الإمامة

تجتمع جميع الطوائف الاسماعيلية ومنها القرامطة على الايمان بمحمد بن اسماعيل بن جعفر الصدق، وتسلسل الإمامه بالنصر في اعقابه.

يعتقد المؤرخ احمد امين بأن الخلاف ظهر بين الشيعة والسنة بالنسبة لرئاسة الإمامة بينما الشهرستاني يقول بالنسبة لهذا الموضوع: «وأعظم خلاف بين الأمة خلاف الإمامة، اذ ما سل سيف في الاسلام على قاعدة دينية مثلما سل على الإمامة».

السنيون يعتقدون بأنه يجوز اختيار الإمام من بين سائر المسلمين، بينما الشيعة يخصون بها علي بن ابي طالب، ثم يسلسلونها في ابنائه على التعيين واحدًا بعد واحد.

يستدل ان معنى الإمامة في تطور بمرور الزمن عند الشيعة وخاصة الاسماعيلية، حتى ان هذا الموضوع اتخذ طابعًا روحيًا، حتى ان صارت ولاية الإمامة (طاعة) عندهم اصلاً من الدين.

بالرغم من ان الإمامة قد سبقت وجود الاسماعيلية، الا ان الاسماعيلية وصفوا إمامهم صفاة باطنية حتى انه كان في نظرهم، يرتفع فوق مستوى البشر، فاعتقدوا بأنه لا يجوز تطبيق اوامر الشريعة الظاهرة على الائمة، لأنهم ينتمون الى عالم الحقيقة الباطنية المطلقة وزعموا ان الإمام يساوي النبي في العصمة والاطلاع على حقائق الخلق في كل الامور ولكن لا ينزل عليه الوحي، وانما يتلقى ذلك من النبي خليفته وبإزاء منزلته».

لم يكتف الاسماعيلية بتنزيه ائمتهم عن الزلل والخطأ، ومساواتهم بالانبياء، بل وصفوهم ايضًا بصفات الهيّة وبهذا جعلوهم لا يمتون بصلة الى البشرية فرمزوا الى الإمام في تأويلاتهم الباطنيةبأنه هو «وجه الله» و«يد الله» و«عين الله» وغير ذلك من الصفات.

ان هذه الصفات التي وصفها الاسماعيلية بالنسبة لأئمتهم السبب في اتهامهم من جانب المعارضين بتأليه الائمة وهذا دفع الكثير من كتاب الاسماعيلية الى نفيها والعمل على تبرئة الائمة منها فمثلاً اوضح القاضي ابو حنيفة النعمان المغربي استنكار الخليفة القائم بزمر الله الفاطمي دعوة غلاة الشيعة في فارس عندما ادعوا ان الأئمة يعلمون الغيب.

بالرغم من ان كتاب الاسماعيلية يلحون بقولهم بأن الأئمة هم من سائر البشر الا اننا نجد في اقوال البعض منهم ما يتعارض مع ذلك حيث يصف المؤرخ المؤيد الأئمة بقوله:

*** من نور ربي خُلقوا – طابوا وطابَ الخُلُقْ ***

يرى الاسماعيلية والقرامطة استمرار الإمامة في نسل محمدَ بن اسماعيل مدى الدهر.

يعتقد كل من الاشعري والنوبختي ان القرامطة احدى الفرق الشيعية التي آمنت بتسلسل الإمامة في ابناء علي بن ابي طالب حتى استقرت في الإمام السابع محمد بن اسماعيل بن جعفر الصادق وقفت عنده ويعتقدون من ان محمد بن اسماعيل حي لم يمت فلا يموت حتى يملك الارض.

يعني هذا الاعتقاد بأن القرامطة يختلفون لأنهم لا يؤمنون بتسلسل الإمامة في ابناء محمد بن اسماعيل وهذا من المستبعد جدًا، لان حمدان قرمط الذي ينتسب القرامطة اليه كان تلميذًا لأحد دعاة الاسماعيلية، كما كان ابو سعيد الجنابي وسلالته في بلاد البحرين، يدينون بالطاعة للأئمة من ابناء محمد ابن اسماعيل وذلك بشهادة المعز لدين الله الفاطمي نفسه والمعروف ان ابا سعيد الجنابي كان من تلامذة حمدان قرمط.

بالاضافة لذلك ان قرامطة العراق دعوا للمهدي في آخر ثورة قاموا بها في سنة ٣١٦هـ (٩٢٨م)، ورفعوا اثناءها الاعلام البيضاء التي هي شعار الفاطميين الاسماعيلية نفسه.

ومن هذا يتضح ان قرامطة العراق كانوا من الاسماعيلية ويؤمنون باستمرار الإمامة وتوارثها في نسل محمد بن اسماعيل.

يزعم الاسماعيلية ان إمامهم وحده هو مصدر العلم والعرفان، لأن الإمامة في اعتقادهم هي قيادة العالم وكشف الحقيقة للخلق، ووجود ارمام ضروري في كل عصر حتى لا يبقى العالم جاهلاً.

وبهذا كانت عقيدة الاسماعيلية والقرامطة تدور كلها حول الإمام، الذي هو مصدر العلم. كما انه في نظرهم يرتفع فوق مستوى البشر، بل ذهبوا الى ان ولايته وطاعته اصل من اصول الدين وركنًا اساسيًا من اركانه، حيث يقول ابو حنيفة النعمان المغربي: «فاناطاع المرء الله ورسوله وعصى الإمام وكذب به فهو آثم في معصيته غير مقبولة منه طاعة الله ورسوله».

وهذا يفسر قبول القرامطة عن طيب خاطر دفع دينار للإمام عند دخول كل منهم في دعوته، وقبول دفع سبع دنانير عن كل «بلغة» لاعتقادهم انها طعام اهل الجنة نزل على الإمام.

استباح القرامطة دم كل من يخرج على الإمام ويعصي امره، ويشهد على ذلك موقف ابناء زكرويه زوج اختهم اذ قتلوه بسبب عصيانه للإمام.

٢ – الظاهر والباطن

اعتقد الاسماعيلية والقرامطة ان كل شيء هو امر محسوس في هذا الكون له معنى آخر خفي يعرف بالمعنى الباطن، فالفاظ القرآن. مثلا لها معنى باطن غير معنى الحرف الظاهر وغير ذلك.

ولهذا اتهم الاسماعيلية غيرهم من المخالفين بالجهل لأنهم تمسكوا بالظاهر وعدم معرفتهم بعلم الباطن. كما وذهبوا الى ان توحيد اهل الظاهر هو الى الشرك اقرب.

استطاع الاسماعيلية عن طريق علم الباطن، ان يحيطوا إمامهم بهالة من العظمة والتقديس لأنه حسب اعتقادهم مصدر التأميل وصاحب الحق الوحيد فيه فلذا سهل عليهم نسب اي صفة حسنة من الصفات الواردة في القرآن والسنة الى الأمام والدعوة الاسماعيلية ودعاتهم والصاق الصفات السيئة باعدائهم ومخالفيهم الذين اطلقوا عليهم اسم «الضد».

كان يسمح لبعض الدعاة التأويل دون الرجوع الى الإمام، اما تزويلات القرامطة فمن المرجح انها كانت تميل الى التطرف حيث اطلع نظام الملك على كتاب «البلاغ السابع» وهو احد مؤلفات عبدان اكبر علمائهم ورمى القرامطة بالكفر والالحاد، كما قرأه ايضًا بن النديم اذ قال عنه: «لقد قرأته فرأيت فيه امرًا عضيمًا من اباحة المختورات»، وهذا الكتاب ضد تضمن خلاصة المذهب.

٣ – نظرية الدور

يذكر الطبري في كتابه الذي نسبته الى القرامطة ان احد دعاتهم وهو الفرج بن عثمان قال: «انه داعية المسيح وان المسيح تصور له في جسم انسان» وقال له: «انك الداعية وانك الحجة». والظاهر ان الداعي القرمطي يعن بكلمة «المسيح» الإمام الذي يدين بطاعته وذلك لان الاسماعيلية يعتقدون ان أئمتهم يحملون صفات من سبقهم من الانبياء، طبقًا لما يعرف عنهم بنظرية «الدور».

٤ – الاستدلال بالاعداد والحروف

يعتقد القرامطة ان نظام تعدد الاشياء في الكون له دلالة معينة، وهي تشير الى اصول العقيدة الاسماعيلية التي يدينون بها، فالسماوات سبع والنجوم السيارة سبعة، والارضون سبع، وايام الاسبوع سبعة، والفتحات في رأس الآدمي سبع، وهذا يدل على ان دور الأئمة يتم بسبعة ولعل ذلك هو سبب تسمية القرامطة وجميع الاسماعيلية «بالسبعة».

٥ – الحلول

يعتقد الاسماعيلية على اختلاف طوائفهم بزن روح الله تعالى تحل في إمامهم، ولم يشذ عنهم سوى الفاطميين الذين اخفوا هذه الحقيقة مخافة ان يثور عليهم رعاياهم السنيون، واكتفوا بالقول ان الإمام خلق من نور الله وان نور الله حل به.

آمن القرامطة العراق بعقيدة الحلول لغيرهم من طوائف الاسماعيلية مما يدل على ذلك ان انصار زكروية بن مهروية سجدوا له عندما ظهر لهم بعد اختفائه الطويل حيث يقول المنصوري: «فلما استخرجوه حملوه على ايديهم وسموه ولي الله.. وسجدوا له».

الواضح ان القرامطة وغيرهم من طوائف الاسماعيلية لم يؤمنوا بتناسخ الارواح، لان ذلك لا يخدمهم في شيء. الا ان الاسماعيلية استخدموا كلمة «المسخ» في الكثير من تعبيراتهم، الا انهم لم يقصدوا بها انتقال روح الانسان ما بعد موته الى انسان آخر او حيوان او نبات حسب المصطلح الفلسفي للمسخ، الا انهم عنوا بذلك خروج الشخص عن الدعوة الاسماعيلية بعد ان كان من اتباعه، ويعتقد علماء اهل السنة بأن القرامطة ابطلوا التكاليف الشرعية من صلاة وصيام.. الخ.

يقول الملطي انهم: «يزعمون ان الصلاة والزكاة والصيام والحج وسائر القرائض نافلة لا فرض، وانما هي شكر للمنعم، وان الرب لا يحتاج الى عبادة خلقه، وانما ذلك شكرهم فمن شاء فعل، ومن شاء لم يفعل، والاختيار في ذلك اليهم».

اما البغدادي فيقول: «انهم تأولوا لكل ركن من اركان الشريعة تأويلاً وزعموا ان من عرف معنى العبادة سقط عنه فرضها وتأولوا في ذلك قوله تعالى: (واعبد ربك حتى يزتيك القين)».

كما قال الغزالي: «ان القرامطة تركوا تأدية العبادات هذه النها حسبهم رياضة عملية شاقة لا تلزم الا الاغبياء، اما الاذكياء والمدركون للحقائق فدرجتهم ارفع من ذلك».

ويقول النوبختي ان القرامطة يرون التكاليف الشرعية نوعًا من العقاب الدنيوي لمن لا يعرفون الإمام ولا يؤمنون به.

وهذا يؤيد ما قاله النويري بأن الحسين الأهوازي أباح للقرامطة (الأموال... ولغنى عن الصوم والصلاة، واخبرهم ان ذلك كله موضوع عنهم، وان اموال تغني عن كل شيء، ولا يخاف معه إثم ولا ذنب).

يرمي جميع الكتّاب السنيون القرمطة بالإلحاد، والمروق من الدين، ولم يشذّ عن ذلك غير الأشعري.

اما بقية مؤلفي الفرق الإسلامية فقد اعتبروا القرامطة من الغلاةوالمتطرفين فيصفهم البغدادي اكثر إلحادًا وأشد خطرًا من المجوس، وقال بأن حمدان قرمط كان من الصابئة الحُرانية الذين يعتقدون بنبوة بعض الفلاسفة القدماء، وبأنهم ينكرون لرسل والشرائع كلها.

تعرّض القرامطة لهجوم علماء اهل السنّة، حيث كانت التهمة المتبادلة بين الفريقين هي لكفر والمروق من الدين الا ان الخلاف الاساسي بينهما كان حول الإمامة، فأهل السنّة يتعقدون ان النبي صلعم لم يوص بها الى شخص معين، وبأنه ترك امرها شورى بين المسلمين، بينما القرامطة يخصّون عليًا بن ابي طالب وبأنها تسلسلت في ذريّته ابتداء من الحسين بن علي الى محمد بن اسماعيل بن جعفر الصادق الذي كان اكبر ابناء ابيه فاستحق الإمامة الشيعية على صحة إمامة علي وبنيه بالآية الكريمة (وأطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم) واعتقدوا ان عليًا والأئمة من نسله هم المشار اليهم بأولي الأمن.

مما لا شكّ فيه ان القرامطة قد اخطأوا عندما انتقموا من المسلمين ممن كانوا على غير مذهبهم، وانهم هاجموا اهل الكهف في المسجد وقت إقامة صلاة عيد الاضحى امبارك وبهذا ابتعدوا عن تعاليم الاسلام.

سهيل قبلان



جمالية المرأة وبشاعة العنف

* صادف امس الخميس، اليوم العالمي لمكافحة العنف ضد المرأة، وشهدت البلاد، العديد من النشاطات، وعلى مختلف المستويات، احتجاجًا على العنف الممارس ضد المرأة، نفسيًا وجسمانيًا. ولفت الانتباه ان العديد من السلطات المحلية، العربية واليهودية، أقامت نشاطات خاصة ضد العنف على شرف اليوم العالمي لمكافحة العنف ضد المرأة. والسؤال الذي ينتصب ساخنًا، هل يكفي ان نصرخ ونتظاهر ضد العنف ونحتج ونشجب ونستنكر؟ وهل يضمن ذلك ايقاف العنف والامتناع عن ممارسته؟ وأين يكمن جذر السوء والمستنقع ومصدر العنف ضد المرأة؟

اعتقد ان المشكلة الرئيسية تكمن في كيفية النظر للمرأة والتعامل معها. فاستمرار النظر اليها كضلع قاصر والتعامل معها كجسد يجب تكفينه وهو على قيد الحياة، بحجة الحفاظ على الحشمة والشرف والكرامة، سيؤدي، الى استضعافها والاعتداء عليها وامتهان كرامتها ودوس انسانيتها. وما قيمة ان تقدم باقة ورد الى فتاة، بينما الافكار التي تحملها بشعة وظلامية واستعلائية ولا تعترف بانسانية الفتاة وأبعد ما تكون عن احترامها كإنسان بكل ما في الكلمة من معنى؟

ان الواقع المعاش والملموس، يُبرز مدى بشاعة الصورة في التعامل مع المرأة، رغم جمالية وروعة ورقة وعذوبة وأصالة وانسانية المرأة ككائن كامل الأوصاف. ففي الدولة، ووفقًا للمعطيات الرسمية توجد زهاء مئتي الف امرأة، تتعرض للعنف والتنكيل والضرب. العاملات يتقاضين رواتب زهيدة وحتى دون الحد الأدنى للأجور، كونهن نساء. هناك العديد من المجالات والمؤسسات والمواقع، محصنة ومغلقة امام المرأة كونها امرأة. والأنكى من ذلك، القناعات والأفكار السائدة والمقررة، ان مكان المرأة في المطبخ والسرير! وكذلك تأثير الفكر الديني السلبي الذي يقف سدًا شاهقًا امام المرأة وممارسة انسانيتها كإنسان لا يختلف اطلاقًا عن الرجل. وأليس من العار على المجتمع، ان يدخل الألفية الثالثة، بعقلية وأفكار وسلوكيات، كانت سائدةقبل آلاف السنوات؟

لقد تصرم اليوم العالمي لمكافحة العنف ضد المرأة. وماذا بعد؟ ماذا مع باقي ايام السنة؟ هل سنغط في سبات عميق، لننهض قبل ايام من اليوم العالمي القادم في عام (٢٠٠٠)، ونفطن الى القيام ببعض الاعمال الاحتجاجية من منطلق رفع العتب او التملق للمرأة اننا شاركنا في مظاهرة ضد العنف او في ندوة او شجبنا واستنكرنا؟ فمن بين النشاطات التي جرت على شرف وخلال اليوم العالمي امس، التوقيع على عرائض تشجب العنف ضد المرأة، فهل هذا يكفي؟ هناك من طالب بفرض أحكام رادعة على مغتصبي النساء وممارسي الأعمال المشينة ضدهن، فهل يضمن تنفيذ ذلك منع الاعتداءات الجنسية ومنع العنف؟ ان الحل الجذري لمكافحة العنف ضد المرأة، يكمن في التربية الصحيحة، ابتداء من الروضات، ان المرأة انسان كامل متكامل وليست ضلعًا قاصرًا او ناقصة عقل ودين. وعندما نغرس في عقول ونفوس الاطفال منذ الصغر، مفاهيم المساواة والإحترام بين الجنسين، فإن ذلك كالنقش في الحجر.

في اليوم العالمي لمكافحة العنف ضد المرأة، على كل واحد فينا ان يتطلع جيدًا في مرآة نفسه ويعمل بكل الصدق لإزالة الدمامل والبثور والقيح. وليقارن بين مَن الأجمل والأروع: الزهرة الغضّة الندية المفرفحة وفوّاحة العبير، ام الزهرة المصوحة، الذابلة، المدعوكة؟ ونتساءل: متى تنتهي سياسة ومفاهيم إذلال النساء؟ وما المطلوب لذلك؟ وكيف يمكن وقف هجوم الغربان السوداء على الزرع الأخضر والرياحين والعنادل؟

ان المجتمع يتجذر مفاهيم العنف فيه والتعامل مع المرأة بدونية واستعلاء، وانها بحاجة الى قيمين وأوصياء عليها وقمعها، أشبه ما يكون بالأرض البور، المليئة بالأشواك والقتادوالأعشاب اليابسة، مرتع الجرزان والذباب والحشرات. ولكي تتحول الأرض الى خصبة ومعطاءة وخضراء، يجب حراثتها وتسميدها وزرعها وريها، لكي تدر الخير العميم. وهكذاالمجتمع الذي تشوهه المفاهيم والأفكار والممارسات والسلوكيات، التي أبسط ما يقال فيها، لا تليق بالإنسان كإنسان، وآن الاوان لنسفها والقضاء عليها. ان المطلوب حراثة المجتمع وابادة كل الأعشاب والأشواك وتسميده بالمفاهيم الانسانية وزرعه بالورود والسنابل وتلويث الحقيقة أنّ المرأة انسان بكل معنى الكلمة، وعندها ستكون الثمار طيبة وللذيذة ويانعة، ستزيل بنكهتها المتجسدة بجمالية النفس البشرية، بشاعة العنف وقبحه وسيئاته.

محمود أبو شنب



«تخبيصات..!!»

أرجو عفوكم، فقد اعتزمت «التخبيص» منذ اكتشفت ان الجد لا يغني شيئًا، وادركت، متأخرًا جدًا، لشدة غبائي، ان التفكير المنطقي والتحليل في اطار المعقول بعد استخلاص النتائج لا يعدو اعتباره، في معظم الحالات، ان لم يكن في كلها، في هذه البلاد وفي دنيا الله الواسعة، مثل المحاضرة في العلوم الطبيعية لنزلاء مستشفى للامراض العقلية.

ما يبدو منطقيًا ومعقولاً يقبله العقل، يحوّر ويدوّر ليدفع دفعًا ويكبس كبسًا لكي يصبح بعيدًا عن المنطق ويتحول الى «تخبيص»، ثم يتحول التخبيص فيصبح هو المنطق...

لقد أصبنا في هذه البلاد بعدوى هذه البلية ثم انتقل هذا الفيروس الى مختلف شرائح الناس وفئات الشعب، وليست جماهيرنا العربية محصنة منه، فلخبط حواسيبها وانقلب الابيض اسود والعكس أيضًا.

التخبيص الاول:

مجلس «الامن» (وهذه التسمية بحد ذاتها تقلب المنطق الى تخبيص..) هو آخر من يحق له التحدث عن الأمن بعد ان تبوأ وحيد القرن - الولايات المتحدة - عرش العالم.. فقد قام هذا المجلس بتمديد سريان برنامج «النفط مقابل الغذاء» للعراق.. لمدة (١٥) يومًا، ورفض العراق، هذا القرار، اولاً، لأن هذه الـ(١٥) يومًا نكتة بايخة وثانيًا، لان العراق لن يستطيع ان يفعل شيئًا خلالها، اكثر من القيام بدفن عشرات الاطفال الذين يموتون لسوء التغذية او لنقص الادوية.. ومع ذلك..!

مع ذلك، تعلن السيدة اولبرايت، التي تفطر طائرات حكومتها على التدمير في العراق، وتتغدى على قتل الابرياء هناك... تعلن هذه المصون، «ان تصرف العراق يمثل استراتيجية شريرة!!».. اي والله - اولبرايت تقول ذلك.. تتحدث عن استراتيجة العراق الشريرة.. والعالم العربي لا ينبس ببنت شفة، ولا حتى بابن... شفة!!

التخبيص الثاني:

المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية يضربها الشلل علوًا وسفلاً، وتصاب بداء الفشل المزدوج، بالنسبة للحل الدائم، وبالنسبة لمرحلة الانسحاب التي استحقت، والتي يحق للسلطة الفلسطينية المطالبة بفائدة على مدة التأخير. فاسرائيل وبراكها ومفاوضه، يصرون على الانسحاب فقط من ارض خلاء خواء لا شجر فيها ولا ماء، لا ديار ولا نافخ نار، لكي تحسب في اطار الحل النهائي مساحة «تنازلت» عنها اسرائيل للفلسطينيين.. ومع ذلك..

يعلن المفاوض الاسرائيلي عيران عن تقدم... في اتجاه الاتفاق على.. موعد جديد للتفاوض.. فيما يقول المفاوض الفلسطيني عبد ربه، انه لا يستطيع التحدث عن اي تقدم.. ومع ذلك..

مع ذلك، يتخذ البرلمان الفرنسي قرارًا صادق فيه على الاتفاقية بين اسرائيل والاتحاد الاوروبي، التي عطلت فرنسا تطبيقها، لأن سياسة حكومة اسرائيل غير سليمة بالنسبة للعملية التفاوضية.. وكانت اسرائيل متحرقة لتنفيذها.

ما الذي غير موقف فرنسا؟ غيرت موقفها، زيارة كلينتون لباريس، وتبعتها زيارة براك ايضًا، وبعد الزيارتين بأيام، يصادق البرلمان الفرنسي على الاتفاقية، ويصرح وزير خارجية فرنسا ان بلاده تؤمن بأقوال براك وانه معني بالسلام..(!).

في الليلة نفسها، قامت جرافات براك بهدم منزلين فلسطينيين في القدس، وخمسة منازل دفعة واحدة في خان يونس، ونصب مستوطنوه «عريشة» على ارض قرب بيت لحم.. اضافة الى انه لم ينسحب من ٥٪ حسب الاتفاق، ومفاوضات الحل الدائم.. «مكانك عُدّ»... والرجل، براك، في رأي فرنسا، معني بالسلام..!

هذا منطق اخر، شبيه بمحاضرة عن التطور العلمي امام نزلاء مستشفى للأمراض العقلية..

التخبيص الثالث:

هايدر، زعيم حزب نمساوي يميني فاشي، كما تقول اسرائيل، فاز في الانتخابات بنسبة كبيرة في بلاده، فأثار غيظ اسرائيل وغضبها الشديد، لدرجة ان وزير الخارجية دافيد ليفي هدد بقطع العلاقات الدبلوماسية مع النمسا اذا تجرأت حكومتها على ضم هايدر اليها، لأنه فاشي، مؤيد لأفكار هتلر.. الخ.

ونقرأ في هذه الايام، ان هايدر هذا سيزور اسرائيل ذلك ان مساعده وعضو حزبه اليميني الفاشي، يهودي نمساوي، توسط، ورتب زيارة هايدر لاسرائيل.

لماذا تغضب اسرائيل وتصب لعناتها على هايدر، ولم يتذكر احد ان مساعده الاول يهودي.. «منّينا».. ولا يغضبون على يهودي عضوًا في حزب هايدر؟

ان المنطق الاسرائيلي هو السويّ في بلادنا وفي العالم، وأما منطقنا في تساؤلنا.. فهو أعوج ومثقوب ومتخلف.

التخبيص.. كم وصلنا..؟!

يتحدثون في بلادنا عن الجوع، وعن كثرة اسفار رئيس الحكومة الى الخارج.. على الاول رد رئيس الحكومة بإصداره «امرًا عسكريًا»، الى وزير الرفاه بتوزيع الخبز على الجياع، وان يقوم الاغنياء باطعام الفقراء.. وهكذا حل المشكلة.

وعلى الثانية، يرد براك.. «انها ثرثرة».. خسارة اننا لم نشارك في العشاء الذي اقيم على شرف براك في نيويورك، لان كلفة هذا العشاء في متناول كل الجياع في اسرائيل.. عشرة آلاف دولار فقط.. ضاعت علينا فرصة..!

التخبيص الأخير قبل الألف

السلطات المحلية العربية في ازمة مالية قاتلة، ونصب رؤساء هذه السلطات خيمة احتجاج في القدس، على اهمال الحكومة لسلطاتهم...

قام وزيران خطيران بزيارة الخيمة، لرفع العتب، الوزير اورون والوزير بيلين، حمامتان ناصعتا البياض، وقالا: «على الحكومة» ان تحل الازمة... وفي الوقت نفسه قال وزير اخر، بن عامي، ان «على الحكومة» ان تحل المشكلة. ثم صرح الوزير شوحط، بأن «على الحكومة» ان.... فمن هي هذه الحكومة؟! أليسوا هم؟ ام ترى يضحكون من ذقوننا..؟

لو ان أحدًا تجرأ على القول: اي منطق في كلام هؤلاء الوزراء؟ لكنت وجدت الفًا يقولون له.. اي منطق في كلامك.. ما دخل هؤلاء في هذه «اللخة..؟»

اذن.. هؤلاء الوزراء هم المحاضرون.. وانا، وغيري ربما، نزلاء مستشفى الامراض العقلية...

يا صبر ايوب!!

تمثيل الفلسطينيين مواطني اسرائيل في المجلس الوطني الفلسطيني

*** بقلم: د. مروان دويري ***



* العرب الفلسطينيون في اسرائيل يملكون هوية مدنية اسرائيلية وهوية قومية فلسطينية، الا ان الواقع السياسي الراهن يجعلهم مهمشين من كلا الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني. وهذا امر مرفوض يحتم علينا النضال من اجل تجسيد هويتنا بالكامل. من الباب نفسه الذي ننطلق منه مطالبين بتمثيلنا في جميع المؤسسات الاسرائيلية تجسيداً للشق المدني في هويتنا، علينا ان نطالب بتمثيلنا في جميع الهيئات القومية الفلسطينية تجسيداً للشق القومي فيها. علينا ان نطالب بتمثيلنا في المجلس الوطني الفلسطيني، الذي يمثل جميع الفصائل وجميع التجمعات الفلسطينية في العالم ما عدا الفلسطينيين في اسرائيل. علينا ان نطالب بإشراكنا في الوفود الثقافية التي تمثل الشعب الفلسطيني في مؤتمرات ثقافية وقومية. وهنا ارجو التمييز بين هذه الهيئات القومية العليا وبين مؤسسات السلطة الفلسطينية او الدولة الفلسطينية العتيدة التي تمثل الفلسطينيين الواقعين تحت سيطرتها، والتي لسنا جزءاً منها.

اعتماداً على حقنا في ممارسة شقي هويتنا، وعلى رفض تهميشنا، ارسلت قبل اسبوعين رسالة مفتوحة موجهة الى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس المجلس الوطني الفلسطيني السيد سليم الزعنون اطالبهما فيها بضم ممثلين عن الفلسطينيين مواطني اسرائيل، بمختلف انتماءاتهم السياسية، الى المجلس الوطني الفلسطيني وفي الوفود الثقافية التي تمثل الشعب الفلسطيني. لقد نشرت رسالتي كل الصحف التي ارسلتها لها في اسرائيل والضفة الغربية ما عدا صحيفة «الاتحاد» التي رفضت نشرها «لأن لها نقاشا مع مضمونها»، وطبعًا لم افهم كيف يكون «النقاش مع مضمونها» سببًا في رفض نشرها، بدل ان يكون سببًا مقنعًا لنشرها، خاصة انني اتحمل شخصيًا مسؤولية مضمونها وليس «الاتحاد». ارجو ان يكون هذا الرفض كبوة عابرة والا ينم عن موقف رافض لفتح صفحات «الاتحاد» للنقاش القومي الدائر بين القوى الجبهوية والوطنية.

لقد كنت على وعي بأنني اطرح فكرة جديدة خارجة عن المسلمات التي انطلق نضالنا منها، وعليه فلن تمر رسالتي هذه دون جدل متعدد الاتجاهات والمنطلقات. لقد تراوحت غالبية ردود الفعل بين التأييد وبين الموافقة المتحفظة. تتلخص التحفظات في «ان هذه الدعوة ستضر بنضالنا من اجل المساواة والانخراط كمواطنين في الدولة» او «الدعوة صحيحة من حيث الموقف لكن ليس هذا وقت طرحها» او «ما حاجتنا لأن نكون جزءاً من جسم مشلول او ليس الا ختما مطاطيا كالمجلس الوطني الفلسطيني؟». في الحقيقة، لقد عمقت النقاشات التي دارت مع بعض الزملاء، قناعتي بصحة موقفي لذلك رأيت مناقشتها علنا، كما ارى ضرورة مناقشتها في الاطر السياسية القومية لشعبنا.

١) تحقيق المساواة لا يأتي من خلال شهادة «حسن سلوك»

من يعتقد بأن إبراز الجانب القومي الفلسطيني من هويتنا والمطالبة بممارسته سيضر بتحقيق مطالبنا كمواطنين، ينطلق من منطلق خاطئ لعدة اسباب:

١) من حيث المبدأ، لا اعتقد بأن نتائج معركة المساواة، تتحدد بمدى ما نكون فيه خصما سهلا له بقدر ابداً، ولائنا واخلاصنا للدولة، او بمدى تنازلنا عن انتمائنا القومي، حتى لو كانت القوى الصهيونية تستعمل تضامننا القومي لتبرير الاضطهاد والتمييز ضدنا. احترامنا كمواطنين من قبل الدولة هو بمدى احترامنا لأنفسنا وتمسكنا بانتمائنا القومي. نتائج نضالنا ونجاحنا في الاندماج في الدولة تتحدد بالقدر الذي ترتقي اليه قيادة جماهيرنا في نضالها وتنجح بشحن الجماهير وتغير توازن القوى لصالح قضيتنا. فاذا جاء نضالها باهتًا تكون نتائجه باهتة، وان جاء عنيداً فستكون نتائجه مشرقة، بغض النظر اذا تم تمثيلنا في المجلس الوطني الفلسطيني او لم يتم.

٢) من منطلق براغماتي، تعلمنا تجربتنا الجماعية بأن سياسة المسايرة وقطف الرأس لم تأت على شعبنا منذ قيام الدولة إلا بالويلات وبالمزيد من التمييز والتحقير. في سنوات الخمسينات والستينات حيث لم يرتفع صوتنا الفلسطيني عاليا، وعندما صوت معظم المواطنين العرب للاحزاب الصهيونية كان مستوى الخدمات والدمج في الحضيض. المواقف الاسرائيلية من قضايانا لم تتحدد بحسب رقة الطرح وجماليته او انسانيته، بل في الاساس بحسب مصالحها الصهيونية وبحسب قراءتها لتوازن القوى، وعليه لم يتم اي تراجع في سياستها الا حين كانت مضطرة للتراجع. وعليه فميزانيات السلطات المحلية العربية مثلا لن ترتفع اذا «حسّنا سلوكنا» وها هي السلطات المحلية الدرزية اكبر مثال ينفي نظرية «حسن السلوك» او «قطف الرأس».

٢) هويتنا غير مُتصدّعة بل متكاملة بشقيها

اعتقد انه علينا التصرف بكرامة وأن نطالب كلا الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني بقبول واحترام شقي هويتنا. اما العمل على شق واحد من هويتنا، ففيه إساءة لقضيتنا او مراوغة مخجلة وغير مجدية. في النقاش السياسي الدائر اليوم بين القوى السياسية العربية هنالك طرف يتهم الآخر بالأسرلة، وطرف يتهم الآخر بالإفراط بالشعارات القومية، وكأنه يجب الخجل او الاعتذار عن احد شقي هويتنا. اعتقد بأن الأسرلة ليست تهمة بل تعتبر حقا إذا رافقها تجسيد للهوية القومية الفلسطينية على الساحة الاسرائيلية وعلى الساحة الفلسطينية، ومن جهة اخرى فإن رفع الشعارات القومية ليست تهمة اذا ترافقت مع النضال في مجال المواطنة الاسرائيلية. على نضالنا ان يكون ثنائي الاتجاه في آن واحد.

انني ارفض النظر لشقي هويتنا كنقيضين لا يمكن التعايش بينهما وممارستهما. اعتقد بأن تهمة التناقض او الفصام في الهوية جاءت من عقول الباحثين الاسرائيليين الذين لا يستطيعون ان يفهموا كيف ينسجم مثلا دعم العرب في اسرائيل للمقاومة في جنوب لبنان، وفي نفس الوقت يطالبون بمساواة، او كيف يطلبون المساواة وفي نفس الوقت يرفضون الخدمة في الجيش. هذا التناقض قائم في العقل الصهيوني الذي يبحث عن حل مبني على طمس الجانب الفلسطيني، لكنه غير قائم في هوية الفلسطينيين في اسرائيل الذين يبحثون عن حل مبني على التعايش الحقيقي والاحترام المتبادل بين الشق الفلسطيني والشق الاسرائيلي. ليس في موقفنا هذا ما نخجل به او ما يعثّر المطالبة بدمجنا في الدولة.

من المتوقع الا يلقى انضمامنا للمجلس الوطني استحسان القوى الصهيونية، الا ان الامر، في اعتقادي، لن يغير شيئا في قضية دمجنا في الدولة. اليمين المتطرف من جهته يستعمل كل شيء للتحريض وهو ليس بحاجة لمبررات، فحتى التكاثر الطبيعي للعرب يسخره لفكره العنصري. اما القوى الدمقراطية اليهودية، فعلينا فتح حوار جاد معها يجعلها تعيد النظر بتناقضاتها وبمنطلقاتها غير الدمقراطية، اذ انها مثلا تتفهم نشاط يهود روسيا في الوكالة اليهودية، وتعتبر ملاحقتهم خطوة لا سامية، وفي نفس الوقت تعارض مشاركتنا في المجلس الوطني الذي اعترف باسرائيل ويريد بناء سلام وتعايش حقيقي معها. اعتقد انه تقع على عاتق القوى الدمقراطية اليهودية مسؤولية توضيح الكيفية التي تتهدد مصالح اسرائيل وأمنها حين يُسمع صوت مواطني الدولة العرب، دعاة السلام الحقيقي، في المجلس الوطني، الذي يضم «فتح» و «الشعبية» و «الدمقراطية» وغيرها. انه امتحان جديد نفرضه على الدمقراطية الاسرائيلية، لنحقق المزيد من الحقوق الدمقراطية.

٣) كل مطلب جديد يبدو انه جاء في توقيت خاطئ

ليس مرور المزيد من الوقت هو الذي يجعل موضوعا ما يصل الى وقته الصحيح، بل ما نفعله بذلك الموضوع خلال هذا الوقت، هو الذي يجعله ينضج ويتحقق او يتأخر ويموت. من تابع الصراع الفلسطيني – الصهيوني يعي كيف ان المواقف التي كانت تعتبر متطرفة ومرفوضة تماما من الجانب الاسرائيلي أصبحت اليوم مقبولة وطبيعية. حصل هذا بفضل القيادات التي عبرت عن مواقفها بإصرار وبقامة مرفوعة وحشدت وراء مواقفها الجماهير والقوى الفاعلة على الساحة، الى ان فرضت هذه المواقف نفسها على الواقع الراهن. هذا جزء من قوانين «اللعبة» السياسية او النضالية. الأمثلة كثيرة اهمها قبول كل الاحزاب العربية وقبول اسرائيل المتحفظ لمنظمة التحرير الفلسطينية ولمبدأ دولتين لشعبين، بعد نضال جريء وعنيد قاده الحزب الشيوعي وبقية القوى الوطنية.

في نقاش مع احد الباحثين الاسرائيليين المرموقين حول تمثيلنا في المجلس الوطني الفلسطيني، إدعى هو ايضا بأن هذه الدعوة ستضر «بدمج العرب في الدولة» وبأن «توقيتها غير صحيح» فسألته: «ماذا كان سيقول لو اننا الآن نتحدث في بداية السبعينات ونناقش فكرة اعلان الاضراب في يوم الارض ١٩٧٦، الا يقول عندها بأن التوقيت غير صحيح وبأن هذا سيضر بمصلحة الجماهير العربية؟» علما بأن كثيرين من اليهود والعرب رفضوا في حينه، فكرة يوم الارض اعتمادا على منطلقات تهادنية، ومع هذا احدث الاضراب قفزة نوعية في نضال العرب في اسرائيل.

لقد التقيت هذا الباحث في احد مؤتمرين دوليين دعيت اليهما هذا الشهر في البلاد ويبحثن العلاقات بين الشعوب والأديان المختلفة. كلا المؤتمرين يتحدثان بثلاث لغات: عربية وعبرية وانجليزية، اي ان كل محاضر يتحدث بلغته وتتم ترجمة اقواله لبقية اللغات بشكل فوري للجمهور. لقد ادهشني هذا التغيير وذكرني باجتماع عقد سنة ١٩٩١ بين رابطة العاملين العرب في الصحة النفسية وبين جمعية «إيموت» التي تضم اخصائيين نفسيين يهودا يعملون من اجل السلام. لقد اجتمعنا لبحث عقد يوم دراسي مشترك حول التعايش. في ذلك الاجتماع تجادلنا على مدار ساعتين حول موقفنا بأن يتكلم المحاضرون العرب بالعربية لأن عقد مؤتمر كهذا باللغة العبرية سيعطي نموذجا سيئا للتعايش. لقد حاولنا الاقناع بأن قضية اللغة ليست شكلية او تكتيكية، بل هي في صلب الهوية واحترام الآخر. الحقيقة ان النقاش لم يكن مع الزملاء اليهود فحسب بل ايضا مع مشاركين عرب رأوا بأن الفكرة كانت «نشاز» فسقط الاقتراح. لقد اصبحت هذه الفكرة، بعد ٨ سنوات على ذلك النقاش، فكرة طبيعية، واصبح «النشاز» هو استمرار التكلم بالعبرية في اجتماع لجمهور عربي يحضره بعض اليهود.

انا اؤيد فكرة طرح القضايا بوقتها ومكانها الصحيح، ومن هذا المنطلق ارى ان طلب الانضمام للمجلس الوطني الفلسطيني، لم يكن صحيحا لو طرح قبل «اوسلو»، لكن بعد اوسلو هنالك واقع جديد من شأنه دعوتنا الى فتح ملفات وإعادة النظر بمسلمات كانت صحيحة حين اعتبرت منظمة التحرير منظمة ارهابية. السؤال هو كيف يتقرر ما هو التوقيت الصحيح لأي فكرة؟ الامر مربوط بقراءة الواقع الراهن وبحساب الربح والخسارة في اي خطوة نضالية، فلن تسبب دعوتي للانضمام للمجلس الوطني الفلسطيني خسارة، بل العكس، فمن شأنها التأكيد على اننا نحترم انفسنا ونحترم التعايش الصادق والحقيقي.

٤) لن تنتهي القضية القومية بإقامة الدولة الفلسطينية

حتى لو اقيمت دولة فلسطينية قريبا وسمح بعودة اللاجئين، فلا اعتقد بأن قضية الشعب الفلسطيني القومية ستنتهي عندها، اذ انه سيبقى، شئنا ام ابينا، قسم كبير وربما غالبية الشعب الفلسطيني في الشتات خارج الدولة الفلسطينية، وعليه لا بد من جسم قومي يعنى بالقضايا القومية العامة داخل وخارج حدود الدولة الفلسطينية. رغم الفوارق الكبيرة، يمكن تشبيه الامر للوكالة اليهودية التي لم تتنحَ بعد قيام دولة اسرائيل بل واصلت دورها في العالم. لماذا لا يدعي احد بأن نشاط اليهود الامريكيين او الفرنسيين في الوكالة اليهودية وبقية المنظمات اليهودية والصهيونية يضر باندماجهم او يهدد حقوقهم كمواطنين في دولهم؟

اعتقد بأنه يجب اعادة بناء، وتنشيط المجلس الوطني الفلسطيني كممثل للشعب الفلسطيني في جميع اماكن تواجده، لكي يقوم بدوره القومي في المحافظة على الهوية الفلسطينية لدى الجاليات الفلسطينية، ويقوم برفع قضاياها والدفاع عن حقوقها في اماكن تواجدها وفي المحافل الدولية. بعد قيام الدولة الفلسطينية ستبقى قضايا قومية فلسطينية وعربية كثيرة مفتوحة ومن حقنا إسماع رأينا فيها والمشاركة في الجدل القومي وفي عملية اتخاذ القرارات القومية: النقاش بين الاصولية والحداثة، العلاقة بين الدين والدولة، الوحدة العربية والاقليمية، موقع العرب في النظام الدولي وغيرها كلها نقاشات ستتواصل بعد الدولة الفلسطينية وتتطلب اتخاذ مواقف فيها، ويجب ان يكون لنا دور فيها.

٥) نطالب بالدخول للأطر لكي يتغير حالها

بالإضافة الى حقنا المبدئي في التمثيل في الهيئات القومية الفلسطينية، منذ متى كان دخولنا لأي إطار يتحدد وفق مدى فعاليته او الجدوى العينية لوجودنا فيه؟ كل الاحزاب الفاعلة في الوسط العربي تعمل جاهدة لتكون ممثلة في البرلمان الاسرائيلي، مع علمها بأن تأثيرها سيكون هامشيا خاصة عندما تكون فيه غالبية صهيونية. ونطالب بأن يكون العرب سفراء ووزراء لنمارس مواطنتنا حتى النهاية بغض النظر عن جدوى هذه المناصب. انها قضية مبدئية وقضية مواقع نمارس فيها هويتنا ونُسمع فيها صوتنا.

لقد اتخذ المجلس الوطني الفلسطيني حتى الآن عدة قرارات قومية مصيرية كان آخرها إلغاء الميثاق الوطني الفلسطيني. لقد استُبعدنا، نحن الفلسطينيين مواطني اسرائيل، قسراً عن هذه الابحاث والقرارات، وشاهدناها من بعيد كأننا نشاهد امرا لا يمت الينا والى مصيرنا بصلة، وكان هذا امرا غير طبيعي، فُرض علينا في السابق بسبب المواقف العدوانية الاسرائيلية تجاه شعبنا. من غير الطبيعي ان يستمر هذا الاستبعاد بعد اوسلو. يتمثل في المجلس الوطني الفلسطيني اليوم الفلسطينيون من جميع اماكن تواجدهم، ومن جميع انتماءاتهم السياسية، فهل يعقل ان نبقى، نحن الفلسطينيين مواطني اسرائيل خارجا، وكأننا ابناء غير شرعيين لشعبنا، ونحن الجزء الذي دفع الثمن وصمد وحمل القضية على ظهره اسوة ببقية ابناء شعبنا. هذه قضية مبدئية بغض النظر عن مدى فعالية او عدم فعالية المجلس. وربما بسبب عدم فعاليته هنالك ضرورة لفتح ملف هذا المجلس وبحث دوره وإعادة بنائه من جديد على ضوء التطورات السياسية الاخيرة.

٦) كيف نمارس انتماءنا الثقافي العربي

اذا كنا نقصد معنى ما نقوله، عندما نصرح بأننا جزء من الشعوب العربية وثقافتنا هي جزء من الثقافة العربية فكيف يتجسد او يمارس هذا القول؟ تعقد في العالم العربي مؤتمرات ثقافية عديدة يتباحث فيها المفكرون العرب بقضايا ثقافية وقومية مختلفة وفيها تصهر الافكار وتتشكل الثقافة والفكر العربيان. مؤخرا عقد في القاهرة مؤتمر بمناسبة مرور ١٠٠ سنة على صدور كتاب قاسم امين في تحرير المرأة، دعي اليه مندوبون ومندوبات عن جميع الدول العربية بما فيها السلطة الفلسطينية، ولم تُدع اي شخصية فلسطينية من داخل اسرائيل بحجة ان المنظمين يعارضون التطبيع مع اسرائيل. من حقنا المطالبة بأن ندعى لمثل هذه المحافل كفلسطينيين وضمن وفد فلسطيني وليس كأفراد او ضمن وفد اسرائيلي يعامل على اساس موقف الدولة الداعية من التطبيع. لذلك علينا المطالبة بأن نتمثل في جميع الهيئات الفلسطينية التي تمثل الشعب الفلسطيني، ومن هذا الموقع ان ندعى للمشاركة في مثل هذه المؤتمرات.

٧) نحن بحاجة للاجتهاد والحوار القومي

نحن نعيش واقعا معقدا يتطلب الدراسة والتحليل العميق، ولا اعتقد بأن هنالك شخصا او طرفا يملك كل الحقيقة او الجواب الفصل. لكننا كشعب نستطيع تحسس طريقنا وتحقيق امانينا من خلال فتح ابواب الحوار القومي الجريء والصريح. الحوار القومي ومناقشة الاجتهادات الفكرية هما مصلحة وطنية علينا احترامها والالتزام بها. ضمن هذا الاطار اضع وجهة نظري للحوار.

**** ردا على افكار د. مروان دويري:

هل يمكن تجسيم الهوية القومية بعيدا عن ارضها وواقعها؟

* عندما بعث لنا الزميل د. مروان دويري برسالته الموجهة الى كل من رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، ياسر عرفات، ورئيس المجلس الوطني الفلسطيني، السيد سليم الزعنون، والتي تتضمن دعوة لتمثيل الفلسطينيين مواطني دولة اسرائيل في المجلس الوطني الفلسطيني وطلب نشرها في «الاتحاد» استقبلنا الرسالة باهتمام واحترام. ومن منطلق الزمالة والاحترام لكاتب الرسالة تحدثت معه بالهاتف على امل اقناعه بعدم نشر هذه الرسالة. والمطالبة بعدم النشر نابع ليس من منطلق «ان وقت طرحها لم يحن بعد» او ان «لنا مجرد نقاش مع مضمون طروحاتها».

الدافع الاساس كان مبدئيا، حيث ان الموضوع ليس ابداء رأي للمناقشة، بل رسالة رسمية شخصية قام زميلنا بارسالها نيابة عن الجماهير العربية ومؤسساتها وممثليها في شتى المجالات دون استشارتها او «الرجوع لأخذ رأيها». هذا اولا، وثانيا، ان الموضوع المطروح في الرسالة ليس نقاشا مع جهة معينة او موقف معين مع جهة اخرى، بل يتطرق الى قضية مصيرية تتعلق بحقيقة دور وموقع جماهيرنا العربية في هذه الظروف الحبلى بالمتغيرات والتوقعات المرتقبة على مساء التطور منطقيا وفي بلادنا.

من هذا المنظور رأيت، وبالتشاور ايضا مع زملائي في التحرير، عدم نشر الرسالة واقناع صديقنا الدكتور بموقفنا. والقضية هنا ليست ابدا «الهروب» من مناقشة «الرأي القومي» او اغلاق صفحات «الاتحاد» امام الرأي الآخر ومناقشته علميا وموضوعيا في شتى المجالات السياسية والفكرية والاجتماعية والثقافية.

وبما ان الزميل دويري بعث آراءه بشكل مقال للمناقشة فنحن نرحب به دائما، واحاول الاسهام بدوري المتواضع في مناقشة الطروحات الواردة، التي هي حسب رأيي بعيدة كل البعد عن واقع متطلبات كفاح الجماهير العربية الفلسطينية وتضر بمصالح تطلعات هذه الاقلية القومية في وطنها.

** المنطلقات الخاطئة:

في تبريره للعوامل التي تغذي مصداقية توجهه طلبا للتمثيل في المجلس الوطني الفلسطيني ينطلق الدكتور مروان دويري من قاعدتين اساسيتين:

الاولى، ازدواجية الهوية، «فالعرب الفلسطينيون في اسرائيل يملكون هوية مدنية اسرائيلية وهوية قومية فلسطينية». وبسبب التهميش من كلا الطرفين، الاسرائيلي والفلسطيني، يصل الى الاستنتاج بأهمية تجسيم هويتنا المدنية في اسرائيل والقومية عبر المؤسسات التمثيلية الفلسطينية من مجلس وطني وغيره!!

والثانية، ان المجلس الوطني الفلسطيني يمثل جميع الفصائل والتجمعات الفلسطينية في العالم ما عدا الفلسطينيين في اسرائيل، فلماذا هذا الاستثناء؟!

برأيي ان هذه المنطلقات خاطئة وفي غربة عن الواقع السياسي لجماهيرنا العربية وعن حقيقة الهوية المميزة لها. منطلقات تنطوي على مدلولات سياسية في غير صالح الكفاح العادل للأقلية القومية العربية الفلسطينية في اسرائيل، ومستقبل تطورها.

وأبني تقييمي هذا بناء على ما يلي:

* **اولا:** لا يختلف اثنان من ابناء شعبنا بأن الجماهير العربية في اسرائيل جزء عضوي من شعبها الفلسطيني الاصل. جزء من الكل ولكنه يختلف عن وضع الجاليات الفلسطينية في العالم وعن مواقع الشتات القسري لابناء شعبنا من اللاجئين الفلسطينيين. فنحن الجزء الذي حفر باسنانه خنادق البقاء والتمترس فوق تراب الوطن. وقضايانا تختلف على ساحة الصراع والتطور عن قضايا اخوتنا في الشتات وفي مختلف التجمعات الفلسطينية، نختلف ونلتقي. نلتقي على دروب الكفاح، كل من موقعه، عند دوار المعركة لانجاز الحقوق القومية للشعب العربي الفلسطيني، حقه الشرعي باقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، بجانب دولة اسرائيل وحق اللاجئين في العودة وفقا لقرارات الشرعية الدولية. وفي اطار المعركة لانجاز حق تقرير المصير اقام شعبنا هيئاته التمثيلية وفي مقدمتها م.ت.ف الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني والمجلس الوطني الفلسطيني. ولم يكن من المنطق ابدا، ولا من المنطلق السياسي، الادعاء بأن م.ت.ف في اسرائيل تمثل جماهيرنا العربية الفلسطينية او المجلس الوطني الفلسطيني. فالجزء الباقي في وطنه اقام، ومن خلال معارك سنوات طويلة مخضبة بالدم والعرق الكفاحي، أطر آلياته الكفاحية القطرية ومؤسساته التمثيلية التي تسهم وتقود معاركه اليومية والقومية دفاعا عن حق الشعب العربي الفلسطيني في التحرر واقامة الدولة المستقلة.

* **ثانيا:** في القضية المركزية التي يعتمدها د. دويري كأساس فكري - سياسي لتبرير عملية الانضمام للمجلس الوطني الفلسطيني، وأقصد الموقف من الهوية المزدوجة، فإن عزيزنا يقع من حيث لا يدري في شباك الموقف الرسمي الصهيوني والسياسة الصهيونية العنصرية الممارسة ضد جماهيرنا العربية منذ قيام اسرائيل وحتى اليوم. كما ان في موقف الدكتور بلبلة فكرية وسياسية فيما يتعلق بمفهوم ومضمون الهوية سياسيا.

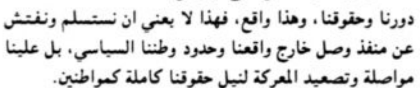
فالسياسة الصهيونية المنتهجة في التعامل مع جماهيرنا العربية تنطلق من نقطة الفرز الكلي لبنية هويتنا القومية والمدنية، الفردية والجماعية. فحكومات اسرائيل المتعاقبة وجميع الاحزاب الصهيونية تتجاهل من خلال قاموسها السياسي الممارس حقيقة هويتنا القومية وبأننا اقلية قومية ولنا حقوق قومية وليس مدنية فحسب. ففي عرفها السياسي الذي تتعامل بموجبه مع الجماهير العربية، فنحن مجرد طوائف ومجمعات اثنية، اسلام ومسيحية ودروز، او عرب ودروز وبدو، وكأن لا رابط بينها. وعدم الاعتراف بهويتنا القومية في «دولة اليهود»، يعني طمس حقوقنا القومية في وطننا والانتقاص من حقنا في المواطنة الكاملة. فالترجمة العملية للحقوق القومية هي الملكية على الارض وحق المشاركة في صياغة القرار السياسي والاجتماعي والثقافي والاقتصادي، وعلى مختلف الاصعدة، المتعلقة بحياة وتطور المجتمع الذي نعيش بين ظهرانيه، المشاركة في صياغة القرار المتعلق بمختلف نواحي تطور جماهيرنا العربية.

ولهذا ليس من وليد الصدفة وجود تشريعات وقوانين التمييز القومي التي تعتبر الارض ملكية احادية، «قومية الملكية للارض»، تهويدها على حساب مخططات مصادرة ونهب الاراضي العربية. كما انه ليس صدفة تغريب وجود العرب في مؤسسات واجهزة صياغة القرار في الدولة وفي شتى المجالات.

كما انه من الاهمية بمكان تأكيد الوحدة الجدلية بين مركبي الهوية، المدني والقومي، بين الحقوق القومية والحقوق المدنية. فعدم اعتراف الاوساط الرسمية، وعبر حكومات اسرائيل المتعاقبة، بهويتنا القومية وبوجود حقوق قومية لنا تعتبر الخلفية لسياسة التمييز القومي المنتهجة ضد جماهيرنا العربية في الحقوق المدنية. ولهذا، نواجه انياب التمييز في شتى المجالات التطويرية والخدماتية، في ميزانيات السلطات المحلية، في الوظائف في المراتب العليا في الشركات والبنوك والمؤسسات الحكومية، في توفير حقوق الانسان الاولية لأهلنا في القرى العربية غير المعترف بها في الجنوب والشمال.. كما نؤكد انه لا يمكن تحصيل المساواة التامة في المجال المدني اذا لم ننجز حقنا بتغيير الطابع العنصري للدولة ودفن العديد من القوانين والتشريعات التمييزية التي تنتقص من حقنا بالمواطنة الكاملة في وطننا، الذي لا وطن لنا سواه.

فهل تقترح علينا يا دكتور، على جماهيرنا، ان تلتزم ضوابط تقسيم وظائفي جديد على ساحات كفاحها يتم بموجبه إلزام الاحزاب

*** بقلم: د. احمد سعد ***



والهيئات الشعبية والمؤسسات القطرية ونواب الكنيست الانشغال بقضايا المطالب اليومية المدنية، اما الحقوق القومية فنبعث نوابغ اشاوس لتجسيمها في اروقة المجلس الوطني الفلسطيني!!

اننا لن نهرب من مواجهة قضايا واقعنا، فإذا كانت حكومات اسرائيل المتعاقبة والحالية تعمل على تهميش دورنا وحقوقنا، وهذا واقع، فهذا لا يعني ان نستسلم ونفتش عن منفذ وصل خارج واقعنا وحدود وطننا السياسي، بل علينا مواصلة وتصعيد المعركة لنيل حقوقنا كاملة كمواطنين.

* **ثالثا:** لماذا التغاضي عن طابع وحقيقة الوطن الذي نعيش بين ظهرانيه ونضع في الميزان حقيقة المصلحة القومية والوطنية ومتطلباتها. فنحن الشيوعيين ومن خلال عشرات من سنوات الكفاح دفاعا عن الحقوق القومية واليومية للجماهير العربية في اسرائيل نؤكد حقيقة عدم وجود تناقض بين كون جماهيرنا جزءا من الشعب العربي الفلسطيني وفي نفس الوقت اننا مواطنون في دولة اسرائيل، كما تحاول الاوساط الحكومية والصهيونية تصوير ذلك لتبرير سياسة التمييز القومي والمدني. فبكوننا ابناء لشعبنا الفلسطيني نشن نضالا متواصلا، داخل اسرائيل، ونعمل على تجنيد القوى الدمقراطية المحبة للسلام اليهودية، وتطوير وترسيخ الكفاح العربي - اليهودي من اجل زوال الاحتلال الاسرائيلي وانجاز الحقوق الشرعية لشعبنا باقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية في حدود ١٩٦٧ وضمان تنفيذ مبدأ حق اللاجئين بالعودة. وكمواطنين في هذه الدولة وفي هذا المجتمع الذي لن نغادره الى الابد رغم جميع مخططات التآمر و «الترانسفير» والترحيل، فإنها قضيتنا الاساسية ايضا في اي مجتمع ننشد ان نعيش ونتطور، وليس قضية اليهود فقط.

فالنضال لبناء مجتمع دمقراطي حر تسوده مبادئ المساواة والعدالة الاجتماعية وتغرب عن ارضه مختلف مظاهر التمييز القومي والعنصري والجنسي والديني يخدم في نهاية المطاف المصالح القومية الاساسية للجماهير العربية في اسرائيل. فتغيير طابع المجتمع الذي نعيش فيه ينسف اسس التهميش المنهجي لهويتنا وحقوقنا القومية. ونحن نؤكد دائما، ان قضية الاقرار بحقوقنا القومية وبالمساواة التامة ليست قضية الاقلية القومية الفلسطينية لوحدها في بلادنا، بل هي قضية الشعب اليهودي في البلاد ايضا، لانه لا يمكن لنظام او مجتمع ان يكون دمقراطيا وحرا ما دام يمارس سياسة التمييز القومي ضد جزء من مواطنيه.

وملاحظة اخيرة، نحن الشيوعيين الذين تخرجنا من مختلف سجون القهر القومي والسياسي ولم ترهبنا سياسة قطع الارزاق وملاحقات السلطة، لا ترهبنا ردود فعل القوى اليمينية والعنصرية والمعادية للعرب اذا طرحنا اي موقف او فكرة نرى من خلاله وخلالها خدمة المصلحة الحقيقية لجماهيرنا، ولكننا غير مستعدين للمغامرة في تزويد هذه القوى بذخيرة نحن في غنى عن تسويقها ونوعيتها لا تجلب سوى الضرر لجماهيرنا وقضاياها. فالمجلس الوطني الفلسطيني سيتحول عاجلا ام آجلا الى برلمان الشعب الفلسطيني في الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف. اما نحن هنا فسنواصل مشوارنا الصعب ونصقل آليات وحدتنا الوطنية وارسال اكثر ما نستطيع من الممثلين الحقيقيين الى مختلف الهيئات التمثيلية، الى البرلمان والهستدروت والسلطات المحلية وغيرها للدفاع عن حق جماهيرنا بالمساواة القومية والمدنية والتقدم الاجتماعي والحضاري.

حملة

في الاعياد كل العيلة بتحكي 012 كافي زهاف لخارج البلاد



الالتحاق بالحملة مجاناً

بنحكي قد ما بدنا مع الحبايب وبندفع بس 5 دقايق

التسجيل لـ 012 كافي زهاف وللحملة يتم بواسطة الاتصال لمركز خدمة الزبائن باللغة العربية على هاتف رقم

١٢-٠-٦٥٠-٨٠٠-١

او لمندوب خدمة الزبائن باللغة العبرية ٠١٢-٠١٢-٨٠٠-١

اليوم كلٍ واحد يعرف
انه ايضاً في الاعياد الاتصال الى الخارج يبدأ بـ 012 كافي زهاف.
والان بمناسبة الاعياد، فقط في 012 كافي زهاف،
ندفع عن اول ٥ دقائق من المكالمة وبعدها نتحدث ساعة كاملة ولا ندفع.
مع 012 الاتصال ارخص، ابسط، واسهل. لن تجدوا هذه الحملة عند الاخرين.
هيا اتصل بالعم في الاردن، وبالخال في امريكا. اتصل اينما تشاء
وقدر ما تشـاء ومتى تشاء وادفع عن ٥ دقائق فقط.

كل عام وانتم بخير

مثلاً للاتصال الى عمان في الاردن:

مقدمة الاتصال الدولية	مقدمة الدولة	مقدمة المدينة	رقم الهاتف المطلوب
012	962	6	4641361

بجري التسجيل للحملة بين التواريخ ١٩/١١ وحتى ٣١/١٢ • مدة الحملة ٣ اشهر من يوم الالتحاق • الحد الاقصى للمكالمات في هذه الحملة ٥٠٠ دقيقة • الالتحاق بالحملة مشروط بالانضمام الى كافي زهاف وباعطاء رقم بطاقة اعتماد والتوقيع على نموذج انضمام خط الهاتف الى 012 كافي زهاف لمدة ٧ اشهر • يخضع لانظمة الحملة • الزبائن اللذين اشتركوا في الماضي في واحدة من حملات "تتكلم ولا تدفع" لا يحق لهم الالتحاق بالحملة.

012 كافي زهاف

هكذا نتصل اليوم الى الخارج

www.goldenlines.co.il

Arabesque عربسك

* سامر خير *

لماذا لا نذكر من الشاعرات في هذا القرن سوى الملائكة وطوقان؟!

* (٧١) عاما من عمر شاعرتنا فدوى طوقان - التي تبلغ الثالثة والثمانين من عمرها الآن - مضت على أحد اقسى مشاهد طفولتها المرّة، عندما حرمها اخوها البكر يوسف من إكمال دراستها، ومنعها من الخروج من قفص البيت الذي ضاق عليها وكاد يقتلها لولا فسحة الأمل الذي اضاءه لها اخوها الآخر، الشاعر ابراهيم طوقان. وما اقترفه اخوها يوسف، لم يكن لشيء، سوى أنها «ارتكبت الجُرم» بتلقيها وردةً من فتى في السادسة عشرة، كان يكبرها بأربعة اعوام!

كانت تلك وردة الحب. وكانت تلك خلجات العشق في قلبها، التي لم تكد تختلج فيه حتى جوبهت بالقمع والعنف. ولم تجد تلك الخلجات سوى الكلمات الشعرية الرقيقة، مَخرجًا الى الوجود.

فدوى طوقان تروي ذلك في سيرتها الذاتية بكل ألم، كما ترويه بصوتها في الفيلم الفلسطيني عن حياتها، الذي أعدت له السيناريو وأخرجته الكاتبة ليانة بدر.

وهي تلخص ألم مئات ألوف بل ملايين النساء، ممن عاصرنها في تلك الحقبة من بداية القرن، والفترات التي أعقبتها.. ألم السجن والقيود ومصادرة الحريات واليأس والدموع.

لكن فدوى طوقان انتصرت في النهاية. بوردتها البيضاء، هزمت المخرز، وتجاوزت كل الصعوبات التي قد يصعب على الرجل ان يتصورها تماما ليلمس مدى لسعها وشدتها. فهذه التجربة الأليمة لا يعرفها تماما سوى من يمر بها بنفسه.

ومن الصدفة ان كتابة هذه الكلمات تتزامن مع اليوم العالمي لمكافحة العنف ضد المرأة، الذي حل امس. وللأسف، ما زال هذا التعامل المخزي مع الانسان من قبَل الانسان مستمرا..

إن ما شغل بالي وأنا اكتب هذه الكلمات، هو التفكير بباقي النساء المحتملات اللواتي لم تنتصرن. هل يذكر القارئ العربي من اسماء الشاعرات العربيات في هذا القرن سوى نازك الملائكة وفدوى طوقان؟ وفي كل تاريخ الأدب العربي، هل نذكر غير الخنساء؟

كم من الخلجات ظلت حبيسة حتى درجة الانتحار، ولم تخرج الى الفضاء؟

كم من الصرخات ظلت حبيسة الفم؟

كم من «يوسف» لم تنتصر رُغما عنه «فدوى طوقان»؟

.. نقول ذلك، ونحن ننظر الى واقع آخر لا بد ان ينتشر ويكتمل، مع ارتفاع صوت المرأة في مختلف ارجاء الوطن العربي، متحديا متصديا للظلام. آملين ان نبدأ القرن القادم ونحن نغذي ذاكرتنا بأسماء الكثيرات من المبدعات الحقيقيات في انتصارهن الشامل.

فدوى طوقان في سيرتها الذاتية

ذات المرأة وأنا الشاعرة

* بقلم: شوقي بزيع *

{* «الاتحاد» - هذه المعالجة النقدية لكتابيّ السيرة الذاتية لشاعرتنا الفلسطينية فدوى طوقان، كتبها الشاعر اللبناني شوقي بزيع، ونشرتها الزميلة اللبنانية «السفير» مؤخرا، وفيها يشيد بزيع بكتاب فدوى طوقان الاول، ويعبّر عن رأيه الخاصّ في انتقاد بعض اجزاء الكتاب الثاني.}

تحتاج السيرة الذاتية اكثر من سواها الى الصدق والنزاهة في عرض الاحداث والوقائع والمكابدات من جهة، والى شجاعة في تعرية الذات وكشف هواجسها ونقاط ضعفها وصراعها مع نفسها ومع العالم من جهة اخرى. لهذا السبب ربما يتعلق الكثيرون بقراءة المذكرات والسير الذاتية التي يكتبها او يمليها اولئك الذين يرون ان حياتهم تستحق ان تروى لما فيها من تجارب لافتة وتحديات صعبة على غير صعيد من الاصعدة. هكذا غصت المكتبات العالمية والعربية بآلاف السير والمذكرات التي تركها من خلفهم قادة وزعماء وثوار وادباء وفنانون واثرياء وظرفاء وطغاة ومن هم اقل من ذلك شأنًا بكثير. اذ يلفتنا في كثير من الاحيان.

كتابة السيرة من حيث المبدأ امر مشروع ومبرر وطبيعي ما دام البشر يتخذون الكتابة والفن وسيلة لمراوغة الموت وتضليله عن طريق استبدال اللحم والدم الفانيين بالكلمات التي تملك قابلية البقاء اكثر من سواها. كما انه ليس شرطًا ضروريًا ان يكون كاتب السيرة قائدًا تاريخيًا او عالمًا فذًا او ممسكًا بمصائر الناس او حائزًا على جائزة نوبل. فالسير الذاتية لا تنتزع متعتها دائمًا من رواية المعجزات والخوارق بل من الجزئيات والتفاصيل الصغيرة والوقائع البسيطة ذات الملمح الانساني، انها بهذا المعنى ليست استعادة مكررة لما يرويه التاريخ عن أبطالها المنتصرين بقدر ما هي ولوج الى ما يغفله التاريخ من المهمل والمنسي والبعيد عن الضوء، سواء تعلق ذلك بالقادة والعباقرة او بالبشر العاديين. لكن كل ذلك يحتاج الى الموهبة التي تتكفل بتحويل الوقائع والاحاسيس الى مادة سردية مميزة والى الجرأة والشجاعة في اظهار المكبوت وتحرير اللاوعي من عقده وقيوده. وقد يكون غياب الشرط الاخير المتسبب الرئيسي بضمور فن السيرة لدى العرب وفي تحوله الى مادة انشائية قائمة على التهويل والمبالغة وتمجيد الفردية والتستر على عيوبها بما يجعلها قريبة من الكمال. هكذا تتحول السيرة لدى معظم كتابنا الى قناع مموّه للحقيقة والى مناسبة لتلميع الذات وتوجيدها والتغني النرجسي بمآثرها الخارقة، كما لو ان السيرة تعبير عما يريده الكاتب لنفسه لا عما هو قائم في الحقيقة. فقليلون جدا، باستثناء حفنة لا تتجاوز عدد اصابع اليد، اولئك الذين تجرأوا على الاعتراف بعيوبهم ونقاط ضعفهم وانحرافاتهم، مما حوّل المذكرات والسير الى مناسبات لمديح الذات وتبرئة ساحتها من الشوائب بحيث يتحول كتابها الى نماذج عليا في العفة والتضحية والعصامية والإقدام لا الى ذوات انسانية مهددة بالضعف والحيرة وقسوة المصائر. واذا كان التكوين المشرقي الديني والمحافظ والخوف الطبيعي من المجتمع سببًا رئيسيًا من اسباب التستر على الحقيقة لدى كتّاب السير فان هذا الامر يبدو لدى الكاتبات اكثر فداحة وبروزًا مما هو لدى الكتاب. فالمرأة لم يسمح لها بالخروج من البيت او التعلم او العمل او الإفصاح عن حقها في الحب او الكتابة والتعبير حتى وقت قريب، لن يسمح لها بالطبع ان تعرض على الملأ سيرة ذاتية صادقة وحقيقية وجريئة الا اذا محت من هذه السيرة كل ما يعرض سمعتها وسمعة عشيرتها الى الخطر والاساءة والفضيحة!

*** قوة التقاليد ***

في ضوء هذه الاشكاليات يمكن التعامل مع السيرة الذاتية للشاعرة الفلسطينية فدوى طوقان التي صدرت مؤخرًا في كتابين اثنين «رحلة جبلية، رحلة صعبة» و«الرحلة الأصعب». فلا يكفي ان تكون طوقان شاعرة متميزة ومعروفة لكي تخترق التابوهات المحظورة على سواها وكي تستطيع ان تلامس المحرم والممنوع. وخاصة على المرأة، في مجتمعات مكبّلة بالعديد من القيود الموروثة والاخلاقيات العصية على التغير. ولعل المفارقة بين الرغبة في الانعتاق التي يتيحها الشعر ويدفع اليها وبين مراعاة الواقع والخضوع الى قواعده وأعرافه هي



التي تدفع القارئ الى متابعة السيرة بشغف وتلمس ذلك التمزّق بين الخيارات التي ظلت الشاعرة تعاني من انعكاساته ومفاعيله زمنًا طويلاً. على ان فدوى طوقان لا تتأخر، تبعًا لتلك الإشكاليات، في مكاشفة القارئ بما يمهد له طريق الصفحات القادمة ويضعه بالتالي في صورة ما تواجهه الكاتبة من صعوبات وممنوعات، ولو ان ذلك الامر جاء مموّها وملتويًا الى حد معين. فطوقان تستهل سيرتها الذاتية بالإشارة الى ان الكاتب ليس ملزما بقول كل ما عنده وينبش خصوصياته وسرائره وإعلانها على الملأ. تقول فدوى: «لم افتح خزانة حياتي كلها. فليس من الضروري ان ننبش كل الخصوصيات. هناك اشياء عزيزة ونفسية نؤثر ان نبقيها كامنة في زاوية من ارواحنا بعيدة عن العيون المتطفلة. فلا بد من ابقاء الغلالة مسدلة في بعض جوانب هذه الروح صونًا لها من الابتذال». ثم تضيف: «ما كشفت عنه هو الجانب الكفاحي الذي ذكرت».

ومع ان أيًا منا لا يملك ان يجبر الشاعرة على قول ما لا تريد هي بنفسها ان تقوله، الا ان من حقنا في المقابل ان نطلب من الشاعرة وغيرها من المشتغلين بالأدب والفن، ان تقدم لنا من خلال سيرتها كل ما يضيء حياتها الداخلية المليئة بالتناقضات والصعاب من ناحية، وكل ما يضيء تجربتها الشعرية ويقف وراء نموها وتطورها من ناحية اخرى. فليس الاديب بحاجة لتكرار ما هو شائع ومعروف من تجربته لدى العامة والخاصة بقدر ما هو بحاجة الى كشف ما هو غير مرئي من سريرته الباطنة والى التوغل في الظلمات التي تقف بجحيمها والتباسها القظيعين وراء ما ينتجه من إبداع. ومع ذلك فإن الشاعرة تنجح الى حد كبير، وخاصة في الجزء الاول من السيرة، في ملامسة تلك الظلمات والوقوف وجهًا لوجه امام الكابوس الاجتماعي والعائلي الذي كاد يدفعها غير مرة الى الانتحار. والحقيقة ان ما تكشفه الشاعرة من وقائع طفولتها وشبابها القاسية ليس الا صورة عما عانته وتعانيه ملايين النساء العربيات الرازحات تحت وطأة القهر الذكوري بالغ الفظاعة. لكن قلة منهن يجرؤن على وضع تلك الوقائع بين دفتي كتاب ووضع المجتمع بالتالي امام صورته البشعة وتسلطه المكشوف. فطوقان تسرد طويلاً فصولاً من كابوس التقاليد والمحرما التي احاطت بسني حياتها الاولى في النصف الاول من هذا القرن.

لعل الفصول التي تتصدى الشاعرة من خلالها لقصتها مع الاستبداد والتسلط والقهر الذكوري هي من افضل فصول السيرة واكثرها صدقًا والتصاقًا بالنفس. لا بل انها لا تتوانى في التعبير عن كرهها وتبرمها من ادوات هذا التسلط: الاب القاسي والمتزمت رغم مواقفه الوطنية الجريئة، الام المتماهية مع جلادها والمتواطئة هي الاخرى مع محيطها الشرس، والاخ الاكبر المتمثل بيوسف والذي يمنعها من الخروج والتجول ومتابعة التعلم، لا لشيء الا لأن غلامًا في السادسة عشرة من عمره قدم للصبية اليافعة زهرة فل صغيرة. كأن السيرة من بعض وجوهها مصالحة مع النفس عن طريق البوح والاعتراف والشكوى، كما هي من وجوه اخرى تصفية حساب مع اولئك الذين سمحوا لأنفسهم بأن يكونوا في موقع الجلادين فيما هم، ووطنهم على وشك الضياع، مجرد ضحايا مهددة بالنفي والاقتلاع الكاملين. لذلك فإن فدوى لا تجد حرجًا في ما يخجل الكثيرون من الاعتراف به، ولا تتردد في الإفصاح عن مشاعرها المعطلة تجاه ابيها حتى بعد تجاوز المحنة: «لم اكن احمل لأبي عاطفة قوية، بل ظل شعوري تجاهه أقرب ما يكون الى الحيادية. لم أبغضه ولكنني لم أحبه. لم يكن له اي حضور وجداني في نفسي الا في اوقات مرضه او حين يُسجن او يبعد لأسباب سياسية... فهو لم يكن يبدي لي اي لون من الوان الاهتمام او الإيثار، حتى حين كنت اقع فريسة لحمّى الملاريا في صغري ما كان ليدنو مني او يسأل عني». مقابل هذا الوجه القاسي للأب والام والاخ الاكبر تتبدى لنا الصورة المضادة لأخيها ابراهيم طوقان، الشاعر المعروف، والذي كان يحيطها خلال وجوده في نابلس بكل اشكال الحنان والرعاية والتشجيع. وهكذا يبدو شبح ابراهيم الرقيق والجميل مخيمًا على الجزء الاول من السيرة بكامله كما تبدو وفاته المبكرة الضربة الاكثر قساوة التي تلقتها الشاعرة طيلة حياتها، اضافة الى هزيمة حزيران واحتلال كامل فلسطين من قبل اسرائيل.

*** قوة التابو ***

غير ان السيرة التي تنفتح صفحاتها بطلاقة امام الظروف الاجتماعية والسياسية والعائلية التي احاطت بطفولة الشاعرة ونشأتها، تنكفئ بدورها امام اسئلة الجسد الانثوي ولا تقدم سوى ايماءات خفرة ومتواضعة في هذه المناسبة او تلك. ليس هناك سوى فقرة يتيمة تتحدث عن البلوغ بشيء من الصراحة النادرة في الكتابين: «حين وصلت سن البلوغ لفت نظري تفتح جسدي.. خفت وخجلت وأربكني نمو الصدر الذي أصبح الآن ملحوظًا. فكنت اعمل على إخفاء هذا النمو. ورحت اراقب هذا الامر كله بحياء شديد كما لو كان ارتكاب ذنب مخجل استحق العقاب من أجله». بعد ذلك يحل صمت مطبق على امتداد مئات الصفحات كما لو ان هذا الجسد قد اسلم نفسه الى قدره وقررت صاحبته طائعة هذه المرة ان تغلق الباب على صراخه وهلوساته. وحتى في الجانب العاطفي البحت لا نجد خلال السيرة برمّتها سوى اشارات عابرة وشديدة الإبهام الى رجال لا نعرف مدى علاقتهم بالشاعرة ولا مدى ما احتلوه في حياتها المديدة من مساحات، فباستثناء «الرجل الغريب» الذي تلتقيه بين حين وآخر في القدس ونابلس والصديق الانكليزي الذي تلتقيه خلال اقامتها في لندن في اوائل الستينيات والتي ترمز اليه بالحرف A لا نكاد نعثر على شبهة لحب او وقوف عند اختلاجة جسدية او عاطفية. الطريف في الامر ان شخصًا مثل انور المعداوي، الناقد المصري المعروف والذي يفرد رجاء النقاش كتابًا كاملا للحديث عن العلاقة العاطفية النادرة التي جمعته بفدوى طوقان، لا نلمح له في السيرة اية ظلال حتى ولو من قبيل الايماء او التورية.

لكن الجزء الاول من السيرة يظل، رغم كل شيء، نابضًا بالحيوية والصدق والقدرة على استحضار الوقائع البعيدة، كما لو انها حدثت قبل دقائق معدودة. وفدوى التي تغيّب الكثير من علاقاتها العاطفية بمحض ارادتها، لا تتوانى عن التصريح في اكثر من مناسبة بحبها للحب نفسه واعتباره الحدث الاجمل في كل ما عشناه او ننتظر ان نعيشه. وهو ما تعبّر عنه احيانًا بالكثير من رهافة الحس والواقعية المشبعة بالدقة: «حين يلمس الحب توافه الاشياء يحيلها الى اشياء جميلة وذات قيمة: فاتورة حساب في مطعم، بطاقة دخول الى مسرح، زهرة جافة، قلم حبر ناشف او سائل.. كل هذه وأمثالها تصبح ثمينة ونادرة حين يلمسها الحب». ثمة شاعرية لافتة تطغى على الكتاب الاول ودفق عاطفي يتجلى بوجوهه السلبية او الايجابية عبر لوحات وتعليقات شديدة الصلة بمصادرها الحياتية الاولى. وحتى الاحساس بالارض والوطن لا يتحول الى لافتة او شعار بقدر ما ينعكس عفويًا في السرد وبخاصة خلال تجربة الإقامة في لندن التي تعكس التمزق الداخلي بين الاستسلام لنداء الحرية والمتعة اللذين يوفرهما الغرب وبين نداءات الوطن الام المثخن بآلامه وقيوده.

الا ان كل ذلك الدفق اللغوي المترع بالصدق والجرأة في الكتاب الاول يخلي مكانه في الكتاب الثاني الى لغة اخرى اكثر تعليمية وتبشيرًا وتعلقًا بظواهر الاحداث. وما يحمل على الدهشة ان الشاعرة التي تعتبر وعيها لذاتها الحقيقية قد بدأ بعد هزيمة حزيران تحول سيرتها اللاحقة لهذه الهزيمة الى مجرد سرد عادي للوقائع السياسية المستجدة والى فصول غير مترابطة لا يجمعها سوى رغبة الشاعرة في إبراز مواقفها ونضالاتها ولقاءاتها مع القادة العرب والاسرائيليين. فهي تروي باعتداد واضح قصة لقائها بموشيه ديان الذي تمنى عليها، دون سواها، الاتصال بعبد الناصر وجس نبضه بشأن اتفاقية للسلام بين مصر واسرائيل. كما تروي في فصول لاحقة كيفية لقائها بعبد الناصر لأكثر من ساعتين من الزمن. على ان كل ذلك يمكن ان يكون مفهومًا ومبررًا من بعض وجوهه لولا القدر المبالغ فيه من النرجسية وتضخم الأنا، التي غابت في الكتاب الاول لتظهر في الجزء الثاني من السيرة بشكل فاقع. فهي تنسب الى موشيه ديان قوله لأهل نابلس: «تلك الشاعرة لديكم تكفي قصيدة واحدة من قصائدها لخلق عشرة من رجال المقاومة». كما تروي بنفسها قصة الجنود الاردنيين الذين اقسموا بعد سماع احدى قصائدها على ان يستمروا في القتال حتى آخر قطرة من دمائهم. ولست هنا لأدحض مزاعم الشاعرة التي قد تكون محقة في رواياتها، ولكنني اعتقد ان عليها التحلي بالتواضع الكافي لترك مثل هذا الروايات في عهدة الآخرين من الرواة والنقاد بدلاً من المفاخرة والمباهاة اللتين لا تتناسبان مع الخفر الظاهر في بداية السيرة.

* شفيق حبيب *



أبو ذَرٍّ الغفاري والعَولَمَة

نحن شَعْبٌ نتغنّى بعُيونِ العَوْلَمَهْ
نَتَغَنّى . .
يومَ أن ننسى حَضارات . .
وتاريخًا . . وآدابًا . . .
ونغدو مَغْنَمَهْ . . .
نحنُ لسنا في رحابِ العَوْلَمَهْ
إنما نحيا عصوراً مُظلِمَهْ
نحن شَعْبٌ . .
يَلْحسُ الأيدي . .
ويستجدي رضى الأسيادِ ذُلا
كي ينالَ الأَوْسِمَهْ . .
نحن شعبٌ هامشيٌّ
كذبيحِ الطَّيرِ يحيا مأتَمَهْ . .

* * *

نحن في شَرْقِ البَذاءاتِ
وكَبْتِ الفكرِ . .
والجنّيِّ . .
والعفريتِ . .

ما زلنا تُراثًا وحكايا مُبْهَمَهْ
نحن في شَرْقِ التّفاهاتِ
عُيوبٌ مُسْقِمَهْ :
- كلُّ أنثى من رعايانا أمَهْ . .
- كلُّ فردٍ في حمانا خائنٌ
يستحقُّ السَّحلَ أو أن نُعْدِمَهْ . . .
- وإلهُ الكونِ جبّارٌ . . عنيفٌ . . قاتلٌ . .
فإذا أغضبْتَهُ مُستجديًا
أحرقَ الكونَ . . وأطفا أنْجُمَهْ .
يا بني شرقي ! ! !
إلهي خالقٌ . .
مُبدعُ الأكوانِ ياما أرحَمَهْ . . .

* * *

يا عبيدَ الأنظمهْ ! ! !
يا جياعَ الأرضِ شُدّوا الأحْزِمَهْ . .
واحملوا البُؤْسَ . .
وآثارَ السِّياطِ المؤلمهْ . .
سَخِروا منكم وقالوا :

لكمُ الأخرى . . .
نساءٌ . . وجنانٌ ! . .
ولذيذُ الأطعمَهْ . . .
سَخِروا منكم وقالوا :
لكمُ الأخرى . . .
وللموسرِ نارٌ مُضرَمَهْ . .

* * *

يا أبا ذَرٍّ تقدّم ! ! !
وازرعِ الثّورةَ ضوءاً
في القلوبِ المُعْتمهْ
نحن شعبٌ باعَ ذُلاً وهَوانًا
وانكسارات دَمَهْ
نحن شعبٌ . .
صادرَ الجهلُ فَمَهْ . .
عُدْ إلينا يا أبا ذَرٍّ
وقَدّمْنا لسيْفِ المحكَمَهْ . . .

(دير حنا)

* منيب فهد الحاج *



غدا سيأتي حبيبي

غدًا سيأتي حبيبي
فيفرش البيتَ أُنسَا
يُمناهُ تحملُ بَدْرا
يُسراهُ تحملُ شَمْسَا
غدًا سَيأتي حبيبي
إليّ يَحْملُ عطرا
فيرسمُ الغدَ سِحْرا
يَرُشّ ليلي خمرا
ويملأُ النّفسَ بِشْرا
غدًا سيأتي حبيبي
غدي لطيفٌ وعذْبٌ
بل أحْسَنُ الوقتِ طُرّا

عن بَسْمَةٍ ذَوْبِ سُكّرْ
يَفْتَرُّ ثغرٌ مُعَطّرْ
يأتي بكفّيه نَهْرٌ
يفيض شهدًا وعَنبَرْ

غدًا سيأتي حبيبي
في الراحَتَيْنِ الطّيبُ
"تقول عَيْني: أهلًا
يقول قَلْبي: سَهْلا"
غدًا سيأتي حبيبي
غدي جميلٌ جَليلٌ
فَفيه ظلٌّ ظَليلٌ
وبالعَبيرِ بَليلٌ

غدًا سيأتي حبيبي

(جديدة)

* شكيب جهشان *

- لقطات من مفكرة معلم -

-٢٤-

* انت حتى هذه اللحظة تتسا ءل، لماذا كان بعض الطلاب يلجأون اليك، كلما وقعوا في حب، او كلما توهموا ذلك؟؟ الأنك اقرب المعلمين اليهم سنًا وصلة، ام لأنهم علموا، ولا تدري من اين، ان لك تجربة مماثلة؟!

صحيح أنك كنت تحس بالاكتفا ء، وبالفرح احيانا كلما توجه اليك احدهم طالبا رأيا او مشورة، في حالة عاطفية تنتابه، ولكنك كنت تقول في نفسك أيضا.. إن كنت ابن الرب فخلص نفسك..!!

لم يكن في المدارس يومها مستشارون تربويون، ولم يكن كذلك اخصائيون نفسيون، نعم كنت تحس بالفرح والاكتفا ء.

ولكنك كنت تخاف وفي معظم الحالات - ان تقدم رأيا قاطعا قد يكون خاطئا.. فتأتي العاقبة أوخم وآلم؟!

أنت صغير في السن وفي التجربة ايضا.. وانك تعلم علم اليقين، رغم تجربتك المحدودة، أن كلمة في غير موقعها قد تدمّر. او على الأقل قد تترك خللا لا يمكن إصلاحه.

وفي ليلة ربيعية جميلة طرق بابك طالبان، ثم دخلا في استحيا ء شديد، وبعد فترة صمت ليست قصيرة اخذ كل منهما يحث الآخر ان يبدأ الحديث «وكان تردد وامتناع، وكانت ابتسامات خجولة..»..

وبدأ الياس الحديث.

استاذ.. نحن الاثنين نحب فلانة.. وهي تتجاوب معنا كلينا، وتبتسم لنا دائما.

كان الياس وداود وفلانة في صف واحد،

اذا هذا هو مقياس الحب، انها تتجاوب معهما، فتبتسم لها كلما رأتهما..!

الثلاثة كانوا طلابا متفوقين، وشعرت انت ان هذه التجربة قد تضرهم جميعا، وقد تسي ء اليهم، هكذا يراهق الفتيان، وهكذا تتعرقل خطواتهم التعلمية احيانا.

وأجبت انت بعفوية صادقة، انطلقت من حرصك الشديد عليهم: انها لا تحبّ ايا منكما، انها زميلة وصديقة.. ألا يكفيكما هذا؟! فنظر كل منهما في عيني الآخر.. ثم خرجا من غرفتك في سرعة مذهلة. وبعد ايام انتهت القصة، وعاد الاثنان الى وضعهما الدراسي السويّ وهي.. هل كانت تعلم بالأمر؟! انت حتى الآن لا تعرف؟!

هذه حادثة من عشرات الحوادث واكثر..!

أمر طبيعي ان يتوجه طالب الى معلمه وفي مثل تلك الظروف.

أمر طبيعي..!!

ولكن غير الطبيعي ان يتوجه اليك معلم زميل، طالبا منك ان تصلح ما بينه وبين احد الطلبة. بينه وبين ابراهيم.

كان ابراهيم يحب احدى زميلاته في الصف، ربما لا تتخيلون معنى الحب في تلك الأيام.. نظرة فابتسامة.. اما السلام فهو أوج لا يصل اليه الا الفرسان.

كان ابراهيم يحب زميلته هذا الحب لا أكثر.. وضايق الأمر مربي الصف الذي حاول ان يوبّخ البنت على سلوكها، فليس من الخلق ولا من الشرف ان تتحدث الى زميلها وان تبتسم له؟!

وعلم ابراهيم بفعلة المعلم المربي، فكتب له رسالة تقطر عتبًا وتتفجر غضبا، ولكنها كانت رسالة مهذبة مؤدبة.

كان ابراهيم في الحادي عشر، وكان طالبا متميزا في كتابة الانشا ء، لذا فقد جا ءت رسالته، رغم أدبها، لاذعة قارصة. وانت تذكر ان الرسالة كانت فوق ذلك درسا في التربية يلقيه طالب على معلم.

هل تفشي سرا؟!

ابراهيم وحبيبته الآن زوجان يملآن الدنيا عطا ء وحفدة.

اما الياس وداود والحبيبة المشتركة فلانة.. فكل في دولة؟؟

* جورج نجيب خليل *



كَلِمةُ الشعرِ في رثاءِ العِلمِ

(في رثاء المرحوم الدكتور سامي جرايسي)

مِنْ فيضِ عِلمِك فاحَ النَدُّ وانتشَرا
وَمِنْ بَيانِكَ أورثْتَ الورى عِبَرا
أتحَفْتَ جُمهورَنا بالدُرِّ تَنْثُرُهُ
فراحَ يَقطِفُ مِنْ جَنّاتِكُمْ ثَمَرا
وَأينَعَ النَبْتُ والدَاحَتْ خمائِلُهُ
ريّانةَ العودِ تَسبي السَمْعَ والبَصَرا
وَفي حِياضِكَ قَدْ فاضَ السَّنى أمَلا
وَحَوْلَ نورِكَ شاهدنا الورى زُمَرا
قَدْ كُنْتَ عَوْنًا لِمَنْ دارَ الزَمانُ بِهِمْ
يا صادِقَ العَزْمِ تَنْفي اليأسَ والضَرَرا
جَمُّ السَنى ساطِعَ الإشعاعِ ذا أرَجٍ
مِنْ طيبِهِ زادَ عُجْبُ الحَشْدِ وانبَهَرا
مِنْ دَوْحَةِ النُّبْلِ أثرَيْتُمْ مآثِرَكُمْ
فَصارَ أملودُها مِنْ نفحِكُمْ عَطِرا
أفنَيْتَ عُمْرَكَ بالارهاقِ تسكُبُهُ
لِمُسْتَجيرٍ فذابَ القَلْبُ وانفَطَرا
وَكُنْتَ بالنَفْعِ لِلشاكينَ تُغْدِقُهُ
حتى تَمَزّقَ لَيْلُ النورِ وانفَجَرا
نَهارُكُمْ لِلْمَلا تَزْكو بَوادِرُهُ
وَلَيْلُكُمْ خالِدُ الذكرى إذا اعتَكَرا
وَفي فُؤادِكَ نيرانٌ مُؤَجَّجَةٌ
تَسْري فَنَحْسَبُها بَرْقَ الغُيومِ سَرى
والنارُ تَزكو بها دَوْمًا جَوانِحُكُمْ
والنُّورُ مِنْ ألَقٍ قَدْ عادَ وانشَطَرا
بالجُهْدِ ذُبْتُمْ وما ارتاحَتْ جوانِحُكُمْ
لكِنْ إيمانُكُمْ أبقى لنا أثَرا
ما ماتَ مَنْ جَعَلَ الإيمانَ غايَتَهُ
وَمَنْ قضى عُمْرَهُ لا يَعرِفُ الضَجَرا
وَمَنْ تَجَلَّتْ على الأيامِ حِكْمَتُهُ
سِحْرًا حَلالاً بَدا في أفقِنا قَمَرا

(عـــبـــلـــيـــن)

* جريس دبيات *

أبـو فـرح

ما بينَ بيتنا وبيتكَ العتيقِ
في البلدْ
القمحُ والزيتونْ
والنسمةُ الحنونْ
وكلُّ ما في مَسْمَعي
وكلُّ ما في أضلعي
من ذكرياتٍ لن تنالَ
مِن رَفيفها السنون
وكُنيةُ نشأتْ أرقبُ العلاءَ
في رنينها
وألمسُ الوفاءَ في حنينها.
«ابو فرح»
* * *
عُنّابةٌ في بيتك العتيق
لم تزلْ تعانقُ المكانْ
وتَشْرئبُّ نحوَ قبة السماء
ترصد الزمان
اعيادها قدومك الاثيرْ
وشوكها يلين في يديك كالحرير
يا جارة الرُمّانْ
لا يرحَمُ الزمانْ
ولستِ تعرفين بعدُ ما حرارةُ
الفراقِ والرحيل والحرمان
* * *
رُمّانةٌ داعبتَها فقبّلت يديكْ
بساطها البستانُ حيثُ تؤثرُ
الجلوسَ والنّظرْ
يُنْعشُكَ المساءْ
تَلتفُّ حولَ وجهك المنيرِ
أنجمُ السماء
ويَمتَعُ السَهرْ
ماذا نُجيبُ انْ دَعتْ
واخلفَ المطر؟
* * *
حارتُكَ التي وَهبْتَها عُصارةَ الفؤاد
وبينَ ناسها نشأتَ
قُبْلَة لِفَجرهِمْ
وَقِبْلةً لِفَخْرِهِمْ
وَمُنتَقىً وَمُلْتَقىً
للوعي والنضالِ والرَّشادْ
واهلُكَ الذينَ بايَعوكَ
انْ تَظلَّ فوقَ رَأسِهِم
فكُنْتَ مثلما رَنوا اليكَ
آيَة الودادْ
وغاية المرادْ
ورايةً تُظلُّهُمْ
دُنيا الى مَعادْ
* * *
فانا التي ساقيتْها الشموخْ
وكنْت وَجْهَها الذي
لا يعرفُ الرضوخْ
الكُلُّ في حِدادْ
والأفق في سواد
لقد مضى كبيرُنا
وَقد قضى سَفيرُنا
عمودُ نارِنا الذي
أنارَ في البلادْ
وسائدَ العباد
* * *
من للأولى انْ اظْلَمَ السبيلْ
وضاعَ من يديهِم الدليلْ
مَنْ يَسْمَعُ النداءْ؟
يأتي كَغَوثِ الغيثِ بالعَطاءْ
يُكَفْكِفُ الدُموعْ
يُطفي لظى الضلوع
يَمُدُّ كفَّ العَوْن في الخفاءْ
لا يقبلُ الثناءْ
يكفيه انَّ اللهَ في رحابه
يجزيه ما يشاءُ رحمةً
مِن السماءْ
* * *
سَتَدْرُجُ الأيامْ
وسوفَ يأتي الفصْحُ من جديد
فهل تجيءُ مثلما فعلتَ كلَّ عيدْ
دفئًا مِن الربيعْ
وطلعةً يشتاقُها الجميعْ
وهل نراك بيننا
هناكَ فوقَ العينْ
تفي بوعدك القديم ان تزورَنا
في موسم الشومَرْ
والعِلْتِ والزعترْ
نحظى بأنسك الشهيِّ
نستزيدُ من حضورِكَ البهيِّ
يومَنا السعيدْ
* * *
سلِّم على أبي
فطالما سمعتُ عنْكَ منهُ
أطيب الكلامْ
وَكَثِّر السلامْ!

(كفركنا)





محـــروقـــة مـــن زوايـــاهـــا الاربـــع..

- هل مات يوسف؟.. قالتها امي ولم تنتظر جوابا، بل أطلقت صرخة مروعة، اقشعر لها بدني الصغير النحيل، وكانت تحمل فرش الخبز على رأسها فطوحت به وانهارت على الأرض.. وبعد مرور سبع وأربعين سنة على تلك الواقعة، ما زلت اذكر المشهد، واستقرئ حدس هذه المرأة العجيبة، وكيف احست بوفاة ابن اختها في لبنان من غير ان يخبرها احد. الأمر وما فيه انها دخلت البيت فرأت ابي يبكي، ودلّها قلبها - حسب تعبيرها - على الفجيعة.. بعد أيام وصلتنا رسالة من لبنان، محروقة من زواياها الاربع. وكانت تلك اشارة من بيت خالتي تؤكد ما ابلغوا به ابي هاتفيا. وقد انستني الرسالة المحروقة، بأطرافها الأربعة المتفحمة، ولو الى حين، حدس امي المرعب.. وظلت تلك الرسالة تشغلني حتى بعد ان كبرت وقرأت شيئا في علم الدلالة ونظام العلامات. فمن ينكر على اهلنا البسطاء انهم لم يتعاطوا مع هذا النظام على طريقتهم؟ الم تكن امهاتنا يقلن للزائر، بلهجة معينة: «تفضل».. فيفهم من إيقاع الكلمة ان رب البيت غائب، وليست «تفضل» غير مجاملة واجبة؟ ثم كم عمر اول رسالة محروقة الأطراف في جليلنا الفلسطيني؟.. هل قلت الجليل؟ لعلي أقطع سياقي الآن، واحرق اطراف الرسالة.. ليس في الأمر موت لا سمح الله.. ولكن حمامنا الزاجل حزين هذه المرة، وريشه اسود.. فلماذا ايها الأهل؟

* أنادي كفر مندا *

لم أصدق ما سمعت. لا اصدق ما اكتب.. وأنكر اني رأيت المشهد، لكن الواقعة وقعت ولأشرب ماء البحر. فقد عشت - هل عشت حقا؟

حتى سمعت ورأيت الجليلي الفلسطيني يطرد توأمه الفلسطيني ابن الضفة والقطاع. وكانت الشاشة الفضية ذات الصوت المطعم بالنجوم السداسية، تشمت وتتلمظ، وتعزف وتلون النبأ: فقد طرد اهالي كفر مندا من قريتهم، العمال القادمين من الضفة والقطاع. وظهر الشاب الملتحي المغضب يدفع الكلمات من شدقه لتتسابق مع الشرر المتطاير من عينيه: «لقد آويناهم، ورعيناهم، وفتحنا لهم قلوبنا وبيوتنا ومساجدنا ولكنهم..»، وبعد ذلك ما عدت اسمع ولا أرى، فقد احترقت الرسالة من زواياها الأربع، وانفتحت الذكريات مشرعة على الجهات الأربع. ورنت الكلمة الأليمة التي كانت تدمي ارواحنا: «اللاجئون، المهاجرون.. حا يا حماري حا، وجهك مثل وجه اللاجئ الفلسطيني».. سمعها آباؤنا وامهاتنا واخوتنا الكبار من الأشقاء العرب في مطلع الهجرة، فانحسروا وتحسروا وانزووا، ووقف الشيخ الجندلي على منبر الجامع الكبير في حمص - وهذه كتبتها في هذه الزاوية من قبل - ليقول ان المنافقين في الدرك الأسفل من النار، وان هؤلاء الفلسطينيين هم المنافقون.. كنا الحيط الواطي، الملطشة، وكان علينا ان نتحمل فليس لنا خيار آخر. وعندما كبرت وكتبت مسلسل «عز الدين القسام»، كانت إذاعة الدولة العربية التي تؤوينا، تقول في برنامج كتبه شخص اسمه الصابوني، كلاما شبيها بما سمعته من الرجل المتداوي: «لقد آويناهم، ورعيناهم، وأطعمناهم فعضوا اليد التي امتدت لهم بالصدقة!» يومها ادخلت مشهدا على المسلسل الذي أكتب، جعلت فيه خائن حيفا احمد بك يصيح بشقيق القسام، الشيخ فخري السوري: «يا غريب»، وجعلت اهل حيفا يقلبون الدنيا على رأس احمد بيك.. لكنني، اعترف الآن، كنت أعزي نفسي ليس إلا.. فأهل حيفا الآن هم المهاجرون..

وحين نقلت اليها الريح الطيبة ضجة دبكة توفيق زياد ورفقائه من الجليل، زغردت في ارواحنا الحبيسة عصافير الجنة مجتمعة. وقلنا: ان عزوتنا باقية. ولكن الدمعة بللت الرسالة ذات الاطراف المحترقة، وقال لي وجهي في المرآة: انت غريب..

* لماذا وبأي حق؟ *

لا أعرف ما جرى. تناثرت الاخبار وتناسلت الشائعات. قيل: هم زوار مخالفون ناموا في الجامع فتشاجروا مع الحارس. وقيل: بل زعران حاولوا الاعتداء على طفل بريء. وقيل: عمال اختلفوا على اجورهم مع اصحاب العمل.. وأضيف: يمكن ان يكون هناك ما هو سيء فعلا، وليكن هذا السيء ما يكون. لكن الشاب الذي أكد «أنهم فتحوا المساجد» يعرف كتاب الله الذي يقول ولا تزر وازرة وزر اخرى. والمدني العلماني يعرف انه ما من احد يؤخذ بجريرة احد. ولو حصلت هذه المخالفة او تلك، فإنها مسؤولية من اقترفها، وليست مسؤولية الضفة والقطاع. لقد وقعت عملية شبه عسكرية منذ فترة غير طويلة في الجليل، وانطلقت غربان الترانسفير تدعو بالويل والثبور على الفلسطينيين في الجليل والمثلث والنقب، ورد الفلسطينيون عليهم بألف فم، من ألف جهة: " ان هذه عنصرية وافتراء، ولا يجوز اخذ الجماعة بفعل الفرد، فضلا عن حق الفرد المعني في ان يدلي بشهادته او اعترافه.. فهل كنا متناقضين مع انفسنا، مجرد مكابرين راغبين في الجدال؟ ام كنا ندافع عن الحق المتلائم مع الحقيقة؟ واذا كان الأمر كذلك، فهل نكيل بمكيالين؟ نخاطب غربان الترانسفير بمنطق، ثم ننقلب على هذا المنطق بمخاطبة انفسنا..

قد يكون هناك خطأ ما. لا أعرف.. حقيقة لا اعرف، ولكن لا بد من وجود خطأ تسبب بهذا الغضب، وحاشا لله ان ندافع عن الخطأ والمخطئ والسوء والمسيء، ولكن ماذا عن الآخرين؟ ومن هم الآخرون؟ انهم انت وانا وهي وهو.. انهم الفلسطينيون العاثرون الذين وضعهم الشيخ الجندلي في الدرك الأسفل من النار، لا لشيء الا لأنهم فقراء ضعفاء، فهل يقبل اهلنا في كفر مندا، وفي كل كفر مندا، ان يفعلوا ذلك بأنفسهم؟ حاشا لله.. لماذا؟ وبأي حق؟

ها أنذا اقول بصوتي النحيل الذي لا يتجاوز حجمي المحدود: انني ابن حيفا، الذي اعيش في الجزء المتاح لي من وطني، بين اهلي ابناء غزة.. اعتبر نفسي مدعوا عند اهلي في كفر مندا، واسجل الدعوة هنا، مرفقة بحجر طائر في الهواء.. وليس على رسالة احرقها من اربع زوايا..

* مئذنة الكنيسة.. ناقوس الأذان *

وهذه اكبر واخطر. هذه غريبة عن ابناء الحاج امين الحسيني واميل الغوري، مجافية لرسالة الشيخ عز الدين القسام والمطران غريغوريوس حجار، متنكرة للشيوعي فؤاد نصار والمجاهد احمد التوبة، نائية عن ياسر عرفات وجورج حبش.. فهذه الاسماء، وعشرات الآلاف غيرها، بالمعنى والدلالة، هي التي صنعت لا تاريخ فلسطين وحده في القرن العشرين، بل مجد العرب المعنوي. ولكن ما الذي يحدث؟..

لقد قيل الكثير الكثير في قضية كنيسة البشارة ومسجد شهاب الدين. وما كان لفلسطيني مسلم الا يفرح ببناء كنيسة في بلده، وما كان لفلسطيني مسيحي الا يبارك بناء مسجد في بلده.. وقع التباس، ودخلت السياسة، وغار الحاخاميم على الدين الاسلامي ولا ندري متى سيغارون على الدين المسيحي.. فهو بازار شغال، ونحن الضحايا..

ولقد سعى كل صاحب مسعى خير لتلافي الفتنة، او لوأدها اذا اطلت برأسها، وقبل العاقلون بكلمة سواء. فإذا كان المكان وقفا فهو وقف لا يقترب منه من لا تشمله الوقفية. واذا لم يكن كذلك فليبحث الجميع عن المعادلة العادلة.. ودخل الحاخاميم على الخط، وجعلوا يماطلون ويفاصلون، بالمتر والرطل، على اونه على دوي.. ولكن اذا كان المكان وقفا فهو كله لأصحاب الوقف، ولا يجوز، شرعا، ان يرضى احد بما اعطاه الرابي.. ولكن ان يتم قبول التسوية، فهو امر يدعو الى التساؤل عما اذا كان المكان وقفا حقا، او على الاقل عما اذا كان الذين رفعوا شعار «شهاب الدين مثل الأقصى» مؤمنين حقا بأنه وقف..

ولأن الامر على هذه الدرجة من التعقيد فلم لا نعود الى الكلمة السواء؟ لم لا نقلع شوكنا بأيدينا؟ الأرض باقية ولن تهرب، ولو كان لها ان تهرب لفعلت منذ ١٩٤٨/٥/١٥، افلا ننتظر حتى تمر المناسبة الروحية التي تعنينا مسيحيين ومسلمين؟ ثم نتدبر امرنا معا؟

لقد حاولت الاصوات الفردية ان تقول هذا فكان الصدى جدارا من الصمم. وحين حاولت الهيئة الاسلامية العليا ان تقول كلمة خير، قيل لها، وممن؟ لا من الحاخاميم ولا من براك؟ بل من فلسطينيين جليليين: «لا تتدخلوا في امور لا تعنيكم..».. وهنا لن نتكلم عاطفيا كما مع اهل كفر مندا. بل على الورقة وبالقلم: لا يمكن للسلطة الوطنية الفلسطينية، حتى لو ارادت، ان تتدخل اداريا، او ان تدخل من النافذة على البيت الجليلي. لكنها ملزمة بمسؤولية اخلاقية، اساسها هذا الدم الواحد في الشرايين والاوردة، بأن تقول النصيحة. فهل بلغ الهوان بالعلاقة الفلسطينية - الفلسطينية ان تصبح النصيحة مرفوضة من ياسر عرفات، ومئات الامتار مقبولة من عامي إلعاد؟

والذي يقال في هذا الحي يقال في هذا الحي: هل يجوز ان تغلق الكنائس في وجه المسيح ونحن نحتفل بشبابه الألفين؟ اليس ممكنا ان نتصافح حتى والجرح في الكفين؟ المجد لله في الاعالي، اما في الارض، فدعونا نحلم بمئذنة الكنيسة وناقوس الأذان.. وإلا فلترتعش اصابعنا المعروقة وهي تفتح الرسالة ذات الأطراف المحروقة..

*.. وهذا ايضا *

واحد. اثنان. ثلاثة. اربعة. خمسة. ستة. سبعة. ثمانية. تسعة. عشرة.. ها أنذا امتثل للنصيحة، فأعد الأرقام قبل الكلام.. ومع ذلك فإن الانفعال لا يهدأ، والغضب لا يخمد.. ومرة ثانية، وثالثة، ورابعة، ومئة.. لا نتدخل إداريا، وليس بأيدينا ان نتدخل أصلا، ولكننا نسأل: هل كثير ان نسأل؟ بأي حق يفتح هذا الرجل، البلدة الفلسطينية الحصينة منذ واحد وخمسين عاما، لمن طردوني من حيفا؟.. أهذا ما ضحى من أجله جنود الشيخ ظاهر العمر، واستشهد في سبيله خالد ابو العلا؟.. للعلم لا أكثر: خالد ابو العلا من شفا عمرو، وهو لا يعرف هذا الذي سيعطي مفاتيح بيته للقادم من كييف.. وكل ما يفعله هذا الفدائي الشهيد انه سيموت من جديد. هل قلت: الموت؟ اذن فاقبلوا مني هذه الرسالة بحروقها الأربعة. وعظم الله أجركم..



دارك في القلعة
96,000$
وتملك شقة في حيفا
اسعار مخفضة
للأزواج الشابة
شقق مؤلفة
من ٣ غرف ، ٤ غرف
تلفون
٠٤-٨٦٦١٩٩٣
٠٤-٨٦٤٢١٨٤
فاكس
٨٦٦١٩٩٤
جمعية الاسكان والرفاه الاجتماعي للعرب في حيفا
شارع الياهو هنقي ٢، حيفا ص.ب. ٣٣٥٤٨ ميكود ٣١٣٣٣



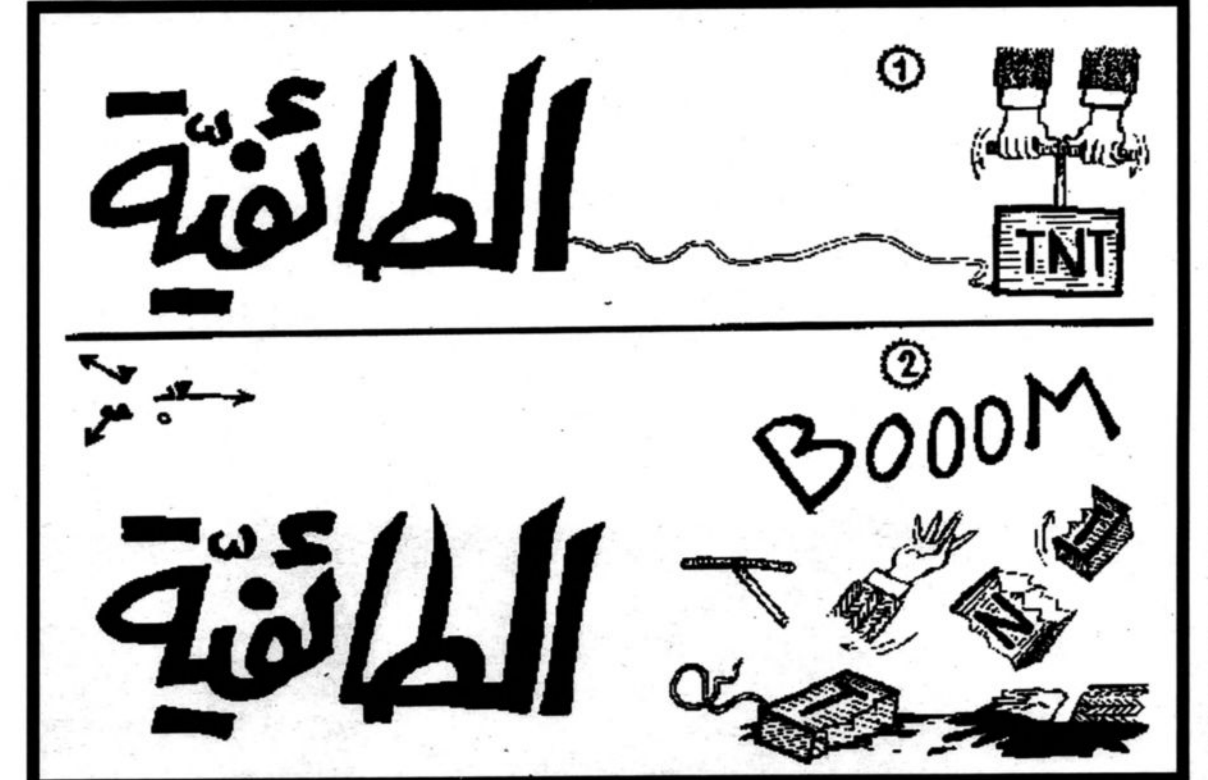


لوحة سهاد عنتير

تعالوا وارسموا متى تشاؤون!

لوحة حسن طوافرة

اسود ابيض



.. حتى يبقى بيننا "عيش وملح"!

* كثيرة هي القضايا الصغيرة التي تشغل حياتنا، وقد تكون احيانًا قضايا كبيرة لا ننتبه اليها، لمجرّد انها تبدو جانبية في ضوء طغيان قضايا كبرى قاهرة.

وقد تكون الظروف السياسية التي تمرّ بها منطقتنا، وهي بحاجة حقًا لشحذ كل الهمم من اجل الوصول الى المساواة والسلام والحياة الكريمة، سببًا غير مباشر احيانًا في اغفال العديد من القضايا التي تهمّنا، خاصة القضايا الاجتماعية والثقافية والفنيّة وهموم الشباب والاطفال. لكننا نقول انه يجب ان نولي الاهتمام لكل القضايا مجتمعة. وقد يكون احد اسباب اصدار ملحق «عيش وملح» هو هذا الهدف او هذا الطموح، بأن توفر «الاتحاد» لقرائها خدمة صحفية شاملة.

ملحق «عيش وملح» ايها الأحباء يسعى الى تحقيق معنى اسمه تمامًا، ليربطكم «العيش والملح» معه. وأبوابه مفتوحة دائمًا لإعداد التقارير والأخبار عن كل نشاط ثقافي وفنّي مميّز في قرانا ومدننا. ولا يتحقق ذلك سوى بمزيد من الجهد يبذله مراسلونا، وبمزيد من اقتراحاتكم وتوجهاتكم التي سنستقبلها على الرّحب والسعة.

ومن جهتنا سنبذل كل الجهد لاطلاعكم على كل ظاهرة ملفتة للنظر، او غريبة، او تعزز الثقافة الشخصية فيما يتعلق بمختلف المواضيع العلمية والتراثية وغيرها. ولن ننسى القضايا التي تهمّ الشباب، لكن سنوصلها اليهم من منطلق المسؤولية التي تضمن توجيههم الى خيرهم وخير مجتمعهم وقضاياهم الكبيرة والصغيرة، في جلبة طغيان الهجوم الاعلامي العالمي الذي لم يعد يعرف الحدود من أيّ نوع، مع فتح الأبواب كلها للشباب انفسهم كي يعبّروا عن آرائهم وعمّا يختلج في صدورهم، عن حياتهم واهتماماتهم وطموحاتهم، عن همومهم وهواياتهم.

وسنكون على موعد ايضًا مع عدة ابواب جديدة، نستضيف فيها نخبة من كتّابنا المعروفين بكتاباتهم المشوّقة الغنيّة. بالاضافة الى زوايا جديدة، بينها زاوية «التعارف» الشبابية، وزاوية «أهل الخير» التي سنحييها من جديد في هذا الملحق بعد احتجابها عنكم منذ عدة اشهر. واذكروا دائمًا ان كل الآذان صاغية لسماع كل اقتراح تقدمونه بهذا الخصوص.

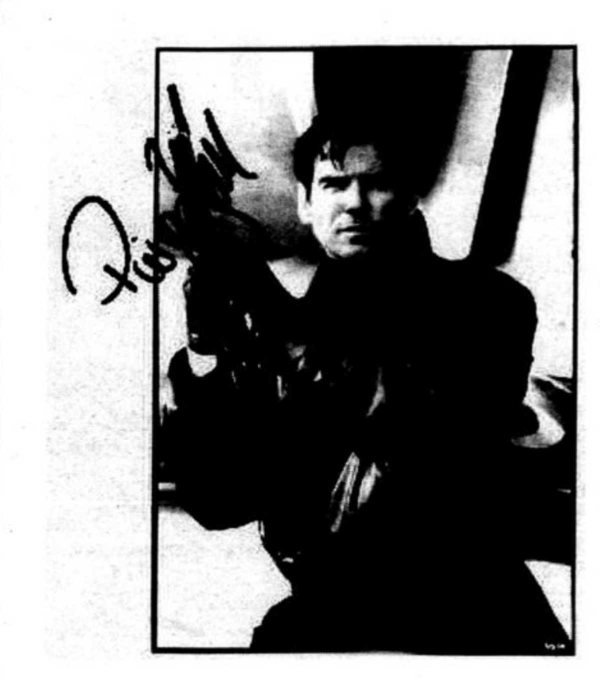
فاعتبروا هذا الملحق ملحقكم، لانه ملحقكم فعلا.

(المحرر)

«جيمس بوند» يعود الى الشاشات..

لـ«انقاذ العالم» أم لإثراء شركة «إم.جي.إم»؟!

* يعود العميل السري جيمس بوند، اشهر الجواسيس في تاريخ السينما واكثرهم درًا للأرباح، الى الشاشات لينقذ العالم للمرة الـ١٩ في غضون (٣٦) عاما.



ففي ١٩ تشرين الثاني الحالي، بدأت المئات من الشاشات الامريكية بعرض فيلم «ذا وولرد ايز نات ايناف» (العالم كله لا يكفي)، الذي اخرجه الامريكي مايكل ابتد، ويقوم فيه الممثل الامريكي بيرس بروسنان، للمرة الثالثة بدور «العميل - ٠٠٧».

وكالعادة للفيلم شريره هو «رينارد» (ثعلب)، الارهابي الدولي، الذي لا يشعر بالالم، ويقوم بدوره الممثل روبرت كارلايل، اضافة الى «فتيات بوند»، وهن هذه المرة، الامريكية دنيز ريتشاردز، والفرنسية صوفي مارسو، والايطالية ماريا غراتسيا كوتشينوتا.

وفي الفيلم، ينتقل بوند من بلباو الى اسطنبول مرورًا بكازاخستان وباكو واذربيجان، برًا وجوًا وبحرًا، على سطح البحر او في اعماقه على متن غواصة، فوق القمم الثلجية او داخل انبوب لضخ النفط.. كل هذا لحماية وريثة سرية من اشرار يطاردونها، قبل ان يعطل قنبلة نووية في نهاية المطاف ويرتاح بين ذراعي احدى الجميلات.

وكان «جيمس بوند»، الذي جسده اولا شون كونري، ظهر للمرة الاولى على شاشات السينما في ١٩٦٣ في فيلم «دكتور نو». ومنذ ذلك الحين تطور «العميل - ٠٠٧» مع تطور العالم، لا سيما مع انتهاء الحرب الباردة. كما انه توقف عن التدخين، لكن قامته ما زالت (١.٨٣) مترًا، ووزنه (٧٦) كيلوغراما، مع احتفاظه - استنادًا الى ملف الفيلم الصحافي - ببعض نقاط الضعف وابرزها «الكحول، لكن باعتدال، والنساء طبعًا».

وفي الاجمال تشير تقديرات شركة «إم.جي.إم»، المنتجة، الى ان عدد البطاقات التي بيعت لافلام «جيمس بوند» تتجاوز الملياري بطاقة، اي ما يعادل ثلث سكان الكرة الارضية. وفي تشرين الاول الماضي، زار اكثر من (٢٠) مليون شخص موقع «جيمس بوند - كوم»، الموجود بست لغات على شبكة انترنت، والمخصص لفيلم «العالم كله لا يكفي» ولمغامرات بوند السابقة.

اما العائدات فتتجاوز الثلاثة مليارات دولار في انحاء العالم، مما يجعل من افلام «جيمس بوند» السلسلة الاكثر درا للأرباح في تاريخ السينما. استنادًا الى صحيفة «لوس انجلوس تايمز»، فان هذه العائدات تساوي، مع حسبان التضخم، (٦.٧) مليار دولار في ١٩٩٨.

وبلغت عائدات كل من فيلمي «غولدن آي» (العين الذهبية)، و«تومورو نيفر دايز» (الغد لا يموت ابدًا)، وحدهما (٣٥٠) مليون دولار في انحاء العالم، اضافة الى (١٠٠) مليون دولار من عائدات بيع منتجات من وحي الفيلم وحقوق البث التلفزيوني وعلى اشرطة الفيديو.





اما بالنسبة الى «إم. جي.إم»، التي تملك الحقوق الحصرية لافلام الجاسوس البريطاني، فان «جيمس بوند» كان دائمًا ضمانة لتحقيق عائدات كبيرة، دافعت عنها الشركة بشراسة.

وهكذا وعندما اعلنت شركة «سوني» في ١٩٩٧، عزمها تصوير افلام عن مغامرات جيمس بوند، سارعت «إم.جي.إم» الى رفع دعوى. وحسم الخلاف وديًا في النهاية لصالح «إم.جي.إم». فقد تخلت «سوني» عن اي حق في استغلال شخصية «جيمس بوند» في انتاج افلام، بينما حصلت «إم.جي.إم» على حقوق استثمار فيلم «كازينو رويال»، الشريط الوحيد من افلام «العميل-٠٠٧» التي لم تكن تملكه.

وتستهدف الشركة مع فيلم «العالم كله لا يكفي» جمهورًا اصغر سنًا من جمهورها العادي. فقد عهدت موسيقى الفيلم لفرقة «غاربيدج» للروك البديل، بوضع موسيقى الفيلم وسبق بدء عرضه على الشاشات عرض اشرطة «الفيديو-كليب»، التي صورت له مرارًا وتكرارًا على محطة «إم.تي.في» الموسيقية المخصصة للشباب.

ومن المؤكد، ان جيمس بوند، سيعود مرة اخرى بعد فيلم «العالم كله لا يكفي»، اذ ان العقد الذي وقعه بروسنان مع «إم.جي.إم»، ينص على ان يصور اربعة افلام. لكن الفيلم الرابع يمكن ان يكون عندها الأخير، اذ قال بروسنان لصحيفة «لوس انجلوس تايمز»: «سأصور فيلمًا رابعًا لكنني اتمنى ان اتخلى عن هذا الدور، عندما اصل الى الرقم ٢٠ (عدد افلام بوند) في ٢٠٠٢».

(«و.ص.ف.»)



ولدتُ عندما طهت امي «العكّوب»

* تاريخ ميلادي ضاع بين ضباب السنين، كما ضاع في ذاكرتيهما. اسأل امي على الأقل في اي فصل؟ في اي عام؟ وتجيب ضاحكة - كانت يومها اطهي «عكوب» هذه هي شهادة ميلادك الوحيدة التي احملها.. لقد نسيت الشهر والسنة. ولا اذكر الا انني بدأت اشعر بآلام المخاض وانا انظف اكوار «العكوب» من اشواكها...

كانت امي كجميع الناس في بلادنا، تؤرخ الوقائع بأحداث بارزة رافقت تلك الوقائع. كانت تقول - جرى ذلك عام الثلجة الكبيرة او عام الجراد او عام الزلزال الخ.. وهي عادة في التاريخ كانت متبعة لدى الجيل السابق ولا تزال معمولا بها في بعض القرى الفلسطينية.

(فدوى طوقان - «رحلة صعبة - رحلة جبلية»)

التجريب المسرحي في حياتنا

* هل يمكن القول انه نشأ عندنا مسرح تجريبي أصبح عنصرًا من عناصر الحضور المسرحي العربي؟ وهل يمكن الحديث عن نشاط تجريبي متصل في المسرح، تأليفًا واخراجًا واداء؟ وهل اصبحنا نمتلك بيوتًا مسرحية لها تاريخها المقترن بالتجريب؟ وهل نرى حولنا مجموعات طليعية مسرحية متتابعة، ينطلق اللاحق فيها من حيث انتهى السابق، تأكيدًا للدلالة الجميلة التي ينطوي عليها هذا السطر من شعر أدونيس: بدأوا من هناك فأبتدئ من هنا؟ أغلب الظن ان الاجابة عن هذه الاسئلة ستكون بالنفي، لأن فعل التجريب بوجه عام لا يزال فعلاً مناقضًا للثقافة السائدة التي نعيشها، وأسسه المعرفية والاجتماعية والثقافية مناقضة للأسس التي لها سطوة المسلّمات القاهرة في مجتمعاتنا العربية.

(جابر عصفور - «فصول» ربيع ١٩٩٥)

«عيش وملح» زار مركز العلوم والتكنولوجيا والفنون في المغار

تعالوا وارسموا متى تشاؤون!

*** المركز ينظم ويستضيف معرضًا لفناني القرية، ويعلن انه يفتح أبوابه لهم متى أرادوا ليمارسوا ابداعهم الفنيّ فيه ويجعلوه مرسمًا! * زيارة للمعرض ولقاء مع عدد من الفنانين ***


الفنانة سهاد عنتير — الاستاذ ناظم سرحان — الفنان حسن طوافرد

* مع بداية هذه السنة الدراسية، بدأ ينشط في قرية المغار مركز العلوم والتكنولوجيا والفنون، الاول من نوعه في قرية عربية (مثل هذا المركز موجود في بعض المدن العربية، او انه قيد البناء). ومن اسمه نستنتج ما يقدّمه لطلاب القرية وأهاليها، او ما يجب ان يقدمه.

زيارتنا لهذا المركز كان سببها تنظيم المعرض الفني «الطريق الى النهضة» فيه، بمشاركة اكثر من (١٠) فنانين من أبناء القرية الذين يعرضون هناك عشرات اللوحات التي أبدعها كل منهم حسب اسلوبه. بعضهم أسلوبه تقليدي وبعضهم اسلوبه عصري. بعضهم متمرّس في العمل الفني الابداعي، وبعضهم يتلمّس خطواته الاولى. بعضهم درس الفن، وبعضهم يرسم على السليقة.

لكن المؤكد ان زائر المعرض يخرج مع انطباع قويّ بأنه شاهد فنًا يستحق الاطراء، وانه لم يأت الى هنا عبثًا.

مدير المركز، الاستاذ ناظم سرحان، يقول ان «فكرة المعرض نشأت عندما فكّرنا بالطريقة التي سنثير فيها موضوع الفن من جديد في القرية. احد اهداف المركز هو دعم ورعاية الفنون. وقد لاقى هذا المعرض نجاحًا مقبولاً. فطلاب المدرسة الشاملة المحاذية للمركز أقبلوا عليه وكانت ردود فعلهم جيّدة، كذلك زاره العشرات من الاهالي المهتمين بموضوع الفن. وقد كانت المشاركة في حفل الافتتاح ملفتة للنظر ومحفّزة على الاستمرار».

*** «عيش وملح»: ما الذي ستقدمونه للفنانين، بعد المعرض؟**

– الاستاذ سرحان: «قلنا لهم: اعتبروا هذا المركز بيتكم. تعالوا في اي وقت وارسموا فيه. اجعلوا منه مرسمكم الشخصي. كذلك نفكر بدورات إثراء لمن يحتاج من الفنانين الذين لم يدرسوا الفن، عن طريق مدربين مختصين. كذلك ستنشأ رابطة لفناني القرية، يكون المركز مقرّها».

*** «عيش وملح»: وماذا تقدمون للطلاب؟**

– الاستاذ سرحان: «هناك دورات للطلاب في ساعات بعد الظهر، في مواضيع العلوم والرياضيات والاتصالات والرسم. وفعاليات ثقافية، خاصة محاضرات في المواضيع الطبية والرفاه الاجتماعي. كذلك أعلنّا لكل المدارس اننا على استعداد لاستقبال الطلاب، وقريبًا ستعرض المدرس الابتدائية «د» مسرحية من ابداع طلابها في المركز. كذلك سنفتتح دورة فنية للطلاب الموهوبين من الابتدائية حتى الثانوية. وننظم الفعاليات ايضًا للأهالي، فنحن نفكر بإعداد دورات فن للأهالي اذا توفر العدد الكافي، كذلك نقدم محاضرات ثقافية للنساء. وغنيّ عن القول ان المركز يستوعب طلاب الثانوية في ساعات الصباح والظهر، لتعلم المواضيع العلمية، حيث تتوفر لهم كل الاجهزة في المختبرات المتنوعة».

*** الفنان حسن طوافرة: أنجزت اكثر من مئة لوحة ***

احد اعرق الفنانين في القرية هو الفنان حسن طوافرة، الذي بدأ يرسم – كما يقول – منذ صف البستان. وفي مطلع الثمانينات درس موضوع الرسم في طبريا. ويكاد يكرّس لوحاته كلها للحياة التراثية العربية، خاصة التراث البدوي.

الفنان طوافرة يعمل في تفريق الغاز في طبريا، يقول ان الظروف لا تسمح للفنان بأن يعتاش من فنه، لذلك لم يحترف الفنّ، وظلّ بمثابة هواية. وهو يشكو من الأجواء التي يغلب عليها عدم التفهم والتشجيع، حيث تبدو ممارسة الفن احيانًا كـ«تضييع للوقت» في نظر العديد من الناس.

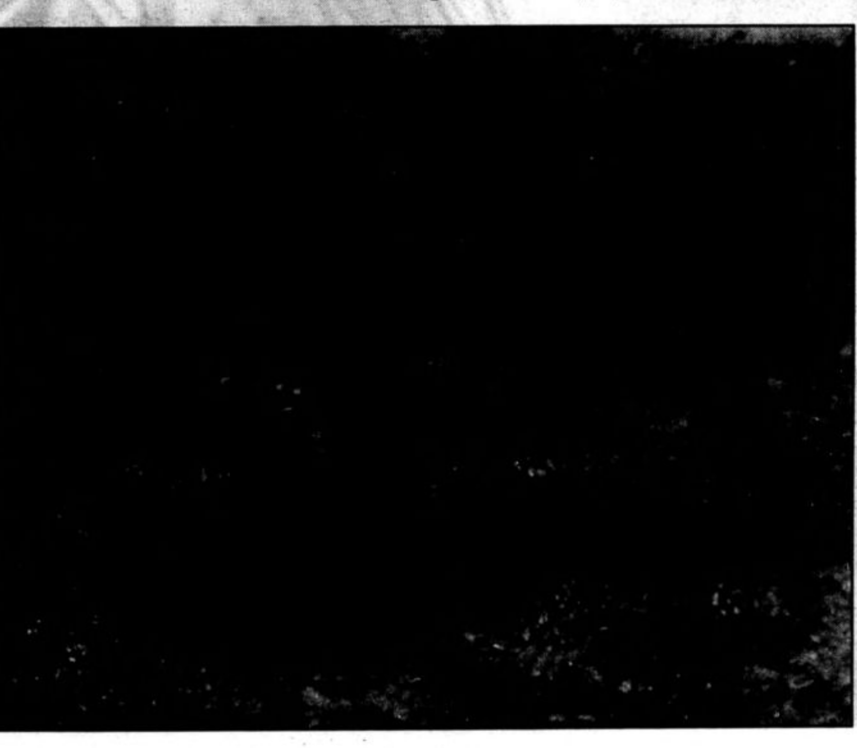
«المهم ان يكون هناك تشجيع. وهذا المعرض يعطي الامل بأن تسير الامور بشكل جيّد. كذلك توفير المكان لنا لممارسة الفن» – يقول طوافرة. ويضيف ان في رصيده اكثر من (١٠٠) لوحة عن التراث العربي الجميل، قسم منها بيع مع مرور السنوات.

وعن رأيه في الفن الحديث، يقول انه لا يحبه، ويفضّل الفن الذي يصور الاشياء كما هي في الواقع. نوع من الفن التوثيقي الذي يصوّر من خلاله مشاهد الحياة التراثية بكلّ جوانبها وتفاصيلها.

*** الفنانة سهاد عنتير: اللونان الأبيض والأسود اساس الوجود! ***

اللوحات المعروضة للفنانة سهاد عنتير، كلها بالقلم الرصاص. وعلمنا منها انها لا تعرض الا هذه اللوحات، اما ما ترسمه احيانًا بالألوان فهي ما زالت تحتفظ به لنفسها.

لماذا القلم الرصاص؟ – «ربما لأنه – من ناحية مادية – كان أرخص المواد، عندما بدأت الرسم وانا على مقاعد الدراسة الثانوية. الالوان كانت مكلفة قليلا. وفي الواقع لم أنتبه الى انني ارسم بالقلم الرصاص، كان الامر وما زال يبدو لي طبيعيًا جدًا» – تقول سهاد. وتضيف: «انا اومن بأن اللونين الابيض والاسود هما اساس الوجود. الالوان هي خزف الحياة، او قشور



أغنية "جفرا"!

أغنية الجفرا اغنية شعبية، وتُغنّى عندنا في دبكات الاعراس، وحلقات الافراح، كما تغنى دلعونا، وزريف الطول، ويا غزيّل، وسواها... واذا قيل ان الاغنية الشعبية مجهولة المؤلف، فإن هذا القول لا ينطبق على اغنية «جفرا»، لأن مؤلف هذه الاغنية الشعبية الفلسطينية معروف اسمًا ورسمًا وهو الشاعر الشعبي احمد عزيز علي الحسن من قرية كويكات التي شُرّد اهلها، وطردوا منها، وهدمت بيوتها في حرب ١٩٤٨ على ايدي الجيش الاسرائيلي.

أصدر شاعرنا اغنية الجفرا في كتيّب يقع في اثنتي عشرة صفحة من القطع الكبير، ولا تحمل الطبعة تاريخًا لصدورها، الا ان المرجح انها صدرت في اواخر الثلاثينات من هذا القرن، وقد تلقفها الناس عندنا، واخذوا يبدعون على نمطها وترددت على ألسنة البدو والفلاحين.

(سعود الاسدي – «كتاب جفرا»)

الشاعر "الاكثر انتشارًا" و"الأعظم حزنًا"

* بعد اربعين عامًا من التجوّل في اقاليم الشعر والمرأة، اشعر ان صورتي لدى الناس لا تزال غائمة، ومضطربة، ومتداخلة الالوان، فبعضهم يرى وجهي من جانبه المعتم.. فيخاف منه.

اما افكاري، فهي مثل مشاريع القرارات في مجلس الامن الدولي، تنال غالبًا اصوات الفقراء، والمضطهدين، والمقموعين، والمقموعات، والموءودات من نساء العالم الثالث.. وتصطدم غالبًا بالفيتو الامريكي..

ورغم ما يقال عني، من أنني الشاعر الاكثر انتشارًا من الخليج الى المحيط، فانني ايضًا الشاعر الاعظم حزنًا من الخليج الى المحيط. اشعر انه لا يزال هناك من يقرؤني خطأ.. او من يفهمني خطأ.. او من يذبحني خطأ..

(من مذكرات نزار قباني)

الواقع الذي نعيشه. انني معنيّة باستبيان عمق ما نعيشه».

وتشير سهاد الى الصعوبة الخاصة في طريقة الرسم بالرصاص. فهذه الممارسة ليست سهلة. وهي التي شاركت بلوحاتها في العديد من المعارض وكانت لها (٣) معارض شخصية في انحاء مختلفة من البلاد، تقول انها مقلّة في الرسم، ولا تنجز خلال السنة الواحدة سوى لوحة او اثنتين لا اكثر.

عن ما يبدو انه «تشاؤم»، تقول سهاد انه «الواقعي الصادق»، والهدف الذي تريده من لوحاتها هو توصيل رسالة الى المشاهد، بأن ينظر الى واقعه الحقيقي لعدة دقائق على الأقل!

والفنانة سهاد تدرس الفن حاليًا في كلية «اورانيم»، لاقتناعها بأن الموهبة وحدها لا تكفي بدون تطويرها وصقلها ودراسة الفن.

*** الفنان سليم عساقلة: كي تعتاش من الفن، انت بحاجة الى الحظّ! ***

الفنان سليم عساقلة هو واحد بين قلة من الفنانين المشاركين الذين درسوا الفن في المعاهد العليا. وهو يشكو من عدم تقبّل معظم الناس لأساليب الرسم الحديثة. «فهم يميلون - اذا اهتموا بالفن - الى الرسم الواضح، وما عدا ذلك ينظرون اليه وكأنه «خرابيش» لا يفهمونها. مع ان الفن التشكيلي الجديد هو الذي يعبّر حقًا عن فترتنا».

وعن استعداد المركز لاستقبال الفنانين متى شاؤوا للرسم والابداع فيه، يقول سليم ان هذا امر مشجّع وجميل، «فأغلب الفنانين عندنا - بل كلهم - ليست لديهم مراسم شخصية. خطوة المركز من هذه الناحية مباركة، فالفنان يستطيع ممارسة فنه هناك بحريّة، وبدون تعلّق بأي شيء خارجي، الى جانب زملائه الفنانين الذين تجمعه معهم هموم مشتركة».

ورغم ان الفنان سليم يعمل احيانًا في انجاز بعض المشاريع الفنية، في الاماكن العامة او المطاعم او حتى ساحات البيوت، الا انه يعتقد بصعوبة ان يعتاش الانسان من الفن. «الحظّ هو الحاسم. هناك اناس حالفهم الحظ ونالوا مبالغ طائلة، مع ان غيرهم لم يحالفهم الحظ وكانوا يستحقون تلك المبالغ»!

زميله الفنان امل سرحان - الذي يعرض في المعرض العديد من التماثيل التي نحتها - يشارك سليم في رأيه حول صعوبة اعتياش الفنان من حرفة الفن. وهو الذي انهى لتوّه دراسة موضوع الفن، ما زال ينظر الى المستقبل بتفاؤل.

* * * * *

هذا المعرض يستمر حتى نهاية الشهر، وبامكان محبّي الفن ان يزوروه في ساعات العصر كل الايام ما عدا الاحد. ويشارك فيه - الى جانب الذين ذكرنا اسماءهم - كل من الفنانين: نديم ابو زيدان وعصام بدر وسامي سرحان ونمر طريف ومهنّا ابراهيم وعلاء ابو جنب وفهيم فوارسة ورماح سلامة وزوهر غانم.

مدير المركز، الاستاذ ناظم سرحان، يقول انه بعد النجاح في تنظيم هذا المعرض - الذي لم تشهد مثله القرية منذ اكثر من (١٠) سنوات - سيتم تنظيم معرض آخر في شهر نيسان من عام (٢٠٠٠) القادم، وسيكون للفن والتراث معًا.



* «حارقون ومحترقون» - لوحة سهاد عنتير *



مسابقة في القصة القصيرة حول الرشوة!

* تنظم الجمعية المغربية لمحاربة الرشوة وفرع الدار البيضاء لاتحاد كتاب المغرب مسابقة في القصة القصيرة وموضوعها الرشوة والابتزاز. وكان بلاغ في الموضوع صدر قبل فترة أشار الى امكان مشاركة كل الكتاب المغاربة باللغات العربية والفرنسية الاسبانية والامازيغية وحدد تاريخ ١٥ تشرين الثاني الحالي آخر موعد لتلقي المساهمات المرشحة لهذه الجائزة الاولى من نوعها في المغرب، وربما في العالم!

سيعلن عن نتائج هذه المسابقة يوم ٦ كانون الثاني (٢٠٠٠) بمناسبة اليوم الوطني لمحاربة الرشوة الذي ينظمه النسيج الجمعوي من اجل محاربة الرشوة الذي يضم (٤٥) جمعية. وحدد مبلغ (١٥٠٠٠) درهم (حوالي ١٥٠٠ دولار) للجائزة الاولى و(١٠,٠٠٠) درهم للجائزة الثانية و(٥٠٠٠) درهم للجائزة الثالثة.

القاعدة!

- كي تستوي، كي تكونْ
خُذ يَدَها مِن هُنا
خُذ وَجْهَها، وابتكِرْ
شرارةً واستَبِحْ
زُنّارَها، والكتفَ الجامِدَه
واشْدُدْ الى اليَسارْ
محْوَرَها الحَرُونْ
وَحرّكِ الزاوية القاعدَهْ
وَغيّرِ الأساسَ والحِجارْ
وَغيّرِ القاعدَهْ..

(أدونيس - «المسرح والمرايا»)

شركة بريطانية تبيع الذرائع والحيل لتسهيل الخيانة الزوجية!

* تتطور المواصلات والاتصالات كل يوم، وتجعل من التخفي في عالم صغير عملية شاقة ومرهقة، الى درجة ان «الخيانة الزوجية، مثلا، اصبحت صعبة». كما «اكتشف» البريطاني روني بروك الذي حكّ رأسه قبل اشهر، ووجد «حلا» يربح منه المال ويفيد الراغبين في اقامة علاقات خارج عش الزوجية! حيث «يسلحهم» بما يبعد شكوك وتساؤلات الزوجة، مثل: اين كنت ليلة البارحة؟ لماذا عدت متأخرا؟ لأية مناسبة ترتدي احدث ملابسك هذا المساء؟ الى آخر سلسلة تساؤلات تحول حياة الخائنين الى جحيم، وتحمل الواحد منهم على الانفصال عن زوجته احيانا، ليستمر على علاقته بالمرأة الاخرى، التي لم يكن يريد البقاء معها لولا لجحيم الآتي من شكوك واسئلة الزوجة المعرقلة لمتعة العلاقة، لذلك يحدث الطلاق، او لا يعود في البيت استقرار - حسب ما قال بروك وهو يتحدث الى جريدة «الشرق الاوسط» اللندنية «فخورا» بما تعرضه شركته التي سماها «ذي آليبي اجينسي» من بضاعة نادرة: ذرائع وحجج وحيل تبيعها لزبائن يخدعون بها زوجاتهم، حين يريد الواحد منهم الخروج من البيت ليلا، او حتى البقاء ليوم او اكثر في مدينة مجاورة، يمضي فيها الى علاقة خارج عش الزوجية، بعيدا عن شكوك وتساؤلات النصف الآخر المخدوع!!

* «تنظيم الخيانة» *

ولبروك، وهو أعزب وعمره (٣٤) عاما، فلسفة خاصة في ما يتعلق بالخيانة الزوجية، ملخصها ان الأذى يأتي من الخيانة متى ما اكتشفت، او متى ساورت احدهم الشكوك بأن الطرف الآخر قد يكون ممعنًا فيها «والباقي هو انعكاسات، كأسئلة الزوجة المزعجة عندما ترى شريك حياتها راغبًا في الخروج ليلا من البيت. ولأن الخيانة لا تؤذي متى استمزت سرا، لذلك علينا تنظيمها لتكون كاملة ومثالية، وتستمر سرية لا يكتشفها احد، او لا تحدث هفوة تشيع الشكوك على الاقل، وبهذا ننقذ العائلات من الدمار» على حد ما قاله بروك!!

بهذه «الفلسفة» استطاع بروك ان يقنع صديقين ليكونا شريكيه في تأسيس الشركة التي تضم الآن حوالي (٥) آلاف عضو، دفع الواحد منهم (٨٠) دولارا تقريبًا، ليحق له التمتع بما تقدمه الشركة من خدمات تكفل «خيانة مريحة ومضمونة النتائج داخل بريطانيا وخارجها، حدث لكل خدمة سعرها، وأرخصها هو ما نتقاضى عنه (١٥) جنيها (حوالي ٢٤ دولارا)، يدفعها العضو لنزوده بحجة مفحمة، كأن نرسل اليه دعوة ليحضر اجتماعًا مسائيًا تعقده احدى الشركات، يصادف الليلة التي قرر ان يخون زوجته فيها، بعد ان يتفق مع المرأة الاخرى على الموعد، فترى زوجته الدعوة ولا تعود تسأله الى اين ولماذا يرتدي افضل ملابسه، وسواها من مزعجات تعطل مشروعه الخياني»!!

وهناك «خيانات» تتطلب المزيد من الخداع، كأن يرغب احد الازواج في قضاء اكثر من يوم مع امرأة اخرى في بلد آخر، او داخل بلده نفسها، لكن في مدينة اخرى «فنقوم بإرسال دعوة اليه من قبل شركة تعمل في البلد الذي يرغب بتمضية فترة الخيانة الزوجية فيه، وهي شركة وهمية اصلا، مع تذكرة طائرة وحجز في الفندق، فيطلع زوجته على تفاصيل الدعوة، كي لا يبقى امامها اي شك بأنها آخر من يعلم»! وفقًا لما قاله روني، الذي فتح لشركته صفحة على الانترنت شرح فيها شروط الانضمام بشعار: «مهمتنا الرئيسية هي راحة البال لك ولعائلتك»!

* زبائن عرب أيضًا! *

ويفكر روني بروك الذي كان يعمل في السابق مع شريكيه، جو تايلور وزوجته داون، كمروجين لأغاني «الروك اند رول» البريطانية، بافتتاح فروع للشركة في بلدان اوروبية وعالمية اخرى مستقبلا، «لأن ما ينجح في بريطانيا، ينجح في غيرها ايضًا» كما يقول، مضيفًا «ان عددا كبيرا من الاعضاء، يزيد على الفين، هم من غير البريطانيين، وبينهم قلة من العرب المقيمين».

ويردد ما قاله لشريكيه حين اعاد الى ذاكرتهما كيف ان عالم «الروك اند رول» «مليء بمن يجد الصعوبة في ممارسة الخيانة الزوجية. كان هناك من يرجونا احيانًا ان نخترع له حجة نقولها لزوجته من اجل ان يتسنى له الهروب منها لليلة او ليلتين.. كنا نفعل ذلك مسرورين، ومن دون الشعور بأننا نروّج للخيانة»! وعندما سئل عما يدفعه الى الاعتقاد بأن شركته لا تعيث في الارض فسادا، حين تقوم بتشجيع الخيانة وتسهيل ممارستها، اجاب بروك ضاحكًا: «يا لهذا السؤال، الملايين يخونون بعضهم البعض كل يوم منذ آلاف السنين، ويتمنون ان يفعلوا ذلك مع شيء من راحة البال، ونحن جئنا لنسعدهم، وننقذ عائلاتهم من الدمار الآتي من الشك، وتسأل عما اذا كنا نعيث في الارض فسادا ؟! »!!

* تبدو محاضرا جيدا في الطهارة والعفاف يا روني!

- انا لا البس قناعًا على وجهي، وما فعلناه هو لتلبية ما يتطلبه السوق!

* تسميها سوقًا ايضًا ؟

- كل شيء هو تسويق وترويج!

* هل تنوي فتح فروع لشركتك في بلدان اخرى؟

- قد نفعل ذلك مستقبلا. اما الآن فنحن في سبيل تنشيط الشركة في بريطانيا، لنبدأ في ما بعد افتتاح فروع لها في الخارج!

* يبدو انك تنوي تأسيس شبكة ذرائع وحجج وحيل عالمية لتسهيل الخيانات الزوجية.

- لما لا، وما الذي يمنع؟ ان هذا يؤدي الى «عولمة» الخيانة على الاقل، بحيث يصبح اكتشافها صعبًا، لانه كلما كانت الخيانة تحدث في مساحة ضيقة، كان من السهل مراقبتها، فتزداد فرص الخلافات بين الزوجين؟

* كم حيلة عندكم؟

- مئات، وهي اكيدة ومضمونة!



* روني بروك: عولمة الخيانة! *

The Alibi AgencY

Objectives of the Alibi Agency

With the pressures of modern life many of us have occasion to stray from our long term partners and dally with a brief sexual or emotional relationship with a third party, this is often a short term affair,inconsequential to our long term plans and relationships, but with modern communications, and media, it has become increasingly difficult to be able to carry on such a temporary dalliance, without risk of detection, Any chance of such a relationship becoming public knowledge in any way whatsoever can put an incredible strain on all parties concerned.. Family life, the home, business and children's welfare can all be put on the line for what may indeed have been a totally inconsequential short term flurry of sexual or emotional feelings.

The Alibi Agency was established to provide a way out of this situation, we offer a Service which can help to protect your loved ones from undue anxiety, and help to ensure the stability of a long term relationship and financial security, by offering secure and professional handling of "Alibi's" for you.

For instance:- we can provide you with invitations to corporate events, to cover your absence, we will provide telephone answering so that if someone tries to contact you, our receptionists will handle the call in the manner which was pre-arranged with you, as maybe a hotel receptionist, or a golf club secretary, she will offer to call your room, or have you paged, giving recognition to the fact that you are actually resident in the facility, Our operator has the ability to call you, explain the call and on your decision she may explain that you are not currently answering or she may divert the call to your "Room" which will be the number she has called

نسخة من «دليل» الشركة

ما يبقى هو أشياء اخرى

كلوديا شيفر في الـ(٨٢)، وسيندي كروفورد في ال(٦٥) من العمر!

* دوام الحال من المحال - هذا القول المأثور صحيح ايضًا اذا تحدثنا عن «الجمال». فالجمال فانٍ ولا يبقى منه سوى الذكريات. اما ما يبقى ما ينمّيه الانسان في داخله من جمال انساني جوهري.

وقد كان الكمبيوتر وسيلة لفنان امريكي يدعى ميشيل إبلينز لكي يتخيّل ما ستكون عليه بعض «الجميلات» بعد مرور السنين الطويلة، وبينهن عارضتا الأزياء المشهورتان كلوديا شيفر وسيندي كروفورد.

كلوديا عقبت على هذه «البُشرى»! بقولها انها تعرف ان مصيرها سيكون مثل كل البشر، الشيخوخة والتجاعيد. ولكنها ترى أنّ العمر يصقل الشخصية، ويزيد من خبرتها، وهي تستعد لتلك المرحلة من حياتها منذ الآن، فلا تعتمد - كما تقول - على جمالها فقط، ولكن على شخصيتها و«فلسفتها» ومبادئها.

اما سيندي فتعبّر عن عدم خوفها من الزّمن، فهي - حسبما تقول - لا تهتم بـ«المظهر الخارجي» وأهم شيء لديها هو ◄



▼

ابنها وزوجها والأمومة!

ولم تنج من «جنون» ذلك الفنان الامريكي، عدة عارضات أزياء عالميات أخريات، بينهن ايستيل هوليداي وإيل ماكفرسون!

.. وكلّنا سنواجه هذا المصير!

أيها الشباب والفتيان.. أرسلوا الينا صوركم وعناوينكم!

* نبدأ في عدد الاسبوع القادم من ملحق «عيش وملح» نشر زاوية جديدة، هي زاوية التعارف الشبابية. لذلك نتوجه الى كل الفتيان والشباب وطلاب المدارس بإرسال صورهم وعناوينهم الينا، مرفقة بعرض لهواياتهم التي يهتمون بها، لننشرها في هذه الزاوية.

أرسلوا هذه الرسائل على عنوان جريدة «الاتحاد»، واكتبوا على الظرف «عيش وملح». وسنهتم بكل رسالة تصلنا، وننشرها مع الصورة في الزاوية الجديدة.



لصاحبها بشارة سمير حريز

* كل من يشتري صحنا لالتقاط المحطات الفضائية حتى ٢٠٠٠ ش. يحصل على بيلفون موتورولا (אזור'ה) هدية.
* كل من يشتري صحنا لالتقاط المحطات الفضائية من ٣٠٠٠ ش فما فوق يحصل على بليفون موتورولا «ستارتك» هدية.
* صحن لالتقاط ٢٢ محطة فضائية بقيمة ١٤٠٠ ش فقط.
* صحن لالتقاط ٤٨ محطة فضائية عربية واجنبية بقيمة ١٦٠٠ ش. ج فقط
* صحنان لالتقاط ٥٥ محطة فضائية بقيمة ٢١٠٠ ش فقط.



كفر ياسيف: ساحة العين - ٠٤-٩٩٦١٩٦٨ - ٠٥٠-٣٣٦٤٢١ - ٠٥٢-٣٥٨١٧٨

شركات إخوان جريس

كفرياسيف- الشارع الرئيس

من المصانع الوحيدة في الوسط العربي لإنتاج

* شبكات الحديد
* مصنع لحديد البناء (רשתות)
* خشب فيني للبناء
* وكلاء ايتونغ (איטונג)
* حجر بناء

نعلن حملة تنزيلات هائلة:

١ طن حديد حسب الخارطة ١٧٥٠ ش.جـ بدل ١٨٥٠
١ شبكة حديد (רשת) قطر ٨ ملم ١١٥ ش.جـ بدل ١٨٠
١ شبكة حديد (רשת) قطر ٦ ملم ٦٥ ش.جـ بدل ١٠٠
١ كوب ايتونغ ٣٤٠ ش.جـ بدل ٣٨٠
١ كوب خشب فيني نمرة ٥ ١٠٥٠ ش.جـ بدل ١١٧٠
١ كوب خشب كندي ٨٤٨ش.ج بدل ٩٥٠ش.ج
تسهيلات في النقل لجميع انحاء البلاد
تسهيلات للمهندسين والمساحين

نعلن الى زبائننا الكرام افتتاح محلنا الجديد في شفاعمرو. بجانب مكتب الترخيص ٠٤/٨٤٣٥٨٠٨



لأول مرة في اسرائيل: أخصائيين للتغذية من مستشفى رمبام يقومون بتحضير منتوج جديد لتخفيف الوزن

* تأثير إيجابي على خفض نسبة الكولسترول والسكر في الدم.
* إكتساب عادات غذائية صحيحة.
* برنامج غذائي متكامل يخفف وزنك مع المحافظة على سلامة صحتك.

المنتوج الجديد يحوي على بسكوت مجفّف "كريكرز" تم تطويره بالتعاون مع أطباء أخصائيين، مهندسي طعام، وأخصائيين في الحمية الغذائية من المركز الطبي رمبام في حيفا.

الحبوب المرفقة تحوي على تركيز من مادة الغوار-غام لزيادة التاثير الايجابي على الشعور بالإمتلاء والشبع وعلى تخفيف الوزن.

هذا بالاضافة الى برنامج غذائي متكامل ومتوازن من ناحية كمية المواد الدهنية النشويات، الزلال والفيتامينات الحيوية وذلك لتكون الحمية الغذائية هذه فعّالة في تخفيف الوزن وغير ضارة بصحة متبعها.

ما هي مادة الغوار-غام Guar - Gum

هذه المادة هي عبارة عن الياف نباتية قابلة للذوبان لها تاثير فعّال على خفض نسبة الكولسترول والسكر في الدم واعطاء متناولها شعوراً بالشبع والامتلاء لتسهيل اتباع الحمية الغذائية.

مهم جداً: منتوج علمي جديد لتخفيف الوزن تم تطويره بالتعاون مع أخصائيين للتغذية من المركز الطبي رمبام.

والاهم من ذلك: هنالك خط هاتفي مباشر مع أخصائي للتغذية جاهز دائماً للاجابة على أسئلتكم حول المنتوج الجديد وبرنامج التغذية.

ثمن المنتوج الجديد لشهر كامل ٣٩٩ شيكل جديد	يمكن الدفع بواسطة ثلاثة أقساط متساوية بدون فائدة

يمكنكم دائماً الاتصال بالرقم: ١-٨٠٠-٣١١٨٨٨

ارقام هواتف الوكلاء المحليين:

١) إيمان مخائيل - كفرياسيف ٠٤/٩٩٦٨٨٤٤ ٠٥٣-٧٨٧١٩٩
٢) رانية حنا - الرامة ٠٤/٩٥٨٨٧٣١ ٠٥٣-٦٧٩١٠٣
٣) صالون بترا - سامية وفاروق حكيم - الناصرة ٠٦/٦٥٥٤٨٧٢
٤) آمال مصري - جديدة ٠٤/٩٩٦٦٥٣٨ ٠٥٢-٤٨٧٤٣٧
٥) ماري متّى - معليا ٠٤/٩٩٧٥٣٥٣ ٠٥٤-٢٦٩١٥٥
٦) قمر روحانا - عسفيا / دالية الكرمل ٠٤/٩٩٦٤٥٢٦
٧) ربى شحاده - كفرياسيف ٠٤/٩٩٦٩١٢٣ ٠٥٢-٣٦٨٠٢٣
٨) صالون منال للتجميل - كفرياسيف ٠٤/٩٩٦٤١٣٩ ٠٤/٩٩٦٩٦٧٦
٩) كوكب عاقله - الناصره ٠٥١-٦٣١١٦٣
١٠) هيلين شحاده - ترشيحا ٠٤/٩٩٧٤٥٥٦
١١) ايمان بشارات - يافة الناصرة ٠٦/٦٠١١٩٠٥
١٢) كرستين شهاب - شفاعمرو ٠٤/٩٨٦٩٤٤٧

مطلوب وكلاء / وكيلات للتسويق

للاستفسار الاتصال مع مدير المبيعات منذر مخايل ٠٤/٩٩٦٨٨٤٤ ٠٥٣-٧٨٧١٩٩



מרכז טכנולוגי - בית ברל

المعهد التكنولوجي – بيت بيرل



أكبر معهد للاستكمالات وللدورات في البلاد

أكبر كلية للتربية في اسرائيل

ص.ب. ٢٧ - بيت بيرل هاتف: ٠٩/٧٤٣١٢١٣ تلفاكس ٠٩/٧٤٣١٩٤٤

تعلن ادارة المعهد التكنولوجي في كلية بيت بيرل، بالاشتراك مع وزارة الداخلية، قسم الاستكمال والارشاد، عن فتح الدورات المميزة الآتية في جميع فروعنا:

١ – دورة مراقب داخلي في السلطات المحلية מבקר פנים ברשויות המקומיות – ٥١٠ ساعة – ٩٠٠٠ شيكل – ١٠ اقساط – شهادة وزارة الداخلية – التعليم لمدة ١٠ اشهر.

شروط القبول: اكاديميون، محامون، محاسبون، مستشارو ضرائب وكل من يحمل شهادة جامعية او اكاديمية.

ومقابلة شخصية.

رسوم التسجيل: ٣٠٠ شيكل وافتتاح الدورة شهر ديسمبر ١٩٩٩.

مكان الدورة: المعهد التكنولوجي في كلية بيت بيرل – الناصرة وطمرة حسب عدد الطلاب المتسجلين والاماكن محدودة جدًا.

٢ – دورة سكرتيرة مدرسة – ٢٠٠ ساعة – ٢٢٠٠ شيكل – شهادة وزارة الداخلية – ٥ اقساط والتعليم لمدة ٥ اشهر.

٣ – دورة سكرتيرة عامة – ٢٠٠ ساعة – ٢٢٠٠ شيكل – شهادة وزارة الداخلية – ٥ اقساط والتعليم لمدة ٥ اشهر.

٤ – دورة سكرتيرة كبيرة – ٢٠٠ ساعة – ٢٢٠٠ شيكل – شهادة وزارة الداخلية – ٥ اقساط والتعليم لمدة ٥ أشهر.

ملاحظة: لسكرتيرات المدارس الدورة ٦٠ ساعة والتكاليف ٧٥٠ شيكل تساهم السلطة المحلية ووزارة الداخلية في تكاليفها.

المعهد التكنولوجي، اكبر معهد في البلاد، وشهاداته تمنح من وزارة المعارف والكلية.

اسعار خاصة لطلاب وطالبات القرى المجاورة. السفر منظم وبأسعار خاصة.

للتسجيل والاستفسار: يمكنكم الاتصال مباشرة مع مركزات الفروع على النحو التالي: منطقة الناصرة بناية السيد عمر القاسم خلف بناية همشبير مع المركزات فاتنة شريف وآسيا صالح حسب هاتف المعهد ٠٦/٦٠٨٣٢٧٣ او هاتف بيت السيدة آسيا رقم: ٠٦/٦٥٦٩٢٩٠ وفي طمرة والمنطقة مع المركزة وفاء عياشي حسب هاتف: ٠٤/٩٩٤٨٨٢٤ وفي المساء حسب هاتف المعهد: ٠٤/٩٩٤١٢٧١ او المعهد حسب هاتف: ٠٤/٨٣٩٠٩٨٦ اما في يافا فيمكن الاتصال مع الآنسة سينا دريعي حسب هاتف البيت ٠٣/٦٨١٧٩٥٩ او حسب هاتف الرابطة مساءً ٠٣/٦٨١٢٢٩٠ اما بالنسبة للتسجيل في منطقة وادي عارة والمثلث الجنوبي والشمالي فيمكن الاتصال مع سكرتيرات المعهد يوميًا من الساعة العاشرة صباحًا وحتى الثامنة مساءً.

مع الاحترام

د. عبد الكريم خديجة – مدير المعهد

تعلن ادارة المعهد بالتنسيق مع كلية الادارة بفرعيها في بيت بيرل والخضيرة عن فتح الدورات الجديدة المميزة الآتية:

١) دورة وكلاء سفر – ٤٤٠ ساعة – ١٠,٨٧٠ شيكل – بموافقة اتحاد وكلاء السفر والسياحة ومشاركة شركة «ايستا للسفر».

٢) دورة مستشار ضريبة وحسابات – تحضير للامتحان ٦٦٠ ساعة – ١٣,٧٥٠ شيكل.

٣) ادارة اعمال لمدة سنة واحدة – ٣٠٠ ساعة – ٧,٨٠٠ شيكل – تاريخ الافتتاح ١٧/١١/٩٩.

٤) مرافق فرق سياحية الى الخارج – ٢٤٠ ساعة – ٤,١٠٠ شيكل تحت اشراف شركة "מגה" للخدمات السياحية.

٥) ادارة حسابات درجة ٣ – ٢٠٠ ساعة – ٣,٥٥٠ شيكل – تاريخ الافتتاح ١٨/١١/٩٩.

٦) دورة مسؤول معاشات – ١٢٨ ساعة – ٣,٤٠٠ شيكل.

٧) دورة تسويق وعلاقات عامة – ١٦٠ ساعة – ٤,٢٠٠ شيكل.

٨) هندسة برمجة حاسوب – ٤٠٠ ساعة – ١٠,٥٠٠ شيكل.

٩) ادارة شبكة اتصال – ٣٥٠ ساعة – ١٤,٠٠٠ شيكل – الدورة تشمل مواضيع: MICROSOFT, N.T, NOVELL LINUX وغيرها.

١٠) دورة برمجة اساسية في ACCESS – ١٠٠ ساعة – ٢,٨٠٠ شيكل.

١١) خبير P.C – تعلم برمجة وتصليح اجهزة حاسوب – ٢٥٠ ساعة – ٥,٢٠٠ شيكل.

١٢) دورة سكرتيرة قضائية – ٢٠٠ ساعة – ٤,١٠٠ شيكل – تطبيق في المحاكم ومكاتب المحامين.

ملاحظة: تمنح للخريجات والخريجين شهادة مشتركة من المعهد وكلية الادارة.

للاستفسار والتسجيل يرجى الاتصال يوميًا مع سكرتيرات المعهد سناء وايلانة حسب هاتف ٠٩/٧٤٣١٢١٣.

مع الاحترام -

كلية الادارة	كلية الادارة	
مدير فرع بيت بيرل	مدير فرع الخضيرة	مدير المعهد
الدد بركوفيتش	مولي كيفي	د. عبد الكريم خديجة

تعلن ادارة المعهد التكنولوجي في كلية بيت بيرك عن فتح الدورات المميزة الآتية في جميع فروعنا:

١ – دورة مربيات مساعدات بساتين مؤهلات من وزارة المعارف – ٥٠٠ ساعة – ٤٠٠٠ شيكل بـ١٠ اقساط – والتعليم لمدة سنة فقط.

٢ – دورة مربيات مساعدات تعليم خاص مؤهلات من وزارة المعارف – ٥٥٠ ساعة – ٤٠٠٠ شيكل – ١٠ اقساط – والتعليم لمدة سنة فقط.

٣ – دورة مربيات مساعدات صفوف اوائل وثواني – ٢٦٠ ساعة – ٢٠٠٠ شيكل – ٥ اقساط – والتعليم لمدة ٥ اشهر فقط.

تمنح للخريجات شهادة من كلية بيت بيرل وهي اكبر كلية للتربية في اسرائيل والدورة تفتتح بتشجيع ومباركة وزارة المعارف.

٤ – دورة سكرتيرة كبيرة ومديرة مكتب מזכירה בכירה ומנהלת לשכה – ٢٠٠ ساعة – ٢٤٠٠ شيكل – ٦ اقساط – والتعليم لمدة ٦ اشهر.

٥ – لاول مرة في الوسط العربي دورة مساعدات معلمات للطلاب المعاقين سمعيًا ولغة الاشارات – بالاشتراك مع المعهد لتطوير الاصم (המכון לקידום החרש בישראל) – ٢٠٠ ساعة – ٢٢٠٠ ش.ج. – ٥ اقساط – التعليم لمدة ٥ اشهر – شهادة الكلية والمعهد لتطوير الاصم في تل ابيب وايضًا تمنح شهادة من وزارة المعارف معترف بها لعلاوة المعاش في موضوع لغة الاشارات.

٦ – دورة مرافعة شرعية – ٣٥٠ ساعة – ٢٥٠٠ ش.ج. – ٧ اقساط – التعليم لمدة ٦ اشهر – المعهد يتعهد بتحضير طلاب الدورة لامتحان وزارة الاديان.

٧ – دورة سكرتيرة طبية – ٣٥٠ ساعة – ٢٤٠٠ ش.ج. – ٦ اقساط – التعليم لمدة ٦ اشهر – التطبيق في صناديق المرضى المتنوعة وفي المستشفيات والشهادة من كلية بيت بيرل.

٨ – دورة حاضنات – משפחתונים – شهادة وزارة العمل – ٢٤٠ ساعة – ٢٠٠٠ شيكل – ٥ اقساط – التعليم لمدة ٥ اشهر.

٩ – دورة بنك محوسب – ٢٠٠ ساعة – شهادة من كلية بيت بيرل – ٢٤٠٠ شيكل – ٦ اقساط – التعليم لمدة ٥ أشهر.

١٠ – دورة مكتبة محوسبة – ٢٠٠ ساعة – شهادة من كلية بيت بيرل – ٢٠٠٠ شيكل – ٦ اقساط لمدة ٥ اشهر.

١١ – دورة حسابات درجة ١ + ٢ + חשבשבת – ٣٠٠ ساعة – ٢٤٠٠ شيكل – ٦ اقساط – التعليم لمدة ٦ اشهر.

المعهد التكنولوجي، اكبر معهد في البلاد، وشهاداته تمنح من وزارة المعارف والكلية.

اسعار خاصة لطلاب وطالبات القرى المجاورة. السفر منظم وبأسعار خاصة.

للتسجيل والاستفسار: يمكنكم الاتصال مباشرة مع مركزات الفروع على النحو التالي: منطقة الناصرة بناية السيد عمر القاسم خلف بناية همشبير مع المركزات فاتنة شريف وآسيا صالح حسب هاتف المعهد ٠٦/٦٠٨٣٢٧٣ او هاتف بيت السيدة آسيا رقم: ٠٦/٦٥٦٩٢٩٠ وفي طمرة والمنطقة مع المركزة وفاء عياشي حسب هاتف: ٠٤/٩٩٤٨٨٢٤ وفي المساء حسب هاتف المعهد: ٠٤/٩٩٤١٢٧١ وفي كفرياسيف مع السيدة نوال ديراوي حسب هاتف: ٠٤/٩٩٦٥٢٧٢ وفي شفاعمرو مع السيدة نجاح القط في المساء حسب هاتف: ٠٤/٩٨٦١٩٧٥ وفي دير حنا مع الانسة جيهان في المعهد حسب هاتف: ٠٦/٦٧٨٠٠٣٢ او حسب پيليفون: ٠٥٣/٣٨٣٣٢٤ او حسب هاتف البيت ٠٦/٦٧٨٦١٥٣ اما في عسفيا والمنطقة فيمكن الاتصال مع المركزة روزا حسب هاتف البيت ٠٤/٨٣٩٢٨٨١ او المعهد حسب هاتف: ٠٤/٨٣٩٠٩٨٦ اما في يافا فيمكن الاتصال مع الآنسة سينا دريعي حسب هاتف البيت ٠٣/٦٨١٧٩٥٩ او حسب هاتف الرابطة مساءً ٠٣/٦٨١٢٢٩٠ اما بالنسبة للتسجيل في منطقة وادي عارة والمثلث الجنوبي والشمالي فيمكن الاتصال مع سكرتيرات المعهد يوميًا من الساعة العاشرة صباحًا وحتى الثامنة مساءً.

مع الاحترام

د. عبد الكريم خديجة – مدير المعهد

مطبخ عيش وملح



فتة الدجاج

طبـــــــق ســـــــوري
خـــمـــســـة اشـــخـــاص
ســـاعـــة واحـــدة



المقادير:

* كأسان من الأرز المطبوخ، دجاجة كبيرة، رغيفان من الخبز العربي، كيلوغرام ونصف من اللبن، ثلاثة فصوص من الثوم المدقوق، بصلة مقسمة، عصير نصف ليمونة، ملعقة كبيرة من السمن لتحميص الخبز واخرى لسلق الدجاج، ملعقة صغيرة من الملح، ملعقتان كبيرتان من الطحينة، نصف ملعقة صغيرة من الفلفل (البهار) ماء لسلق الدجاج، رشة من القرفة.

التزيين:

- ملعقتان كبيرتان من الصنوبر المحمص بالسمن.- بقدونس مفروم ناعمًا.

التحضير:

يحرق الريش الزائد من الدجاج ثم يغسل جيدًا ويقلى بالسمن حتى يحمّر من كل جهاته ثم يغمر بالماء ويضاف اليه البصل والملح والفلفل ورشة القرفة ويترك مدة ساعة على نار خفيفة حتى ينضج. ينسّل لحم الدجاج من العظام ويحتفظ به جانبًا مع قليل من المرق المصفى. يقطع الخبز الى مكعبات وتحمر بالسمن تحميرًا خفيفًا.

١- يحضر طبق تقديم الفتة الممكن وضعه على النار ويرتب فيه الخبز المقطع والمحمر بالسمن.
٢- يسقى الخبز المحمر والمرتب بقليل من مرق الدجاج الساخن والمصفى.
٣- تضاف الطحينة والثوم المدقوق والملح وعصير الليمون الى اللبن ويمزج الجميع مزجًا جيدًا.
٤- يصب مزيج اللبن والثوم والطحينة والليمون فوق الخبز المحمص المسقى بحيث يغطيه كله.
٥- يوضع الأرز المطبوخ على النار الخفيفة حتى يسخن اللبن.
٦- تصف قطع الدجاج على وجه الطبق ويرش بقليل من المرق، يقدم ساخنًا مزينًا بالبقدونس والصنوبر.

اهل الخير ٠٤-٨٥١١٢٩٦

هذه الصفحة

* ها نحن نعود الى صفحة «اهل الخير»، والتي ستكون ضمن ملحق «عيش وملح»، كل يوم جمعة.
ومرة اخرى نذكر بأن هذه الصفحة عبارة عن خدمة للذين يقومون بخدمة الآخرين، او الذين يحتاجون لخدمة الآخرين.. وفيها ننشر اعلانات مجانية لمن يرغب في التبرع بشيء ما، هو ليس بحاجة اليه، وايضًا اعلانات مجانية لمن يحتاج شيئًا ينقصه ولا يستطيع اقتناءه.

كما نناشد كل القراء ان يبلغونا عن اي عمل تطوعي، او مهمة تبرعية قام بها احد الاشخاص، او مجموعة اشخاص، او مؤسسة، ونحن بدورنا سوف ننشر عنها تقديرًا للمتبرع وتشجيعًا للآخرين حتى يحتذوا به.
للاتصال: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ - مع شيرين. العنوان البريدي: ص.ب. ٩٤٥٣، حيفا - «الاتحاد»، زاوية «اهل الخير».

التبرع بـ(٤٣) وجبة لحساب بنك الدم في معاوية

* معاوية - مكتب «الاتحاد» - ام الفحم - على الرغم من موسم قطف الزيتون الا ان العشرات من اهالي القرية قاموا، يوم السبت الماضي، ٢٠/١١/٩٩، بالتبرع بـ٤٣ وجبة دم لحساب بنك الدم. وكانت قد وصلت سيارة تابعة لنجمة داوود الحمراء مجهزة بالعتاد اللازم حيث جرى التبرع في مقر عيادة صندوق المرضى العام في القرية.

هذا وقد شارك مع اعضاء الطاقم الدكتور طلال عثامنة طبيب العيادة في القرية والممرضة كرام محاجنة. وقال د. عثامنة، ان هذه الوجبات التي تبرع بها الاهالي هي بمثابة تأمين لمدة سنة للمتبرع ولأفراد عائلته. ومن الناحية الصحية قال عثامنة، ان التبرع لا يشكل اي ضرر بل يعود بالفائدة الصحية. هذا وكان الاقبال اكثر من المتوقع، خاصة ان الاهالي مشغولون في قطف الزيتون.

مطلوب سيدات متطوعات للسهر على الاطفال

* تتوجه «جمعية دعم المريض والعائلة» في ام الفحم، الى جميع السيدات والفتيات القادرات، للتطوع في تبديل امهات الاطفال المرضى في المستشفيات، او اللواتي يرافقن ابناء عائلاتهن في اثناء العلاج. لمن ترغب في ذلك، الرجاء الاتصال على هاتف: ٠٦/٦١١٠٠٤٧ او ٠٦/٦٣١١٩٧٦ او ٠٥٠/٤١٤٥٥٦.

امسية تكريمية للمتطوعين في تطوير واجهة حيفا

* مع انتهاء حملة «تطوير واجهة مدينة حيفا ١٩٩٩»، اقيم في بداية هذا الاسبوع، في قاعة الاوديتوريوم، في حيفا، حفل تكريمي لمئات المتطوعين الذين شاركوا بتحسين وتطوير الحياة المعيشية لسكان المدينة القدماء.

وقد اقيمت برعاية «المجلس من اجل اسرائيل الجميلة»، وبمساعدة قضاة وهيئات شعبية وبشكل تبرعي ايضًا، مسابقة على افضل طريقة للتطوير والتنظيم والنظافة ولتقوية المبادرات الثقافية والابداعية في المدينة.
يذكر ان هذه الحملة تقام للسنة السادسة على التوالي.

الجمعية العربية لمكافحة «الايدز»

* دعمًا للجمعية ولتطوير عملها وافساح المجال لتقديم الخدمات والرعاية لحاملي ومرضى «الايدز» من اطفال ورجال ونساء. ولرفع الوعي لدى افراد المجتمع حول «الايدز» وكيفية التعامل معه، ندعو الجميع للتبرع للجمعية حاملة رقم (٦-٨٧-٠٣٣-٥٨٠).
حساب رقم: ١٨٧٢٣/٢٤، فرع ٩٦٢ - نهريا.
لمزيد من التفاصيل يرجى الاتصال على هاتف رقم: ٠٤/٩٨٢٨٣٥٤ - مع مدير الجمعية عمر.

الى الطلاب الجامعيين المحتاجين

تتوجه صفحة «اهل الخير» الى كل الطلاب الجامعيين الذين يحتاجون الى عمل، او الى مسكن، او الى اي مساعدة تستطيع الصفحة تقديمها لهم، ان يهاتفونا، لنقوم بدورنا بنشر طلباتهم في الصفحة، مع المحافظة على سرية الاسماء اذا طلبتم ذلك.
للاتصال مع شيرين، على هاتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦.

نداء الى اصحاب العمل والمقتدرين

تتوجه صفحة «اهل الخير» الى اصحاب العمل والمقتدرين بمد يد العون لمساعدة طلابنا العرب على تكملة تعليمهم بكرامة، ونناشدكم توفير اماكن عمل لهم في ساعات فراغهم، والاتصال بنا لنكون حلقة وصل بينكم وبينهم، شاكرين لكم كل مساعدة تقدمونها.
للاتصال مع شيرين، على هاتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦.

* هل انت محتاج *

عزيزي القارئ.. اذا كنت تحتاج لشيء ما ينقصك في البيت ولا تستطيع شراءه، لان الحالة المادية لا تسمح بذلك..
لا تخجل واتصل بنا، فنحن عائلة واحدة، ونحافظ على السرية، وسنقوم بمساعدتك بقدر ما نستطيع.
للاتصال مع شيرين، هاتف ٠٤/٨٥١١٢٩٦

كنيسة الروم الكاثوليك - حيفا

قسم الرفاه الاجتماعي

بيت النعمة

(مؤسسة اجتماعية خيرية وتاهيلية)

نحن على استعداد لاستقبال تبرعاتكم الكريمة، من اثاث مستعمل، ادوات كهربائية، ملابس، كتب مدرسية، او تبرع مالي، وما الى ذلك.
وسنقوم بدورنا بتحويل كل تبرعاتكم الى العائلات المحتاجة، كل حسب حاجته، ونشكر المتبرعين والخيرين سلفًا، ونطلب من الله ان يمد بعمرهم حتى يكونوا ذخرًا لشعبنا.

لمزيد من التفاصيل نرجو الاتصال على الهواتف التالية:
٠٤/٨٦٦٦٢٣٥ او ٠٤/٨٦٢٧٦٩٥
عنواننا هو: جادة پال يام (١٠)، قرب باصات الناصرة، خلف بنك «إيجود».

جمعية تطوير الخدمات الاجتماعية

«مشروع البسمة»

* جمعية خيرية تطوعية تعنى بشؤون المرضى والعائلات المحتاجة حيث تعمل على مساعدتهم في المجالات التالية:
اعارة ادوات طبية للمرضى
استشارات مختلفة للمرضى والمعاقين
اثاث منزلي وادوات كهربائية مستعملة
ملابس مستعملة
كتب مطالعة وكتب مدرسية وقرطاسية
نحن على استعداد لاستقبال تبرعاتكم في المجالات المذكورة وكذلك التبرعات المادية.
مكتبنا مفتوح يوميًا ما عدا الاحد من الساعة التاسعة صباحًا وحتى الثانية عشرة ظهرًا.
الناصرة - مقابل كنيسة الاقباط ص.ب. ١٥٧١ - هاتف: ٠٦/٦٤٥٦٤٢٢



فنانين

عروض عربية تلفت اهتمام الجمهور في ايام قرطاج المسرحية

* شهدت الدورة التاسعة لايام قرطاج المسرحية، التي اختتمت مساء الاحد الماضي، عروضًا من تونس ومصر والجزائر والمغرب وفلسطين، لقيت استحسانًا لدى الجمهور الذي شاهدها بأعداد كبيرة.

ومن هذه المسرحيات: «مقطوعة الخريف» و«عدن عدن» (تونس)، و«رقصة سالومي الاخيرة» (مصر)، و«السوسة» (الجزائر)، و«قفطان الحب مرصع بالهوى» (المغرب).

وتروي مسرحية «مقطوعة الخريف» او «الليالي البيض» لفرقة مدينة تونس قصة فتاة وعمها يعيشان في عزلة كبيرة مع الذكريات والاوهام والاحلام الى ان تأتي شقيقتها وزوجها فتدب الحركة ويسود الاضطراب بعد الهدوء السابق المفترض.

وتقوم المسرحية المدرجة في المسابقة الرسمية، على الجدل المتوتر بين الماضي والحاضر، بين جيل متمسك بالماضي بما يعنيه، من سكون وراحة، وآخر يرى ضرورة نفض الغبار عن الماضي وكسر عزلته واحيائه من جديد ليعيش الحاضر لا كذكريات، بل كحركة متجددة.

اما مسرحية «عدن عدن» لحسن المؤذن، فتروي «سيرة الشاعر الفرنسي رامبو على لسان عدد من الرهبان وشقيقته واصوات شاردة وفضاءات واحداث من نسج الخيال».

وقال المؤذن لدى تقديمه العرض انه «قام باعادة كتابة سيرة رامبو التي تجاوزت شخصه لتكون بحق سيرة الانسان الوجودية والمعرفية في ترددااتها وصراعاتها الازلية».

وأضاف ان «هذه المسرحية تدافع عن رؤية كونية للمسرح، تعيد الدراما للشعر وتحقق ما يمكن الاصطلاح على تسميته بشعرية العرض المسرحي».

وتبدأ «رقصة سالومي الاخيرة»، من انتاج المسرح القومي المصري وتمثيل محمد عبد الغفور وسهير المرشدي، برقصة «سالومي» حول رأس يوحنا المعمدان المقطوع، وهي سعيدة للغاية.

وتتوالى الاحداث وتخرج الملكة سالومي لتعلن، في غطرسة واضحة، حل مجلس الوزراء الذي يطالب بعقد اجتماع عاجل لبحث مشاكل البلاد التي اصبحت مثل «ارض الخراب». لكن سالومي تهزأ من الاخطار المحدقة بالبلاد والقصر، ولا يشغلها سوى الفراغ الذي وجدت نفسها فيه بعد قطع رأس حبيبها.

وتلجأ سالومي الى الخيال ومناجاة حبيبها الغائب، ويبلغ بها الجنون والفطرسة والضعف حدًا جعلها تتخيل حبيبها يقود الثوار، فتعتزم انتظاره والتحالف معه. وعندما يحاصر هؤلاء القصر، ترقص سالومي رقصتها الاخيرة وتسقط بعد ان يرجمها الثوار بالحجارة كما ترجم الزانيات.

وعلقت صحيفة «الصحافة» التونسية على المسرحية فاعتبرتها «مسرحية كاملة الفصول والاجزاء، تذكرنا بكلاسيكيات المسرح التاريخي، وتردنا الى الواقع، ثم تأخذنا الى التاريخ واجواء الاسطورة في رؤية مسرحية يتقاطع فيها الايقاع التراجيدي والافق الملحمي داخل لغة شعرية».

وقد قسمت المخرجة هناء عبد الفتاح المسرحية الى جزءين، وقسمت الاجزاء الى مشاهد ومناظر، ووظفت الديكور للتحرك في فضاءات القصر من العرش الى السجن وقاعة الاستحمام، واستخدمت الاضاءة ومؤثرات اخرى لتشكل صورًا تغذي مخيلة المشاهد.

وتلقي مسرحية «السوسة» لكمال كربون الضوء على ازمة عائلة فقيرة تحاصرها المشاكل ولا تكاد تجد الحل لمشكلة حتى تقع في اربع مشاكل عوضًا عنها.

ورأت صحيفة «الصباح» التونسية ان «النص المسرحي سار في خط تصاعدي لا تداخل فيه ولا فوضى، وان المسرحية التي تندرج ضمن اطار الكوميديا السوداء جاءت انعكاسًا لبيئتها، وصورت الواقع المعاش في ادق تفاصيله، كما نجحت في الجمع بين الالم والضحكة».

اما العرض المغربي «قفطان الحب مرصع بالهوى» للمسرحي طيب الصديقي، فيروي سيرة شيخ له ثلاث بنات تقدمت منه كل منهن بطلب قبل سفره. فطلبت الاولى «فيلا» والثانية «حليًا»، بينما طلبت الثالثة «قفطان حب مرصع بالهوى».

ويشرع الشيخ في رحلته، لكنه لم يتمكن من تلبية طلب ابنته الثالثة رغم تمكنه من تحقيق طلبات الآخرين. وفي نهاية المطاف، يتضح ان القفطان هو جني سيتزوج من الابنة الثالثة ويدخلها الى عالمه. فتتعقد الاحداث لتنتهي بدخول الجن عالم الانس.

وشارك (١٩) عرضًا مسرحيًا في المسابقة الرسمية لأيام قرطاج المسرحية من (١٨) بلدًا عربيًا وافريقيا، سوف نأتي على بعضها في اعداد قادمة.

شريط رقم (٣) لفرقة «شوف هالايام»

* غازي ابو بكر وخير فودي وحنا بيدس يشتركون *



* اصدرت فرقة «شوف هالايام»، في هذه الايام، الشريط الثالث لها، والذي يتضمن (٣) اغاني خاصة بالفرقة، وهي: «صحيح الدنيا صعبة»، من كلمات خير فودي، الحان غازي ابو بكر، و«نسيم الجبل والريح»، كلمات حنا بيدس، الحان البير بلان، و«بيت عربي»، كلمات والحان غازي ابو بكر، كما يتضمن الشريط «كوكتيل فيروز»، وهو عبارة عن مجموعة اغان للمطربة فيروز، تم اختيارها وربطها بشكل تسلسلي، بتوزيع موسيقي جديد، مع الحفاظ على الكلمات واللحن الاساسيين.

كذلك كوكتيل لفريد الاطرش، وهو ايضًا مجموعة لأغاني المطرب والملحن فريد الاطرش، حيث تم اختيار اغان له وربطها ببعضها موسيقيًا، وتم توزيعها مع الحفاظ على الكلمة واللحن الاصليين.

يتميز هذا الشريط عن سابقيه، بأنه يحتوي على عدد اكبر من الاغاني المحلية، وهي عبارة عن اغان اجتماعية، تميز فرقة «شوف هالايام».

استغرق تسجيل هذا الشريط، حوالي (٨٣) ساعة، في ستوديو .W.F، حيث تم تسجيله بواسطة الحاسوب، وادخال بعض الآلات الشرقية الاصيلة على التوزيع، وقام مرسي بيادسي والبير بلان بتوزيع الاغاني.

اما اعضاء الفرقة فهم: فادي بحوث، نزار فرنسيس، رنا حجو، غسان جمال، ابراهيم سعيد، الياس حبيب، تريز سليمان، غسان راشد، غسان شيني، حبيب شحادة، رانية خطيب، طوني باسيلا، وقائد الفرقة الاستاذ البير بلان.

(٢٥٠) مليون دولار لفيلم جان دارك!

* تقوم الممثلة الاوكرانية الاصل ميلا جوفوفيتش بدور «جان دارك».. اسطورة التحرير والشجاعة في التاريخ الفرنسي، والتي حُرقت حية على يد الانجليز، والملهمة لكثير من المبدعين، حيث بلغ عدد من قاموا بدورها على الشاشة اكثر من (٤١) ممثلة وممثلًا، تبلغ من العمر (٢٣) عامًا وتعمل عارضة ازياء.

وعندما رآها بيسون، لأول مرة، لم يقتنع بمواهبها كممثلة واعتبرها تصلح للموضة اكثر، ولكنه شاهدها مرة اخرى بدون ماكياج، فاجتذبته شفافية وجهها وعيناها، وكانت البداية عندما قدمها في فيلم «العنصر الخامس».. ثم تزوجها وحولها الى ممثلة يعتد بها، وقدمها في فيلم «جان دارك».. الذي يعد اغلى الافلام التي انتجت عن «جان دارك».. فميزانيته تصل الى (٢٥٠) مليون دولار، وتم تصويره خلال ثمانية شهور، ويبدو ان «بيسون».. مخرج يطلب الصعب، فقد طالب ميلا بما يزيد عن طاقتها، كما تقول، حيث كانت تضطر الى ركوب الحصان وهي تحمل سلاحًا يزن (٣٠) كيلوغرامًا، ويعيد المشاهد حتى يصل للكمال بدون راحة، مما دفعها للانفصال عنه بعد الفيلم، هربًا من اوامره الصارمة، فقصة حبها بدأت في السينما وانتهت بسبب السينما.

وميلا، كانت قد حضرت الى الولايات المتحدة مع اسرتها عندما كانت في الخامسة، ووالدتها كانت تحلم بأن تصبح نجمة في هوليوود، لكن سرعان ما انفصلت عن زوجها والد ميلا واضطرت للعمل كعاملة في مطعم، وفي سن ١٦ سنة، بدأت ميلا عملها كعارضة ازياء، واستطاعت ان تحصل على مليون دولا، وكانت تلك بداية قفز الحواجز، وسافرت الى لوس انجلوس، وتزوجت من شاب احبته لثلاثة اشهر، ثم انفصلت عنه، ودرست الموسيقى ودخلت في فرقة موسيقية قدمت شريط كاسيت، لكن صوتها لم يكن في جمال عينيها فعادت للعمل في مجال الموضة، خاصة وان والدها سجن بعد الحكم عليه في قضية اختلاس مليون دولار، فكانت في حاجة للمال للدفع للمحامين، واقنعتها والدتها بأخذ دروس في فن الدراما، لكن جمالها كان جواز سفرها دائمًا، حتى اعطاها بيسون دورًا حقيقيًا في فيلم «العنصر الخامس».. ويعد دورها في «جان دارك».. ميلادًا جديدًا لها في هوليوود.





فنانين

* بروفيل فنان *

الفنان التشكيلي الفلسطيني عبد الهادي عزت يعيش



* استطاع الفنان التشكيلي الفلسطيني، عبد الهادي يعيش، ان يثبت حضوره المميز على ساحة الفن التشكيلي الفلسطيني، رغم الفترة الزمنية القصيرة التي ابدع من خلالها. وللتعرف عليه، اجرينا معه هذه الدردشة القصيرة:

* البدايات محفوظة بالصور لدى الفنان، فكيف بدأت؟

– كانت بداياتي منذ الصغر، حيث رسمت ونقلت الصور وعمري لم يتجاوز العاشرة. ثم صقلت هذه الموهبة بالدراسة والمتابعة الجدية، ولا زلت احن الى رسم الطبيعة الفلسطينية الجميلة. والفنان يعتبر نفسه صورة للمجتمع الذي يعيش فيه.

* اذن كيف ومتى تبدأ لوحتك؟

– عندما اشعر بأنني محتاج للون يفهمني ولفرشاة تعبر عما بداخلي بخطوط المشاعر والاحاسيس..وعند الجواب على هذا السؤال اسأل نفسي، متى يستطيع الفنان ان يخرج عمله الابداعي! وأجيب عندما تتفجر بداخله معاني الكبت والمعاناة، عندها لوحتي تصرخ وارسم دون خوف او تردد.

* وجهة نظر فنية *

ما اود قوله هو ان نأخذ بيد كل من يمتلك الموهبة الفنية والسير به في الطريق الصحيح، وعدم تهبيط عزائمه ومواهبه بأحكام غير صحيحة، وبحكم العظمة الفنية احيانًا عند بعضهم!

* نظرة *

– يتحدث عبد الهادي ببطء، كمن يكتب، وتحس انك تفهم ما يقول، الا ان ذهننا يكتشف ميله الى اعطاء ما يريده والتصريح عنه خلال الرسم وليس خلال الكلام العادي، فإذا وجد احدنا نفسه غير قادر على التعبير بكلام عادي فهذا يعني انه «يغربل» كل الاساليب للخروج الى اسلوب خاص وان الفكرة تبدأ بموضوع، يفكر فيه ثم ينقله الى الورق، وعن الفنون الاخرى يقول ان الموسيقى والشعر يولدان فنا ويخلقان صورًا.

* سألته عن المرأة وندرتها في رسوماته...

فقال: يستطيع المشاهد ان يحس انها موجودة في رسوماتي بشكل غير مباشر، فالمرأة انعكاس للطبيعة، والمرأة بجمالها وصفاتها تفرح الناظر الذي يقترب منها.

عندما تكون الشجرة لها جذور في الارض تنبت قوية لا تقدر عليها الريح وتتحمل الجفاف، العواصف والحطابين، وتسعد بالربيع والشمس والطيور، هكذا هو الفنان الذي يحيا مع شعبه..

(نجود عثاملة – الرينة)

د. مخولي يستذكر المكان في كفرياسيف

* بالتعاون بين رابطة «ابداع»، وبين مجلس كفرياسيف المحلي والمركز الجماهيري في كفرياسيف، يفتتح يوم الاثنين القادم، ١١/٢٩ معرض الفنان التشكيلي د. سليم مخولي، بعنوان «ذاكرة مكان»، في قاعة المركز الجماهيري.

يتحدث في الافتتاح كل من: عوني توما، رئيس المجلس المحلي، الفنان كمال ملحم، الصحفي نايف خوري، المربي مطانس سوسان، الشاعر عوني سبيت. يتولى عرافة الاحتفال المربي والشاعر رفول بولس.

«سلمى» تحتفل بـ ٢٠ سنة على تأسيسها



* (٢٠) سنة من العطاء المستمر، دون توقف (٢٠) سنة والفرقة تتجدد؛ شباب وصبايا يدخلون وآخرون يخرجون ويأتي غيرهم.. حتى الفنانة سلمى خشيبون، التي اطلق اسم الفرقة على اسمها، كانت طفلة عندما تأسست الفرقة.. واليوم هي ممثلة مشهورة، ترقص وتغني وتمثل في اكثر من عمل مسرحي وتلفزيوني. (٢٠) سنة مرت على تأسيس فرقة «سلمى» للرقص، «وهي مناسبة هامة لاحيائها، وجمع اكثر ما يمكن من الاعضاء الذين كانوا فيها، على مر هذه السنوات، في احتفال واحد يضم الاعضاء والمريدين لفرقة «سلمى»، من اصدقائها الدائمين، للاحتفال واعطاء الدعم للفرقة في خطواتها القادمة»، على حد تعبير مؤسسة وقائدة الفرقة، والتي تشرف على كل كبيرة وصغيرة فيها، الفنانة فريال خشيبون.

وفريال، هي صاحبة فكرة الفرقة، وذلك بعد تجربتها الطويلة على خشبات المسارح، خاصة في فرقة مسرح «الناهض»، والذي وصل صيته الى كل البلاد في حينه، قبل ان تترك فريال المسرح، وينزل المسرح عن المسرح.

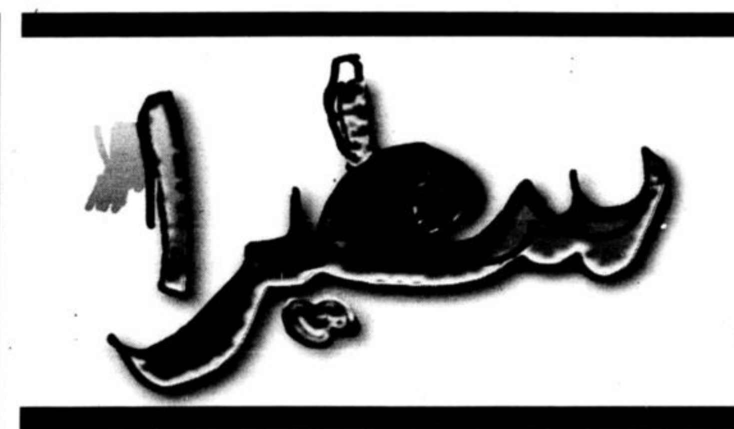
ورغم الكثير من الصعوبات التي واجهتها فريال، من مادية وحتى اجتماعية، ومعوقات اخرى لا تعد ولا تحصى، الا انها استطاعت المحافظة على الفرقة، مسمعة خبطة قدمها هدارة طوال الـ(٢٠) سنة الماضية، وهي شهادة على نفسها الطويل، وحبها للعطاء دون كلل.. تغير الكثير من اعضاء الفرقة، وهي هي، صامدة ومشحونة بروح فنية لا تتركها ابدًا، وبعد (٢٠) سنة يحق لها الاحتفال برأس مرفوعة وحولها كل المحبين، مخلدين هذه المناسبة.

بهذه المناسبة، قررت ادارة الفرقة احياء حفل في قاعة العوادية في ١٩٩٩/١٢/١٤، وسيرصد ريع هذا الاحتفال للصرف على العمل القادم للفرقة والنهوض بها ماديًا، خاصة انها لا تلقى الدعم من أية مؤسسة.

تشارك في هذا الحفل، مجموعة كبيرة من الفنانين، عرف منهم: المطرب عصام قادري وفرقته الموسيقية، الثنائي الكوميدي ميلاد مطر وسعيد سلامة، الفنانة سلمى خشيبون – مطر (غناء)، الطفل الموهوب ولاء سبيت (مقطع كوميدي)، بالاضافة الى رقصات للفرقة نفسها، والتي وصل عددها اليوم الى (٥٠) راقصًا وراقصة، ومقسمة الى فرقتين، صغار وكبار.. ويذكر ان مديرة الفرقة الفنانة فريال خشيبون، كانت وما زالت تناشد الشباب بالانتماء للفرقة، حتى يتعرفوا الى هذا النوع من الرقص، وتكون لهم الفرصة للعرض امام الجمهور الواسع.

ومن الجدير ذكره ايضًا، ان الفرقة قامت بتجديد عرضها المسرحي الغنائي الراقص الاخير «حوض النعنع»، وسيكون له عرض كبير في المسرح البلدي في حيفا، يوم الاثنين القادم ٢٩/ ١١. والعرض هو من تأليف محمد علي طه، اخراج فكتور قمر، تمثيل: ميلاد مطر، سعيد سلامة، حبيب خشيبون، سلمى خشيبون مطر، نادية هلسة. قام بتصميم وتدريب الرقصات وتصميم الازياء، الفنانة فريال خشيبون، بالاضافة الى (٢٣) راقصا وراقصة.

(أبو السفير)



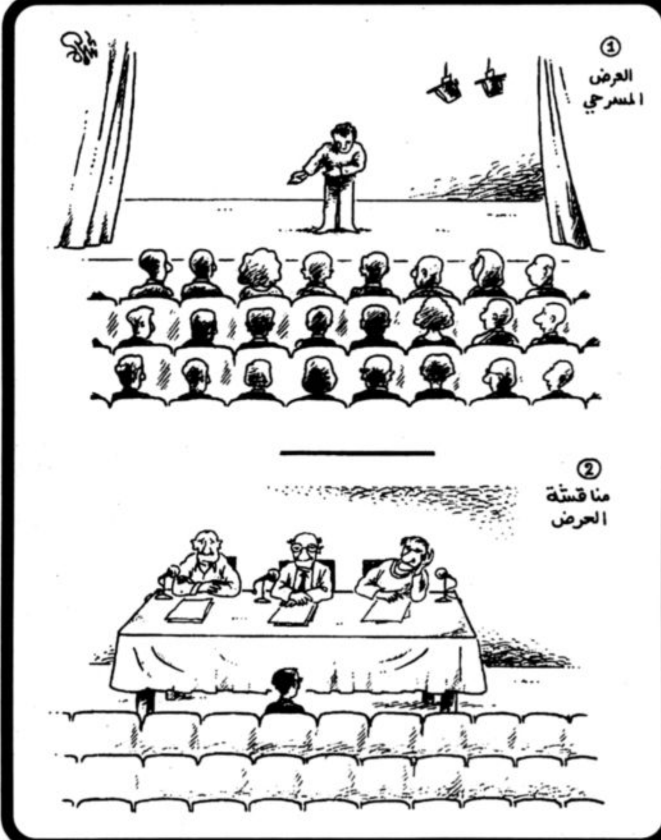
خاص بـ "ليالي العرب" و«ليـالـي الانـس» مـش فـي ڤـيـنـا:

كان يا ما كان، كان جبل وعندما تمخض هذا الجبل ولد فأرة..

الناطق الرسمي باسم الشرطة خلال "البحث عن هراوته":

اعضاء الكنيست العرب سرقوا هراواتنا وضربوا أنفسهم!

* الحكومة تبحث امكانية رفع دعوى ضد العرب الذين سالت دماؤهم خلال المظاهرة و«لطّخت» الشارع! عظام الدمقراطية تتقلقل في قبرها!





انا قلب حيفا..!

* سمع نبضاته: زاهد عزت حرش *

* انها المرة السادسة، للعام السادس على التوالي، تتكرر فيها عملية تناثر ابداعات فنية وزخارف تعبيرية بين جدران بيوت وادي النسناس في حيفا. كان لقائي معها قد اعد جزءاً منه في الذهن مسبقاً، لانني تعرفت على اجوائه من المرات الماضية، فهذا الجهد الثقافي المكثف الذي يضم اعمالاً لأكثر من مائة رسام ونحات جاؤوا من مختلف المواقع لتتحد اعمالهم في هذا الموقع بالذات يحمل في عروقه في نهاية المطاف عملاً انسانياً جاء انعكاساً لما زرعته الايام في التكوينات الذاتية والمكتسبة لكل فنان منهم. فهو مهرجان للفرح والابداع حول هذا المكان الى ساحة عرض متجددة قائمة في رحابه، حيث يتكاثر الضوء المتسرب من خلف المنشآت المرتفعة ليتحدث بلغة ليست منسية.. رغم كل محاولات طمسها واقتلاعها من الجذور، انما هي الآن التي تعطي لهذه الاعمال ان تغير طابعها، وتجبرها ان تخلع كل ما حملته من صيغ ومن رؤى اجتمعت منذ صنعها وعلاقتها مع الاخرين. هذه الارصفة التي كانت بؤرة وباء تلتف حول اعناق اناسها الاصليين.. العرب الغرباء في بلدهم (الاعداء) في وطنهم، غدت بفعل الصمود والبقاء «قلب حيفا». ها هي في موسم الاعراس الفولكلورية، من رمضانية وميلادية.. وحانوكية اذا اردتم ايضاً، تصبح عرس الاعراس وفرح الافراح ودرة التاج القابع على هامة عروس الكرمل، عروس البحر، وعروس تاريخنا العربي المجيد.. حيفا.

* من ابداع الفنان اشرف فواخري *

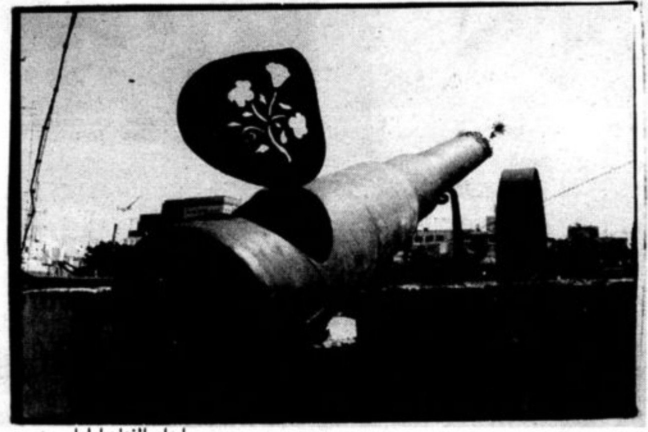
ربما شطح بي المقال، ربما استحضرت امجاداً لم تعش يوماً الا في الخيال، غير ان ذلك ما هو الا انعكاس للشوق المتفجر على بساط اسود نقش عليه اشرف فواخرة «انا احب حيفا».. ما ان لمحته عيوني، حتى اضاء في داخلي احساساً صارخاً ملأ الكون «انا قلب حيفا»..! ستصبح يا وادي النسناس، يا وادي الضوء والنحاس.. والمرايا، كما جاء في القصيدة التي نسج نحاسها عبد عابدي على احد جدرانك، ستصبح فرح الناس.. فأنت القلب النابض، وانت هو بقاؤنا الابدي في هذا الوطن الذي سيبقى رغم اتساع الكون هو الوطن، فهذا البساط الاسود المفروش على واجهة البناء الحجري الذي يعطي جانبه الايمن للشمس الغاربة، يتمتع بكثير من الغموض ومساحات التساؤل والف الف علامة استفهام.. لكنه رغم كل ذلك يحمل بطاقة معايدته للاعراس القادمة «انا احب حيفا». منذ ان تعرفت على هذا الواد، بتاريخه وصانعيه وحجارته وبيوته واهله الطيبين، كنت احس وانا فيه بأنه يقول «انا قلب حيفا»، اما اليوم وبعد هذا العمر الطيب من العلاقة فيما بيننا اراه مبتسماً مستبشراً يهمس لي قائلاً: «حيفا في قلبي»..!

على قارعة مكان يقدم مشروعاً اصيلاً لرواده، التقيت بصاحبة المشروع «ريفكا بيالك» هذه التي احبت المكان حتى اندمجت في مساماته تريد ان تزرع فيه الفرح البشري، ربما تعويضاً عن شعور داخلي مفعم بالذنب.! تحاول دوماً ان تستثنيه وتبتعد عنه، ذلك يظهر في صيغة رفضها ربط اي بعد او علاقة سياسية لا من قريب ولا من بعيد ايضاً، لما يجول في المكان..

هذا الاصرار هو الذي يؤكد اعتقادي بأنه آتياً من خلفية تعتصر بصراعات اخلاقية تحاول التفكير عما اسيء للشعب الآخر.. الذي هو نحن في ابسط الاحوال، رغم انها تكابر وتربط ذلك بكل الصفات الانسانية والثقافية. تبقى هناك كلمة حق يجب ان تقال، كانت ريفكا بيالك تستطيع ان تنجز اي مشروع في مكان آخر لا يمت للواد بأية صلة، وكان من الممكن ان يكون ثقافياً وانسانياً ايضاً، ويلقى المديح والاستحسان من اهلها وناسها.. لكن في جهدها هذا يمكننا ان نكتشف العمق الانساني المختبئ في كيانها النحيل.! وخلال حديثها روت لي عن تطلعاتها بأن تعلن الثقافة الانسانية عن وجودها بشكل عظيم، حتى يتسنى لها ان تهزم كل وسائل العنف القائمة على مدى الزمن، حيث ان للثقافة قدرة هائلة تستطيع ان تغير مسار التاريخ والامم عى حد سواء، كما انها ترى بالعديد من الاعمال القيمة التابعة لكبار الفنانين من كلا الشعبين بطاقة معايدة تزرع الفرح والالوان في حياة الناس اليومية..! واعتقد انها حالة تشكيلية رائعة تفسح المجال امام الاهلين للتداول والتعايش مع هذه الابداعات التي جاءت لمشاركتهم المكان، بعد ان استنفدت كل الوسائل والاساليب القديمة لاحتلاله. لا شك أن هناك تذمرا استسقيته من احاديث جانبية مع بعض ختايرة الواد، لكنه استياء جاء بسبب التعود على نمط حياتي رافض لكل ما هو جديد، وهو الاستياء من اي حركة تعكر السكون وتقطع رتابة دقات الساعة وتخدش حركة البندول المتأرجحة في هذا الزمن الصاخب، الذي ما زلنا نعيش على هامشه الضيق جداً.. بيد انها فرصة يستطيع اهلنا في هذا المكان ان يحددوا من خلالها الصيغة والشكل واللحن ايضاً لما يجب ان يكون، لان هذه الازقة هي بيوتهم وارضهم وتاريخهم في الماضي والحاضر والمستقبل.. فمن خلال مشاركتهم الفاعلة في هذا العرس يستطيعون ان يثبتوا للآخرين وللعالم ايضاً، انه «لن تحيل هذه الارض بغير اللغة العربية» - مظفر النواب.

ان مشروع هذا العام يأتي تحت عنوان (تمام) التي تعني الكمال بالعربية ومرادفها (توم) بالعبرية والتي تحمل معنى النهاية والبراءة الى حد االسذاجة.. فهل هي محاولة لدلالة عن نهاية الالفية الثانية والبحث عن اية براءة او طيبة يمكن ان تحملها لنا بداية الالفية الثالثة يا ترى؟؟ وضمن هذه الاعمال التي تحمل صيغة النهاية او التمام..

وكأن الشيء قد تم وانتهى بصيغته الايجابية، صادفت عملا للفنان ايليا بعيني، يوحي بأنه مدفع للقذائف الصاروخية، اتم مهمته بنجاح وبعد ان احيل الى التقاعد فانه يقبع كأداة تعبيرية غُلقت على فوهته ثلاث زهرات.. الفكرة جميلة، تعلن عن نهاية حالة الحرب التي من المفروض ان تليها حالة السلم والاستقرار.. بيد انها تثير في النفس سيلا من التساؤل والهذيان. فان كانت طلبًا لإسكات صوت المدافع.. فمن المفروض ان يثنى قضيب هذا المدفع بقوة تتحدى جبروته وقوته القاتلة، كتعبير عن ارادة قوى الحياة والخير في وجه الموت والظلام!! وان كان كما هو بحالته البهية؟؟ فهل انتهت حرب التحرير التي لم نخضها في يوم من الايام، وهل عاد الوطن الى اصحابه.. وها نحن اليوم نحتفل بذكرى انتصاراته العظيمة..؟ وهذا المدفع الذي شارك فيها يحمل سمات الفرح في اعماقه بعد ان اخذ دوره في طرد الغاصب والمحتل..؟؟ المأساة ليست فيما يحاول الآخرون اقناعنا به، بل بما نحمله من دفاع عن الآخرين والدعوة الى النسيان مقابل ان يقبلونا.. ويستميت الكثيرون في الزحف.. فقط من اجل ان يقبلوا بهم!! لم نكن في يوم من الايام قادة مدافع انما نحن باقات الزهور.. لم نسلب احدا حقه، لكننا ورغم ما نحن فيه من «بحبوحة العيش» ما زلنا مغتصبين. ما زلنا مسلوبي الارادة، نحمل حجارة الآخرين لرأس الجبل.. ونعاود حملها كل صباح حتى نهاية الاجل!!



* من ابداع الفنان ايليا بعيني *

من ثم التقيت من بعيد مع واجهة بناء مرتفع يضم عدة وحدات سكن، يحمل صورة عن درس اولي في فهم أجزاء الانسان، وضعها الفنان ابراهام ابلت وسماها «الكامل اكبر من كل اجزائه» ووضع على السقف نجمة داود بالازرق اليهودي والصليب بالاصفر البابوي والهلال بالاخضر الاسلامي.. ليقول ان اتحاد البشر اصحاب الديانات التوحيدية السماوية في حياتهم وفي تمجيدهم وايمانهم للخالق، سيكون اكثر عظمة منه في تجزئهم.. فهذا الكل المجتمع في تمجيد الاله الكلي هي قمة التقوى والايمان. مع انني لا اعتقد ان هناك خلافاً على الايمان والعبادة، لان الاقتتال بين البشر يعود الى رغبة السيطرة والتملك، الى رغبة البقاء والاحتواء.. وكل من يختبئ تحت عباءة الدين والايمان في سبيل ذلك ما هو الا كافر زنديق.. والنوايا الطيبة ما هي سوى بلسم لجروح الانسان الطيب، وفجوة في النسيج الاجتماعي لشعوب، تتسلل من خلالها قوى التشرذم والاحتراب.

هذه هي الحلقة الاولى التي ستتبعها قراءات اخرى لهذا العرس الممتد على مدى سنة الالفين.. ففي المحطات الاخرى سنقف عند الكثير من الابداعات الانسانية المرتبطة بالمكان والتي لها تاريخ يجسد مصداقية وجودها فيه. فما هي الا محاولة للكشف، رغم انني اعترف بأنه «ويزيدك عمق الكشف غموضاً، فالكشف طريق عدمية».